وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعـــــة عمار ثليجي بالأغواط

كلية العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية

قســـم علم النفس وعلوم التربية والأرطفونيا

مدرسة الدكتوراه للعلوم التربوية والنفسية

تخصص إرشاد أسري

موضوع الدراسة

الإشباع العاطفي بين الزوجين وعلاقته بالرضا عن الحياة لدى عينة من أساتذة التعليم العالي بجامعة الأغواط

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس وعلوم التربية
تخصص : إرشاد أسري

إعداد :
عيشة عله

إشراف:
د/تيجاني بن الطاهر

** السنة الجامعية 2015/2014 **

بسم الله الرحمان الرحيم

وَفَوْقَ كُلِّ ذِي عِلْمٍ عَلِيمٌ

سورة يوسف الآية 76

إهداء

أهدي ثمرة نجاحي إلى رمز العطاء

أمي وأبي

إلى أخوتي تهنئة ممزوجة بأصفى آيات الحب الخالص والتقدير والإمتنان خيرة لخضر

عامر عيسى صليحة.

إلى لآلئ البيت و براعمها إلياس، ندى، عبد الوهاب، معتز

إلى كل الأهل والأقارب ومن يحمل لقب عالله خاصة خالي الغالي والجد العزيز وإلى روح جدتي الغالية .

إلى كل أصدقاء الدفعة بالجامعات الثلاث وأخص بالذكر مارية بهياني وكمال بورزق إذ كان بيننا تبادل أفق العلم داعية المولى أن يوفقنا في مشوارنا

شكر وتقدير

الحمد لله المتفضل المنعم على عباده والصلاة والسلام على خير خلقه وعلى آله وصحبه وسلم تسليما كثيرا مباركا فيه فالحمد لله الذي ألهمني فوفقني فأكرمني فهداني إلى إنجاز هذا العمل المتواضع راجية منه أن يتقبله قبولا حسنا ويجعله علما نافعا لا ينقطع أجره .

أتوجه بعمق تقديري وشكري للمشرف الدكتور تيجاني بن الطاهر على دعمه غير المشروط والالتزام في توجيهه لي في جميع مراحل الدراسة .

كما أتوجه بأسمى معاني الشكر لأساتذتي الكرام أعضاء لجنة التحكيم الذين قبلوا مناقشة وإثراء هذا العمل .

وأود أن أعرب عن تقديري العميق لكل المشرفين على مشروع مدرسة الدكتوراه إرشاد أسري الساهرين على انجاحه كلّ باسمه، كما لا أنسى أن أشكر كل من الدكتور داودي على تفانيه في دعمي في مشروعي هذا من البداية حيث كانت أفكاره مفيدة جدا، والأستاذين محمد عالله وبن محجوبة عمر على منحهم لي من وقتهم وجهدهم فقد كان لهم الفضل في تصحيح الأخطاء اللغوية فجزيل الامتنان والتقدير لهما .

أيضا كل الشكر لكل الأساتذة لجنة التحكيم الذين ألهموني بتحكيمهم وملاحظاتهم حول المقياس وكل الشكر للأساتذة عينة الدراسة على مصداقيتهم في الإجابة .

وأود أيضا أن أبين شكري لكل الاصدقاء على دعمهم أثناء تطبيق المقاييس وأخص بالذكر عمار مخلوفي فله الشكر الجزيل وله كل الامتنان والعرفان .

أخيرا اتقدم بخالص شكري وتقديري لكل من قدم لي العون و المساعدة وفاتني أن اشكره سائلة المولى أن يأجره.

ملخص الدراسة

تهدف الدراسة الحالية إلى كشف العلاقة بين الإشباع العاطفي والرضا عن الحياة لدى أساتذة التعليم العالي بجامعة الأغواط، وكذلك معرفة الفروق بين أفراد العينة في درجات الاشباع العاطفي ودرجات الرضا عن الحياة حسب بعض العوامل السوسيوديموغرافية(الجنس، السن، طبيعة الإقامة، عدد الأطفال مدة الزواج، المؤهل العلمي) تكونت العينة النهائية من(222) من الأساتذة المتزوجين بجامعة عمار اثليجي لولاية الأغواط، تم تطبيق كلا من مقياس الرضا عن الحياة للدكتور قدور نويبات من جامعة قاصدي مرباح ورقلة 2013، ومقياس الإشباع العاطفي من إعداد الباحثة، أمّا منهج الدراسة هو المنهج الوصفي لأنه الأنسب لطبيعة الدراسة الحالية، الأساليب الإحصائية المستخدمة نجد (إختبار بيرسون إختبار"ت"، تحليل التباين Anova)، وتوصلت الباحثة إلى النتائج التالية :

- وجود علاقة إرتباطية موجبة بين الإشباع العاطفي والرضا عن الحياة لدى الزوجين.
- وجود مستوى مرتفع في الإشباع العاطفي لدى الزوجين.
- وجود فروق دالة إحصائيا بين أبعاد الرضا عن الحياة لدى الزوجين .
- وجود فروق دالة إحصائيا في الإشباع العاطفي لدى الزوجين حسب متغير الجنس لصالح الذكور.
- عدم وجود فروق دالة إحصائيا في الرضا عن الحياة حسب متغير(الجنس، السن، عدد الأطفال طبيعة الإقامة).
- وجود فروق دالة إحصائيا في الإشباع العاطفي حسب متغير السن لصالح الفئة العمرية الأكبر من 42 سنة .
- وجود فروق دالة إحصائيا في الإشباع العاطفي حسب متغيرمدة الزواج لصالح الأكثر من8 **سنوات**.
- وجود فروق دالة إحصائيا في الرضا عن الحياة حسب متغيرمدة الزواج لصالح الأكثر من **8سنوات**.
- عدم وجود فروق دالة إحصائيا في الإشباع العاطفي حسب متغير(عدد الأطفال، المؤهل العلمي).
- وجود فروق دالة إحصائيا في الإشباع العاطفي حسب متغير طبيعة الإقامة لصالح المقيمين إقامة مستقلة .
- وجود فروق دالة إحصائيا في الرضا عن الحياة حسب متغير المؤهل العلمي لصالح ذوي المؤهل العلمي دكتوراه .

The study Abstract

The objective of this study is to examine the relation between emotional gratification and life satisfaction among of Higher Education teachers in Laghouat University, As well as know the differences between in degrees emotional gratification and degrees of life satisfaction according to some socio-demographic factors(Sex, Age, The Nature Of The Residence, Number Of Children, Marriage Duration, Scientific Qualification) The final sample of the study was 222 married teachers in Ammar tlidji university of Laghouat, Has been applied each of life satisfaction scale of Dr. kadour Noubiat from the University Kasdi Merbah of Ouargla in 2013, And the emotional gratification scale, designed by the researcher, The study method is descriptive methodology because it best suited to the nature of the current study, The following statistical methods were used to analyze the data(Pearson Correlation, Analysis Of Variance Anova, T.Tests), The researcher results:

1-There's statistically significant positive correlation between emotional gratification when couple and life satisfaction among the study sample.

2-The level of emotional gratification is high among counselors.

3-There are statistically significant differences between the dimensions of life satisfaction between the couple.

4-There are statistically significant differences in the emotional gratification between spouses at variable gender in favor of males.

5-There aren't statistically significant differences on the life satisfaction According a variables (gender, age, number of children, the nature of the residence).

6-There are statistically significant differences in the emotional gratification According a variable age in favor the largest age group of 42 years.

7-There are statistically significant differences in the emotional gratification According a variable marriage duration in favor more than 8 years.

8-There are statistically significant differences in life satisfaction According a variable marriage duration in favor more than 8 years .

9- There aren't statistically significant differences in emotional gratification According a variables (number of children, Scientific qualification).

10-There are statistically significant differences in the emotional gratification According variable nature of residence in favor of residents stay independent.

11-There are statistically significant differences in life satisfaction According a variable Scientific qualification in favor of Scientific qualified doctorate .

فهرس الموضوعات

الموضـــوع — الصفحة

الإهداء

شكر و تقدير

ملخص الدراسة باللغة العربية..... أ

ملخص الدراسة باللغة الأجنبية..... ب

فهرس الموضوعات..... ج

فهرس الجداول..... ح

فهرس الأشكال..... ي

فهرس الملاحق..... ي

مقدمـة..... 1

الجانب النظـــــــــــري

الفصل الأول: إشكالية الدراسة واعتباراتها

1- تحديد الإشكالية..... 6

2- فرضيات الدراسة..... 10

3- أسباب إختيار الموضوع..... 11

4- أهمية الدراسة..... 11

5- أهداف الدراسة..... 12

6- تحديد مصطلحات ومفاهيم الدراسة..... 12

7- الدراسات السابقة..... 13

8- التعقيب على الدراسات السابقة..... 27

الموضـــوع الصفحة

الفصل الثاني: الاشباع االعاطفي بين الزوجين

تمهيد..... 29

1- مفهوم الزواج..... 30

1.1-الحاجات التي يشبعها الزواج..... 30

2.1- الزواج الناجح..... 31

3.1- وظائف و أهداف الزواج..... 32

2- الفرق بين الإشباع العاطفي و الرضا عن الحياة بين الزوجين..... 33

3- الإشباع العاطفي لغة واصطلاحا..... 35

1.3- الإشباع العاطفي لغة..... 35

2.3- الإشباع العاطفي اصطلاحا..... 37

4- المفاهيم المرتبطة بالإشباع العاطفي..... 37

5- عوامل ووسائل تحقيق الإشباع العاطفي بين الزوجين..... 39

1.5- الحقوق الزوجية المشتركة..... 41

2.5- حقوق الزوجة على زوجها 42

3.5- حقوق الزوج على زوجته..... 43

6- الأسباب المعيقة للإشباع العاطفي بين الزوجين..... 45

7- آثار انعدام الاشباع العاطفي بين الزوجين..... 49

8- أنواع الإشباع العاطفي بين الزوجين..... 51

9- الإشباع العاطفي من المنظور الاسلامي 59

10- نظريات الإشباع العاطفي بين الزوجين..... 64

1.10- نظرية التبادل لجورج هومانز..... 64

الموضوع	الصفحة

2.10 – نظرية العجلة لرايس..... 65

3.10– نظرية الحاجات الشخصية..... 65

4.10– نظرية الذات لكارل روجرز..... 66

4.10– نظرية أسس الزواج الناجح..... 66

خلاصة الفصل 67

الفصل الثالث: الرضا عن الحياة

تمهيد..... 69

1– مفهوم الرضا عن الحياة..... 70

2– المفاهيم المرتبطة بالرضا عن الحياة..... 75

3– مصادر الرضا عن الحياة..... 80

4– أبعاد الرضا عن الحياة..... 81

5– مقومات الرضا عن الحياة..... 83

6– أهمية الرضا عن الحياة..... 84

7– محددات الشعور بالرضا عن الحياة والعوامل المؤثرة فيه..... 85

8– الرضا عن الحياة من المنظور الإسلامي..... 92

9– النظريات المفسرة للرضا عن الحياة..... 94

1.9– نظرية المقارنة الإجتماعية..... 94

2.9– نظرية التقييم..... 95

3.9– نظرية التكيف أو التعود..... 96

4.9– نظرية القيم والأهداف والمعاني..... 96

خلاصة الفصل..... 98

الموضـــوع الصفحة

الجانب التطبيقي

الفصل الرابع : المنهجية للدراسة الميدانية

تمهيد 101

1- منهج الدراسة 101

2- حدود و إجراءات التطبيق..... 102

3-الدراسة الإستطلاعية..... 102

4-الأدوات المستخدمة لجمع بيانات الدراسة 103

5- مجتمع الدراسة..... 115

6- الأساليب الإحصائية المستخدمة..... 120

الفصل الخامس : عرض و تحليل النتائج

تمهيد..... 122

1- عرض وتحليل نتائج الفرضية العامة..... 122

2-عرض وتحليل نتائج الفرضية الجزئية الأولى..... 123

3-عرض وتحليل نتائج الفرضية الجزئية الثانية..... 123

4-عرض وتحليل نتائج الفرضية الجزئية الثالثة..... 125

5-عرض وتحليل نتائج الفرضية الجزئية الرابعة..... 126

6-عرض وتحليل نتائج الفرضية الجزئية الخامسة..... 128

الموضـــوع

الصفحة

7-عرض وتحليل نتائج الفرضية الجزئية السادسة..... 131

8-عرض وتحليل نتائج الفرضية الجزئية السابعة..... 133

9-عرض وتحليل نتائج الفرضية الجزئية الثامنة..... 134

الفصل السادس : تفسير و مناقشة النتائج

تمهيد..... 137

1- تفسير ومناقشة نتائج الفرضية العامة..... 137

2-تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الأولى..... 139

3-تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثانية..... 140

4-تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثالثة..... 141

5-تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الرابعة..... 144

6-تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الخامسة..... 147

7-تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية السادسة..... 149

8-تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية السابعة..... 150

9-تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثامنة..... 151

10- التوصيات والمقترحات..... 153

الإستنتاج العام..... 156

المراجع..... II

الملاحق..... XV

فهرس الجداول

الرقم	عنـــــوان الجدول	الصفحة
1	يمثل توزيع أفراد العينة الإستطلاعية حسب الجنس.	103
2	يمثل البنود المعدلة في مقياس الإشباع العاطفي .	106
3	يمثل البنود التي تم إضافتها في مقياس الاشباع العاطفي .	106
4	يمثل نتائج صدق الإتساق الداخلي للبنود و للدرجة الكلية لمقياس الإشباع العاطفي	107
5	يمثل نتائج صدق مقياس الاشباع العاطفي بطريقة الصدق التمييزي	108
6	يمثل نتائج حساب الصدق التلازمي بين مقياس الإشباع العاطفي وبين مقياس المحك	109
7	يمثل نتائج معامل الثبات ألفا-كرونباخ لمقياس الإشباع العاطفي	110
8	يمثل نتائج معامل ثبات مقياس الإشباع العاطفي بطريقة التجزئة النصفية	111
9	يوضح أبعاد مقياس الرضا عن الحياة و أرقام عبارات كل بعد	112
10	يمثل توزيع درجات البدائل	112
11	يمثل نتائج صدق الإتساق الداخلي للأبعاد و للدرجة الكلية لمقياس الرضا عن الحياة	113
12	يمثل نتائج صدق مقياس الرضا عن الحياة بطريقة الصدق التمييزي	113
13	يمثل نتائج معامل الثبات ألفا-كرونباخ لمقياس الرضا عن الحياة	114
14	يمثل نتائج معامل الثبات ألفا-كرونباخ لقياس ثبات أبعاد الرضا عن الحياة	114
15	يمثل نتائج معامل ثبات مقياس الرضا عن الحياة بطريقة التجزئة النصفية	115
16	يمثل توزيع الأساتذة حسب الدرجات العلمية بالكليات والمعاهد لسنة2014	115
17	يمثل توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الجنس والمؤهل العلمي	117
18	يمثل توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الجنس وطبيعة الإقامة	118
19	يمثل توزيع أفراد عينة الدراسة حسب السن	119
20	يمثل توزيع أفراد عينة الدراسة حسب مدة الزواج	119
21	يمثل توزيع أفراد عينة الدراسة حسب عدد الاطفال	120
22	يمثل متوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية ونتائج معامل الإرتباط بيرسون	122
23	يمثل متوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية ونتائج إختبار(ت) لمقياس الاشباع العاطفي لدى الزوجين	123
24	يمثل المعطيات الوصفية لمتغير الرضا عن الحياة حسب الأبعاد	123

25	يمثل نتائج اختبار تحليل االتباين الأحادي للكشف عن الفروق بين أبعاد مقياس الرضا عن الحياة	124
26	يمثل إختبار (scheffe) للمقارنات البعدية لأبعاد مقياس الرضا عن الحياة	124
27	يمثل نتائج اختبار (t) للمقارنة بين متوسطات الإشباع العاطفي و الرضا عن الحياة حسب متغير الجنس	125
28	يمثل المعطيات الوصفية لمتغيرالإشباع العاطفي و الرضا عن الحياة حسب مجموعات السن	126
29	يمثل نتائج إختبار تحليل التباين الاحادي للكشف عن الفروق في الإشباع العاطفي و الفروق في الرضا عن الحياة حسب السن	127
30	يمثل إختبار (scheffe) للمقارنات البعدية لمقياس الإشباع العاطفي	128
31	يمثل المعطيات الوصفية لمتغيرالإشباع العاطفي و الرضا عن الحياة حسب مجموعات مدة الزواج	129
32	يمثل نتائج إختبار تحليل التباين الاحادي للكشف عن الفروق في الإشباع العاطفي و الفروق في الرضا عن الحياة حسب مدة الزواج	130
33	يمثل إختبار (scheffe) للمقارنات البعدية لمقياس الإشباع العاطفي والرضا عن الحياة	130
34	يمثل المعطيات الوصفية لمتغيرالإشباع العاطفي و الرضا عن الحياة حسب مجموعات عدد الأطفال	132
35	يمثل نتائج إختبار تحليل التباين الأحادي للكشف عن الفروق في الإشباع العاطفي و الفروق في الرضا عن الحياة حسب عدد الأطفال	133
36	يمثل نتائج اختبار(t) للمقارنة بين متوسطات الإشباع العاطفي والرضا عن الحياة حسب طبيعة الإقامة	134
37	يمثل نتائج إختبار(t) للمقارنة بين متوسطات الإشباع العاطفي والرضا عن الحياة حسب المؤهل العلمي	135

فهرس الأشكال

الرقم	عنـــــوان الشكل	الصفحة
1	يوضح هرم الحاجات الإنسانية لماسلو	34
2	يوضح أهداف الافراد	91
3	يمثل المنحنى البياني لتوزيع مجتمع الدراسة حسب الدرجة العلمية	116

فهرس الملاحق

الرقم	عنـــــوان الملحق	الصفحة
1	مقياس الإشباع العاطفي في صورته الأولى	XV
2	إستمارة تحكيم مقياس الإشباع العاطفي	WVI
3	قائمة المحكمين	WVIII
4	مقياس الإشباع العاطفي في صورته النهائية	XIX
5	مقياس الرضا عن الحياة	XXI
6	نتائج المعالجة الاحصائية spss	XXIII

مقدمة :

يركز علم النفس الإيجابي على دراسة العاطفة الإيجابية مثل الإشباع العاطفي والسعادة والرضا عن الحياة والتوافق والإنسجام وكذا الصفات الإيجابية كالتفاعل والتواصل ودراسة المؤسسات الفعّالة والدّاعمة للعاطفة الإيجابية كالأسرة التي هي أساس المشاعر الإيجابية كما تبرز دورة الحياة العاطفية في جوانب عّدة منها المشاركة، والوقت الذي يقضيه الشريكان مع بعض والإلتزام بالواجبات وقوة التّعبير عن الذّات والمشاعر في ظل تبادل العلاقة وسبب هذه العلاقة هو الإشباع الذي يمكن أن يكون فعّالا في مكونات الرضا عن الحياة، وذلك أنّ وجود علاقة حميمية وطويلة مع الطرف الثاني يتطلب مهارات اتّصالية مثل وجود قدرة متبادلة في فهم شريك الحياة، وكذا وجود القدرة على التّعاطف والتكيف معه يتسبب في تحسن العلاقات العاطفية كالإعتراف بالعواطف وإدارتها، بذلك يكون الإشباع العاطفي بإعتباره يزهر العاطفة العقلية والحسية المتبادلة والتمتّع موقف إيجابي وعاطفي لكلا الزوجين حيث يستخدم كلاهما أسلوب حل الصّراع والكشف عن الذّات وتقارب وجهات النظر تجاه الطرف الثاني ومدة الزواج لها آثر محتملة في إرتياح الزوجين وإظهار المشاعر عامل حاسم في إتفاق الزوجين على أسلوب العلاقة والتّعبير العاطفي والجنسي وتقاسم الواجبات كونهما بجانب بعضهما البعض ويكملان بعضهما لذا نجد علماء النفس أمثال ماسلو وسليغمان قد إهتموا بعلم نفس الإيجابي خاصة من الناحية الوجدانية والنفسية إهتماما بالغا نظرا لإرتباط هذه الأخيرة بجوانب الصّحة النفسية، فمفهومي الإشباع العاطفي والرضا عن الحياة من المفاهيم الحديثة التي أثارت إهتمام أطباء الصّحة النفسية والصّحة العامة وأحد مؤشراتها لذا جاءت هذه الدراسة لتواكب هذا الإهتمام وقد كان الهدف هو دراسة العلاقة بين الإشباع العاطفي بين الزوجين والرضا عن الحياة من خلال التّطرق إلى بعض الدراسات التي تؤكد على أثر كل من الإشباع العاطفي والرضا عن الحياة على العلاقات الزوجية السليمة والصّحة النفسية وإرتباطهما ببعض المتغيرات الأخرى كالسن والمؤهل العلمي وطبيعة الإقامة، كما تمّ تقسيم العمل في هذه الدراسة إلى قسمين هما:

1- القسم النظري: ويحتوي ثلاثة فصول الفصل الأول وهو الفصل التمهيدي والفصل الثاني وهو فصل الإشباع العاطفي، والفصل الثالث وهو فصل الرضا عن الحياة .

1.1- الفصل الأول: وضحت فيه الباحثة مشكلة الدراسة وإعتباراتها بدء بتحديد إشكالية الدراسة، وتحديد الفرضيات، وتوضيح أهمية وأسباب وأهداف الدراسة، ثم عرض الدراسات السابقة والمرتبطة بمتغيرات الدراسة والتعقيب عليها، وعرض التعاريف النظرية والإجرائية للمفهومين .

2.1 - الفصل الثاني: وضحت فيه الباحثة المتغير الأوّل ألا وهو الإشباع العاطفي بين الزوجين حيث ضمّ مفاهيم حول الإشباع العاطفي لغة وإصطلاحا، والفرق بين الإشباع العاطفي والرضا عن الحياة بين الزوجين، والمفاهيم المرتبطة بالإشباع العاطفي، وأهم عوامل ووسائل تحقيق الإشباع العاطفي بين الزوجين (الحقوق الزوجية المشتركة، حقوق الزوجة على زوجها، حقوق الزوج على زوجته) والأسباب المعيقة للإشباع العاطفي بين الزوجين ووسائل حل الخلافات الزوجية وتجاوز العوامل التي تعيق الإشباع العاطفي بين الزوجين وآثار إنعدام الإشباع العاطفي بينهما، أنواع الإشباع العاطفي بين الزوجين (إشباع العاطفة القلبية إشباع عاطفة الحواس، إشباع الغريزة الجنسية) والإشباع العاطفي من المنظور الإسلامي وعرضت أعظم نموذج في الحياة الزوجية "الرسول صلى الله عليه وسلم زوجا" وعملية الإشباع العاطفي بين الزوجين، وأبرزت النظريات التي عالجته، وفي الأخير إنتهت الى ملخص الفصل.

3.1 - الفصل الثالث : وضحت فيه الباحثة المتغير الثاني ألا وهو الرضا عن الحياة، حيث ضمّ أهم التعاريف للرضا عن الحياة وأهم المفاهيم المرتبطة به وذكرت إختلاف نظرة الباحثين للأبعاد الأساسية في الرضا عن الحياة سلف ذكرها، كما أوضحت أهمية الرضا عن الحياة بالنسبة للفرد في علاقاته الاجتماعية، والأسرية الاجتماعية عبر مراحل تفاعله مع الآخرين كما تعرضت بشيء من التفصيل إلى أهم المحددات والعوامل المؤثّرة فيه، وإلى أهم مقوّماته ومصادره، وإستعرضت الرضا عن الحياة من المنظور الإسلامي لأهم مفاتيح الإيمان والعبادات كروائد أساسية مستندة على بعض الأدلّة من القرآن الكريم والسنّة النّبوية الشّريفة كما ركّزت

على الخلفية النّظرية للرضا عن الحياة حيث إستعرضت أربع نظريات هي نظرية المقارنة الإجتماعية، نظرية التّقييم، ونظرية التكيف أو التّعود، ونظرية القيم والأهداف والمعاني وفي الأخير ملخص الدراسة.

2- القسم التطبيقي: ويحوي ثلاث فصول الرّابع والخامس والسّادس.

1.2-الفصل الرابع: ويضمّ الإجراءات المنهجية للدراسة بما فيها المنهج المستخدم والأدوات والأساليب الإحصائية اللازمة للدراسة، وعيّنة الدراسة الأساسية والحدود الزّمانية والمكانية للدراسة ثم الخصائص السيكومترية .

2-2- الفصل الخامس: وتمّ فيه عرض وتحليل لنتائج الفرضيات .

2-3- الفصل السادس: وتمّ فيه تفسير ومناقشة لنتائج الفرضيات، وصولا إلى إستنتاج عام وتوصيات، وأخيرا قائمة المراجع والملاحق .

الجانب النظري

الفصل الأول

1

إشكاليــة الدراســة واعتبـاراتهـا

1. تحديد الإشكالية
2. تحديد الفرضيات
3. أسباب اختيار الموضوع
4. أهمية الدراسة
5. أهداف الدراسة
6. التعاريف الإجرائية لمتغيرات الدراسة
7. الدراسات السابقة
8. التعليق على الدراسات

1- تحديد الإشكالية: يوصف الزواج بأنّه الإرتباط المشروع الوحيد بين الزّوجين والطّريق الوحيد للتناسل والحفاظ على الجنس البشري، وفضلا عنه كونه باب التواصل، وسبب الألفة والمحبّة المعينة على العفة والفضيلة وكونه ضمانا لإحراز نصف الدّين وحصنا يقي الأفراد من جميع الانحرافات والإضطرابات العقلية والنفسية، والعاطفية فبه يخلق جو الإستقرار في العقل والقلب فهو أساس الإشباع العاطفي، ووسيلة من وسائل الرضا نزولا عند قوله تعالى: ﴿ **هُنَّ لِبَاسٌ لَكُمْ وَأَنْتُمْ لِبَاسٌ لَهُنَّ**﴾(سورة البقرة : 187) وقد وضعت برنارد منهجا يصلح لتقييم العلاقة بين الزوجين فالمعيار أو المقياس المناسب في رأيها يجب أن لا ينهض على علاقة متخيلة، وإنّما يجب أن يقوم على علاقة ممكنة وملموسة ولهذا يمكن القول: أن الزواج الناجح يستند إلى الإشباع الممكن الذي يقدمه الزّوجين وليس استنادا إلى ما يمكن أن نتخيله وعلى ذلك تكون العلاقة الزوجية ناجحة إذا كان : -الإشباع إيجابيا أي إذا كان الجزاء لكلّ من الزّوجين أكبر من الخسارة.

-إذا كان استمرار العلاقة الزوجية أفضل من أي بديل آخر. **(سناء الخولي،2007، ص.ص199-200)**

إنّ تعلم كيفية الحب بعد تجاوز الذروة الهرمونية للغرام يحتاج إلى رعاية ونضج فالرضا العميق في الحياة الزوجية يحتاج إلى تعزيز لكي ينمو ويزدهر، فلقد أظهرت الأبحاث أنّه حين تسير الحياة الزوجية سيرا حسنا فإنّ الجنس لا يسهم بأكثر من(**15%-20%**) لجعل العلاقة الزوجية مرضية ولكن عندما تكون الحياة الزوجية غير سعيدة فإنّ الرجال يقولون بأنّ الحياة الجنسية مسؤولة بنسبة(**50-75%**)عن تعاستهم.**(فوبيريزا ترجمة السمهوري،2007، ص.ص160-244)**، يمكن القول أنّ الزوجين باستطاعتهما أن يجعلا حياتهما كلّها سعادة متى أدّى كل منهما الدور المطلوب منه في الحياة الزوجية، وأنّ من دوامها معاملة كل منهما لشريك حياته بلطف مستمد من الرحمة والمودّة والحنان، وتجلي معاني الرحمة بينهما من تقدير والحكمة والألفة والمرح.

(سعد بن محمد، 2007، ص.ص 16-37)

أشارت (**Waite et al,2003**) إلى فوائد الزواج فهو أفضل للصحة الجسدية بالتالي حياة أطول خالية من الأمراض، ويتمتع المتزوجون بصحة نفسية أفضل من ناحية أخرى فإنهم يكسبون أكثر من غير المتزوجين بفارق (**11%**) مستوى الإشباع أفضل كما أن لديهم تفاعل اجتماعي ودعم وحميمي وصداقة ونمط حياتهم ومهارات تواصلهم كما بينت دراسة(**Doherty et al 1989**)

أنّ الذين استمروا في الزواج يتمتعون بصحة نفسية عالية مقارنة بالذين تركوا الزواج كان لديهم صحة نفسية أقل.(**أحمد عبد اللطيف، 2010، ص.ص708-709**)، ويعدّ موضوع الرضا عن الحياة من الموضوعات الهامة التي يتناولها كل من علم الصحة النفسية والعقلية على حد السواء باعتباره مؤشرا هاما من مؤشرات الصّحة النفسيّة وهو من الموضوعات التي لفتت أنظار الباحثين في النصف الثاني من القرن الحالي وترجع الأهمية إلى أنّ الأفراد في هذا العصر معرضون للشعور بالإحباط وللاضطرابات النفسية سواءً في الحياة الشخصية أو الاجتماعية أو العملية ومن ثَمَّ أصبح موضوع الرضا عن الحياة يتطلب مزيدا من جهد الباحثين وتفكيرهم حتى يتسنى الكشف عن طبيعته ومسبباته كما يتفق العديد من الباحثين على أنّ الإحساس بالرضا عن الحياة يعين على تقييم الفرد لمدى صحته النفسية وسعادته في الحياة . (**ايمان رفعت السيد ، 2002، ص 34**)

ومما لا شك فيه أنّ الأسرة هي البيئة التي يمكن أن يجد فيها الزوجين إشباعا ورعاية لشؤونها وتعطيهما إحساسا بالرضا عن الحياة، من هنا كان لعلم النّفس السبق في فهم وتحديد المتغيّرات المؤثرة على الرضا عن الحياة للفرد وكل متتبع للدراسات النفسية الحديثة يلاحظ اهتماما ملحوظا بمفهوم الرضا عن الحياة، وهذا المصطلح يندرج ضمن المفاهيم الإيجابية في علم النفس وخصوصا في التوجه الإنساني،كما أشار فرانك(**frank**)إلى أنّ القيّم الروحية والإيمان بالله من المصادر المهمّة لمعنى الحياة والسعادة فيها تعطي الفرد القدرة على التحمل وأما(**Bvnhart,1959**) **بينهارت** فيشير إلى أنّ سعادة الفرد وشعوره بالرضا عن حياته تعتمد على كفاءته وقدرته على ضبط حياته الانفعالية وإدارتها فقد تجعل مشاعره وانفعالاته تعيسة أو سعيدة ويتحقق الرضا عن الحياة من خلال قدرة الإنسان على أن يغيّر نظرته للحياة أو أن يعدّل عاداته وطرق تفكيره السلبي ويشير (**Eckman,1971**)**اكمان** إلى أنّ الرضا عن الحياة يتضمن شعور الفرد بالحبّ، والأمن، والرّاحة، والرضا النفسي وهذا ينعكس على تعبيرات الوجه التي تظهر عليها علامات الإبتسام والسّرور بالتّالي قابلية الفرد على التفاعل العاطفي .

يرتبط الرضا عن الحياة إيجابيا مع إشباع الحاجات وفقا للمؤشرات التالية :

1- مستوى إشباع هذه الحاجات (منخفض، معتدل، مرتفع) .

2- الوقت الذي تشبع فيه هذه الحاجات وهل كان إشباع الحاجات في أوقاتها المناسبة أمْ أنّ إشباع الحاجة جاء بعد أنْ مرّ الوقت عليها، ولم يعد إشباعها مجديا .

3- تسلسل إشباع الحاجات، هذا يعني أنّ الرضا عن الحياة يرتبط بالمستوى الذي يصل إليه في إشباع وإرضاء مختلف حاجاته النفسية و الاجتماعية . **(منسي كاظم ،2006 ،ص 20)**

يشير مفهوم الرضا عن الحياة **Life Satisfaction** إلى كيفية تقييم الأفراد لحياتهم بأبعادها المختلفة، وقد اهتم الباحثون بدراسة الرضا عن الحياة من خلال الصفات والسّمات الشّخصية وتأثير العوامل الديموغرافية (الجنس، السن، المؤهل العلمي، مدّة الزواج، سنوات الخبرة) من أجل معرفة العوامل التي تؤدي إلى الشّعور بالرضا عن الحياة، وحسب هرمية "ماسلو" فبعد أن تلبى الحاجات الأساسية العليا يسعى الفرد إلى تحقيق الذات، والبحث عن السعادة والإنجاز من أجل الشعور بالرضا، فالعوامل التي تؤثر في الرضا عن الحياة متغيرة عبر الزمن، وأنّ الأحداث السلبية والإيجابية تعين على تقييم الفرد لدرجة الرضا، حيث أنّ العامل المعرفي المتمثل في كيفية رؤية وتفسير الأحداث وأساليب الفرد الذاتي تلعب دورا في استقرار الرضا عبر الأيام .

(بشير أحمد عيسى ، 2006، ص 23)

يعتبر الإشباع العاطفي من أهم أركان الزواج السّعيد فالنّجاح في العلاقة العاطفية يعتبر ترمومتر للعلاقة الزّوجية، لأنّه يعكس النّجاح في العلاقات الأخرى مثل العلاقات الاجتماعية والتوافق العقلي، والثقافي والرضا النّفسي، فهو يعني الإنسجام بين احتياجات الطرفين وهما الزوجين و قدرة كل منهما على تلبية الاحتياجات الأخرى وإشباعها، كما أنّه في الزواج يتم إشباع الدافع الجنسي من خلال إطار شرعي، مما يزيد الرضا النفسي والجسدي لدى الزوجين فالشعور بالسّعادة والرضا عن الحياة والرّاحة النّفسية، والشعور بالأمن النّفسي علامة من علامات الإشباع العاطفي بالتالي علامات الإشباع بادية في صورة نَضِرَة في الوجه والملامح تنعكس بصورة نجاح في البيت والعمل والحياة، فالفتور العاطفي يلعب دورا سلبيا في التعاسة الزوجية وزيادة المشكلات وبالتالي إبتعاد كل طرف عن الآخر في نشاطاته واهتماماته اليومية وتتبع أهمية الإشباع العاطفي من حاجة الرجل والمرأة إلى سكن ومودة مما يتوجب على كل طرف أن يوفّرها للآخر حتى لا يسقط أيّ منهما في بؤر الرّذائل من تعاسة وخيانة وجريمة واكتئاب وانحراف بحثاً عن الحبّ

والحنان، يقول الدكتور"**عبد العزيز بن عبد الله الدخيل**" أستاذ الخدمة الاجتماعية المساعد بجامعة الملك سعود : " الحاجة إلى الإشباع العاطفي غريزة تولد مع الإنسان، وهذا ما أثبتته دراسات كثيرة

ويؤكّد أستاذ الطبّ النّفسي الدكتور هاشم بحري على أنّ : " الحبّ هو الضمان الوحيد لنجاح العلاقة الزوجية ، وتأتي بعده عوامل أخرى، مثل: طبيعة الزوج والزوجة، وتحكيم العقل في العلاقة، فالحياة الزّوجية شَرِكَة نفسية وجسدية يدخلها إثنان بِنِيَّةِ الاستمرار، ويتوقف استمرار العلاقة ودرجتها على قدرة الزوجين على الذوَبان كل في الآخر"

من هنا يظهر للباحثة أهمية دراسة الإشباع العاطفي للمتزوجين، والرضا عن الحياة لدى عينة من أساتذة التعليم العالي، وأهمية تلك العلاقة في فهم محور الحياة الزوجية بناءاً على عرض مجموعة من الآراء لبعض المنظّرين، خاصة النظرة الإسلامية لتلك العلاقة القدسيّة بين الشريكين و تطويرها لإزدهار حياتهما وإستمراريتها وتلبية لحاجاتهما من هنا إعتمدت الباحثة في مفهوم الإشباع العاطفي ومفهوم الرضا عن الحياة على النظرية الهرمية لماسلو في إشباع وتلبية الحاجات بالتدريج .

على ضوء ما سبق طرحه وعرضه من دراسات نظرية وميدانية حول الإشباع العاطفي والرضا عن الحياة يمكن تحديد مشكلة الدراسة من خلال طرح الإشكالية العامة :

– هل توجد علاقة بين الإشباع العاطفي والرضا عن الحياة لدى الزوجين ؟

ومن خلال هذه الدراسة ستحاول الباحثة الإجابة عن التساؤلات على ضوء جملة المتغيرات الوسيطية التالية : – ماهو مستوى الإشباع العاطفي بين الزوجين ؟

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أبعاد الرضا عن الحياة لدى الزوجين ؟
- هل توجد فروق دالة إحصائيا في الإشباع العاطفي والرضا عن الحياة لدى الزوجين تعزى لمتغير الجنس ؟
- هل توجد فروق دالة إحصائيا في الإشباع العاطفي والرضا عن الحياة لدى الزوجين تعزى لمتغير السن ؟

- هل توجد فروق دالة إحصائيا في الإشباع العاطفي والرضا عن الحياة لدى الزوجين تعزى لمتغير مدة الزواج ؟
- هل توجد فروق دالة إحصائيا في الإشباع العاطفي والرضا عن الحياة لدى الزوجين تعزى لمتغير عدد الأطفال؟
- هل توجد فروق دالة إحصائيا في الإشباع العاطفي والرضا عن الحياة لدى الزوجين تعزى لمتغير طبيعة الإقامة ؟
- هل توجد فروق دالة إحصائيا في الإشباع العاطفي والرضا عن الحياة لدى الزوجين تعزى لمتغير المؤهل العلمي ؟

1-**فرضيات الدراسة:** وانطلاقا مما ورد في أدبيات الدراسات السابقة صغنا الفرضية العامة :

– توجد علاقة بين الاشباع العاطفي والرضا عن الحياة لدى الزوجين.

من هذه الفرضية العامة قامت الباحثة بصياغة الفرضيات الجزئية التالية :

- نتوقع وجود مستوى مرتفع في الإشباع العاطفي لدى الزوجين .
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أبعاد الرضا عن الحياة لدى الزوجين .
- توجد فروق دالة إحصائيا في الإشباع العاطفي والرضا عن الحياة لدى الزوجين تعزى لمتغير الجنس
- توجد فروق دالة إحصائيا في الإشباع العاطفي والرضا عن الحياة لدى الزوجين تعزى لمتغير السن.
- توجد فروق دالة إحصائيا في الإشباع والرضا عن الحياة لدى الزوجين تعزى لمتغير مدة الزواج.
- توجد فروق دالة إحصائيا في الإشباع العاطفي والرضا عن الحياة لدى الزوجين تعزى لمتغير عدد الأطفال .
- توجد فروق دالة إحصائيا في الإشباع العاطفي والرضا عن الحياة لدى الزوجين تعزى لمتغير طبيعة الإقامة .
- توجد فروق دالة إحصائيا في الإشباع العاطفي والرضا عن الحياة لدى الزوجين تعزى لمتغير المؤهل العلمي .

3-أسباب الدراسة : ومن بين الأسباب التي دفعت بالباحثة لدراسة الموضوع ما يلي:

– أهمية الموضوع فالإشباع العاطفي بين الزّوجين عامل أساسي لإستمرار الرضا والتفاهم .

–الحاجة إلى نتائج مثل هذه الدراسات لدعم الأبحاث والبرامج الإرشادية الزوجية في مجال الأسرة.

–الرغبة في توضيح العلاقة القائمة بين الإشباع العاطفي والرضا عن الحياة بين الزوجين .

–ربط المفاهيم النظرية المستمدة من الأطر الإسلامية ببعض المفاهيم الحديثة في علم النفس كالإشباع العاطفي والرضا عن الحياة .

–كثرة النزاعات والخلافات بين الشريكين التي تؤدي إلى سلبيات عدة منها الخيانة والجفاف والطلاق العاطفي وهذا ما أثبتته الاحصائيات بارتفاع نسب الطلاق في جميع المجتماعات.

–تشبث البيوت بالعقد الزوجية مع ما تعيشه من اختلاف وتمزق وتعاسة .

4-أهمية الدّراسة: نظرا لندرة الدّراسات التي إهتمت بمتغيّري الإشباع العاطفي، والرضا عن الحياة بين الزوجين على حد علم الباحثة كانت هذه الدّراسة بمثابة إسهام متواضع لإبراز أهمية الدراسة من خلال النظرة التالية :

– تستمد هذه الدراسة أهميتها من إهتمامها بالأسرة والحياة الزوجية، وهو مجال يحتاج إلى العديد من البحوث والدّراسات حتى نصل إلى مدى الوعي بأهمية الإشباع العاطفي بين الزوجين ويجعل الأسرة تنعم بحياة سعيدة وبالتالي الرضا عن الحياة .

– يكمن جوهر الدراسة في البحث عن العلاقة القائمة بين الإشباع العاطفي للزّوجين والرضا عن الحياة وهذا يساعد على تقديم أسباب علمية إيجابية تهتم بواقعية تحقيق الأمان العاطفي والصّحة النفسية الزوجية إذْ أنّ عدم تحقق الإشباع العاطفي يعد من ناحية الحياة الزوجية أحد أهم الأسباب الرئيسية لعدم تحقيق الإشباع العاطفي، ويعد من ناحية أخرى أحد أهم الأسباب الرئيسية لعدم تحقيق أبعاد الرضا عن الحياة .

– التعرف على أهمية السعادة الزوجية والصّحة النّفسية في الإستقرار الأسري .

– تهتم الدراسة بالإشباع العاطفي بين الزوجين وهو ركن هام في العلاقات الزوجية بالرغم من ندرة الدراسات حوله على حد علم الباحثة .

– تعديل مقياس الإشباع العاطفي بين الزوجين للأستاذة "سحر علي المصري" وتقنينه على البيئة الجزائرية .

– الأهمية أيضا في تزويد الباحثين والدّارسين بمعلومات حول هذا المجال التي قد تفيد في ظهور دراسات جديدة وجادة .

5–أهداف الدراسة:لعلّ من أبرز أهداف الدراسة موضوع البحث ما يلي: التعرف على مدى الإشباع العاطفي وعلاقته بالرضا عن الحياة و ذلك من خلال :

– التعرف على العلاقة القائمة بين الإشباع العاطفي والرضا عن الحياة عند الزوجين .

– التعرف على الفروق بين مرتفعي ومنخفضي الإشباع العاطفي لدى الزوجين .

– الكشف عن الفروق المرتبطة بأبعاد الرضا عن الحياة .

– الكشف عن الفروق المرتبطة بمتغيّر السّن في كلّ من الإشباع العاطفي والرضا عن الحياة .

– الكشف عن الفروق المرتبطة بمتغيّر الجنس في كل من الإشباع العاطفي والرضا عن الحياة.

– الكشف عن الفروق المرتبطة بمتغيّر مدّة الّزواج في كل من الإشباع العاطفي والرضا عن الحياة .

– الكشف عن الفروق المرتبطة بمتغيّر المؤهّل العلمي في كل من الإشباع العاطفي والرضا عن الحياة.

– الكشف عن الفروق المرتبطة بمتغيّر طبيعة الإقامة في كل من الإشباع العاطفي والرضا عن الحياة.

– الكشف عن الفروق المرتبطة بمتغيّر عدد الأطفال في كل من الإشباع العاطفي والرضا عن الحياة.

6– تحديد مصطلحات ومفاهيم الدراسة:

1.6–تعريف الإشباع العاطفي : تعرف الأستاذة "سحر علي المصري" الإشباع العاطفي بأنه " إرتواء قلبي الزوجين بالحب والحنان والمودة والرحمة بحيث لا يكون عندهما نقص في المجال العاطفي فيفتشان عنه في حدود الإطار الزواجي" . **(سحر علي المصري ،2007، ص 17)**

2.6–التعريف الاجرائي : هو درجة الإشباع العاطفي بين الزّوجين إن توفر حقّ الإشباع والرضا والإرتياح بينهما من حبّ وإحترام وتفاهم، وفي هذه الدراسة يعبر عن ذلك بمجموع الدّرجات المحصل عليها من تطبيق مقياس الإشباع العاطفي .

3.6-تعريف الرضا عن الحياة : يعرف الدسوقي (1998) الرّضا عن الحياة " بأنّه تقييم الفرد لنوعية الحياة التي يعيشها طبقا لنسقه القيمي، ويعتمد هذا التقييم على مقارنة الفرد لظروفه الحياتية بالمستوى الأمثل الذي يعتقد أنّه مناسب لحياته " . (الدسوقي ،2006 ،ص 125)

4.6-التعريف الإجرائي: هي درجة التي يحصل عليها الزوجين على مقياس الرضا عن الحياة وتتمثل بشعور الزوجين بالرضا والسعادة وقدرتهم على إشباع حاجاتهم، وفي هذه الدراسة يعبر عن ذلك بمجموع الدرجات المحصل عليها من تطبيق مقياس الرضا عن الحياة.

7- الدراسات السابقة :

أولا: الدراسات التي تناولت بالدراسة الإشباع العاطفي :

1- الدراسات العربية :

1.1- دراسة **أيات محمد سعد(2012)** العنوان " **دراسة العوامل المرتبطة بمستويات الرضا الزواجى بين الزوجين**" تهدف الدراسة إلى تحديد مستويات الرضا الزواجي بين الزوجين وإختلافاتها، والتعرف على العوامل المرتبطة بمستويات الرضا الزواجى لدى الزوجين، التعرف على مدى إختلاف مستوى الرضا الزواجى لدى الزوجين، إعتمد الباحث منهج المسح الإجتماعى الشامل لملائمته الدراسة وقد أسفرت الدراسة على النتائج التالية :

- يوجد مستوى مرتفع في الرضا الزواجى بين الزوجين .

- كلما توفر الإشباع العاطفى الجنسى والعاطفى لدى الزوجين كلما أدى إلى إرتفاع الرضا بين الزوجين.

- كلما تواجد العامل الإيجابى كلما أدى إلى مزيد من الرضا بين الزوجين .

- توجد علاقة دالة إحصائيا في الرضا الزواجي حسب متغير السن .

- توجد علاقة دالة إحصائيا في الرضا الزواجي حسب عدد الأبناء.

2.1- دراسة **(أمل بنت أحمد، 2008)** بعنوان " **العلاقة بين التوافق الزواجي وبين الإشباع المتوقع والفعلي للحاجات العاطفية المتبادلة بين الزوجين**" بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بفرعيها مكونة من (370) زوج وزوجة، تم إستخدام المنهج الوصفي، والطريقة هي

دراسة العلاقات، ومنها الدراسات الإرتباطية والتي تهدف إلى إكتشاف العلاقة بين متغيّرين أو أكثر من حيث نوع الإرتباط وقد أسفرت الدراسة على النتائج التالية :

– توجد فروق دالة إحصائياً بين المتزوجين في إشباع الحاجات العاطفية المتوقعة و في شعورهم بالتوافق الزواجي، وذلك في الحاجات التالية عند الزوجات: الإهتمام، التّقدير، القبول، الثّقة، أمّا عند الأزواج فكانت الفروق دالة في حاجات: الحبّ، الفهم، الإحترام، التقدير، القبول، الثقة.

– توجد فروق دالة إحصائياً بين المتزوجين في إشباع الحاجات العاطفية الفعلية و في شعورهم بالتوافق الزواجي، وذلك في الحاجات التالية: التقدير، الثّقة، أمّا عند الأزواج فكانت الفروق دالة في حاجات: الإهتمام، الفهم، التقدير، الثقة.

– تختلف درجة الإنسجام في الإشباع الفعلي للحاجات العاطفية بين الزوجين باختلاف مستويات كل من: عمر الزوجين حيث يزيد الإنسجام في الحاجة الفعلية إلى الثقة عند المرأة المتزوجة برجل أكبر منها في السن.

– تختلف درجة الإنسجام بين الزوجين في الحاجات الفعلية بإختلاف المؤهل العلمي للزوجين وذلك في الحاجة إلى الإحترام عند الزوجات والحاجة إلى الحبّ عند الأزواج وكانت المقارنات في الحالتين لصالح الجامعيين، وبالنسبة لمتغير عدد الأبناء فإنه يزيد الإنسجام عند الزوجات في الحاجة إلى الفهم عندما يكون لهما أبناء من (1–3).

– يزيد الإنسجام في إشباع الحاجات العاطفية بين الزوجين وذلك في الحاجات التالية للزوجات الحب، الإحترام، التقدير، القبول، وفي الحاجات التالية للأزواج: الحب، الإهتمام، الإحترام والتقدير. **(امل بنت احمد ،2008،ص.ص38–39)**

3.1– دراسة **(سحر علي المصري2007 ، ص.ص 43–47) بعنوان "أهمية الاشباع العاطفي لدى المتزوجين بطرابلس"** الهدف من هذه الدراسة توضيح أهمية الإشباع العاطفي على عينة قدرت بـ(60) زوجا موزعة على (30) زوجة تتراوح أعمارهم مابين(24–56 سنة) بينما بلغ عدد الأزواج(30)تراوحت أعمارهم بين(27–65سنة)، وتراوحت مدة الزواج ما بين سنة و(38 سنة) إستخدمت الباحثة مقياس من إعدادها، تميّزت العينة بإختلاف المستوى العلمي بين

أفرادها وقد أسفرت النتائج على مايلي :- كان هناك إجماع كامل إناثاً و ذكوراً على أنّ الإشباع العاطفي هام وضروري في الحياة الزوجية (السّؤال الأوّل ونسبته 100% عند الإناث والذكور).

- أنّ النسبة الأكبر تعي أنّ المتطلبات العاطفية أهم من المتطلبات المادية كالملبس والمشرب في الحياة الزوجية و كذلك أهمية تخصيص أوقات للشريك للتّحدث فيها عن المستقبل، والأبناء والمصارحة، 90% من النساء تؤمن أن الإشباع يؤدي إلى التنازل والتّضحية وهذا طبيعي فسِمة المرأة العطاء والذوبان إنْ هي شعرت بالإنتماء والتّقدير والحبّ، بينما تساوت النسبة وكانت 94% عند كلا الطرفين في أنَّ إشعار الشريك أنّه هدية من الله تعالى يحقق الإشباع .

- شبه إجماع أنّ الإشباع العاطفي لا يقتصر على العلاقة الجسدية وهذا يُظهر وعياً في هذا المجال فمع أن العلاقة جد مهمة في الإستقرار النّفسي للزوجين إلاّ أنّها ليست العامل الوحيد الذي يضمن الإشباع العاطفي بينهما .

4.1- دراسة(**نورية محمد طيب، 2006**)بعنوان " **صعوبات التعبير العاطفي والرضا الزواجي عند الإناث في ضوء بعض المتغيرات بدولة الإمارات** " هدف الدراسة الكشف عن الصعوبات التعبير العاطفي والرضا الزواجي لدى عينة قوامها (200) موظفة في مدارس أبوظبي وطبق عليهن مقياس ألكسي (tas-20) لقياس الصّعوبات في التّعبير العاطفي ومقياس التّوافق الثنائي لسانير (das) لقياس مستوى الرضا الزواجي، وأسفرت الدراسة على النتائج التالية :

- وجود مستوى مرتفع من الرضا الزواجي .
- إرتفاع الرضا الزواجي حسب السن .
- وجود مستوى متوسط من الصّعوبات التعبير العاطفي .

5.1- دراسة (**المطوع 1998م**) بعنوان " **أولويات الحياة الزوجية**"، كانت عينة الدراسة (200) رجلا و(200) إمرأة، في دولة الكويت، إستخدم الباحث إستبانه لجمع المعلومات عن أهم الحاجات التي يريدها كل طرف من الآخر مع ترتيبها حسب الأهمية، وأسفرت الدراسة على النتائج التالية :

1- ترتيب حاجات الرّجل: الإهتمام بالبيت، ثمّ العاطفة وإخراج المشاعر، ثم تحمّل المسؤولية ثم تبادل الحديث .

2- ترتيب حاجات المرأة : العاطفة و إخراج المشاعر، ثمّ الإحترام المتبادل، ثم تحمّل المسؤولية ثمّ الثّقة المتبادلة ، ثمّ الشّعور بالأمن.

3- حاجات مشتركة: تحمل المسؤولية، والعاطفة، والإحترام المتبادل، كما توجد أمور ينفرد بها الرجل وهي الإهتمام بالبيت وتبادل الحديث، وهناك أمور تنفرد بها المرأة مثل الشعور بالأمن والثقة المتبادلة، و يلاحظ أنّ المطوع قارن بين نتائج الزوجات كمجموعة مقابل الأزواج كمجموعة وترى الباحثة أنه رغم أهمية نتائج دراسة المطوع لكن الأفضل أن تقارن كل زوجة بزوجها كما إتبعت في دراستها.

6.1- دراسة **(بنا،1986م)** بعنوان " **مدى إنطباق الصورة الوالدية على الزوج وعلاقتها بالتوافق الزواجي وإختيار الشريك** " تكونت العيّنة من (50) زوجة بالقاهرة، وتم إستخدام مقياسين للتوافق الزواجي أولاهما يتناول مواقف فعلية في الحياة الزّوجية والثاني يتناول مشاعر الزوجة تجاه الحياة الزوجية، وكذلك بعض البطاقات من إختبار تفهم الموضوع ومقابلة مقننة للتعرف على أبعاد محددة في شخصية كل من الزوج والوالد وبعض الخصائص الجسمية والنفسية للزوج من وجهة نظر الزوجة ، و تبين أن : - إنفصال الجانب الشهوي من الجانب الحنون، و تجريم الشهوي.

- التوافق لا يمثل وحدة كلية متجانسة وإنما هو متعدد الأشكال لمجالات مختلفة وعديدة .
- إرتباط الجوانب الإنفعالية والعاطفية والجنسية لدى المرأة بالصورة الوالدية .
- العديد من العلاقات الزوجية تتميز بالإنفصال العاطفي الحقيقي في مقابل الإرتباط الشرعي الشكلي.
- أن الأمومة تحتل مكانة أكبر مما تحتله بقية المجالات الأخرى كنوع من هروب المرأة لعدم قدرتها على التعبير عن ميولها الشهوية و العاطفية و تحقيق الإشباع في العلاقة الزوجية .
- يكشف المستوى الشعوري عن قدرة أكبر من التوافق في حين يكشف المستوى اللاشعوري عن قدر أكبر من إنعدام التوافق و غيابه .

7.1-(دراسة أبو سوسو 1989م) بعنوان " **الحاجات النفسية للمرأة المصرية وعلاقتها بالتوافق الزواجي** " تكونت العينة من (198) زوجة جامعية عاملة تراوحت أعمارهن ما بين

(30–45 سنة) إستخدمت الدراسة مقياس التّوافق الزواجي من إعداد الباحثة و مقياس التّفضيل الشّخصي، و قد أسفرت الدراسة على النتائج التالية :

– إتّضح وجود تشابه في بعض الحاجات النّفسية بين مجموعة المتوافقات وغير المتوافقات في الحاجة للإنجاز والعطف والتحمّل، وكذلك وجود تقارب في بعض الحاجات الأخرى مثل الخضوع ولوم الذات والسيطرة ، وقد وجد إرتفاع درجات الحاجة إلى التواد لدى المتوافقات ولوحظ إرتفاع درجة إستقلال الذّات والعدوان لدى غير المتوافقات .

–كما توصلت دراسة **(هالة فرجاني، 1989)** التي تحمل عنوان الإدراك المتبادل بين الزوجين وعلاقته بفارق السن بينهما على عينة قوامها (80 زوج وزوجة) مضى على زواجهما (3–10سنوات) إلى أنّ هناك تباعد عاطفي في العلاقة الزواجية لدى الأغلبية .

(سمية محمد جمعة، 2008،ص 140)

8.1– أُجرِيَت دراسة نُشِرَت في مجلة الأسرة أنّ الإناث في المجتمع قد يقعن تحت ضغوط أسريّة من الأزواج أو الوالدين أو الأشقاء مما يعيق إستقرارهن الإجتماعي، ويشعرن بالحرمان العاطفي بسبب العلاقات الأسرية، والزوجية القائمة على التشاحن، والتنازع، والتصارع، وتفيد الدراسة أنه في المناخ الأسري الرديء الذي يفتقد إلى الإستقرار الإجتماعي تشعر حينها الأنثى فيه بحرمان عاطفي، ممّا يضطرها إلى أن تبتكر وسائل غير مشروعة للبحث عن الحب والحنان كأن ترتكب أفعالاً محرّمة تحقق ذاتها وتعوّض الفشل العاطفي الذي واجهته في حياتها الأسرية.

9.1– وقد نشرت جريدة الشرق الأوسط تأكيد المتخصص النّفسي "**وليد الزهراني**" في مركز الطب النفسي السلوكي للإرشاد والعلاج النفسي في الرياض أن(**95 %**) من مرتادات العيادات النفسية في السعودية هن ممن يعانين الفراغ العاطفي ويقعن تحت طائل الإكتئاب والرهاب الإجتماعى جراء علاقات عاطفية فاشلة أو تبعات علاقة زوجية غير ناجحة، مما يترتب عليه بحث المرأة عمن يعوضها ما فقدته من إهتمام واحتواء فتلجأ إلى أساليب غير صحيحة، ويضع وليد الزهراني اللّمسات الأخيرة على دراسة حديثة له حول(تأثير الفراغ العاطفي في الأسرة السعودية) إلى أن أهم الأسباب التي تدفع المرأة إلى البحث عن العاطفة خارج إطار الأسرة ترجع إلى عدم الإستقرار داخل المنزل والملل، والإهمال والمشاكل الأسرية وغياب الوازع الديني والاحتياج العاطفي، إلى

جانب طبيعة عمل الزوج وسفره الدّائم وغيابه عن المنزل، مشيرا إلى أنه لا فرق بين المتزوجة والبكر في سرعة الوقوع تحت وطأة الإحتياج العاطفي، وأردف أن أكثر السّيدات اللائي يبحثهن عن الحنان هن ممن تتّسع بينهن وبين أزواجهن الفارق الثقافي فهي تطمح إلى حياة رومانسية مليئة بالعاطفة بينما الزوج بعيدا عن هذا الشّعور و يطالبها فقط بالإنجاب ورعاية الأبناء من دون النظر إلى احتياجاتها الخاصة مشيرا إلى أن أكثر ما تحتاجه المرأة هو الإحتواء والحنان .

10.1- وفي تقرير لمجلة "بونته" الألمانية توضح الإحصائيات أن تسعًا من كل عشر سيدات يعانين من صمت الأزواج، وانعدام المشاعر بين الأزواج المرتبطين منذ أكثر من خمس سنوات. وتشير الأرقام إلى أن(**79%**) من حالات الإنفصال تكون بسبب معاناة المرأة من إنعدام المشاعر وعدم تعبير الزّوج عن عواطفه لها، و عدم وجود حوار يربط بينهما

http://www.asharqalawsat.com/details.asp?section=43&issue=9574&article=282702

2- الدراسات الأجنبية :

1.2- دراسة (**Asif Kamal et al, 2013**) بعنوان "**العلاقة بين التعبير العاطفي و الرضا عن الحياة مقارنة بين الجنسين**" هدفت هذه الدراسة لإستكشاف العلاقة بين التّعبيرية العاطفية والرضا عن الحياة، وعلاوة على ذلك، تدرس أيضا الفرق بين الجنسين فيما يتعلق بالتعبيرية العاطفية والرضا عن الحياة بين طلاب الجامعات لهذه الدراسة، تكونت العينة من(200) طالب وطالبة (البكالوريوس تم إختيار الماجستير وماجستير فلسفة) يدرسون في جامعتين حكومة باكستان بإستخدام تقنية الهادفة لقياس التعبيرية العاطفية والرضا عن الحياة، إستخدم مقياس التعبيرية العاطفية لـ (**M.Kring**، ديفيد سميث وجون نيل م. كانت تدار 1994) ومقياس الرضا عن الحياة لـ (إد دينر وايمونز في عام 1985) ، تظهر النّتائج :- وجود علاقة إيجابية قوية بين العاطفية التعبيرية والرضا عن الحياة، تم العثور على أنثى لتكون أكثر تعبيرا عاطفيا ومقارنة بالذكور بينما لم يكن هناك فرق في مستوى الرضا عن الحياة بين الجنسين.

(Asif Kamal et al, 2013,p.p661-669)

2.2-دراسة(**Aidaw,k.2012,pp91-109**) **بعنوان"العلاقة بين التماسك الأسري والعاطفية بناءا على نظرية التبادل** " تهدف إلى دراسة العلاقة بين التماسك الأسري والعلاقة العاطفية بين الأزواج

في هونغ كونغ، وأيضا دراسة الفروق بين الجنسين في العلاقة، كانت الدراسة مسحية على عينة قوامها(22) زوجا وكانت طريقة إختيار العينة بطريقة كرة الثلج وقد أسفرت الدراسة على النتائج التالية :- توجد علاقة بين التّماسك الأسري والعلاقة العاطفية بين الأزواج.

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين في العلاقة العاطفية لصالح الذّكور .

3.2- دراسة (Mary Ogechi PhD,2011) بعنوان" **أثر التّواصل بين الزّوجين على الإستقرار الزوجي** " كان التركيز الرئيسي من هذه الدراسة هو إيجاد تأثير التواصل بين الزوجين على الإستقرار الزوجي، صمم الباحث إستبيان تحت عنوان "تأثير الزوجي الإتصالات على إستبيان الإستقرار العائلي"، طبق المقياس الإستبيان على (600) متزوجا تم إختيارها عشوائيا من البالغين المتزوجين في مدينة إلورين وللإختبار إستخدم إحصاءات **ANOVA** لمقارنة تصور البالغين المتزوجين على أساس الجنس وطول فترة الزواج، وقد أسفرت الدراسة على النتائج التالية:

- يوافق كلا الجنسين على البيان أن عدم التّواصل الفعّال يؤدي إلى إنعدام الإستقرار الزّواجي.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تصور البالغين المتزوجين حول تأثير الإتصالات على الإستقرار الزواجي حسب الجنس.

-توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تصور البالغين المتزوجين حول تأثير الإتصالات على الإستقرار الزوجي حسب مدة الزواج. **(Mary Ogechi PhD et al, 2011,pp50-61)**

4.2- دراسة**Fariba Ebrahim et al,2011** بعنوان "**العلاقة بين الرضا الزواجي والرضا الوظيفي بين العاملين في الخدمات الاجتماعية بطهران**"، الغرض من هذه الدراسة هو إستقصاء العلاقة بين الرضا الزواجي والرضا الوظيفي بين موظفي مؤسسة الرعاية الإجتماعية بطهران على عينة بلغت(120) موظف وموظفة متزوجين بلغ عدد الذكور (43) وعدد الإناث (57) إستخدموا مقياسي الرضا الزواجي والرضا الوظيفي، وقد أسفرت الدراسة على النتائج التالية :- توجود فروق كبيرة وذات دلالة إحصائية بين الجنسين في الرضا الزّواجي لصالح الذّكور .

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين في الرضا عن الحياة .

(T.Fariba Ebrahimi et al, 2013.pp804-812)

5.2- دراسة **(Mirgain& Cordova,2007)**: كان الهدف من هذه الدراسة الكشف عن الدور الذي تلعبه المهارات العاطفية والإتّصال في العلاقة الزّوجية، وتمّ الجمع في هذه الدراسة بين أسلوب التقرير الذاتي **self report** والملاحظة **observation** وأظهرت الدراسة أنّ المهارات العاطفية أن يعاد ملاحظتها في التفاعلات الزوجية، وقد دعمت الدراسة النموذج الذي فحواه أنّ المهارات العاطفية تؤثر على الرضا من خلال تأثيرها على العلاقة الحميمية **intimacy** كما أظهرت النتائج أن النّساء أكثر مهارة في العطاء العاطفي عند مقارنتهن بالرجال.

(علي خرف الله ، 2014، ص34)

6.2- دراسة **(Denja, 2004)** بعنوان" **إستقصاء عن الحبّ والتّوافق بين النساء المتزوجات بنيجيريا**" وذلك على عينة مكونة من(500) زوجة، هدفت إلى تقدير مراحل الحب الثلاث والتي تؤدي إلى التوافق الزواجي، وذلك بهدف معاونة المرشد الزواجي على فهم قضايا الحب والزواج كما تهدف أيضاً إلى تحديد مكونات التوافق الزواجي مثل التقدير والإحترام تراوحت أعمارهن بين(25–50) سنة، تم إجراء إستفتاء يتناول ثماني أبعاد، كما تمّ إجراء مقابلة مع المشاركات عند الحاجة للإستضاح، وقد أظهرت النّتائج بأنّ من الأبعاد التي تسهم في زيادة الحبّ أو نقصانه وبالتالي التّوافق بين الزّوجين أو إنفصالهما ما يلي: الإنجذاب للزوج وتقديره والإستقرار العاطفي وتبادل الهدايا، والحبّ الّرومانسي، والإنفتاح بين الزّوجين بمشاركة أحلامهم وطموحاتهم وهمومهم والتّسامح والتّحمل والصّبر.

7.2- دراسة **(Mirgin,2003)** بعنوان تأثير" **المهارات الوجدانية على الرضا الزواجي**" ، حيث أظهرت هاته الدراسة أن المهارات الوجدانية للأزواج والتي تتمثل في التّحكم في الإنفعالات والتواصل والارتياح عند التّعبير والتّعاطف تؤثر في الرضا الزواجي كما بين **(cordova)** أن تبادل العواطف بين الزوجين يؤدي إلى إرتفاع معدل الرضا الزواجي بينهما في حين يؤدي جفاف العواطف إلى إنخفاض معدل الرّضا الزّواجي كما تؤدي العلاقة الجنسية الجيدة إلى دعم الرّابطة بين الزوجين حيث أنها تجديد لعطاء الزّوجين وهي القاسم المشترك بين الحبّ والإشباع أو النفور والإحباط كما تمثل أحد الدّوافع لزيادة الحبّ والتّفاعل في العلاقات الزوجية .

(عبد الرؤوف احمد ،2011،ص243)

ثانيا- الدراسات التي تناولت بالدراسة الرضا عن الحياة :

1- الدراسات العربية:

1.1- دراسة محمد أشرف أحمد(2008) بعنوان "**الرضا عن الحياة وعلاقته بالأحداث الضاغطة**" هدفت الدراسة إلى بحث الفروق بين النوع (ذكور- إناث) فى أبعاد مقياس الرّضا عن الحياة وأبعاد مقياس أحداث الحياة الضاغطة، وتحديد العلاقة الإرتباطية بين أبعاد مقياس الرضا عن الحياة و أبعاد مقياس أحداث الحياة الضاغطة لدى عينة من المراهقين بالمرحلة الثانوية بمدينة المنصورة قوامها (457) طالب وطالبة وتم تطبيق أدوات الدراسة التالية، مقياس الرضا عن الحياة (**Huebner Scott** ترجمة وتقنين أمانى عبد المقصود) مقياس أحداث الحياة الضاغطة المرحلة الإعدادية والثانوية (من إعداد الباحث) وتوصلت النتائج إلى:

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات مجموعتى الإناث و الذكور فى أبعاد مقياس الرضا عن الحياة و الدرجة الكلية . **(مصطفى، محمد أشرف أحمد ،2008، ص481)**

2.1- دراسة اكرام عبد القادر درويش العش(2002) بعنوان " **الرضا عن الحياة وعلاقته بأنماط التعلق في المرحلة الوسطى من الرشد** " تهدف هذه الدراسة إلى التّعرف على مستوى درجات الرضا عن الحياة لدى الفرد الأردني في الفئة العمرية (40-60) سنة في مجالات الحياة المختلفة وفيما إذا كانت هناك فروق جدية في العينة وعينة الذكور وعينة الإناث كل على حدا، وهدفت الدراسة إلى إستقصاء العلاقة بين الرضا عن الحياة وأنماط التعلق والعلاقات الحميمة والصداقة من جهة و التاريخ التعلقي من جهة أخرى وتكونت عينة الدراسة من عينة قوامها(1500) فردا وكشفت النتائج أن الفرد الأردني يتمتع بالرضا عن الحياة بشكل عام، وكان مجال الأسرة في مقدمة المجالات وكان مجال وسائل الاستجمام أدناها من حيث الرضا كما أوضحت النتائج وجود فروق بين الجنسين في درجات الرضا عن مجالات العلاقات الحميمة والأسرة ، حيث كانت هناك فروق لصالح الذكور ولم تظهر فروق بين الجنسين في المجالات الأخرى .

3.1- دراسة رباب رشاد حسين عبد الغني (2009) بعنوان "**أنماط التعلق وعلاقته بالرضا عن الحياة وأساليب التعامل مع الضغوط النفسية لدى عينة في منتصف العمر بمدينتي مكة المكرمة**

وجدة" لدى عينة قوامها (620) من الزوجات في منتصف العمر في ضوء بعض المتغيرات (العمر، المستوى التعليمي، عدد سنوات الزواج ، عدد الأبناء) ولتحقيق أهداف الدراسة ثم تطبيق مقياس أنماط التعلق الراشدين وآخرون(98) ومقياس الرضا عن الحياة للدسوقي (99) ومن خلال تطبيق المنهج الوصفي الإرتباطي، وأسفرت الدراسة عن النتائج التالية :- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين في الرضا عن الحياة .

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية حسب متغير المستوى التعليمي في الرضا عن الحياة .
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية حسب متغير مدة الزواج في الرضا عن الحياة .
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية حسب متغير العمر في الرضا عن الحياة .
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية حسب متغير عدد الأبناء في الرضا عن الحياة .

4.1- دراسة رياض ملكوش (1995) بعنوان "**علاقة الرضا عن الحياة بالدخل والتعليم والعمر لدى معلّمات رياض الأطفال في الأردن و الفروق في الرضا باختلاف تقدير الذات ومركز الضبط والحالة الاجتماعية** "هدفت هذه الدراسة إلى محاولة فهم علاقة الرضا عن الحياة ببعض المتغيّرات (العمر، المستوى التعليمي) ومحاولة فهم الفروق في الرضا عن الحياة بإختلاف تقدير الذات ومركز الضبط والحالة الإجتماعية لدى معلمات الرياض الأطفال في الأردن لدى عينة قوامها (232) معلمة، وقد إعتمد على إستبيان لقياس الرضا عن الحياة، وإستبيان تقدير الذات وإستبيان قياس مركز الضبط، وقد أسفرت الدراسة عن النتائج التالية :

-توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الرضا عن الحياة حسب المستوى التعليمي .

-عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الرضا عن الحياة حسب العمر.

(رياض ملكوش ،1995 ص.ص886 -910)

5.1- دراسة ماهر يوسف المجدلاوي (2012) بعنوان "**التّفاؤل والتّشاؤم وعلاقته بالرضا عن الحياة والأعراض النفسجسمية لدى الموظفين**" هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى شيوع التفاؤل والتشاؤم والرضا عن الحياة والأعراض النفسية لدى عينة قوامها(205) تتراوح أعمارهم (23-50) سنة ومعرفة الفروق في متغيرات الدراسة تبعا للمتغيرات(الجنس، العمر، سنوات الخبرة) إعتمد المنهج الوصفي التحليلي، إستخدم الباحث مقياس التفاؤل والتشاؤم من إعداد الباحث وكذا

مقياس الرضا عن الحياة ومقياس الأعراض النفسجسمية من إعداد الباحث وكانت النتائج: –وجود فروق في الرضا عن الحياة حسب العمر.

– لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين في الرضا عن الحياة .

– وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الرضا عن الحياة حسب سنوات الخبرة .

(ماهر يوسف المجدلاوي ،2012، ص 207)

6.1– دراسة مجدي الدسوقي (1998) فقد هدفت الى فحص أبعاد الرضا عن الحياة وعلاقتها بعدد من المتغيرات النفسية لدى عينة مكونة من (200) طالب وطالبة في الدراسات العليا وقد أسفرت النتائج عن :– عدم وجود فروق دالة بين الجنسين في الرضا عن الحياة بجميع أبعاده بينما كان الإرتباط موجبا بين الرضا عن الحياة وتقدير الذات .

(احمد محمد عبد الخالق و سماح احمد،2007، ص93)

7.1– دراسة هبه جابر عبد الحميد (2008) بعنوان " **الضغوط وعمليات تحملها وعلاقتها بالرضا عن الحياة لدى عينة من هيئة التدريس بالجامعة**" هدفت الدراسة إلى التعرف على الفروق في الرضا عن الحياة لدى معاوني أعضاء هيئة التدريس تبعا لمتغير الجنس، والمستوى التعليمي وتكونت عينة الدراسة من (148) من معاوني أعضاء هيئة التدريس بالجامعة(84) ذكورا (64) إناثا، ومن ثم تم أخذ العينة الكلنيكية لتحقيق أهداف الإكلينيكية للدراسة، وإستخدمت الباحثة مقياس الضغوط لدى أعضاء هيئة التدريس من إعداد الباحثة، ومقياس عمليات تحمل الضغوط من إعداد لطفي عبد الباسط(1994)، ومقياس الرضا عن الحياة لدى أعضاء هيئة التدريس من إعداد الباحثة، وإستمارة المقابلة الشخصية إعداد"موراي، مورجان(tat)" إختبار تفهم الموضوع وأسفرت النتائج إلى أنه : – توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أعضاء هيئة التدريس على مقياس الرضا عن الحياة الدرجة الكلية والأبعاد الفرعية تبعا لاختلاف النوع (ذكور– إناث) لصالح الذكور.

– ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أعضاء هيئة التدريس تبعا لاختلاف المستوى العلمي .

8.1- دراسة عادل محمود (2003) **بعنوان "الرضا عن الحياة وعلاقته بتقدير الذّات لدى مديري المدارس ومديراتها في مديريات محافظات فلسطين"** ماجستير في الإدارة التربوية بجامعة النجاح الوطنية نابلس، هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين الرضا عن الحياة وتقدير الذات والتعرف على مستوى الرضا عن الحياة وتقدير الذات لدى عيّنة الدراسة كما هدفت إلى تحديد دور المتغيرات (الجنس، المؤهل العلمي، عدد سنوات الخبرة، الحالة الاجتماعية) على كل من درجة الرضا عن الحياة وتقدير الذات لدى أفراد العينة وتكون العينة (302) مدير ومديرة أخذت بطريقة عشوائية البسيطة وتم إستخدام إستبيان الرضا عن الحياة وإستبيان تقدير الذات وقد أسفرت على النتائج التالية : – توجد فروق في الرضا عن الحياة حسب سنوات الخبرة لصالح ذوي الخبرة الأقل من خمس سنوات .

– توجد فروق بين الجنسين في الرضا عن الحياة لصالح الإناث .

– توجد فروق في الرضا عن الحياة حسب المؤهل العلمي .

9.1- دراسة **الدكتور نويبات قدور(2013 ،ص.ص3-5) بعنوان "علاقة الكدر الزواجي بكل من الصحة النفسية والرضا عن الحياة لدى عينة من المتزوجين بمدينة ورقلة"**، تهدف الدراسة الحالية للكشف عن الكدر الزواجي من حيث علاقته بكل من الصّحة النفسية والرضا عن الحياة في ظل بعض العوامل السوسيو ديمغرافية لدى عينة من المتزوجين بمدينة ورقلة وللتأكد من فرضيات الدراسة إعتمد الباحث المنهج الوصفي وإعتمد الباحث مقياس الكدر الزواجي مقياس الصحة النفسية، مقياس الرضا عن الحياة من إعداد الباحث على عينة قوامها (750) متزوج ومتزوجة وقد أسفرت الدراسة النتائج التالية :– عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الرضا عن الحياة حسب متغير الجنس ونوع الإقامة والسن ومدة الزواج وعدد الأبناء .

– بينما توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الرضا عن الحياة حسب المؤهل العلمي .

2- الدراسات الأجنبية حول الرضا عن الحياة :

1.2- دراسة الدكتور **(Ravindra Kumar,2013)** بعنوان **"الرضا عن الحياة بين الجنسين المتزوجين"**، الهدف من هذه الدراسة هو فحص الرضا عن الحياة، ورضا الصّحة والإرتياح الشّخصي والرضا عن الحياة الزوجية والرضا الإجتماعي بين الجنسين المتزوجين بلغ عددهم

(60) وتم إستخدام مقياس الرضا عن الحياة للدكتور **Srivastan** ، وقد أسفرت على النتائج التالية:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين في الرضا عن الحياة لصالح الإناث .

2.2- دراسة **(Marta,2011) بعنوان " الرضا عن الحياة عند الاستاذ مع الصّحة** " الهدف من هذه الدراسة هو تحليل رضا الأساتذة مع الصحة، والتزام عيّنة الأساتذة للعلاقة بين الرضا عن الحياة، ومجالاته وعوامل العمر والجنس والوضع العائلي على عيّنة قدرها (386) أستاذ وأستاذة إستخدم إستبيان الرضا عن الحياة QLS وأسفرت الدراسة على النتائج التالية :

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين في الرضا عن الحياة لصالح الذكور .

-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الرضا عن الحياة حسب السّن.

3.2- دراسة **(Robart Francis,2008)** بعنوان "**سلوكيات الصحة والرضا عن الحياة لدى الطلبة الجامعيين** "، تهدف هذه الدراسة لإستكشاف كيفية إرتباط الصّحة بالرضا عن الحياة وكذا فهم تأثير المتغيّرات الدّخيلة على الرضا عن الحياة على عينة قدرها (794) طالب جامعي جامعة الغرب الأوسط، إستخدم الباحث مقياس الرضا عن الحياة، ومؤشر كتلة الجسم (BMI) وأسفرت الدراسة عن النتائج التالية :- عدم وجود فروق بين الجنسين في الرضا عن الحياة .

- إرتفاع مستوى الرضا لدى الطلبة الجامعيين .
- إرتباط كبير بين السلوكات الصحية والرضا عن الحياة .

4.2- دراسة **(Francis Jaroto,2000)** بعنوان "**علاقة الرضا عن الحياة وتوازن دور الشخصية** " تهدف الدراسة إلى تحقيق فكرة التوازن في الرضا عن الحياة وإستكشاف تنبئي شخصية الرضا عن الحياة، على عينة قدرها(212) عامل وعاملة بدوام كامل أعمارهم بين(18-67) سنة إستخدم مقياس الكمون(1997) للرضا عن الحياة وإستبيان MSQ لقياس للرضا الوظيفي فأسفرت الدّراسة على النّتائج التالية:-هناك فرق بين الشّخصية العصابية، والإنبساطية في الرضا عن الحياة لصالح الشخصية العصابية .

- لا توجد فروق دالة إحصائيا في مستوى الرضا عن الحياة حسب الجنس .

5.2- دراسة (**Ian Barrett,1980**) **بعنوان** "**مقارنة بين الرضا عن الحياة والرضا الوظيفي والسعادة** "بإستخدام المتغيرات الديموغرافية (الجنس، سنوات الخبرة، المؤهل العلمي) فأسفرت الدراسة على النتائج التالية:- هناك علاقة إرتباطيه موجبة بين السّعادة والرضا عن الحياة .

- توجد فرق في الرضا عن الحياة بين حملة الماجستير والدكتوراه لصالح الماجستير.

- توجد فروق في الرضا عن الحياة حسب الجنس .

- توجد فروق في الرضا عن الحياة حسب سنوات الخبرة .

8- التعقيب على الدّراسات السّابقة :

- من **حيث الموضوع** لم تجد الباحثة دراسات جمعت بين متغيرات الدراسة معا، لكن تنوعت الدراسات ما بين الإشباع العاطفي على حدا والرضا عن الحاة على حدا، كما تنوعت طرق تناولهما من خلال إرتباطهما ببعض المتغيرات (الرضا الزواجي، الإستقرار، التواصل، التوافق السعادة ، التعبير العاطفي ....) .

- أثبتت الدراسات التي تم عرضها دور التعبير العاطفي الإيجابي في إستقرار العلاقة الزوجية كدراسة **Mirgin,2007** التي ركزت على أنّ التبادل العاطفي بين الشريكين يؤدي إلى إرتفاع معدل الرضا بينهما، وأنّ دعم الرابطة يؤدي إلى تجديد العطاء والحبّ، ودراسة **(Denja,2004)** التي ركزت على أن الإستقرار العاطفي يساهم في زيادة الحبّ والإنفتاح بين الزوجين، ودراسة **(Cordova)** التي أظهرت أهمية المهارات العاطفية في التفاعل الزواجي وتأثيرها في العلاقة الحميمة و كذا دراسة **(Asif,2013)** ودراسة "نورية محمد طيب" التي ركزت فيها على صعوبات التّعبير العاطفي والرضا، ودراسة "سحر علي مصر" التي ركزت على مدى وعي الجنسين بمتطلباتهما العاطفية .

- من **حيث المنهج** فإنّ الدراسات التي تم إستعراضها إعتمدت المنهج الوصفي التحليلي والمنهج الوصفي الإرتباطي، والفارقي، وهو في نفس سياق الدراسة الحالية .

- من **حيث العينة** و**الفئة العمرية** و**مدة الزواج** فإنّ الدراسات التي إهتمت بمتغير الإشباع العاطفي فقد تراوح عدد عينة الدراسات ما بين **(22-609)** فردا، وتراوحت الفئة العمرية ما

بين(**24-65**) سنة، وتراوحت مدة الزواج ما بين (**سنة إلى أكثر من 38 سنة**) ، بينما الدراسات إهتمت بمتغير الرضا عن الحياة فقد تراوح عدد عينة الدراسات ما بين (**20-1500**) فردا وتراوحت الفئة العمرية ما بين (**23-67 سنة**) .

- بعض الدراسات إختلفت عن طبيعة موضوع الدراسة الحالية إلاّ أنّ توظيف نتائجها هام و مفيد كما أنّ تناولها للمتغيرات السوسيو ديمغرافية يخدم الدراسة .

الفصل الثاني

2

الإشباع العاطفي بين الزوجين

تمهيد

1. مفهوم الزواج
2. الإشباع العاطفي لغة و إصطلاحا
3. المفاهيم المرتبطة بالإشباع العاطفي
4. عوامل و وسائل تحقيق الإشباع العاطفي بين الزوجين
5. الأسباب المعيقة للإشباع العاطفي بين الزوجين
6. آثار إنعدام الإشباع العاطفي بين الزوجين
7. أنواع الإشباع العاطفي بين الزوجين
8. الإشباع العاطفي من المنظور الإسلامي
9. نظريات الإشباع العاطفي بين الزوجين

تمهيد

الإشباع العاطفي هو العاطفة المعتدلة التي تشبع الأولاد و الأسرة خاصة الزوجين بالعطف والحنان ورقة الإحساس، وتبتعد عن الدلال المفرط الذي لا يربي القوة والثقة بالذات، فالمعاملة الطيبة والتعبير العاطفي بالكلمات الدافئة والرقيقة المشاعر بين الزوجين لا يتم تبادلهما عن طريق أداء الواجبات الرسمية أو حتى عن طريق تبادل كلمات المودة فقط، بل كثير منها يتم عبر إشارات غير لفظية من خلال تعبيرات الوجه، و نبرة الصوت، ونظرات العيون، فكل هذه من وسائل الإشباع العاطفي والنفسي، فهل يتعلم الزوجان فهم لغة العيون وما لِلمسة من سحر، بل هل يتعلم الزوجان لغة الحواس كلها ؟

يعتبر إشباع الحاجات العاطفية أهم أركان الإنسجام بين الزوجين والحياة العاطفية قد تكون من المنبئات القوية لإستمرار العلاقة الزوجية أو تعثرها أمام المشاكل، والخلافات الناتجة عن الحرمان العاطفى لأحد الطرفين أو كليهما، فالموّدة والرّحمة بين الزوجين مطلوبة، ولأن الحياة مليئة بالمؤثرات والتى قد تتسبب فى مشاكل تتفاوت قدرة الزوجين على مواجهتها، فإنّ من بين هذه الأسباب عدم وعى الزوجين بأن لديهم حاجات عاطفية مختلفة، والنجاح الزواجي يتضمن إشباعها بما يناسب طبيعة كل طرف وتحقيق أهداف الزواج مع الاستمرار فيه والإشباع العاطفي والجنسي يرتبط ارتباطا قويا بإشباع رغبة كل من الزوجين في الإنجاب وممارسة دورهما وتبادل العواطف.

1- مفهوم الزواج: يطلق الزواج على رابطة تقوم بين رجل وإمرأة، ينظمها القانون أو العرف ويحلّ بموجبها للزوج أن يطأ زوجته ليستولدها، وينشأ عن هذه الرابطة أسرة تترتب فيها حقوق و واجبات تتعلق بالزوجين . **(أحمد محمد مبارك، 1992، ص 89)**

الزّواج هو تلك العلاقة الاجتماعية الوحيدة الدائمة بين الزوجين التي يباركها الله سبحانه وتعالى لأنها الأساس الشرعي والسليم لتكوين الأسرة خلية المجتمع الأولى، وهو من أهم الأحداث الكبرى في حياة الإنسان، تلك الأحداث هي الميلاد والزواج والموت، والزّواج مطلب أساسي من المطالب التي إذا تحقق إشباعها أدى إلى الشعور بالسّعادة وأدى إلى النجاح في تحقيق مطالب النمو مستقبلا، بينما يؤدي الفشل في إشباعها إلى نوع من الشّقاء وعدم التوافق مع مطالب الفترات التالية من الحياة، إذن للزواج أهميته الكبيرة كعملية إجتماعية وكخطوة أساسية في تكوين الأسرة وللدور الذي يسهم به تحقيق التّوافق النفسي للزّوجين فالزّواج فهو السبيل الذي يلتمس فيه كل منهما طريقه إلى شريك من الجنس الآخر يجد عنده الدفء والحب والوفاء والصدق ويحقق له السعادة الشّخصية ويجنبه الغواية ويشبع له العديد من حاجاته النّفسية والاجتماعية والفيزيائية التي يصعب تحقيقها دونه.

1.1- الحاجات التي يشبعها الزّواج: يسهم الزواج في إشباع العديد من الحاجات والدوافع التي يصعب إشباعها دونه فهو يشبع.

1.1.1- الدافع الجنسي: إن إشباع الدافع الجنسي عن طريق الزّواج يحدث الإرضاء نفسيا وجسديا.

2.1.1- دافع الحب والتقدير: فالحب دافع قوي نحو التعاون في مواجهة مشكلات وإحباطات الحياة ويتبعه الشعور بالأمن والإطمئنان وإن التأييد العاطفي إنّما يأتي نتيجة أنّ الشخص محبوب من الآخرين ويحبهم لذاتهم وإنّه ذو قيمة لديهم.

3.1.1- دافع تأكيد الذات و إثبات الهوية: وهذا الدافع أثبتته دراسة **(أفاري ،1976)** وجدت علاقة بين تحقيق الذات والعلاقة الزوجية الناجحة حيث أن هؤلاء الأزواج يحققون ذواتهم بدرجة عالية من خلال الزواج. **(كلثوم بلميهوب، 2009، ص.ص 9-10)**

2.1- الزواج الناجح: هو الزّواج الذّي يتم وفقا لتنظيمه العقدي و توجيهاته الأساسية، وأهم فرض ديني في العقد فهو الرضا موجبا و صدوره عن حرية أما التوجيهات العامة والأساسية في إيجاد زواج ناجح فقد قدمها الدين إلى الراغب في الزواج المتطلع إلى سعادة البيت وهناء الأولاد المتعطش إلى ظلال المودة والرحمة. **(محمد علي الضناوي ،1986، ص 33)**

ثم إنّ الزّواج الناجح هو الزواج الذي يحقق الأهداف الرئيسية للعلاقة الزوجية ويتضمن ذلك الإشباع النفسي والجسدي، والروحي، والإجتماعي نزلا عند قوله تعالى: ﴿ **وَمَا اخْتَلَفْتُمْ فِيهِ مِنْ شَيْءٍ فَحُكْمُهُ إِلَى اللَّهِ ذَٰلِكُمُ اللَّهُ رَبِّي عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ** ﴾ **[الشورى:10]**

ففي الواقع إن في الزواج الناجح يأتي شريك الزواج في المقام الأول وما بعد ذلك يأتي في المرتبة الثانية بما فيهم الأولاد، فهم يضيفون معنى للزواج وهم يشيعون الدفء بين الزوجين ويعبرون عنه ومع ذلك فيجب أن يكونوا في المقام الثاني. **(الشناوي،1994 ، ص 124)**

الزواج الناجح يبدأ بالإعداد الصحيح لكل الزوجين ويتعلق ذلك بالتربية السليمة والصحة النفسية والمثل الصالح، ففي دراسة "لودرولودر1986" حدد الأزواج عدة خصائص إعتبروها مهمة للزواج عموما ولكل من الزوجين بشكل خاص وهي: الصداقة بينهما حب الزوج(الزوجة) كشخص إعتبار الزواج مؤسسة مقدسة، الإتفاق على الأهداف والغايات، قدرة الأزواج على إثارة إهتمام الطرف الآخر بشكل متزايد الرغبة في إنجاح العلاقة. **(تركية بهاء الدين، 2004، ص 142)**

كما وقد وصفت " **برنارد**" علامة مميزة نصلح لتقييم العلاقة الزوجية حيث هذه العلاقة ممكنة وملموسة ، ولهذا يمكن أن نقول أن الزواج ناجح إستنادا إلى مدى الإشباع الممكن الذي يقدمه و على ذلك تكون العلاقة الزوجية ناجحة إذا : - كان الإشباع إيجابيا إذا كان الجزاء لكل من الشريكين أكبر من الخسارة .

- كان إستمرار العلاقة الزوجية أفضل من أي بديل آخر.**(صالح حسين الداهري، 2008، ص217)**

3.1- وظائف و أهداف الزواج:

- طاعة الله ورسوله صلى الله عليه وسلم نزلا عند قوله تعالى: ﴿ **وَأَنْكِحُوا الْأَيَامَىٰ مِنْكُمْ وَالصَّالِحِينَ مِنْ عِبَادِكُمْ وَإِمَائِكُمْ إِنْ يَكُونُوا فُقَرَاءَ يُغْنِهِمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ**﴾ **[النور32]**، ويقول صلى الله عليه وسلم:« **إذا أتاكم من ترضون دينه وخلقه فزوجوه** » رواه الترمذي .

- العفّة وتحصين كل من الزوجين يقول صلى الله عليه وسلم: « **من إستطاع منكم الباءة فليتزوج فإنّه أغض للبصر وأحصن للفرج** » رواه الترمذي .

يقول سماحة الشيخ عبد العزيز آل الشيخ : « **إن كثرة الزواج وإنتشاره أمر يدعو إلى السرور والفرح، فكثرة الزواج نعمة ودليل على الخير** ». (نورة محمد ،2013 ، ص 8)

- بعث الطمأنينة النفسية وهي ما عبر عنها القرآن الكريم بقوله تعالى: ﴿ **وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لِتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُمْ مَوَدَّةً وَرَحْمَةً إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ**﴾ **[الروم 21]**

- دوام النسل وهو ما عبر عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم بقوله:« **تزوجوا الودود الولود**»

-الإخلاص والحب والمودة، والوفاء فهو ليس لحفظ النوع الإنساني فحسب بل فوق ذلك هو سبيل للإطمئنان والهدوء القلبي والسكن الوجداني، فالزوج ملاذ لزوجته والزوجة ملاذ لزوجها يأوى بعضهم إلى بعض .

- إشباع الغريزة الجنسية والتي تعدّ في طليعة الغرائز البشرية وفي مقطع معيّن وأكثرها إلحاحاً فالحاجة، والميل الجنسي ميل طبيعي يتوجب تلبيته والإستجابة الإيجابية بالطريقة المشروعة فالمرء ينشد المأوى الهادىء من جهة ويبحث عمّن يلبي حاجته في إرضاء غرائزه من جهة أخرى ولذا فإنّ عدم الإستجابة لنداء الغريزة سيكون له آثار سلبية في الحياة الإجتماعية والنفسية، وهؤلاء الذين يعرضون عن الزواج غالباً ما يكونوا عرضة للأمراض النفسية والبدنية

(إبراهيم الأميني ،2000،ص 24)

من خلال ما تمّ ذكره سلفا يتضح للباحثة أهمية الزواج كبناء إجتماعي، وتكوين أسري يسعى فيها الشريكان أو الزّوجان إلى تحقيق إشباع وإكتفاء لحاجاتهما فهو ملاذ كلا الطرفين بحيث يجدا الحب ودفء مشاعرهما ومودة وصدق الإجتهاد للعطاء وككيان مشترك لتحقيق الذات .

2- الفرق بين الإشباع العاطفي والرضا بين الزوجين: تختلف أسباب الرضا والإشباع لدى الرجال مقارنة بالنساء، حيث تصبح النساء عادة غير راضيات لو أنهن شعرن أن علاقتهن أصبحت تفتقر للدفء والمودة والحب في حين يرغب الرجال غير الراضين في الحصول على المزيد من المنفعة، ويبدو أن هذه الفروق بينهما مثل الفروق الأخرى في الإتجاهات والسلوكيات الجنسية تبدأ في الإختفاء والتقلص مع التقدم في العمر وليس ضروري أن تنخفض درجة الرضا والإشباع الجنسي مع التقدم في العمر عن إنخفاض معدل النشاط الجنسي كلما كبرنا. (**السيد عبد الرحمان، 2004 ، ص 521)**

-يرى حسين عبد الحميد **(2013)** الإشباع هو أحد مؤشرات الموضوعية لجودة الحياة فعندما يتمكن الفرد من إشباع حاجاته فان الرضا عن الحياة يزداد و يرتفع .

بينما الرضا عن الحياة هو"هو درجة تقبل الفرد لذاته، بما حققه من إنجازات في حياته الماضية والحاضرة ، وجوانب الحياة المختلفة، ونظرته المتفائلة عن المستقبل " .

أما الهنداوي (2011) يرى أن الإشباع حاجات الفرد بشكل سليم ومتوازن يؤدي إلى زيادة الرضا وأي إعاقة تمثل سببا مهما من أسباب إنخفاض نسبة الرضا .

(حسين عبد الحميد عيسى،2013،ص.ص59-62)

ويذكر كل من **(Marks& Lambert,1955)** أنّ الأفراد ذووا الصّحة الجيدة والذين لديهم علاقات إجتماعية جيدة يسجلون درجات أعلى في الرضا عن الحياة، فعندما تتحقق أهداف الزواج ويشعر الزّوجان بنجاح علاقتهما من خلال ما يتحقق لهما من إطمئنان وإشباعات متنوعة نفسية، وعاطفية وإجتماعية، فإنّ أيّ ضغوطات مهما كانت إجتماعية أو مادية، يتم مواجهتها والتصدي لها من قبل الزوجين معا، فيخف الحمل مهما عظم وتصبح العلاقة في حد ذاتها منبع للرضا العام . **(نويبات ،2013،ص94)**

وفي دراستين أُجريَتَا في الولايات المتحدة الأمريكية في الأعوام (57-76) أشار التحليل الكمي للدراسات المنشورة إلى وجود إرتباط يبلغ مقداره (0.14) بين الشّعور بالرضا وبين حالة الزواج في مقابل عدم الزواج وهذا التأثير أعلى لدى الذكور منه لدى الإناث ولدى الأكثر شبابا، وهذا يوحي بأن فائدة الزواج الشعور بالرضا فالرجال يحصلون على الإشباع من الزواج والزوجات يوفرن للأزواج دعما إجتماعيا فهن يقمن بدور أكبر كمحل للثقة وحفظ الأسرار ففي الحياة السليمة يشبع حاجاته النفسية والجسمية والإجتماعية وكل ذلك يتم في إطار العلاقات الإجتماعية المستقرة . (**أنور جبار علي، 2013، ص 1270**)، وبحسب نظرية الحاجات للعالم «**ماسلو**»، فإن للإنسان حاجات متدرجة – أسماها الحاجات الإنسانية **Human needs** – تعمل كدافع أو محفز لأن يسلك سلوكاً ما حيث قسمها ماسلو إلى خمسة أقسام هي : – الحاجات الفسيولوجية والحاجة إلى الأمن، والحاجة إلى الحب، والحاجة إلى تقدير الآخرين، والحاجة إلى تقدير الذات، وما لم تشبع بطريقة سليمة تتفق مع معاييرنا الدينية والاجتماعية فإنها لا بد أن تخرج بشكل أو بآخر قد لا يتفق مع المعايير الدينية والأخلاقية والاجتماعية ، فإذا كان عدم أو ضعف إشباع الفتاة أو الزوجة لحاجة الحب والتقدير إليها من قِبَل أسرتها أو زوجها يعدّ عاملا مساعدا في أن تبحث عنه بشكل منحرف، فما بالنا بمن لا يكتفون من الآباء والأمهات والأزواج بعدم إشباع الحب والتقدير لدى أبنائهم وإنما ينزعون إلى إيذاء بناتهم وأولادهم وزوجاتهم بالشتم أو الضرب؟ إنّ من أسس الوقاية من إنحراف الأبناء والبنات والزوجات أن نسعى إلى إشباع إحتياجاتهم من الحب والحنان والتقدير، أن نشيع ثقافة الحب داخل الأسرة وألا نخجل من التودد لبعضنا البعض." والشكل الموالي يوضح تقسيم الحاجات حسب ماسلو :

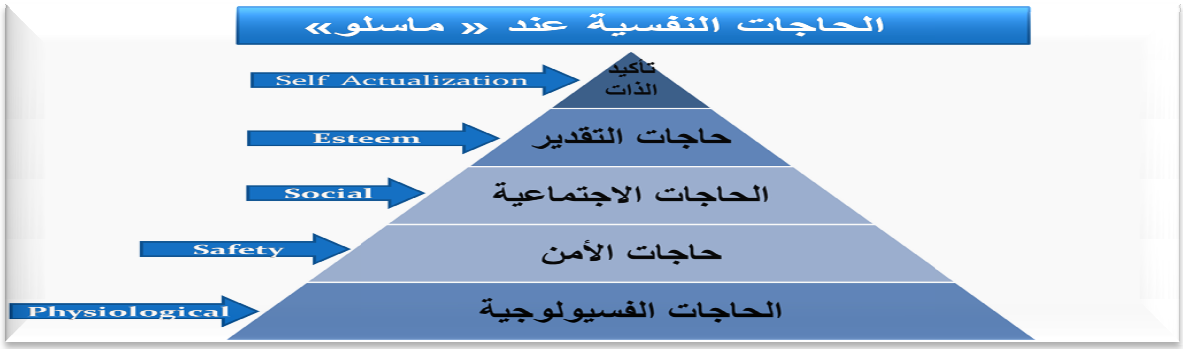

شكل رقم (01) : يمثل هرم الإحتياجات الإنسانية لماسلو

من خلال ما سبق ذكره تصف الباحثة أهميه العلاقة بين الإشباع والرضا، بأنّها جانبا مهما في حياة الزوجين فتوفر الحب والمودة وتبادل الإحترام والتشارك في مشاغل الحياة والقدرة على حل المشكلات والتواصل والشعور بالهوية مع الطرف الآخر وهي شبكة من العلاقات الدّاعمة التي تعطي معنى للحياة الزّوجية بمعنى كلا المتغيّرين متعدد الأوجه والتأثير (بالإيجاب أو بالسلب)

3- تعريف الإشباع العاطفي لغة وإصطلاحا: إذا نظرنا لمصطلح الإشباع العاطفي نجده مكون من لفظين: الإشباع والعاطفي .

1.3 - الإشباع لغة: الإشباع من شبع، الشبع ضد الجوع يقال شبع خبزا ولحما والشبع بوزن الدرع إسم ما أشبعك من شيء، ورجل شبعان وإمرأة شبعة وأشبعه من الجوع وأشبع الثوب من الصبغ والمتشبع المتزين بأكثر ما عنده يتكثر بذلك ويتزين **(محمد بن أبي بكر، 1986، ص186)** .

- **الإشباع:** إسم مصدره أشبع، سعى إلى إشباع الجائعين أي إطعامهم حتى يشبعوا شبع شبعا إمتلأ من الطعام، يقال شبع طعاما وشبع من الأمر مله سئمه فهو شبعان جمع شباع وهي شبعى وشبعانة(ج) شباع(أشبعه): أطعمه حتى شبع وأشبع الشيء: وفّاه يقال: أشبع البحث ونحوه،(تشبع): يقال تشبع الماء بالملح، بلغ أقصى ما يكفيه منه.(**إبراهيم مدكور،1994، ص334)**

2.3 - الإشباع إصطلاحا: Satisfaction كلمة تدل على الرضا والإشباع المعنوي عقب القيام بعمل مثل الإشباع الجنسي **(لطفي الشربني ،2001، ص 325)**.

الإشباع إصطلاحا حسب نظرية التحليل النفسي تعني خفض التوتر والتخلص منه.

(سناء الخولي، 2008، ص 3)

3.3- العاطفي لغة: من عطف – عطفا و عطوفا : مال وإنحنى ويقال عطفت الناقة على وليدها حنت عليه ودر لبنها وعطف عليه، أشفق ورحم، (العاطفة) أسباب القرابة والشفقة وعطف الله قلب السلطان وبقلبه على رعيته، جعله عاطفا رحيما، و(العطوف) من الرجال الذي يحمي المنهزمين والعطوف من النساء المحبة لزوجها. (**شوقي ضيف،2004، ص608)**

4.3- العاطفي إصطلاحا: لفظ مشترك له عدة تعريفات منها:

- يعرف شوقي ضيف **العاطفة في علم النفس** : إستعداد نفسي ينزع بصاحبه إلى الشعور بإنفعالات معينة والقيام بسلوك خاص حيال فكرة أو شيء .

عاطفي: Sentimental (f) , Sentimental (e)

1- ما يتعلق بالعاطفة لا سيما بالحب.

2- من يتعهد مشاعره المتعاطفة مع الناس يرتاح لذلك كثيرا، أمّا ما يؤخذ هذا اللفظ على معنى فيه شيء من الرزانة ، ولعل ذلك راجع إلى أن العاطفي لا يملك السيطرة على نفسه أو يملكها في صعوبة و ضبط زمام النفس فضيلة لا نزغ فيها. **(ابراهيم مدكور،1973، ص115)**

- يعرف "يوسف مراد" العاطفة بأنها إستعداد وجداني للشعور، وبتجربة وجدانية خاصة للقيام بسلوك معين إزاء شيء أو شخص أو جماعة أو فكرة مجردة **(مراد وهبة، 2007 ،ص 406)** .

- **العاطفي: Sentimental** فهو المنسوب العاطفة والسياسة العاطفية ولا سيما عاطفة الحب نقول التربية العاطفية **Politique De Sentimental** والسياسة العاطفية **Politique de Sentiment** والعاطفي من الرجال هو الذي يتغذى بالعواطف، أو يتبع عواطفه في علاقاته الإنسانية والمقصود بالعواطف هنا العواطف العذبة المصحوبة بالذكريات الطيبة والأحلام الجميلة.

- **العاطفة : انفعال Emotion**

يتعلق مصطلح الإنفعالات أو العواطف بحالات من المشاعر المركبة لها جوانب نفسية وجسدية وسلوكية ترتبط بحالة الوجدان أو الزواج، ويستخدم الوصف الإنفعالي في كثير من الحالات السوية والمرضية ومن المصطلحات القريبة في المعنى لفظ الوجدان **Affect** وهو التعبير الخارجي الملحوظ عن الإنفعال الداخلي بما يتطابق مع وصف الشخص لحاله.

(جميل صاليا ، 1992، ص 04)

بينما يعرف **Guiora** التعاطف بأنه " عملية للفهم يحدث فيها الإنصهار مؤقت لحدوث الذات هذا الإحساس يستخدم بواسطة الوظائف العرفانية لإكتساب الفهم للآخرين "

(جلال شمس الدين ،2011، ص151)

3 .5- الإشباع العاطفي اصطلاحا : الإشباع العاطفي بين الزوجين هو إرتواء قلبيهما بالحب والحنان والمودة والرحمة بحيث لا يكون عندهما نقص في المجال العاطفي، فيفتشان عنه خارج حدود الإطار الزواجي.

والإشباع العاطفي هو عبارة عن قسمين: إشباع العاطفة القلبية وإشباع الغريزة الجنسية فكما أنّ الجسد بحاجة إلى تغذية وإشباع للجوع فكذلك القلب فإنّه بحاجة إلى إشباع والجنس أيضاً بحاجة إلى إشباع لئلا يؤدي النقص في هذه الحوائج إلى تغيير في السلوك والانحراف عن الطريق القويم أو على أقل تقدير العيش في إكتئاب وألم (**سحر علي المصري،2007، ص1**).

من خلال ماسبق تبين تنوع صياغه الباحثة مفهوم المتعلقة بمصطلح الإشباع العاطفي بين التعريف اللغوي والإصطلاحي لكلمة الإشباع والتعريف اللغوي، والإصطلاحي لكلمة العاطفي كل على حدا تأكيدا على وضوح المعنى .

4- المفاهيم المرتبطة بالإشباع العاطفي:

1.4- التأقلم الزواجي: وهو التقارب والتآلف والابتعاد عن التصادم فهو عبارة ديناميكية مستمرة لإحداث علاقة توافقية بين الزوجين ما يؤدي إلى تكوين علاقات مرضية وإستقرار نفسي.

2.4- التواصل الزواجي: يعني المشاركة وتبادل المعلومات والمشاعر والإتجاهات فيعتبر التواصل مكونا ثابتا وضروريا للتطور والإستمرار.

3.4- الإستقرار الزواجي: تعرفه ماجدة إمام (2007) : بأنه التفاعل الإيجابي بين الزوجين المبني على المحبة والمودة وإشباع الحاجات الأساسية وتحقيق مقاصد الزواج بما يحققه أكبر قدر من السعادة والتماسك والرغبة في دوام العشرة .

ووفاء مسعود (2000) تعرفه بأنه القدرة على إشباع كل من الزوجين حاجاتهما العاطفية والنفسية والجنسية والإجتماعية والإقتصادية من خلال الزواج بحيث يستطيعا أن يحددا أهداف مرضية. (**سميرة بنت سالم، 2008، ص.ص 57-62**)

4.4- السعادة الزوجية: إن مفهوم السعادة بكل المفاهيم السلوكية والثقافية بعامة، ليست مفهوما مطلق المعنى والمضمون، بل إن مضمونه يختلف من حضارة إلى أخرى فهي في

أساسها حال تنشأ عن إشباع الرغبات الإنسانية كما وكيفا، وقد تسمو إلى مستوى الرضا الروحي ونعيم التأمل والنظر. (**سها محمد القطاع، 2009، ص 100)**

5.4- التواصل العاطفي: هو الرّضا عن مستوى الحب والتفهم الذي يبديه الزوج الآخر والرضا عن قدرة الزوج الآخر على التواصل حول الموضوعات المختلفة، وحل الخلافات والرضا عن نوعية وكمية الوقت الذي يقضيه الزوجان معا في التّسلية والإهتمامات المشتركة **(جوديث فني ، 2006 ، ص 98)**

6.4- التوافق الزواجي: عرفته "**سوزان إسماعيل**" بأنّه إشباع الحاجات الأولية البيولوجية والتجاوب العاطفي بالإضافة إلى القدرة على نمو شخصية كلا الزوجين معا في إطار التفاني والاحترام والتفاهم، والثّقة المتبادلة وإلى قدرة الزوجين على تحمل مسؤوليات الزواج وحل مشكلاتهما و القدرة على التفاعل مع الحياة. **(الطاهر محمود ، 2004 ، ص 582)**

وتشرح "**الدكتورة نوال**" التوافق الزواجي بقولها: «إنه التكيف النفسي العاطفي الذي يؤدي لإشباع حاجات الزوجين العاطفية ضمن إطار العلاقة الزوجية، وتطوير خبرات وإهتمامات وأهداف وقيم مشتركة بين الزوجين للحفاظ على الحب والحميمية في ظل التفاعل اليومي وأن تكون سلوكيات كل طرف منهما مقبولة للطرف الآخر، ويمتنع عن أي عمل يؤذي الطرف الآخر بالإضافة إلى الاتفاق النسبي بين الزوجين على الموضوعات المتعلقة بحياتهما والتكيف مع الدور الزواجي والقدرة على ممارسة مهام هذا الدور ضمن توقعات الشريك والمجتمع والتعاون في إتخاذ القرار وحل المشكلات، وتربية الأبناء، و بناء حياة إجتماعية مشتركة بالاتفاق على طبيعة العلاقات مع الأهل والأقارب والأصدقاء والأنشطة التي يرغبان في التشارك بها.

http://www.alittihad.ae/details.php?id=51045&y=2013&article

7.4- الرضا الزواجي: ويعرف على أنه تقدير عقلي لنوعية الحياة التي يعيشها الفرد ككل ويعني محصلة المشاعر والإتجاهات والسلوك التي يحدد توجهات الزوجين في العلاقة الزوجية ومدى إشباعها لحاجتهما وتحقيقها لأهدافها من الزواج على نحو يستخلص منه الزوجان شعورا بالسرور أو الإرتياح وتنشأ عنه حالة إيجابية مصاحبة لحسن التوظيف الزواجي.

– فهو شعور داخلي مدرك ناتج عن إشباع مختلف الحاجات (العاطفية، الاجتماعية، النفسية الجنسية) في العلاقات الزوجية والذي ينتج عنه شعور بالبهجة والسرور والإرتياح ويدفع صاحبه للقيام بأدواره بدرجة أكثر فاعلية.

8.4– التفاعل الزواجي: هو التأثير المتبادل بين الزوجين بحيث يكون سلوك كل منهما مترتبا على سلوك الآخر على مستوى ثلاث أبعاد هي البعد الجنسي والبعد الإنفعالي العاطفي والبعد الثقافي. **(هيا بنت إبراهيم، 2010، ص.ص7–15)**، وترى **نجلاء رسلان (2006)** أن التفاعل الزواجي **Marital interaction** يعني التأثير المتبادل بين الزوجين حيث يترتب سلوك كليهما على سلوك الزوج الآخر فالزوج مثلا يلاحظ سلوك زوجته ويفهمه ويستجيب له بسلوك تلاحظه الزوجة وتفهمه وتستجيب له بسلوك آخر وهكذا فالعملية متبادلة ومستمر، هكذا توصلت لمجموعة من المظاهر والعلامات الدالة على حدوث الإشباع العاطفي التي منها : – الإشباع الجنسي، الشعور بالسعادة والرضا عن الحياة والراحة النفسية، حصول الزّوجين على مطالبه وأهدافه مما يعني الإنسجام والقدرة على حل المشكلات وتقديم المساعدات المتبادلة، ظهور الحب بينهما والتواصل المتبادل غير اللفظي، الرضا عن الزواج المتبادل . **(حسام محمود زكي ،2008،ص.ص 76–77)**

من خلال التعاريف السابقة الذكر توضح الباحثة أهمية المودة والألفة في تلبية الحاجات العاطفية وضرورة تبادلها، ودورها في توثيق العلاقات، فدوام الألفة والعلاقة الحميمة من أولويات الحياة الزوجية المستقرة، وتحديد الإختلافات حولها بين الزوجين والتعامل معها بإيجابية من خلال حل المشكلات والتفاعل والتواصل بينهما .

5– العوامل والوسائل التي تساهم في تحقيق الإشباع العاطفي بين الزوجين: نحن نعلم أن الناس جميعاً لديهم جملة من الحاجات العضوية كالحاجة إلى الطعام والشراب والنّوم والرّاحة والحاجة الجنسية، ولديهم أيضاً جملة من الحاجات النفسية منها الحاجة إلى الحب، و كلا النوعين من الحاجات لابد من إشباعها حتى يشعر الفرد منا بالتوازن ذلك أن عدم إشباعها يجعلنا نحس بفقدان التوازن، فعدم إشباع الحاجات النفسية يترك أثرا خطيرا على الشخصية يبدو

هذا الأثر في سلوك الفرد ومقدار سعادته، كما يبدو أثناء تعامله مع غيره والحب هو وحدة الحياة لأن الحبيب يتخذ في وجود حبيبته صورة معنوية من القلب والحب أيضا حاجة نفسية تحتاج إلى إشباع باستمرار فكيف تتكون هذه العاطفة؟ **(ميسرة،1929، ص3)**

-من الأمور الهامة في العلاقة الزوجية، كيفية تصرف الزوجين في معالجة إختلافاتهما: بإحترام كبير، والإستماع بشيء من الإنفتاح والإهتمام والتفهم .**(مأمون مبيض، 2003، ص 232)**

بالإضافة إلى ذلك هناك عوامل تسهم في الإشباع العاطفي :

-مدّة الزّواج: تشير بعض الأبحاث إلى إنخفاض الرضا الزواجي على مدى 10-20 سنة الأولى من الزواج ثم يرتفع مرة أخرى في أواخر سن الرشد والتقاعد .

-وجود الأطفال : يلعب الأطفال دورا بالغ الأهمية في علاقة الزوجين وهذا أمر لا مفر منه حيث أكدت بعض البحوث وجود تأثير سلبي في العلاقة . **(Michele,Pa,p.p4-8)**

حيث يشهد معدل الرضا عن الحياة الزوجية هبوطا مفاجئا بعد إنجاب الطفل الأول إلا أنه غالبا ما يعود إلى سابق عهده . **(محمد رمضان داود،2013، ص 106)**

-الفارق العمري بين الزوجين : إنّ تناسب الزّوجين في سن الزّواج يعد من العوامل المساهمة في إستقرار الزّواج، لأن تقارب العمر يؤدّي إلى تفهم كل منهما لإهتمامات وإتجاهات وسلوك الآخر في المواقف التي يواجهونها في حياتهما الزوجية بينما إذا كان هناك فارق واسع بينهما في العمر من الناحية النمائية ومن ناحيه النضج الإدراكي، الأمر الذي يقود إلى سوء التّوافق الزواجي، وزيادة المعاناة بينهما وخاصة في الجانب العاطفي الجنسي مما يمثل بذرة سوء التوافق بينهما، إنّ الإختلاف الكبير في السّن بين الزّوجين قد يؤدّي إلى الطّلاق العاطفي بينهما فيما بعد، إنّ الفارق العمري بين الزوجين يولد فجوة كبيرة بين جيلين مختلفين جيل الزوجة التي يرغب في التمتع بشبابها و جيل الزوج الكهل الذي يعيش أمراض الشيخوخة الكثيرة أو تنقلب الأدوار فتنقلب السيطرة من الزوج الأكبر سنا إلى الزوجة الشابة، و يحدث ذلك حين تنطفي العلاقه العاطفية بينهما وينضب الحوار والتفاعل الإيجابي فيدخلون في حرب زوجية باردة ، إذ يصبح الزوج المسن غير قادر عاطفيا على إشباع زوجته الشابة، ونتيجة لعدم تكافؤ

في النشاط و الحيوية و الإشباع العاطفي حينها قد تكون إنحرافات من قبل أحد الزوجين(الزوج أو الزوجة) الأصغر سنا الذي يطمع في علاقات عاطفية طبيعية مع من هو في سنهما يؤدي إلى صراع وتوتر مستمر، ويعيش بألم وشقاء حياة متعبة تتسم بالتوتر والحساسية .

-**العامل العاطفي والجنسي** : التّوافق الجنسي يقصد به إشباع حاجة الزوج إلى الجنس مع الزوج الآخر وشعورهما بالمودة والحب والرضا عن تلك العلاقة ، ومن أهدافه الصحية سكن كلا الزوجين إلى الآخر نفسيا، والإنجاب وإشباع حاجتي الأمومة والأبوة ومن دون الحبّ وهذه المشّاعر الإيجابية التي تربطهما، تنهار الحياة الزوجية، أنّ هبوط مستوى العلاقات العاطفية يؤدي إلى حدوث الصراع بين الزوجين وظهور الأزمات الزواجية مما يؤدي إلى النفور والضيق والوصول إلى قرار الإنفصال العاطفي والجسدي من زوجه الآخر .

http://www.iraqnla-iq.com/fp/alfrdos16/fadat.html

- إذا كانت الأسرة محطة لشحن الطاقات العملية، وقاعدة لتنشيط الانتاج الاجتماعي فإنّها في الوقت نفسه مركز الإشباع العاطفي كالحب والحنان والعطف والرحمة ومكان لتهذيب السلوك الجنسي، ولم يقتصر الإهتمام بالزوج فقط بل أعطى الزوجة أهمية خاصة وذلك لحفظ حقوق المرأة وكرامتها ككيان مستقل جدير بالإحترام، من هذا نستنتج وجود حقوق مشتركة بين الزوجين وحقوق للزوج وحقوق للزوجة. **(بهاء الدين خليل تركية ،2004، ص 146)**

1.5- الحقوق الزوجية المشتركة: هناك حقوق مشتركة بين الزوجين فليسع كل منهما إلى تحقيقهم والإلتزام بها، حتى يسعدا في الدنيا والآخرة ومن هذه الحقوق:

- **حفظ السر:** وهو من الحقوق الواجبة على كلا الزوجين، فكل واحد منهما مطالب بكتمان ما يراه من شريكه أو يسمعه، فإنّ إفشاء أسرار الزوج والزوجة وخاصة أسرار الفراش يعد من أكبر المحرمات التي نهى عنها رسولنا الكريم عليه الصلاة والسلام نزلا عند قوله صلى الله عليه و سلم : « **إن من أشر الناس عند الله منزلة يوم القيامة الرجل يقضي إلى إمرأته وتفضي إليه ثم ينشر سرها** » رواه مسلم

- **حسن المعاشرة:** أو المعاشرة بالمعروف هذا من الحقوق المشتركة بين الزوجين فيجب على الزوج أن يصبر على زوجته و على الزوجة أن تتقي الله في زوجها و تصبر عليه و هذا الحق

أمر الله به – عز وجل– لما فيه من صلاح أمر الزوج و الزوجة و لما فيه من سعادة لهما فهو الإختبار الحقيقي لهما نزلا عند قوله تعالى: "**وعاشروهن بالمعروف**" **(النساء 19)**

– **التزين:** لا شك أن للجمال أثر في النفوس والشيء الجميل تعشقه الأعين فالزوجة تتزين لزوجها ليراها وردة متفتحة فينشرح صدره و يرتاح فؤاده وكذلك الزوج يتزين لزوجته لتراه كما يجب أن يراها. **(سها محمد،2009، ص.ص 76– 77)**

– **تبادل الحب بين الزوجين:** وهو أساس نجاح وإستقرار الحياة الزوجية وقد كان المصطفى صلى الله عليه و سلم يحب أزواجه وكانت أحبهم إليه عائشة .

– المشاركة الوجدانية في الأفراح والأحزان.

– أن يغار كل من الزوجين على الآخر، فهو من علامات الحب.

– إستمتاع كل من الزوجين بالآخر.

– أن يعين كل منهما صاحبه على طاعة الله.

– الثقة المتبادلة بينهما فقد نهى رسولنا الكريم أن يطرق الرجل أهله ليلا يتخونهم أو يطلب عثراتهم تجسس كل منهما على الآخر يفسد الحياة الزوجية .

– أن يتعمد كل من الزوجين إدخال السرور على قلب الآخر بحسن الاستقبال والتوديع بحرارة

– أن يكون كل من الزوجين أمينا مع الآخر فلا بد من توفر الأمانة والنصح والصدق والإخلاص بينهما في كل شأن من شؤون حياتهما الخاصة و العامة .

– أن يكون بين الزوجين المودة والرحمة المتبادلة.

– إظهار الشوق والوله بينهما والبوح للشريك أنه فخور به.

– أن يكون كل من الزوجين وفيا للآخر. **(ندا أبو أحمد ، ب س ، ص.ص 1– 25)**

2.5– حقوق الزوجة على زوجها: – حق المداعبة والملاطفة، فذلك يزرع الحب في القلب .

– **حسن المعاشرة:** فالمرأة بطبعها رقيقة الشعور تطمع أن يكون زوجها عطوفا لا يضربها ولا يشتمها يقول عز من قال:"**وعاشروهن بالمعروف**"وقال صلى الله عليه وسلم:"**أكمل المؤمنين إيمانا أحسنهم خلقا وخياركم خياركم لنسائكم**" ويقول أيضا:" **اتقوا الله في النساء**"

– **تحمل مسؤوليات القوامة:** فيرعاها ويحميها ويحفظ أسرارها و يخلص لها .

– **النفقة الكافية:** ومن الحقوق الواجبة على الزوج لزوجته أن ينفق على أهله ويكسوها نزلا عند قوله تعالى: " **الرجال قوامون على النساء بما فضل الله بعضهم على بعض وبما أنفقوا من أموالهم**". **(عماد سركول ، 2013 ،ص.ص 11 – 13)**

– **أن يحب لها ما يحب لنفسه:** فيشجعها على عمل ما ينفعها ولا يهينها ولا يغيب عنها مدة طويلة حتى لا يؤذيها ويحرمها من إشباع حاجاتهما.

– **أن يغار عليها في دينها وعرضها** : ومعنى الغيرة أن يحفظ الزوج زوجته من كل ما يلحقها من أذى في نظرة أو كلمة أو مس لأن الغيرة كما يقول شيخنا محمد الحامد رحمه الله: (أخص صفات الرجل الشهم الكريم، وأن تمكنها منه ليدل دلالة فعلية على رسوخه في مكارم الرجولة الحقة الشريفة، ومن هنا كان كرام الرجال، وأفذاذ الشجعان يمتدحون بالغيرة على نسائهم، والمحافظة عليهن، وأنّ من شر صفات السوء ضعف الغيرة، وموت النخوة ولا يركن إلى ذلك إلا الأرذلون). **(عبد الله ناصح ،1399 هـ ،ص 63)**

3.5– حقوق الزوج على زوجته: و تتلخص أهم الحقوق التي يجب أن تقوم بها الزوجة تجاه زوجها كما أمر الإسلام، وهي حقوق كريمة تتفق مع المبادئ الإنسانية الفاضلة، وتلتقي مع الوظيفة الطبيعية التي خلقت من أجلها فيما يلي :

– **طاعة الزوج:** فالزوجة الصالحة هي التي إذا نظر إليها أسرته، وإذا أمرها أطاعته، وإذا غاب عنها حفظته في نفسها وماله وأولاده .

– **إمتاع زوجها نفسيا وجسديا:** فتشاركه في إشباع حاجته وتشعره بمودتها، وحبّها له وتسعى إلى إدخال السرور إلى نفسه فتستقبله متزينة حتى يسكن إليها، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: « **والذي نفس محمد بيده لا تؤدي المرأة حق ربها حتى تؤدي حق زوجها ولو سألها نفسها وهي قُتب لم تمنعه** ».

- **حسن العشرة:** فتعمل ما يرضي زوجها ومن حسن العشرة أن تكرم أهل زوجها فتبر والديه وتحسن معاملتهما وتحثه على طاعتهما، أن تحب له ما تحب لنفسها، فتشجعه على النجاح في عمله وتحسين مكانته . **(كمال ابراهيم مرسي ، 1995، ص.ص 154 – 157)**

- **حسن الاستقبال :** تعتني المرأة نفس الإستقبال الأنثوي لأولى لحظات دخول الزوج فتعطي الإنطباع المبدئي مفعما بإبتسامة وترحيب وإبتهاج الكريم، فمن مسؤولية المرأة أن تكون خليلة متفانية يكمل بإبتسامتها جمال البيت المرتب الذي يجعل من بيتها مملكتها لزوج يتعطش لأنوثة تحتويه، فلا تستقبل زوجها بناءً على ما يوحي عبوس وجهها، أو تتعامل معه بسطحية بل هي تؤمن بأنّه هرب من لهيب الحياة إلى راحة البال و هدوء الخاطر.**(عبد الله محمد، 1429، ص46)**

- **مراعاة كرامته وشعوره :** فلا يرى منها إلا ما يحب، ولا يسمع منها إلا ما يرضي، ولا يستشعر منها إلا ما يفرح، والزوج في الحقيقة إذا لم يجد في بيته الزوجة الأنيقة النظيفة اللطيفة ذات البسمة الحلوة، والحديث العذب، والحب المخلص، والأخلاق العالية واليد الحانية الرحيمة فأين يجد ذلك ؟ قالت **أسماء بنت خارجة الفزارية**، وهي تزف إبنتها إلى زوجها ليلة عرسها: "يا بنية إنّك خرجت من العش الذي فيه درجت، فصرت إلى فراش لم تعرفيه، وقرين لم تألفيه فكوني له أرضا يكن لك سماء، و كوني له مهادا يكن لك عمادا، وكوني له أمة يكن لك عبدا لا تلحي عليه فيكرهكي، ولا تباعدي عنه فينساك، إن دنا منك فأدني منه وإن نأى عنك فأبعدي عنه واحفظي أنفه وسمعه وعينه فلا يشمنّ منك إلاّ طيبا، ولا يسمع إلا حسنا، ولا ينظر إلا جميلا" . **(عبد الله ناصح ، 1933 هـ ،ص 66)**

بعد التعرض لمفهوم الإشباع العاطفي ولأهم المفاهيم المرتبطة به يمكن القول، أنّ عملية الإشباع مرتبطة بعدة عوامل تأثر فيه ومن خلال تفهم كلا الزوجين لأداء دوره تجاه الطرف الثاني، ومعرفة ماعليهما وما لهما من حقوق و واجبات، وأنّ أي تقصير سيؤدي إلى عدم الإشباع وهذا الأخير يؤدي إلى آثار وخيمة مثل التنافر والتباعد والصراع والتوتر والطلاق بنوعه النفسي والحقيقي بالإضافة إلى إضطرابات نفسية خطيرة كالإكتئاب.

6- الأسباب المعيقة للإشباع العاطفي بين الزوجين: ومن أهم الأسباب المعيقة للإشباع العاطفي بين الزوجين ما يلي: - فقدان أسلوب الحوار بين الزوجين.

- عدم النضج الإنفعالي أو النفسي أو العاطفي لدى أحد الزوجين أو كلاهما .

- سوء العلاقة الحميمية بين الزوجين فالعلاقة الحميمية هي إرتباط يتضمن الإعتمادية المتبادلة **Interdépendance** القوية والمتكررة فهي تتضمن، الأمان والثقة والرفق العاطفي أو الإشارة الجنسية القوية المرافقة للحب الرومانسي، وغياب الرومانسية العاطفية .

- إنعدام الصراحة بين الزوجين وجهلهما بالتبعيات والمسؤوليات التي تتطلبها حياتهما الزوجية وتدخل الآخرين في حياة الزوجين.

- الإفتقار إلى المساندة الدعم والإفتقار إلى الإنفتاح والألفة .

- **العزو السلبي (التغذية الراجعة السلبية)** : طالما أن العزو السلبي عند الشريك يأخذ إتجاها سلبيا من كل شريك نحو الآخر، هنا ستظهر المتاعب وعادة ما يسبق التحول نحو العزو السلبي مؤشرات أخرى للصراع بين الشريكين مما يجعل البعض يفترض أن العزو هو السبب الأساسي في عدم الرضا بالعلاقة مثلا " إن شريكي يتصرف بلطف لأن من حولي يحبونني وهو يخشى إنتقادات الآخرين له إن أساء معاملتي " فكل شريك يستجيب للسلوك المدمر من قبل الشريك برد فعل مدمر مساو له .

-**نقص التعهد والالتزام** : حيث يعد الإلتزام والتعهد من أفضل المتغيرات المنبئة بما إذا كان الزوجان سيظلان معا في العلاقة أم سيتركانها حيث تمكن أن تدفع المشاعر القوية بالتعهد والإلتزام إلى التغاضي عن زلات الشريك وإلى التواصل حول حاجاتهم وآلة تغيير سلوكياتهم الخاصة بطرق تساعد على الاستمرار ودوام العلاقة ولكن تحت الضغوط وأحداث الحياة يمكن أن تنكسر أقوى العهود والإلتزامات .

-**عدم الشعور بالأمان:** فقد يسمح الشعور بالأمان لطرفي العلاقة بأن يسهموا في إستمرار العلاقة حيث يتحملون الآلام في سبيل بقاء دوام العلاقة بينهما حيث أن الأمان بحد ذاته يعد معزز للعلاقة الزوجية. **(عبد الرحمان السيد ، 2004 ،ص.ص 102- 525)**

- **ضعف الوازع الديني والجهل بأحكام الزواج:** إن عدم الإلتزام بالضوابط الشرعية في الزواج والأمية الدينية في فهم الحياة الزوجية من الأسباب التي تعيق الإشباع العاطفي بين الزوجين.

- الملل و الفزع في العلاقة الزوجية . **(بهاء تركية، 2004، ص 181)**

- **مشاعر النبذ والعلاقة غير المتكافئة في الحب:** حيث يؤكد كل من**(بومستروتمان 1992)** في دراستهما أن الألم النفسي الذي يشعر به كل الطرفين في العلاقة غير المتكافئة أكبر من أن يوصف فسوف يعاني المحب المنبوذ من المشاعر الناتجة عن إنكسار القلب وتقدير الذات المفقودة أما المحبوب الرافض فتكون الصورة لديه أكثر سلبية بسبب مشاعر الذنب والسخط والغضب التي يجلبها للمحب المنبوذ بل إن محاولته لأن يكون مؤدبا وحساسا لا تستثير سوى أمال زائفة في نفس المحب المنبوذ . **(السيد علي، 2012، ص 526)**

- **الوصول إلى حالة الإنفصال العاطفي:** أو ما يسمى الإغتراب النفسي أو ما يسمى بالجفاف العاطفي بالتالي علاقات فاترة ومشاعر العزلة والإنطواء بين الزوجين وعدم قناعة أحدهما بالطرف الثاني وإختفاء عنصر التجديد لدى الشريكين، وإنعدام المشاعر والأحاسيس أو عدم القدرة على التعبير عن المشاعر.

ولتجاوز هاته العوامل نقترح وسائل حل الخلافات الزوجية التالية :

-**تفهم الحاجات الأساسية لكليهما** : من المؤكد أن كلا الزوجين يحتاج بصورة جوهرية إلى كل أصناف الحب الإثني عشر، والتسليم بأصناف الحب الستة التي تحتاج إليها النساء في المقام الأول لا يعني أن الرجال لا يحتاجون إلى هذه الأصناف من الحب فالرجال أيضا يحتاجون إلى الرعاية والإحترام والإخلاص، والتصديق والطمأنينة ويقصد بالحاجات الأولية إشباع حاجة أولية يكون مطلوبا قبل أن يتمكن الفرد من تلقي وتقدير أصناف الحب الأخرى، يصبح الرجل مقبلا، ومقدرا لأصناف الحب الستة التي تحتاجها المرأة في المقام الأول(الرعاية التفهم والإحترام والإخلاص والتصديق والإطمئنان) عندما تكون حاجته الأولية مشبعة أولا وبطريقة مشابهة تحتاج المرأة إلى الثقة والتقبل والتقدير والإعجاب والإستحسان والتشجيع ولكن قبل أن تثمن حقيقة قيمة هذه الأصناف ونقدرها حق قدرها يجب أن تشبع حاجاتها الأولية أولا، إنّ فهم

أصناف الحب الأولية التي يحتاجها شريكك يعتبر سرا عظيما لتحسين العلاقات على وجه الأرض . **(حمود الشريف ، 2003، ص 84)**

– **التعبير عن المشاعر والإفصاح عنها** : إن الكلام أُولى درجات التواصل ومن ثم الصمت يمزق هذا الوصال إن كلا من الزوجين بحاجة إلى سماع الكلمات الرقيقة وعبارات المرح والحب والثناء حتى لو كنت واثقا من مشاعر الطرف الآخر، ومشاعر الحب بين الزوجين تحفظ العلاقة الزوجية الدافئة بإستمرار ولابد من الإحترام المتبادل للآراء والمشاعر فأساس الزواج السعيد هو الإحترام بينهما، إن التعبير عن المشاعر سواء الإيجابية أو السلبية بطريقة فعالة وإظهار الإهتمام بمشاعر الطرف الآخر والتعبير عنها بإستخدام ضمير أنا وبصيغة الآن وليس المستقبل بالإضافة للإبتعاد عن كلمات التعميم دائما أنت، نادرا أنت تعتبر من النقاط الهامة في تواصل الزواج، كما أنّ الأهمية بإمكان الزوجين أن يمتلكا المقدرة على مشاركة كل منهما الآخر في الجوانب الإيجابية في الحياة وتذكر المفرح في جوانب حياتهم وتهنئة الزوجين كل منهما على نشاطه وجهوده ونجاحه داخل وخارج العلاقة الزوجية وعدم الإسترسال في الحديث عن المواضيع السلبية والمحزنة سواء أكان ذلك يتعلق بالعلاقة نفسها أو بأمور أخرى كما أن الأفعال لا تغني عن الأقوال في الحياة الزوجية، والهدايا لا تغني عن الكلمات الرقيقة الدافئة التي يهمس بها الرجل في أذن زوجته .**(عطاء الله فؤاد ،2009،ص 315)**

– **الصراحة** : إن مصارحة كل طرف للطرف الآخر برغبته وما يريد منه لجعل وجهات النظر تتقارب والثقة بين الزوجين تتبادل ولكي يشعر الزوجان بالراحة والإستقرار النفسي والإشباع العاطفي لا بد أن يصارح كل منهما الآخر وإن كان أحدهما يخجل من أن يصارح شريكه فلا بأس فإن الحياء من الإيمان.

– **الحوار**: لا بد من الحوار فيما يرغب الزوجان فيه أحدهما من الآخر ففي ذلك راحة نفسية وسعادة زوجية بالإضافة إلى تحقيق الذات وما على الزوجين الآن إلا أن يتعاملا مع بعضهما وفق مفهوم قوله تعالى: « **هن لباس لكم و أنتم لباس لهن** » **(يوسف عبد الله ، 2012 ،ص 92)**

– **تقوى الله عز وجل:** فالطريقة الصحيحة لإشباع العاطفة القلبية بتفريغ كلا الزوجين ما بين الجوانح في حب الله، وحب رسول الله صلّى الله عليه وسلم وبالحافظ على الواجبات وترك المحرمات أي الإمتثال لشرع الله وسنة رسوله . **(منير محمد صالح، 2004 ، ص 26)**

– **الإستماع الجيد:** فالإستماع الجيّد يعزز عملية التفاعل بين الزوجين و يوسع آفاق المستمع وينهي مداركه و يزيد من خبراته ويفضل أن يختارا من بين ثنايا الحديث ما يجنبهما على ثوابت الحياة، وتعوا بدءً حسن الظن وطيب اللفظ وترك مجال للمجاملة، والملاحظة وإحترام مشاعر الطرف المتكلم. **(ميثاء سالم ، 2013 ، ص 33)**

–**الرعاية والإهتمام وتبادل الثقة:** التفهم القبول عندما يبدي الرّجل رغبته بالمرأة وبمشاعرهما تشعر المرأة آنذاك بإهتمام الرجل بها وإذا تمكن الرجل من إفهام المرأة وإقناعها بأنّها إنسانة خاصة له من هذا الإهتمام والرعاية تولد عندهما الشعور بالثقة وبذلك الزوجة تصبح أكثر إستعدادا وتجاوبا معه ومع هذا التجاوب يولد عنده الشعور بالثقة بنفسه وبقدراته على الحب والعطاء . **(طارق كمال ، 2000، ص 33)**

– **الإحترام المتبادل وعدم تحقير الزوجة:** لا بد أن يحترم الزوج والزوجة أحدهما للآخر بحيث يشعر كل منهما في قلبه بالإحترام للآخر مما يعني مشاعر عاطفية، وإنّ من رعاية العلاقة بين الزوجين البعد كل البعد عن كل ما يشعر الطرف الآخر بالدونية والإهانة .

(عبد الكريم جكار، 2009، ص 82)

– **الهدية:** قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : « **تهادوا تحابوا، فإن الهدية تذهب وحر الصّدر** » رواه الترميذي

والزوجة يرضيها من زوها هدية بسيطة و لو كانت وردة و لعل الزوجة تشتري لزوجها زجاجة عطر بسيطة تملك به قلبه ، فالأمر ليس ماديا لكنه يشعر كلا الزوجين بأن الآخر يفكر فيه ويعتني به. **(محمد خير الشعال ، 2012، ص 183)**

الإشباع العاطفي هو إستجابة سلوكية تشمل الإحترام المتبادل، و الثقة و الإستماع الجيد للطرف الثاني والتعبير عن دفء المشاعر، والإتفاق على حل ومواجهة المشاكل، وهو

تفاعل متبادل ذو نمط ناجح ومودة ورحمة وبالتالي شعور الزوجين بالحميمية العاطفية والجسمية والتي ستؤدي حتما إلى الإستمرارية العلاقة بينهما، ومع التواصل الفعّال الناجح المتكرر والتفاهم والتعاطف والتكامل في الأدوار والتشجيع .

7- آثار إنعدام الإشباع العاطفي بين الزوجين : إنّ إنعدام الإشباع العاطفي بين الزوجين له آثار على الأسرة و إستقرارها نذكر منها:

- **الخيانة الزوجية:** و سببها يرجع إلى الفراغ الدّيني وفقدان الإشباع العاطفي الذّي من أشهر وسائله إظهار الإعجاب بالطرف الآخر وإظهار الميل العاطفي الحار.

والمساعدة عند الحاجة والإلتزام بالإرتباط والدعم المادي، والصراحة والشفافية والجاذبية الجسدية، والترفيه المشترك، وإشباع العلاقة السريرية ، مع مراعاة أن أولويات الزوج قد تكون عكس أولويات الزوجة لذا يلزم البحث في أولويات كل طرف على حدة .

- **الإهمال الجسدي:** هذا الإهمال يؤدي إلى عدم تلبية الرغبات ومما يؤدي إلى فقدان الإشباع العاطفي الذي يسبب فقدان اللّذة وبالتّالي فقدان الرغبة في إقامة علاقة متكاملة وهذا ما يسبب فراغا كبيرا في العلاقة الزوجية و يدفع إلى البحث عن حلول بديلة .

(محمد خطاب،2011 ، ص.ص 14-122)

- **الطلاق العاطفي:** وهو بقاء العلاقة الزوجية بكل حقوقها، وأحقية الطرفين في ممارسة العلاقة العاطفية بعموم صورها، ودرجاتها فإن إمتناع الزوج عن إعطاء الزوجة حقوقها الشرعية العاطفية أو غير العاطفية والتعامل بجفاء وعدم تحقيق موجبات المودة والسكن النفسي ولو في الظاهر دون مبرر شرعي، والذي يقرره الشارع الحكيم وليس الزوج وفق هواه، فإن هذا الإمتناع أمر محرم وهو ظلم ظاهر وضرر يلحق بالزوجة وعواقبه وخيمة يقول عزّ من قائل:

﴿... فَإِنْ أَطَعْنَكُمْ فَلَا تَبْغُوا عَلَيْهِنَّ سَبِيلًا إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيًّا كَبِيرًا﴾ [النساء، الآية:34] .

(عبد الله بن ناصر، 1434، ص 16)

-الإنسحاب العاطفي : La distance émotionnelle

عند زيادة القلق يستجيب الزّوجان بالتقليل من الإتّصال سواء بالتّجنب الحقيقي لبعضهما البعض أو بالإنسحاب كما يتجنبان مناقشة المواضيع الشائكة، أو التغيب لأكبر وقت ممكن

خارج المنزل في العمل أو مع الأصدقاء في اقصى الطرف قد يحدث طلاق عاطفي حقيقي فالزوجان يتباعدان مادام كل منهما يجهل كل شيء عن أفكار ومعاش وطريقة حياة الآخر وترتبط طريقة الإنسحاب بمستوى التميز الشخصي وشدة القلق التي يواجهانها .

-الإختلال الوظيفي لأحد الزوجين : La dysfonctionnement d'un desconjoints

يتخلى أحد الزوجين عن تحمل مسؤولياته للطرف الآخر و إذا إستمرت هذه العملية في التزود بالقلق بشكل كاف فإنّ الزوج المتخلي عن مسؤولياته قد ينتهي إلى أن يصاب بإختلال وظيفي إنفعالي خطير أو فيزيولوجي أو إجتماعي . **(بلميهوب كلتوم ،2006،ص 132)**

-الصراع الزواجي: يأخذ الصّراع الزّواجي أشكالا متعددة مثل الصراع الظاهري، والصراع الخفي غير الظاهر والصّراع المألوف العادي، والصراع المزمن الحاد، وهو يحدث عندما لا تحل الصعوبات الزواجية وتترك كل مشكلة دون حل، وقد تكون بعض أنواع الصراعات ملازمة للزواج، إلا أنه قد تختلف من دورة إلى أخرى من دورات الحياة الأسرية، و تكون على درجات متغيرة من النضج العاطفي والنضج الأسري ، كما ذكرت (بلميهوب كلثوم، 2010) مفاهيم أخرى مقاربة كالإنحلال الزواجي والتفكك الزواجي فالإنحلال الزواجي يقصد به العمل القانوني لإنهاء الزواج عن طريق الطلاق، أو الإنفصال النهائي. من جانب آخر هناك التفكك الزواجي ويقصد به التفكك الطوعي للزواج، من خلال الوفاة أو التخلي عن الطرف الآخر.

-الشقاء في الزواج: يقصد بالشقاء في الزواج مشاعر وأفكار سيئة تجعل الزوجين– أو أحدهما– متوترين قلقين تعيسين ومتبرمين في تفاعلهما الزواجي السلبي، و في تنافرهما أو عدم توافقهما معا أو توافقهما توافقا سيئا، فالشقاء في الحياة الزوجية –كالسعادة الزوجية– مشاعر وأفكار نسبية تختلف من زوج إلى آخر، فما يشقي أحد الزوجين لا يشقي الآخر وما يشقي الزوجين معا لا يشقي غيرهما من المتزوجين، والشقاء في الحياة الزوجية غير مرادف لتقصير أحد الزوجين في واجباته، أو عدم حصوله على بعض حقوقه الزوجية، فقد يستمر الزواج مع حرمان أحد الزّوجين من بعض حقوقه، إذا صبر هو على ذلك، فليس الحرمان في الحياة

الزوجية شقاء ولكن كل شقاء في الحياة الزّوجية ناتج عن الحرمان والنفور أو عدم التوافق الزواجي والتفاعل السلبي بين الزوجين .

-**الكدر الزواجي (Marital distress)**: تعرفه صفاء مرسي (2008) على أنّه تلك الصّراعات النّاشئة بين الزّوجين، نتيجة لعدم التّقارب في السمات الشخصية أو بسبب المشكلات الاقتصادية، أو الضّغوط الخارجية التي تقع على أحد الزوجين أو كليهما، ممّا يترتب عليه عدم إشباع بعض الحاجات النّفسية والفزيولوجية التي تؤدّي إلى إضطراب العلاقة الزوجية . **(نويبات ،2012،ص 220)**

يعتبر اشباع الحاجات العاطفية من الأركان المهمة للتوافق والانسجام بين الزوجين، حيث الحياة العاطفية من المنبئات القوية لاستمرار العلاقة الزوجية أو تعثرها أمام المشاكل والخلافات الناتجة عن الحرمان العاطفي لأحدهما أو كليهما، فالمودة والرحمة بينهما مطلوبة ولأنّ الحياة مليئة بالمؤثرات والتي قد تسبب في مشاكل تتفاوت قدرة الزوجين على مواجهتها.

8- أنواع الإشباع العاطفي بين الزوجين: لله درّها من عاطفة ترفع وإلى الفضائل تدفع ورضا الله تجلب تلك التي خصّها الأزواج لبعضهم البعض، وللإشباع منافذ عدّة أهمها:

- إشباع العاطفة القلبية
- إشباع الحواس: النظر والسمع والذوق واللمس والشمّ
-إشباع الغريزة الجنسية

إنّ كلا الزوجين بحاجة لهذا الإشباع ليأمنا في بيتهما ويستقرا نفسيا ولا يكونا جائعين عاطفياً فتتكدّر الحياة ويتنغّص العيش، و لئن كانت المرأة بتركيبتها العاطفية أحوج من الرجل لسماع كلمات الحب ولإحساسها أنّ هناك من يهتم بها ويشغله أمرها فغن الرجل أيضاً بحاجة إلى إشباع عاطفي ليستمر في العطاء والإنتاج . **(سحر علي المصري،2007، ص 28)**

1.8- إشباع العاطفة القلبية : فالقلب بحاجة إلى تلك العواطف التي تزهر فيه فتورِثه الراحة النفسية وإذا ما أشبع جانب الإحتياج العاطفي فسيكون طريقاً لتذليل كل المصاعب وإحتمال كل الأعباء والمسؤوليات عن طيب نفس، ففي أعماق قلب الإنسان توجد حجرات مختلفة تصير

مثل المخزن تملئها بما يتعرض له الانسان من المواقف والأحداث لتشكل فيما بعد طريقة أفكاره وسلوكياته وردود أفعاله حتى كلامه في تعاملاته مع الآخرين وخاصة شريك حياته، فالزوج الصالح يملأن قلبه الإحترام والتقدير ويصبر في داخله كنز يخرج منه تعاملاته وتفاعلاته مع زوجته وكذا الزوجة التي تربت على المودة وحسن المعاملة تكون كل أفكارها وتصورات قلبها عن شريك الحياة جميلة تنظر إليه وتتعامل معه من منطلق الحب والاحترام وفي وقت الشدة والانفعال يظهر غنى حبها و سمو أخلاقها إذ تقابله بالبشاشة والترحاب، والحب أعمق من أن يكون كلمة بل هو لغة الحياة ينبع من قلب الإنسان لتظهر في كل أمور حياته و سلوكياته .

(ابرام فانوس ، 2011 ، ص ص 53- 62)

فالقلب مركز الأنابة والوجل والإطمئنان والتعقل ومركز المشاعر والأحاسيس والتمنيات هي في باطنها من حب، أو هيام والحديث عن علاقة بين قلبين من منظور تفسير السلوك الإنساني يقع في هذا العلم المتباين لأن القلب كما هي الشواهد المشار إليها محل اليقين والصدق والحب والعطف والتفاعل إذن هو مصدر الطاقة والإلهام إذن ميع آثار التغيرات الروحية والجسدية تسكن تراتيلها في القلب ليفيض نبع عاطفة مسلسلة من المشاعر القوية فالعاطفة هي موضع إظهار الرغبات والرجال والنساء يمارسون سد إحتياجاتهم بتبادل فطري يتأرجح بين الجذب و الشد ولهذا يصنف الدكتور جون غراي الإحتياجات إلى كونها إحتياجات عاطفية تعود في أصلها إلى الحب فيفرق بين ما يحتاجه الرجال و ما تحتاجه النساء

(جمال رسول ،1433 ، ص.ص 61 – 69)

2.8- إشباع عاطفة الحواس: و لكل من الحواس الخمس التي يمتلكها الإنسان تأثير مباشر على العلاقة الجنسية بين الزوجين و جميعها على درجة كبيرة من الأهمية، و قد يكون النظر أقواها الذي يؤدي إلى الإثارة الجنسية السريعة بينما كل حاسة من الحواس الأخرى تعمل على هذا المنهاج، فكلمات الحب اللطيف بين الزوجين تساعد كثيرًا على تقوية العلاقة بينهما طبقًا لدراسة أعدتها جامعة «أريزونا» الأمريكية، فإنّ تبادل كلمات الحب اللطيف بين الزوجين يساعد كثيرًا على تقوية العلاقة بينهما و المحافظة على الزواج نفسه.

لتحقيق هدف التوافق لا بد من التواصل الجيد بين الزوج والزوجة والإعراب الصريح عما يشعر به كل واحد منهما تجاه الآخر سواء في الحياه العاديه أو أثناء ممارسة الحب بينهم بحيث يعرف كل منهما ما يمتع الآخر و يشبع رغبته ويصل به إلى أعلى درجات النشوة .

يأتي التباعد بين الزوجين يومًا بعد يوم وعامًا بعد عام نتيجة مباشرة لقلة تداول كلمات الحب والتقدير. **(فيصل عبد اللطيف ،2013،ص5)**

وللكلمة سحر على الزوجين أن يتعلما ويعرفا كيفية التخاطب بالكلمات الحلوة و الطيبة فالكلمة التي يؤجر عليها الزوجان معا هي كلمة " **إني أحبك**" و" **إنّه لم يأت النوم منذ سافرت عنك**" ولقد حرص الله المؤمنين على مثل هذا الحب وطلبه من المرء أن يظهره إذ لا يكفي مجرد الحب دون التظاهر به ففي حديث الرسول صلى الله عليه وسلم: « **وقول الرجل للمرأة أحبك لا يذهب من قلبها أبدا**».

ولحرارة اللقاء سحر فمن أكثر الأشياء المؤثرة في الزوج إستقبال زوجته له بحرارة وعاطفة فعندما يدخل من باب بيته تكون هي أول من يقابله، وتحضنه بشوق ولهفة والسمة السعيدة مرسمة على وجهها. **(عائشة أحمد، 2007، ص 75)**

وللنظرة سحرها نستدل عليها بقوله صلى الله عليه و سلم: « **خير النساء من إذا نظرت إليها أسرتك وإذا أمرتها أطاعتك وإذا اقسمت عليها أبرتك وإذا غبت عنها حفظتك في نفسها ومالك** » **رواه النسائي بسند صحيح**، والإنسان بطبيعته يعشق المال ويهواه، ويشعر دائما في قرار نفسه بأنه فاقد لشيء من ذاته إذا كان الشيء الجميل بعيد عنه، فإذا أحرزه وإستولى عليه شعر بسكن نفسي وشبع عاطفي وسعادة فالتطيب والتزين من أقوى أسباب المحبة والألفة بين الزوجين وعدم الكراهية والنفور لأن العين ومثلها الأنف رائد للقلب، إنّ الزينة أدعى لشهوة الرجل وأملأ لعينه وأظهر لمحاسن المرأة ، قال أبو الفرج في كتاب النساء ما معناه " **إن المرأة تحظى عند زوجها بعد تمام خلقها وكمال حسنها بأن تكون مواظبة على الزينة والنظافة عاملة بما يزيد في حسنها من أنواع الحلي واختلاف الملابس ووجوه التزين بما يوافق الرجل ويستحسنه منها في ذلك** " . **(السيد سابق ، 1983، ص.ص 78– 118)**

وما أروع تلك الصورة الحانية التي صورها النبي صلى الله عليه وسلم في مفهوم اللمس بين الزوجين من خلال الحديث النبوي الذي يشير صراحة إلى هذا الموقف المعبر عن اللمس بشيء من الدقة والتخصيص لندرك مدى أهمية اللّمس على الحياة الزوجية وأثرها في الجانب الديني حتى إنّ الدّين الحنيف لم يهمل هذه المعاني وجعلها سببا لتحصيل الثواب والتخلص من الذنوب فقد روى عن الرسول صلى الله عليه وسلم أنه قال:«**إن الرجل إذا نظر إلى إمرأته نظرت إليه نظر الله إليهما نظرة رحمة فإذا أخذ بكفها تساقطت ذنوبهما من خلال أصابعهما**» **الألباني ص3274**،إذا كانت اللّمسة تؤدّي إلى تساقط الذنوب بين الزوجين فكيف هي مع المشاعر والأحاسيس؟ كيف هي وتأثيرها على القلب والنفس والروح؟ **(خليفة المحرزي،2010، ص180)**

إذن فحاسة اللّمس نوع من أنواع التواصل العاطفي مهم جدا لكنه مُلغى في قواميس الحياة الزوجية بين الزوجين لا يكاد يرى في عالم الأزواج إلاّ بالنزو اليسير ولا يدركان مدى أهميته في التأثير على الحياة الزوجية بصورة رائعة فكثير من الأزواج لا يدركون صدى تأثيرتها النفسية والعاطفية وإنعكاساتها على الطرف الثاني فهي تعد إحدى الأدوات الرئيسية التي تساهم في نجاح العملية الزوجية و ترفع من نسبة التفاعل العاطفي بين الطرفين وتؤدي إلى رفع مستوى الوعي النفسي والسلوكي للتعامل مع الشريك و إدارة حاجاته المرتبطة بالدعم والحنان والتشجيع وتقديم المساندة ويتم اللمس عند الأزواج عن طريق اليد والشفتين لأنها الحاسة المفضلة لأطهر العواطف من ود وحب . **(خليفة المحرزي، 2010،ص.ص 171– 177)**

للأنف سبيل كيف لا وقد قال الشاعر والعين تعشق ما تهوى وتبصره كذلك تعشق فيك الأنف والأذن والرائحة تنتشر بسرعة ويتأثر بها القلب وتغري الرجال وتجذبهم ولذلك حرم الشرع خروج المرأة متعطرة لما ذلك من فتنة محتمة فليحرص كل من الزوجين أن يجد من شريكه إلا كل ريح جميل ولعل الأزهار تساهم في تحلية الأنف فتخيم على المكان نسمات طيب مسكرة ويكفي أن ألوان الزهور تعالج بعض الأمراض النفسية كالقلق، والتوتر وتبعد للجسد نشافه وتبعث في الحياة الزوجية مفردات السعادة كما يؤكد الأستاذ عيسى المسكري .

(سحر علي المصري،2007، ص 12)

والعين تتمتع فالرجل الذي تكون لديه حاجة عاطفية لأن تكون زوجته جميلة يشعر بالسعادة كلما نظر إلى هذه الزوجة الجميلة، فعندما يشعر الإنسان أنّ شريك حياته قد لبى له حاجته العاطفية فإنّه يشعر بالإشباع والرضا فبإمكان أيّ إمرأة أن تحسن من مظهرها من أجل زوجها كما يجب أن تهتم بملابسها في المنزل بنفس القدر توليه لملابسها في الخارج إنّ جاذبية الزوجة في الغالب من المكونات نجاح الزواج، وبعض الرجال المظهر جعل زوجاتهم أسعد حالا وتأثيرا إيجابيا وبالتالي حياة زوجية ناجحة. **(مايا شوقي ، 2011 ، ص 112)**

3.8- إشباع الغريزة الجنسية: لماذا يشعر بعض الأزواج والزوجات بالسعادة الزوجية ويكتب لعلاقاتهم الدوام والإستمرار فيما يتجرع البعض الآخر طعم التعاسة، وتزول علاقاتهم وتذبل مثل أوراق الشجر المتساقط في موسم الخريف؟ وهل يغني الإشباع العاطفي عن العلاقة الحميمة والعكس؟ وهل هناك فارق بين الرجل والمرأة فيما يتعلق بالشعور بالسعادة الزوجية وأهمية الحب والعلاقة الحميمة في حياة كل منهما؟ وهل هذه الأهمية تتبدل وتتغير مع إختلاف مراحل العمل؟ هذه الأسئلة كانت موضوع دراسة علمية دولية هي الأولى من نوعها لقياس السعادة الزوجية وتحديد العوامل المؤثرة فيها ومدى تأثيرها في كل من الزوج والزوجة .

ومن أجل التوصل إلى إجابات شافية عن هذه الأسئلة قام الباحثون في معهد "ماكينزي" بجامعة "إنديانا" بإستطلاع عينة آراء للأزواج والزوجات تضم 1000 زوج وزوجة من 5 دول عبر العالم هي الولايات المتحدة الأمريكية وألمانيا وإسبانيا واليابان والبرازيل، وتراوحت أعمار المشاركين من الأزواج بين 39 و70 عاماً بمتوسط 55 عاماً، فيما تراوحت أعمار المشاركات من الزوجات بين 25 و76 عاماً بمتوسط 52 عاماً.

وتقول البروفيسورة جوليا هايمان مديرة مركز "ماكينزي" والمشرفة على الدراسة إنّ العناق والتقبيل والملاطفة تمثل المكونات الرئيسية للسعادة الزوجية، ولكن دور العناق والتقبيل والملاطفة في الشعور بالسعادة الزوجية أكبر في حالة الأزواج بالمقارنة مع الزوجات .

وبحسب الدراسة فإنّ الأزواج الذين يعانقون ويقبلون ويلاطفون زوجاتهم بإنتظام كانوا أكثر شعوراً بالسعادة الزوجية بنسبة 12% في المتوسط من الأزواج الذين لا يفعلون ذلك بإنتظام.

أمّا بالنسبة إلى الزوجات فإن شعورهنّ بالسعادة الزوجية كان أزيد بنسبة 9% فقط من الزوجات اللاتي لا يحظين بالعناق والتقبيل والملاطفة من جانب أزواجهنّ.

كما تمّ ذكره سابقا أنّ هناك دراسات بينت أنّ الزّواج هو شكل إجتماعي إنساني للتعبير عن الدافع الجنسي وقد ظهر بصورته الإنسانية مع بداية ظهور الوجود الإنساني والجدير بالذكر أنّ الوجود الإنساني لا تستطيع فهمه من حيث هو وجود جدلي يقوم في جوهره لا على الإنصياع لما هو بيولوجي وإنّما على تخطي ما هو بيولوجي، على تجاوزه والتعالي عليه وإتخاذ موقف منه والبحث عن معنى له فالإنسان لا يقبل على الجنس لمجرد التكاثر أو لمجرد لذّة بيولوجية إنّه يتضمن عنصر المعنى والخيال ومن ثم لا ينفصل عن الحضارة واللّغة والتصور الذهني والمركز الإجتماعي، وتتميز العلاقة الجنسية المتوافقة بإستمتاع كل من الزّوجين بإشباع حاجته إلى الجنس مع الزوج الاخر، وإتفاقهما على أهداف هذا الاستمتاع وإجراءاته وشعورهما بالمودة والعطف والحب والرضا عن علاقتهما الجنسية فالإشباع الجنسي بين الزّوجين ليس لذّة جسدية قصيرة الأمد، لكنّه متعة نفسية طويلة الأمد تسعد الزّوجين وتجعل كلاً منهما يسكن إلى الآخر ويطمئن إليه، كما أنّ التّوافق الجنسي ليس مجرد إشباع حاجة الفرد يقدر ما هو إشباع حاجة الطّرف الآخر أيضا فالجنس إتحاد زوجين وجسدين بإشتراك لا يتعارض أو يتنافر، ويهم كل طرف أن يسعد فيه الطرف الآخر. **(داليا مؤمن، 2004، ص55)**

– **دور العلاقة الحميمة:** وفقاً للدراسة فإنّ العلاقة الحميمة الخاصة بين الزوجين تلعب دوراً حاسماً في إستمرار أو إنتهاء العلاقات الزوجية، و تحديد مستوى الشعور بالسعادة والرضا في العلاقات الزوجية، وعلى رغم وجود مئات الدراسات العلمية التي تناولت في الماضي دور الجنس في حياة الأشخاص، فإن دراسة مركز "ماكينزي" هي الأولى من نوعها التي ركزت على دور العلاقة الحميمة في تحقيق السعادة الزوجية، وبحسب الدراسة فإنّ الإشباع لدى الزوجة يرتفع من 40% خلال العام الأول من الزواج إلى 86% بعد مرور 20 عاماً على الزواج، وهذه النتيجة تشكل صدمة للكثيرين، لأنّ الزوجة من ناحية تكون قد دخلت سن اليأس بعد مرور 20

عاماً على الزواج، أو على الأقل شارفت عليها ومن ثم تكون جذوة الشعور بالعلاقة الحميمة لديها قد انطفأت، فيما يكون الزوج من ناحية أخرى قد تقدم في العمر و تراجع أداؤه .

وتبرر البروفيسورة **جوليا** هذا التناقض بقولها إنّ شعور الزوجة في تلك المرحلة يرجع إلى أن سقف توقعاتها ينخفض كثيراً، ومن ثم فإن ما هو متاح لها يفوق بكثير ما تحتاج إليه وهذا يترجم نفسه في صورة مزيد من الإحساس بالإشباع، وبحسب الدراسة فإن نسبة41% من الزوجات أكدت وجود علاقة بين الإحساس بالإشباع وبين السعادة الزوجية، فيما إنخفضت نسبة الأزواج الذين أكدوا وجود علاقة بين الإحساس بالإشباع السعادة الزوجية إلى40% فقط. وترى البروفيسورة جوليا أنّ الفارق بين مستوى شعور الزوجات والأزواج بالإشباع يرجع إلى أنّ الزوجات وبصفة خاصة خلال السنوات الأولى من عمر الزواج يواجهن متاعب الحمل والولادة ومعاناة إستخدام وسائل منع الحمل، وهو ما يؤثر بشدة في أحاسيسهنّ، كما تؤكد أنّه يجب عدم النظر إلى نتائج الدراسة على أساس أن الإشباع لا يمثل أهمية في حياة الأزواج، وإنّما تختلف أهميته النسبية مقارنة مع الزوجات حسب مراحل العمر المختلف.

http://www.balagh.com/woman/pages/tex.php?tid=98

الإشباع الجنسي أحد الدوافع التي يسعى إلى تحقيقها الزوجين في الزواج ومن العوامل التي تساعد على التوافق الجنسي بين الزوجين. (**بهاء الدين،2004، ص 170)**

ولعله من أهم أهداف الزواج هو إشباع الرغبة الجنسية لكلا الطرفين، حيث أن الغريزة الجنسية لم تخلق كمدة في حد ذاتها بل هي وسيلة لحفظ النوع إذ تتفرع عنها ثلاث غرائز فرعية هي (خاصة بالشهوة الحميمية بين الرجل والمرأة، خاصة بالحب العائلي الذي يربط بين الزوجين والأولاد ، خاصة بالعاطفة بين الرجل والمرأة). **(غانم محمد حسن،2009،ص.ص 194– 195)**

وإقترح شافرهازان (1982) أنه يمكن فهم العلاقات بين الأزواج على أساس التفاعل بين ثلاثة أنظمة سلوكية الارتباط، الرعاية، الرغبة الجنسية، وفقا لهذه النظرية فإن ثلاثة أنظمة من السلوك تتداخل وتتكامل فيما بينها لتكون تجربة الشعور بالحب الرومانسي ويرى بولي أن عدة أنظمة متفاعلة من السلوك بما فيها الإرتباط والرعاية والعلاقة الجنسية تعمل معا لكي تضمن بقاء الكائنات الحية فعلى سبيل المثال يكون الإنجذاب الجنسي أكثر أهمية في المراحل المبكرة

من العلاقة بين الزوجين (**صبيحة السامرائي ، 2014 ، ص 74**)، إن الحاجات الجسدية هي في نظر الإسلام غرائز طبيعية تستحق الإشباع و ليس أمورا شريرة مستقذرة بل لا بد من إشباعها من أجل أن يعيش الانسان قويا منتجا فعالا إلاّ أنّ الإسلام قد وضّح قواعد أساسية لإشباع هذه الحاجات على أسس سليمة يحقق الرضا للنفس وتلتزم بأوامره فالزواج في الإسلام هو الطريقة الوحيدة المشروعة لإشباع الجانب الروحي من الإنسان وبذلك يتحقق التوازن الذي لا بد منه لحياة إنسانية كريمة. (**أحمد فريد، 1999، ص101**)

وللمداعبة تأثير عجيب في تهيئة الزوجين وإستعدادهما وخصوصا الزوجين وراحة النفس وسرور القلب وزرع الود وطرد الهم والغم والبعث على النشاط والحيوية إضافة إلى تحصيل مرضاة الله إذا صاحب ذلك نية معقودة وما ترك ديننا الحنيف شاردة ولا واردة إلا بينها ووضحها فقد ورد في الأثر« **لا يقعن أحدكم على إمرأته كما تقع البهيمة ليكن بينهما رسول**» وفسر ذلك في القبلة والكلام وفي حديث آخر « **إذا جامع أحدكم زوجته فليصدقها ولا ينزع حتى تقضي حاجتها**» (**عبد الله بن عقيل ، 2012 ، ص 86**)

وقد جمع الإمام القيم بن جوزية في ذلك كله في كتابه روضة المحبين في أن النبي صلى الله عليه وسلم رغب فيه وعلق عليه الأجر وجعله صدقة لفاعله فقال:« **وفي بضع أحدكم صدقة**» ومن تراجم النسائي على هذا الترغيب في الجماع وحصول الأجر وثواب الصدقة وفرح النفس وذهاب أفكر الرذيلة عنها، وخفة الروح، وذهاب كثافتها وغلظتها وخفة الجسم وإعتدال المزاج وجلب الصحة ودفع المواد الرديئة فإن صادف ذلك وجها حسنا وخلقا دمثا وعشقا وافرا ورغبة تامة وإحتساب للثواب فذلك اللذة التي لا يعاد لها شيء ولا سيما إذا وافقت كمالها فإنّهالا تكمل حتى يأخذ كل جزء من البدن بقسطه من اللذة فتتلذذ العين بالنظر إلى المحبوب والأذن بسماع كلامه والأنف بشم رائحته والفم بتقبيله واليد بلمسه وتعتكف كل جارحة على ما تطلبه من لذتها وتقابله من المحبوب فإذا فقد من ذلك شيء لم تزل النفس متقاضية له فلا تسكن كل السكون ولذلك تسمى المرأة سكنا لسكون النفس إليها.(**الإمام القيم بن الجوزية،2003، ص156**)

ليس الحفاظ على جذوة حميمية العلاقة الزوجية مشتعلة بالأمر المستحيل فبإمكان الأزواج أن يظلوا عاشقين على الدوام في حالة ما إذا عرف كل طرف ما يحب وما يكره الطرف الأخر وغالبا ما يقحم الرجال في عالم العاطفة قيم الفعل والسلطة والكفاءة فيما تفضل النساء البوح بالعواطف والتناغم في التبدلات العلاقية والإبداع إنما بعض التباينات القوية بين الزوجين وهي إختلافات قد تشكل في حالة عدم الإنتباه إليها وأخذها بعين الإعتبار أساس مشاكل حقيقية تهدد بناء الحياة الزوجية ولأن بناء الزواج ليس بالشيء الهين والإستمرار في هذه العلاقة القدسية ليس بالسهل فإنه من الضروري بأن يعمل الطرفان على إبتداع الوسائل الكفيلة بجعل سحر البدايات يقضي إلى علاقة دائمة.**(عائشة أحمد مرسي العبدلي، 2007، ص 120)**

الإشباع العاطفي مصطلح متعدد الأبعاد وهو ينقسم إلى ثلاثة أنواع من الإشباع منها إشباع الحاجات القلبية، إشباع الحواس، إشباع الحاجات الغريزية وكلها تغطي جميع نواحي الحياة الزوجية للشريكين حيث شمل تقييم إيجابي من حيث الجاذبية الجسدية والعقلية والحسية لهما أو لأحدهما وشمل من جهة أخرى مكافآت من خلال التفاعل بينهما والتعبير عن المودة و الإحترام وعن مدى ثقة أحدهما بالآخر.

9- الإشباع العاطفي من المنظور الإسلامي: إن حكمة الزواج هي سكون نفس كل من الزوجين إلى الآخر والمودة والرحمة بينهما وبين من يلتحم معهما بلحمة النسب، فيقيد سكون النفس الخاص بالزوجة ولم يقيد المودة والرحمة لأنها يتكون بين الزوجين. (**السيد سابق ، 1983 ، ص 58**)، ويصور القرآن الكريم إرتباط الغريزة والعاطفة بين الزوجين و يشير إلى أنه آية من آيات الله ونعمة من نعمه التي لا تعد ولا تحصى يقول تعالى: ﴿ **وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لِتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُمْ مَوَدَّةً وَرَحْمَةً إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ**﴾ (الروم 21) (**زيد ، 2002 ، ص 07**).

إنّ القرآن بهذا يضع أسس الحياة العاطفية الهانئة الهادئة فالزوجة ملاذ الزوج يركن إلى مؤانسته و على الزوجة أن تتلقاه فرحة مرحة طلقة الوجه ضاحكة الأسارير يجد منها قلبا حانيا وحديثا رقيا حلو يخفق عنه ويذهب ما به فمثلا تبادل الهدايا وتذكر المناسبات الخاصة

ونظرة الإنسان إلى شريكه كشخص مرغوب فيه كثيرا، والنظرات التي تنم عن الحب والتحية الحارة و الوداع الحار والإشتراك معا في عمل الأشياء التي يستمتع بها كل منهما والإنصات بشغف والإهتمام والتعبيرعن عميق الإهتمام بأعمال الطرف الآخر ونشاطه كلها أساليب أساسية تؤدي إلى الإبقاء على حب المحب والإشباع العاطفي. **(محمود مهدي، 1986، ص.ص7-11)**

الإستقرار والسكينة إن أهم ما يحتاجه الإنسان في حياته الزوجية والإستقرار والسكينة فالرجل حينما يأوى إلى داره يجد جوا آمنا وزوجة عطوفة وأمينة إلى جانبه وكذا يمثل الرجل بالنسبة للمرأة ملاذا تعشقه فتركن إليه وتحتمي به، يقول تعالى: ﴿ **هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَجَعَلَ مِنْهَا زَوْجَهَا لِيَسْكُنَ إِلَيْهَا فَلَمَّا تَغَشَّاهَا حَمَلَتْ حَمْلًا خَفِيفًا فَمَرَّتْ بِهِ فَلَمَّا أَثْقَلَتْ دَعَوَا اللَّهَ رَبَّهُمَا لَئِنْ آتَيْتَنَا صَالِحًا لَنَكُونَنَّ مِنَ الشَّاكِرِينَ**﴾ (الأعراف 189)، وكذلك نجد الإنسجام بين الزوجين وأثره ومعناه أن ترى المرأة أن هذا الرجل هو مطلوبها المثالي لكي تنسجم معه أو أن يرى الرجل أن هذه المرأة هي مطلوبه المثالي وهي قمة الطموح لكي ينسجم معها.

(السيد علي، 2012، ص406)

ونستدل أكثر بالآيات التالية على ذلك يقول تعالى في كتابه العزيز: ﴿ **وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا وَجَعَلَ لَكُمْ مِنْ أَزْوَاجِكُمْ بَنِينَ وَحَفَدَةً وَرَزَقَكُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ أَفَبِالْبَاطِلِ يُؤْمِنُونَ وَبِنِعْمَتِ اللَّهِ هُمْ يَكْفُرُونَ** ﴾ **(النحل 72)**

ويقول تعالى: ﴿ **يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالاً كَثِيرًا وَنِسَاءً وَاتَّقُوا اللهَ الَّذِي تَسَآءَلُونَ بِهِ وَالأَرْحَامَ إِنَّ اللهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا** ﴾**(النساء 1)**

فالمودّة والرّحمة بين الزوجين لا يكتمل معناها بدون محبة، ولا الرحمة تصدق فهذه المحبة هي علاقة يقذفها الله تبارك و تعالى بلطفه ومن الزوجين في قلبيهما.(**حسن راضي ، 2001 ، ص11)**

والآية الشريفة من سورة الروم تشير أيضا إلى الزوجين داخل الأسرة أي ليجد الرجل إلى جانب المرأة والمرأة إلى جانب الرجل الطمأنينة و السكينة فالرجل يحس بالطمأنينة عندما يعود إلى بيته وإلى محيط أسرته والأمن إلى جانب زوجته الأمينة العطوفة المحبة، و كذلك الزوجة تشعر

بالسعادة والسكينة عندما تكون إلى جانب زوجها فهي تبين طبيعة الزوجين وطبيعة حاجاتهما العاطفية والروحية التي لا بد من تأمينها .(**مركز نون للتأليف والترجمة، 1434، ص 48**)

هكذا قد أولت الشريعة الإسلامية الحياة الزوجية عناية بالغة بصفتها الخلية الأولى من خلايا المجتمع الكبير وتقوية وشائح الحب والمودة بين الزوجين فهما لا يكسبان السعادة الزوجية والهناء الأسري إلاّ بمراعاة كل منهما حقوق الآخر وأداء واجباته مجارة مع قانون الأخذ والعطاء وبالتالي بلوغ الإشباع العاطفي. (**أيوب الحائري، 1425، ص 92**)

هنا ظهر جليا دور الرّسالة السّماوية ومهارتها في حل الصّراعات و تخفيف التّوترات الزوجية من خلال معالجة القضايا الزوجية و تبيين تكامل الأدوار مع الفهم المتبادل والإحترام في حياة الزوجين تميل لجعل زواجهما أكثر سعادة وأكثر دفئا وأنّ إلتزامهما لضوابط الدّين في الحياة الزّوجية والعاطفية وفق القواسم المشتركة وتحقيق الطموحات والتطلعات كفيل أن يؤدي إلى الإنسجام التام بين الشريكين .

ومن لطائف الحياة الزوجية في بيت النبوة ما جاء في رعاية حق الحياة الزوجية بيان ما كان عليه النبي صلّى الله عليه وسلّم من كريم الخصال وعظيم الصّفات، من حسن العهد وحفظ الود والحلم وحسن المعاشرة، وفيه فضل خديجة وعظيم قدرها عند رسول الله صلى الله عليه و سلم و حبه لها و فيه أنه ينبغي للزوج أن يحفظ لزوجته المودة والتقدير وإقتداء برسول الله صلى الله عليه و سلم على الزوجة أن تسعى جاهدة لكسب ود زوجها والتحبب إليه بحسن المعاملة و طيب المعاشرة . (**زيد بن محمد الروماني ، 2002 ، ص15**)

وقد ذكر الدكتور "محمد خير الشعال" في كتابه الدورة التأهيلية الصفات العشر التي وجد الرسول صلى الله عليه و سلم الزوج يتصف بها هي: كان يحب زوجاته و يخبرهن بذلك كان زوجا يعين زوجاته ، كان زوجا يتجمل لزوجاته ، كان زوجا يعلم زوجاته، كان زوجا يحلم عن زوجاته ، كان زوجا يعدل بين زوجاته ما ضرب الرسول صلى الله عليه وسلم إمرأة قط ، ومن لم يحفظ من الأزواج هذه العشرة فليحفظ قول الرسول صلى الله عليه وسلم: « **خيركم خيركم لأهله وأنا خيركم لأهلي** » رواه الترميذي . (**محمد خير الشعال ، 2012 ، ص 158**)

إن المتدقق في مجال العلاقات الأسرية لحياة الحبيب محمد صلى الله عليه وسلم يجد أن هناك معاني كثيرة نحن بأمس الحاجة لها في واقعنا المعاصر، وعملنا بها ساهمت في إستقرار بيوتنا وتقوية علاقاتنا الزوجية ونضرب بعض الأمثلة عن إحترام النّبي صلى الله عليه وسلم لمشاعر الزّوجة و تقديرها و بيان حبه لزوجاته، فمن صور الملاطفة والدلال نداء الزوجة بأحب الأسماء إليها فقد كان صلى الله عليه وسلم يقول لعائشة: « **يا عائش هذا جبريل يقرئك السلام، فقلت وعليه السلام ورحمة الله تعلى وبركاته نرى ما لا أرى، تريد رسول الله صلى الله عليه وسلم** متفق عليه، ومن صور المداعبة والملاطفة أيضا إطعام الطعام ولما لذلك من أثر نفسي على الزوجة فكان الرّسول صلّى الله عليه وسلم يصف حبه وعاطفته لعائشة رضي الله عنها بمعنى هذا أنه يلاطفها ويدللها ويعطي الزوجة ما تتمنى سماعه من حبيبها « **تقول عائشة رضي الله عنها: كنت أشرب وأنا حائض ثم أناول النبي صلى الله عليه وسلم فيضع فاه على موضع في فيشرب وأتعرق العرق وأنا حائض ثم أناوله النبي صلى الله عليه وسلم فيضع فاه على موضع في** » صحيح مسلم، ونضرب مثلا عندما جاءت السيدة صفية النبي صلى الله عليه وسلم تزوره في إعتكافه فتحدثت عنده ساعة ثم قامت لتذهب، فقام النبي عليه الصلاة والسلام معها ليودعها إلى الباب، ومن صور التزين والتجمل والتطيب للزوجة: سئلت عائشة: « **بأي شيء كان يبدأ النبي صلى الله عليه وسلم إذا دخل بيته، قالت: بالسواك** » رواه مسلم

قال بن عباس : إني لأتزين لإمرأتي كما تتزين لي، وما أحب أن تسطف كل حقي الذي لي عليها فتستوجب حقها الذي لها علي لأن الله تعالى قال: « **ولهن مثل الذي عليهن بالمعروف** »

ومن صور **حسن العشرة الزوجية:** حيث خير الخلق كان من أخلاقه صلى الله عليه وسلم معهن أنه جميل العشرة دائم البشر، يداعب أهله و يتلطف بهم و يوسعهم نفقته، ويضاحك نساءه حتى أنه كان يسابق عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها – في البرية، قالت : « **سابقني رسول الله فسبقه فلبثت حتى إذا أرهقني اللحم أي سمنت سابقني فسبقني فقال: هذه بتلك يشير إلى المرة الأولى** » صحيح الألباني

أما من صور **ملاعبته أهله** فتقول عائشة رضي الله عنها قالت : رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يسترني و أنا أنظر إلى الحبشة وهم يلعبون في الحبشة في المسجد، فزجهم عمر رضي الله عنه فقال النبي صلى الله عليه وسلم : « **دعهم أمنا بني أرفدة** » صحيح البخاري

أما من صور حلمه صلى الله عليه وسلم عن إساءتهن وصبره وملاطفته لهن في القول وكأنه لم يصدر منهن شيء ذو بال فعن عائشة رضي الله عنها قالت: «**قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم: إني لأعلم إذا كنت عني راضية، وإذا كنت علي غضبي، قالت : فقلت من أين تعرف ذلك؟ فقال: أما إذا كنت عني راضية فإنّك تقولين لا ورب محمد، وإذا كنت غضبى قلت: لا ورب إبراهيم ، قالت: قلت أجل والله يا رسول الله، ما أهجر إلا إسمك**» صحيح البخاري، أما من **صور عدله** صلى الله عليه وسلم بين أزواجه فهو على نحو ما قلت من حبه وملاعبته وحلمه ووفائه وعدله ناشئ عن الشعور بالمسؤولية ومن فطرة الله تعالى له الحق والعدل وبعثه بهما، ومع ذلك فقد دل النبي صلى الله عليه وسلم أمته إلى ما تنبغي أن تكون عليه العشرة الزوجية بقوله كما دلهم على ذلك بفعله، والثابت عنه صلى الله عليه وسلم في هذا الباب أحاديث كثيرة أقتطف منها ما يلي: ما أخرجه الشيخان من حديث أبي هريرة رضي الله عنه – أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: « **استوصوا بالنساء خيرا فإن المرأة خلقت من ضلع, وإنه أعوج ما في الضلع أعلاه فإذا اذهبت تقييمه كسرته وإن تركته لم يزل أعوج فاستوصوا بالنساء خيرا** » (صحيح البخاري 3331). (عادل بن أحمد، 2009، ص.ص1- 35)

وفي رواية مسلم: « **إن المرأة خلقت من ضلع لن تستقيم لك عن طريقه ، فإن استمتعت بها وبها عوج وإذا أذهبت تقيمها كسرتها وكسرها طلاقها** » (صحيح مسلم 1468)

وما زال النبي صلى الله عليه وسلم يكرر هذه الوصية كلما كانت الفرصة ففي خطبة حجة الوداع أفرد لها جانبا كثيرا من خطبته العظيمة حيث قال صلى الله عليه وسلم: « **استوصوا بالنساء خيرا فإنّهن عندكم عواذ ليس تملكون منهن شيئا غير ذلك إلا أن يأتين بفاحشة مبينة فإن فعلن فأهجروهن في المضاجع واضبوهن ضربا غير مبرح فإن أطعنكم فلا تبغوا عليهن سبيلا إن لكم من نسائكم حقا ونسائكم عليكم حقا فأما حقكم على نسائكم فلا يوطئن**

فرشكم من تكرهون ولا يأذن في بيوتكم بمن تكرهون ألا وحقهن عليكم أن تحسنوا إليهن في كسوتهن وكعامهن » (صحيح ابن ماجة 1531)

كم هي جميلة الحياة الزوجية لو يتعامل الزوجان بهذه النفسية وما أحوجنا إلى فتح صفحات التاريخ النبوي والإسلامي لنكشف أجمل النظريات في الفنون الزوجية.

10- نظريات الاشباع العاطفي بين الزوجين:

1.10- نظرية التبادل لجورج هومانز (Exchange) : تعد هذه النظرية أحدث النظريات السابقة، و يعتبر الفرد وحدة التحليل فيها والغرض الأهم فيها هو أن الحاجات والأهداف الخاصة هي المحرك الأساسي أو الدافع الرئيسي للأفراد و تعد المكافآت التي يحققها الأفراد في سلوكهم المتبادل حجز الزاوية لهذه النظرية ويعد (جورج هومانز) من أهم المنظرين فيها وأهم أعماله توضيح عناصر السلوك الإجتماعي التي تشتمل على "النشاطات أي الحركات والأفعال التي يقوم بها الأفراد، والتفاعل أي الأنشطة المتبادلة بين الناس نتيجة الدافعية والعواطف أي الحالة الداخلية لجسم الفاعل ويمكن الإستدلال على العواطف من خلال نفحات الصوت أو تعبيرات الوجه أو حركات الجسم"، وإن عملية التبادل هي عملية مواءمة وتوافق ومشاركة في القيم والمعاني، والناس وفقاً لهذه النظرية ينبغي أن يأخذوا ما يمكنهم من الآخرين الحصول عليه من إطار علاقة معينة من خلال إعطاء هؤلاء الآخرين ما يطلبونه، وهم قادرون على مكافآت و عقاب بعضهم البعض، وحتى يحققوا التكيف فإنهم يجدون أنفسهم في مواقف تبادلية. **(أمل بنت أحمد،2008،ص22)**

2- إتجاه غراي في تحليل الحاجات العاطفية بين الزوجين: إهتم **جون غراي (John Gray)** الطبيب النفسي الأمريكي الذي ولد عام 1951م بالعلاقات الزوجية عموماً وبالحاجات العاطفية المتبادلة بين الزوجين ويعرفها بأنها الحاجة إلى الدعم العاطفي، وقد جاء ذلك في كتابه الرجال من المريخ والنساء من الزهرة والذي يعتبر من أهم كتبه فقد حقق أعلى نسبة مبيعات والتي بلغت الملايين وقد أصدره عام 2000م وتحدث فيه عن المشاكل التي تحدث بين الزوجين نتيجة الإختلافات بينهما**(Gray, 2008)** وقد صنف الحاجات في البداية إلى إثنتي عشرة حاجة

تختلف حسب الجنس وتتوزع على الرجال والنساء وقد ذكر بأن طبيعتهم مختلفة ولهذا فإحتياجاتهم مختلفة أيضاً والحاجات هي كما يلي: الحاجة إلى الرعاية، والتفهم، والإحترام والإخلاص والتصديق والتطمين وهذه تحتاج النساء إلى تلقيها بالدرجة الأولى ثم تأتي الحاجات الستة الأخرى التي تعتبر مهمة للرجال بالدرجة الأولى وهي الثقة، والتقبل، والتقدير والإعجاب والإستحسان، والتشجيع، ومن ثم يمكن أن يتلقى كل واحد حاجات الطرف الآخر لأنها أقل بالأهمية، وبعد عدة سنوات عدل في نظريته هذه، بحيث أصبحت الحاجات سبعة فقط وهي كما يلي: فإحتياجات الرجل الأساسية هي(الحب، والقبول، والتقدير، والثقة) وإحتياجات المرأة الأساسية هي(الحب، والإهتمام والتفاهم، والإحترام) فالجميع لديهم حاجات أساسية ولكن أيضا لديهم حاجات ثانوية أقل في الأهمية، وعندما يتلقى كل واحد منهما حاجاته الأساسية فأنه يصبح قادرا على تقديم الدعم للطرف الآخر وإعطاء ما يحتاج فالرجال والنساء أصبحوا يريدون العاطفة والحب بالإضافة إلى الحاجات المادية والتي مهما توفر منها فإنه سيظل هناك إلحاح داخلي لإشباعه وهو الجانب العاطفي، فعلى الرجال والنساء تقبل إختلافاتهم حتى يكونوا علاقات جيدة. **(المرجع السابق،ص23)**

3.10- نظرية العجلة لرايس: ويرى رايس **(Ress)** عام 1960 في نظرية العجلة **(Whee Theor)** أن الحب يعتبر ظاهرة نفسية وعاطفية وعند أي وصف لعلاقة شخصية فيها حب نجد أنه يمر بمراحل نبدأ بالشعور والألفة بين شخصين ثم البوح الذاتي عن الشعور والاطمئنان فيتكلمون عن الأماني والرغبات والطموحات ثم تأتي المرحلة الثالثة وهي نمو التبعية المتبادلة فيصبح كل فرد معتمد على الآخر في إنجاز إحتياجاته ورغباته الشخصية وذلك لأن كل منهما يحس من أعماقه بحاجته لأن يشاركه آخر مشاعره وحياته وأخيرا مرحلة تحقيق الحاجات الشخصية. **(مها بنت إبراهيم، 2010، ص 25)**

4.10- نظرية الحاجات الشخصية: ترى هذه النظرية أن هناك حاجات شخصية محددة تنمو لدى الناس نتيجة لخبرات ومواقف معينة يمرون بها وأن هذه الحاجات يجد الإشباع الملائم لها في العلاقة الحميمية التي تتبلور في الزواج وحياة الأسرة وترتكز معظم هذه الحاجات حول

الرغبة في التجاوب وتشمل الرغبة في الشعور بالأمان العاطفي والتقدير العميق والإعتراف وكثيرا ما تكون هذه الحاجات تكميلية بالنسبة للزوجين وهناك علامة مميزة من علامات الحب وهي تحقق الطرفين الواقعين في الحب من أن كلا منهما معتمد عاطفيا على الآخر وتختلف حاجة الأفراد إلى المشاركة و التشجيع والفهم باختلاف الأفراد أنفسهم ومن الحاجات التي يود الزوجين إشباعها عن طريق الزواج (يحبني، أثق به، يبدي عاطفة نحوه ، يحترم مثاليتي، يفهم مزاجي، يقدر في، يعجب بقدراتي، يبدد وحدتي، يؤازرني في الشدائد يجتذب طموحي).

(أنس شكشك ، 2010 ، ص 28)

5.10- نظرية الذات لكارل روجرز : في هذه النظرية أكد روجرز أن التوافق النفسي يتوفر عندما يكون الفرد متسقا مع مفهوم ذاته لذا فان مفهوم الذات الموجب يعبر عن التوافق النفسي والصحة النفسية وأن تقبل الذات وفهمها يعتبر بعدا رئيسيا في عملية التوافق الشخصي وتركز نظرية الذات على أهمية الاحترام والتقدير وأنه مطلب عام عند كل البشر ويسعى الجميع للحصول على تقدير إيجابي من الآخرين، وأن الحب والاحترام والتقدير كلامها مكمل مكمل للآخر فلا يمكن أن يعيش الحب بدون إحترام ولا يعيش الإحترام بدون حب فلا الإحترام يولد الحب مع العشرة الطويلة وهو أساس التعامل مع الآخرين وهو شرط أساسي لإستقامة العلاقة الزوجية بين الزوجين و بالعكس . **(أنوار مجيد الهادي، 2012، ص439)**

6.10- نظرية أسس الزواج الناجح: ترتكز النظرية على هذه الآية الكريمة يقول تعالى: ﴿ **وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لِتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُمْ مَوَدَّةً وَرَحْمَةً إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ**﴾(الروم 21) حيث يتأسس على ركيزة أساسية هي التكافؤ في المكونات الأساسية للشخصية عند الزوجين والذي يؤدي إلى تقبل الآخر والرضا به وتقبل ما يهمه بشرط التعبير عن هذا التقبل معنويا عن طريق الإشباع العاطفي وماديا عن طريق الإشباع الجنسي والتضحية لأجله عن طريق سلوك المبادرة والدّعم والثّقة والتّسامح والوفاء .

- **المفاهيم الأساسية للنظرية:-التكافؤ:** يعني سمات الشخصية الأساسية التي يتطابق أو يتشابه الزوجان في الإتصاف بها مثل الإتجاه الدّيني والمكانة الاجتماعية، والمستوى العقلي والخلقي والمستوى المادي في بعض الحالات فكلما كان التقارب الفكري الذي يحوي الدين

والخلق أكبر كان خطهما في التوافق أكبر، وهناك سمات أخرى يختلفان فيها مثل رغبات الطعام والهوايات والعلاقات الإجتماعية وطريقة التعبير عن نفسه فإن هذا الاختلاف لا يضر إذا فهم كل منهما كيف يختلف الآخر عنه وإحترام هذا الإختلاف ويمكن أن يكون هذا الاختلاف، مصدر سعادة لهما إذ من خلاله تحين الفرصة للتعبير عن مدى إستعداد أحدهما للتضحية من أجل إسعاد الثاني.

-**التقبل:** و يعني اقناع كل منهما بالآخر كزوج والرضا عنه كرزق وقسمة ونصيب رضيه الله له و تقبل ما يهمه مثل تقبله أهله و رغباته ، فلا يجدر بأيّ من الزّوجين النظر إلى نصيب وأرزاق الأخرين.

-**التعبير عن هذا التقبل:** يسعى الزوجان من خلال الزّواج لإشباع حاجاتهما فينتظر أحدهما الأخر أن يؤكد له أنه يحبه ويحترمه ليطمئن ويرتاح، ويشعر أنّه قد تمّ إحتواؤه وللتعبير عن التقبل يكون على النحو التالي:- تعبير مادي مثلا الإتفاق على إهداف حياتهما وحياة أبناءهما قضاء وقت كاف معا، التعاون على تنظيم أمور الأسرة، الثّقة والهدايا بالثّقة المتبادلة والتفاني.

- تعبير معنوي مثلا التعبيرات الدالة عن الحب والاحترام والتقدير والإعجاب، الاهتمام بالعلاقات الحميمية، إهتمام كل منهما بإهتمامات الآخر ومشاركته هواياته التضحية من أجل مراعاة مشاعر ورغبات الطرف الثّاني والإهتمام بقيم النضج الإنفعالي كالصّبر، الحلم التسامح الإعتذار، والإتفاق مسبقا على طريقة يحلان بها خلافاتهما.

(العنود بنت محمد الطيار، 2009، ص.ص 240 – 243)

خلاصة الفصل

تستخلص الباحثة من خلال ما تمّ عرضه نظريا في هذا الفصل، أنّ الإشباع العاطفي بين الزوجين بمفهومه اللغوي والاصطلاحي هو الموجّه لسلوك الزوجين من أجل تحقيق هدف الإستمرار والإستقرار حيث أنه لم يتوقف الباحثون عند هذا القدر من الأهمية النظرية والتطبيقية لهذا المفهوم في حياة الزوجين فنجد أنّ التعاريف تنوعت، بل وتعدّوا ذلك لإبراز هذا المصطلح الذي يرتبط بأهداف وعوامل محددة حيث يتضمن السلوك المنجز للنشاط الذي يتجه مباشرة نحو الإحتفاظ بمستويات معينة من الإمتياز .

الفصل الثالث

3

الرضا عن الحياة

تمهيد

1. مفهوم الرضا عن الحياة
2. المفاهيم المرتبطة بالرضا عن الحياة
3. مصادر الرضا عن الحياة
4. أبعاد الرضا عن الحياة
5. مقومات الرضا عن الحياة
6. أهمية الرضا عن الحياة
7. محددات الشعور بالرضا عن الحياة و العوامل المؤثرة فيه
8. الرضا عن الحياة من المنضور الإسلامي
9. النظريات المتعلقة بالرضا عن الحياة
   - 1.9. نظرية المقارنة الاجتماعية
   - 2.9. نظرية التقييم
   - 3.9. نظرية التكيف او التعود
   - 4.9. نظرية القيم والأهداف والمعاني

تمهيد

يعتبر موضوع الرضا عن الحياة من أهم مواضيع علم النفس الإيجابي و من المواضيع التي أثارت إهتمام علماء النفس للبحث في الأسباب التي تجعل الأفراد راضين أو غير راضين فكان موضوع الرضا عن الحياة موضوعا للدراسة من قبل العديد من الباحثين وقد تمّ التركيز عليه مؤخرا في البحوث للإجابة عن متى يتم الرضا لدى الأفراد – و لماذا ؟ –و ما العوامل التي تؤثر على مدى رضاهم عن حياتهم .

الرضا عن الحياة هو سبيل الشخص يدرك كيف كانت حياته وكيف يشعر وإلى أين هو ذاهب في المستقبل على قدر من الرفاهية في الحياة الحديثة أو الجديدة والتكيف معها وتتجلى اهمية الرضا عن الحياة من خلال الارتياح الصحي، والإقتصادي والإجتماعي والشخصي، والأسري، والوظيفي وقد ينعكس عدم الرضا عن الحياة إلى عدم التكيف .

1- مفهوم الرضا عن الحياة :-ترى (Malgaret et al,2012) أن الرضا كلمة لاتينية تعني صنع وفعل ما فيه الكفاية والرضا عن الحياة ينطوي على تحقيق الرغبات والإحتياجات لحياة الفرد بإعتباره الكل في جوهره وهو تقييم شخصي لنوعية حياته على أساس المعايير الشخصية و قد تبين أنّ هذه العملية المعرفية تكون متميزة و أكثر إستقرارا من الجوانب العاطفية المعبر عنها بذاتي الرفاه" . (Margaret D. Kasimatis,2012,p53)

أمّا (Veenhoven) يستخدم تعريف الرضا عن الحياة بأنه " درجة تقييم الفرد و حكمه الشامل لنوعية حياته ، و كما هو وجود كله إيجابيا " . (M Mazaheri,2010,p.90)

-أمّا الدكتور **جمال السيد تفاحة،2009** يرى أنّ الرضا عن الحياة سمة نفسية تتكون لدى الفرد خلال تقييمه لنوعية الحياة التي يعيشها في ضوء ما لديه من مشاعر وأحاسيس وإتجاهات وقدرة على التعامل مع البيئة المحيطة به وما يشعر به من حماية وتلبية لحاجاته بصورة مرضية له وقناعته بما يقدم إليه والإحساس بالتقدير والإعتراف .

(جمال السيد تفاحة ،2009 ، ص275)

-يعرف الدكتور **(عبد الكريم المدهون، 2009)** الرضا عن الحياة أنّها " حالة داخلية في الفرد تظهر في سلوكه وإستجاباته وتتمثل في السعادة والطمأنينة والإستقرار الإجتماعي والتقدير الإجتماعي والسعادة و القناعة ". **(عبد الكريم مدهون ، 2009، ص4)**

- و تذكر(**مجدى، 2009)** أنّ منظمة الصحة العالمية (WHO) تصف الرضا عن الحياة بأنّه معتقدات الفرد عن موقعه في الحياة وأهدافه وتوقعاته ومعاييره وإهتماماته في ضوء السياق الثقافي ومنظومة القيم في المجتمع الذي يعيش فيه وهو مفهوم واسع يتأثر بطريقة مركبة بالصحة الجسمية للفرد وبحالته النفسية وإستقلاليته وعلاقاته الاجتماعية ، وعلاقته بكل مكونات البيئة التي يعيش فيها . **(محمد حامد ابراهيم ، 2011، ص47)**

- يعرف **علوان، 2008** الرضا عن الحياة بالتقدير العام لنوعية حياة الفرد حسب المعايير التالية : السعادة ، العلاقات الاجتماعية، الشعور بالطمأنينة، الإستقرار الاجتماعي والتقدير الإجتماعي. **(اسماعيل الهلول و عون محيسن ،2013، ص 2248)**

-و يرى **(Diener et al, 2008)** أنّ الرضا عن الحياة هو بناء متميز يمثل التقييم المعرفي والعالمي لنوعية حياة الفرد ويرى كل من **(pvots et al, 2008)** وآخرون أنّ الرضا عن الحياة بمثابة حكم و إدراك حسي للحياة الفردية التي تتعلق بالمكونات الوجدانية .

(Lane Morris M,2011,p.16)

-و يعرف **عبد الخالق، 2008** الرضا عن الحياة بأنه " التقدير الذي يضعه الفرد لنوعية حياته بوجه عام إعتمادا على حكمه " و يتضمن هذا التعريف عدة جوانب هي :

1-يعتمد حكم الشخص على تقديره الشخصي وليس كما يحدده غيره .

2-يحدد الفرد بنفسه المعايير التي يقيم على أساسها حكمه على نوعية حياته.

3-ينتمي الحكم على الحياة إلى الجوانب المعرفية للشخصية وليس الوجدانية .

4-يتعلق هذا التقدير أو الحكم على الحياة بشكل كامل وليس بجانب محدد فيها .

-ويعرف **(عبد الوهاب،2007)** بأنّه "حالة داخلية يشعر بها الفرد وتظهر في سلوكه وإستجاباته وتشير إلى إرتياحه و تقبله لجميع مظاهر الحياة من خلال تقبله لذاته ولأسرته وللآخرين و للبيئة المدركة وتفاعله مع خبراتها بصورة متوافقة " .

ويرى **(Eenhoven,2001)** أنّ الرضا عن الحياة هو" الدرجة التي يحكم فيها الشخص إيجابيا على نوعية حياته الحاضرة بوجه عام، كما تعني حب الشخص للحياة التي يحياها وإستمتاعه بها وتقديره الذاتي لها ككل" .

أمّا **(van praag et al,2003)** يرون "أنّ الرضا عن الحياة ككل يمكن أن ينظر إليه بإعتباره مفهوم كلي، والذي يمكن كشفه من مكونات المجال الخاص به " . **(Rojas M,2004,p.06)**

-يرى(**Gilman et al; 2005**) أنّ الرضا عن الحياة بنية نفسية متعددة الأبعاد ترتبط بالعديد من المتغيرات النفسية الهامة وكتقدير الذات وتعد هذه البنية المؤشر الأساسي للنجاح في التكيف مع ظروف الحياة المتغيرة ويعرف بأنه شعور الفرد وتقديراته المعرفية لجودة حياته والذي يعكس تقديره العام لنواحي معينة في حياته كالأسرة والذات والمجتمع .

- أمّا(**Miller,2004**) يرى أنّ الرضا دالة للمقارنة بين ما حققه الفرد وما يأمل في تحقيقه وما حققه الاخرون والدراسات المبكرة في هذا المجال تناولت الشعور بالسعادة كبديل للرضا عن الحياة ، لكن الدراسات الحديثة تركز على مصطلح الرضا عن الحياة نظرا لأنه يتضمن المكون المعرفي بجانب المكون الوجداني الذي يتضمنه مفهوم السعادة وينظر الى المفهومين على أنّهما مترادفين وهو ما أدى إلى تداخل في تفسير كثير من النتائج التي توصلت اليها الدراسات والبحوث السابقة . **(جابر محمد و ربيع عبده ، 2006،ص.ص 56-63)**

-**أمّا**(**Milin.R,2003**) يرى أنّ الرضا عن الحياة ينطوي على التقييم المعرفي للوضع الحالي وضعت ضد المعايير الخارجية للمقارنة مثل الاقارب او اشخاص آخرين أو أكثر من مستويات خاصة من الطموح . **(Milin,R.2003.p10)**

-و يشير **malkoch** أنّ من جوانب الهامة للشعور بالرضا عن الحياة جوانب الصحية والراحة المادية والعلاقات الحميمية، والأطفال، والأسرة، والصداقة، والمجتمع، والدراسة وتنمية وفهم الذات والعمل والدين .

ويرى (**Diener et al, 2003**) أنّ الحكم على مستوى الرضا عن الحياة يعتمد على مقارنة الفرد لظروفه بالمستوى المثالي الذي يفترضه لحياته وهذا يعني أنّ الحكم على مدى رضا الفرد عن شئونه الحالية يعتمد على مقارنته بمستوى مثلي يضعه الفرد نصب عينيه وهذا المستوى المثالي ليس إجباريا وهو علامة مميزة للصحة النفسية .

أمّا (**Fredrickson ,2001**) يوضح بأنّ هناك علاقة ما بين الإبداع و الرضا عن الحياة بقوله" أنّ الرضا عن الحياة يتيح للفرد الفرص الملائمة للإبداع ، فتصبح أفكاره مرنة مما يتيح له القدرة على حل المشكلات الصعبة التي يقابلها " . **(يحيى عمر شاقورة ،2012،ص 28)**

– تعرف الدكتورة(**ايناس ،2002**) الرضا عن الحياة بأنّه تقبل الفرد لذاته و أسلوبه الذي يحياه في المجال الحيوي المحيط به فهو متوافق مع ربه ، ذاته ، أسرته متقبلا الأصدقاء و الزملاء راضيا عن إنجازاته الماضية متفائلا بما ينتظره من مستقبل كسيطرا على بيئته فهو صاحب القرار قادر على تحقيقه . **(ايناس محمد محمد ، 2003، ص192)**

–أمّا الدكتورة **فوقية محمد زايد، 2001** تعرف الرضا عن الحياة بأنّه شعور الفرد بالإرتياح تجاه حالته الصحية (الجسم، النفس) وعلاقاته الإجتماعية والعمل الذي يؤديه متقبلا لذاته وأنّ يكون مجاله الحيوي مشبعا لحاجاته الأولية والثانوية ولديه قدر كبير من الإيمان بالله متوافقا مع أسرته ومجتمعه . **(فوقية محمد زايد ، 2001 ، ص 295)**

–يعرف **(Seik, 2000)** الرضا عن الحياة بأنّه " الشعور الذي يبديه الفرد نحو الحياة الاجتماعية والعملية والعائلية والتعليمية والثروة والصحة والدين والفراغ والتطور النفسي والسكن والسلامة .

–و يشير مفهوم الرضا عن الحياة حسب **(Diener, 2000)** إلى كيفية تقييم الأفراد لحياتهم بأبعادها المختلفة وقد إهتم الباحثون بدراسة الرضا من خلال الصفات والسمات الشخصية والفروق الفردية، وتأثير العوامل الديموغرافية واختلاف الظروف البيئية والعوامل الثقافية ويلعب النضج والواقعية والإستقلالية دورا في تقييم الرضا والذي يقاس من خلال المنظور والتقييم الذاتي للأفراد . **(عادل محمود ، 2003، ص.ص 7–12)**

–تعريف **مديحة الغربي، 1982** بأنّها حالة داخلية في الفرد تظهر في سلوكه واستجاباته وتشير إلى تقبله لحياته الماضية والحاضرة وتفاؤله بمستقبل حياته وتقبله لبيئته المدركة وتفاعله مع جوانبها .

–ويذكر كل من **شوقي رضوان وعبد الباسط هريدي، 2001** أن الرضا عن الحياة يعني " درجة تقبل الفرد لذاته، وبما حققه من إنجازات حياته الحاضرة والماضية، ويفصح هذا التقبل عن نفسه في توافق الفرد مع ذاته والآخرين وجوانب الحياة المختلفة ونظرته المتفائلة نحو المستقبل . **(سوسن عبد الونيس ، 2007 ، ص 269)**

-يرى كل من (**Shin & Jonson, 1987**) أنّ الرضا عن الحياة هو تقدير عام لنوعية حياة الشخص حسب المعايير التي انتقاها لنفسه ، كما يرى (**Rice et al, 1980**) أنّ الرضا عن الحياة يعني قدرة الفرد على التكيف مع المشكلات التي تواجهه والتي تؤثر على سعادته ويميز كل من (**Sousa &Jubomirski, 2001**) بين نوعين من الرضا عن الحياة :

-رضا الحياة العام كنوع من الرضا الشامل للحياة ككل **Global life Satisfaction**

-وبين الرضا عن مجالات بعينها **Life domain satisfaction** كالرضا عن مجال العمل أو الدراسة أو الزواج أو الدخل، فالرضا عن الحياة يعني الحكم بجودة الحياة في عمومها وبصورة مستقلة نسبيا عن الأحكام الجزئية الخاصة بالمجالات المختلفة في حياة الفرد .

(سوزان بنت صدقة ، 2011، ص.ص 75-82)

-ويعرفه **صابر حجازي، 1994** بأنّ " إدراك الفرد للحياة بأنها زودته بإمكانيات وأنّه نجح في تحقيق هذه الإمكانيات ويتضمن الرضا خبرة معرفية وحكما عقليا أي تقييما يستدل عليه بادراك الفرق بين الطموحات والإنجازات فإذا كان الفرق صغيرا فالنتيجة الرضا هو شعور إيجابي أمّا إذا كان الفرق كبيرا فالنتيجة عدم الرضا وبدرجة ما شعور سلبي وهو شعور الفرد بالسعادة والطمأنينة مع نفسه ومع ظروفه الحياتية ويتفق هيونير **Huebner,2001** مع سابقة حيث يرى أنّ الشعور بالرضا عن الحياة هو تقييم شامل من قبل الفرد لحياته .

(اماني عبد المقصود ، 2007، ص255)

يرى(**Hazzard et al,1999**) أنّ مفهوم الرضا عن الحياة يقترب من مفهوم الصحة النفسية الإيجابية هي تقبل الذات الهدف من الحياة العلاقات الإيجابية بالآخرين، التحكم في البيئة المحيطة النمو الشخصي، والإستقلالية . **(وفاء صالح وماجدة امام ، 2007 ، ص 6467)**

ويعرف(**الشعراوي، 1999**) الرضا عن الحياة بأنّه " أحد موضوعات تكيف الحياة وفيه تكون مشاعر الفرد عن نشاطه وأحداث حياته وتوجهاته من العوامل التي تؤدي الى سعادته حيث أنه إستجابة ذاتية من الفرد ولجانب معين في الموقف الذي يتعرض له ففي المرحلة الجامعية يمثل الرضا إستجابة الفرد على الشعور بالارتياح نحو البيئة الاجتماعية والانفعالية التي يشارك فيها ونحو ذاته" . **(يحيى عمر شقورة ، 2012، ص28)**

-يعرف **(Diener,1984)** الرضا عن الحياة بأنها" التقييم العالمي حكمي المعرفي من حياة المرء هو قد يتأثر ويؤثر لكن ليس في حد ذاته مقياسا مباشرا من العاطفة "

(Ingborg BergA,2008,p03)

يعرف **(Shin&Jonson،1987)** الرضا عن الحياة بأنها " تقييم عالمي لجودة حياة الشخص و تعتمد على القيم والمعايير التي تعتبر مهمة من قبل الفرد". **(Francis Pettay R , 2008, p.1)**

- يرى **محمد الديب، 1988** فيرى أنّ الرضا عن الحياة يعني تقبل الفرد لذاته وأسلوب الحياة التي يحياها في المجال الحيوي المحيط به فهو متوافق مع ذاته و ربّه وأسرته سعيد في عمله متقبلا لأصدقائه راضيا عن إنجازاته الماضية متفائلا بما ينتظره من مستقبل مسيطر على بيئته فهو صاحب القرار قادر على تحقيق أهدافه كذلك أحمد زكي بدوي يرى أنّ الرضا هو الشعور بالسرور و الطمأنينة الذي يصاحب تحقيق الهدف . **(سوسن عبد الونيس ،2007، ص 269)**

من خلال التعاريف السابقة لمفهوم الرضا عن الحياة ترى الباحثة أن جميع التعريفات أجمعت على أنّ الرضا عن الحياة يعكس نظرة الفرد وتقديره الشخصي لحياته ولمدى إدراكه معناها و مغزاها من خلال أهداف يحققها و طموحات ينجزها ومكانة مرموقة يصل إليها .

2- **المفاهيم المرتبطة بالرضا عن الحياة:** يميل عدد من البحثين للنظر إلى كل من مصطلحات نوعية الحياة والسعادة والرفاهية وجودة الحياة والتوجه نحو الحياة وعلى أنّها مترادفات وأنّ كلا منها يمكن أن يكون بديلا عن الآخرين أو يحل محله حيث يرى **(Diener et al ,2002)** إلى مصطلح الرفاه الشخصي أو الهناء الشّخصي على أنّ المفهوم الأعم و الأشمل ونميز فيه مكونين أو مظهرين هما المكون الوجداني أو العاطفي **Affective cogsmtive compoment**والذي يشمل على العواطف الإيجابية والسلبية والمكون المعرفي **Cogsmtive compoment** الذي يتمثل بالرضا عن الحياة ويعكس التقويم المعرفي الوضع الحياتي للفرد، يعكس الشعور بالرضا عن الحياة خلاصة أحكام الفرد حول مشاعره الشخصية و يميل إلى الإستقرار نسبيا . (**امطانيوس ميخائيل ،2011، ص 13)**

من بين مرادفات الرضا عن الحياة السعادة و**'ذاتي الرفاه' Well-Beiing** ميزته أنّه تم إستخدام مصطلح الرضا عن الحياة بدلا من كلمة "السعادة" وهو أنّه يؤكد استخدام الطابع

الشخصي لكلمة السعادة **concept.The** وأيضا للإشارة إلى الهدف؛ خاصة من قبل الفلاسفة.

علاوة على ذلك، مصطلح الرضا عن الحياة لديه ميزة على تسمية 'ذاتي الرفاه " وهو أنّ الرضا عن الحياة يشير إلى تقييم الحياة العام بدلا من المشاعر الحالية أو إلى أعراض نفسية محددة .

(Veenhoven,R.1996.p06)

-أطلق كل من **(Gilligan& kamata 2003)** إسم ذاتي الرفاه وهي تعني ردّ فعل الشخص التقييمية للحياة له أو لها سواء من حيث الرضا عن الحياة أو التأثير ويشمل الرضا عن الحياة ذاتية رفاه الفرد أيضا الأثر الإيجابي والسلبي للإستجابات العاطفية والأحكام العالمية المحددة من الرضا عن الحياة ، وقد تبنى **(Lieu & Larose2008)** مصطلح الرفاه الشخصي حيث اعتقد أنّ المنبسطين يميلون إلى أن يكونوا اكثر رضا بينما الإنطوائيون يميلون إلى أن يكونوا أقل رضا. **(Stacy A.Bhlau,2010,p.12)**

يرى(**Diener, 2009**) أنّ ذاتي الرفاه تحمل معنى التجربة الفردية التي تنطوي على مستويات عالية والمزاجية ولطف العواطف (وليس فقط العوامل السلبية) وإرتفاع الرضا عن الحياة الناجمة عن حكم عالمي لجميع جوانب حيلى الشخص .

أمّا(**Peterson&Seligman, 2005**) فيرى أنّ الرضا عن الحياة يتأثر بشدة الشخصية أو ربما حتى أكثر من ذلك عند دراسة الخصائص الشخصية الإيجابية كمًّا جزئيًا من تجارب الفرد في الحياة ولكن ذلك ليس بكثير من خلال ظروف الحياة (البيئة الاسرية المشتركة الدخل) يفترض نظريا أنّ الرضا عن الحياة يزيد عندما تركز على دمج المشاعر الإيجابية في الحياة .

(Hool,K.2011,p.p13-27)

أما**web** فيصف الرضا عن الحياة بأنه الارتياح الشخصي وإلى أي مدى الفرد لديه الرضا وجودة امثل . **(Raina. D, Balodi.G,2013,p50)**

-ب- نوعية الحياة : Quality of life تشمل على الإشباع المادي للحاجات الحيوية الأساسية و كذلك إشباع الحاجات اللامادية المتمثلة في تحقيق الذات و تنميتها و التعبير عنها .

(اميل فهمي حنا ،2009، ص 362)

في حين تعرف منظمة الصحة العالمية 2005 نوعية الحياة "بأنّها إدراك الفرد لوضعه المعيشي في سياق أنظمة الثقافة والقيم في المجتمع الذي يعيش فيه وعلاقة هذا الإدراك بأهدافه وتوقعاته و مستوى إهتماماته ، حيث يعتبر مفهوم نوعية الحياة مفهوما شاملا يضم كل جوانب الحياة كما يدركها الأفراد وهو يتسع ليشمل الإشباع المادي للحاجات الأساسية أو الإشباع المعنوي الذي يحقق التوافق للفرد ويمكن قياس هذا الإشباع بمؤشرات موضوعية تقيس القيم المتدفقة و بمؤشرات ذاتية تقيس قدر الإشباع الذي تحقق وعلى ذلك فنوعية الحياة كلها ظروف موضوعية ومكونات ذاتية" . **(هبة الله محمود ، 2010، ص133)**

في حين يشير **Drott Veenhovan** إلى أنّ مصطلح نوعية الحياة يدل على معنيين :

-وجود الشروط التي يراها لازمة لحياة جديدة .

-ممارسة معيشة جيدة على هذا النحو .

والرضا عن الحياة هو أحد مؤشرات الجودة الواضحة للحياة جنبا إلى جنب مع مؤشرات الصحة العقلية والجسدية التي تعبر عن مدى إزدهار الفرد. **(Veenhover.R,1996, p03)**

يرى(**Diener,2000**) أنّ ذاتي الرفاه تعريف شخصي لنوعية الحياة الديموقراطية من حيث أنّه يمنح الحق في أن يقرر قيمة من حياته أو حياتها، لقد كان هذا النهج في تحديد حياة طيبة ليتم تسميتها بالسعادة، وقد أولى علماء النفس إهتماما متزايدا في علم النفس الإيجابي في دراسة قضايا الإيجابية مثل السعادة والعواطف الإيجابية بدلا من الإستمرار في التركيز التقليدي على القوى السلبية أو إختلال في الحياة اليومية ومن أمثال هؤلاء **(Luthans,2002)** كما أنّ الباحثين في هذا المجال يقولون أنّ التركيز ينبغي أن يكون على كيفية جعل الحياة أفضل ومثل هذه المتغيرات مثل الصحة وتحقيق الذات تلعب دورا رئيسيا في نوعية الحياة عموما .

(Robert Francis Pettay ,2008,p,p.17-18)

ج- التوجه نحو الحياة : عرفه شاير وكارفر بأنّه" النزعة أو الميل للتفاؤل أو التوقع العام للفرد بحدوث أشياء أو إحداث حسنة بدرجة أكبر من حدوث أو إحداث سيئة وهي سمة مرتبطة إرتباطا عاليا بالصحة النفسية الجيدة".

ويعرف **الأنصاري، 2002** التوجه بأنّه "نظرة إستبشار نحو المستقبل تجعل الفرد يتوقع الأفضل وينتظر حدوث الخير و يرنو إلى النجاح و يستبعد ماخلا ذلك ".

-أمّا **انور جبار علي ،2013** يعرفه" تقييم الفرد لنوعية الحياة التي يعيشها ويعتمد هذا التقييم على مقارنة المكا فآت والكلف بمستوى الحياة التي يعيشها والنظرة الإيجابية والإعتقاد بأنّ جميع الأحداث والموافق والتصرفات تنزع نحو الخير والسعادة والإقبال على الحياة والإعتقاد بإمكانية تحقيق الرغبات في المستقبل بالإضافة إلى الإعتقاد بإحتمال حدوث الخير أو الجانب الجيد من الأشياء بدلا من حدوث الجانب السيء". **(أنور جبار علي ، 2013 ، ص 1271)**

د- جودة الحياة : يعرف كلا من **(Mooani & Geryani, 2004)** جودة الحياة **Quality of life** والتي غالبا ماتسمى بالرضا عن الحياة بأنّها رضا الفرد أو سعادته في مجالات الحياة التي يعتبرها ذات أهمية .**(محمد حسن حمدان ومهاب الوقاد ،2011، ص 241)**

يعرف كل من **(Taylor &Bogdan ,1990)** جودة الحياة بأنّها رضا الفرد بقدره في الحياة والشعور بالرّاحة والسّعادة والسّرور والنجاح والقدرة على تبني أسلوب حياتي يشبع الرغبات الفريدة وإحتياجات الفرد . **(رغداء علي نعيسة ، 2012 ، ص152)**

أمّا **(Wenddy &Melanie)** عرفوا جودة الحياة بأنّها تقييم الفرد الإيجابي لظروف حياته ذلك التقييم الذي ينعكس في الرضا عن الحياة والشعور بالسعادة والرضا الشخصي عن سياقات الحياة النوعية كالصداقة والحياة الأسرية والحياة التعليمية . **(هبة الله محمود ،2010،ص134)**

وبينما يعرف**(Church,2004)** جودة الحياة على أنّها قياس لقدرة الفرد على الأداء بدنيا وإنفعاليا وإجتماعيا في سياق بيئته عند مستوى يتسق أو يتناغم مع توقعاته الخاصة .

وقد إعتبر **(Kumar & Dileep, 2005)** أنّ جودة الحياة تعد مؤشرا على الرضا عن الحياة أو السعادة في الحياة . **(نويبات ،2013،ص.ص 84-85)**

أمّا **Veenhover.R** يرى أنّ الرضا عن الحياة هو أحد مؤشرات الجودة واضحة للحياة جنبا إلى جنب مع مؤشرات الصحة العقلية والجسدية فإنّه يشير إلى مدى إزدهار الأفراد .

(Veenhover.R,1996, p03)

ويرى **Goode** أنّ جودة الحياة كجانب من جوانب الرضا هي" نتائج لتفاعلات فريدة بين الفرد والمواقف الحياتية الخاصة وعرفها بأنّها درجة إستمتاع الفرد بإمكانياته الهامة في حياته أو بصورة أخرى إلى أي حد يرى الفرد حياته جيدة ويضيف أنّ البعض يرى أن جودة الحياة مفهوم يعكس مواقف الحياة المرغوبة لدى الفرد في ثلاثة مجالات رئيسية للحياة هي(الحياة الأسرية والمجتمعية الهنية والصحبة ويعتمد هذا الحكم على الإدراك الذاتي للفرد ومواقف الحياة الضاغطة وإدراك الآخرين المهمين للفرد ". **(حسين عبد الحميد عيسى ،2013،ص51)**

هـ- السعادة : ويعتبر مفهوم الرضا عن الحياة **Life satisfaction** من المكونات الأساسية للسعادة حيث يوصف الشعور بالرضا عن الحياة بصفة عامة بأنّه شعور الفرد بالسعادة والطمأنينة مع نفسه ومع ظروفه الحياتية وهو حاجة من الحاجات الأساسية حيث ترى **Hourani** أنّ لكل فرد حاجتان أساسيتان هما(الحاجة إلى الأمن والحاجة إلى الرضا وأنّ إشباع حاجات الرضا دون مشاعر الأمن والتقبل هو ما يبعث على القلق الأساسي) .

(اماني عبدالمقصود ،2007،ص245)

وتعرف **(Gooda, 2007)** السعادة على أنّها "حالة انفعالية وعقلية تتسم بالإيجابية يخبرها الإنسان ذاتيا ، وتتضمن الشعور بالرضا والمتعة والتفاؤل والأمل والإحساس بالقدرة على التأثير في الأحداث بشكل الإيجابي "، ويؤكد **مرسي، 2000** على أنّ الرضا عن الحياة من أهم مكونات السعادة في الدنيا وعلى الإنسان أنّ يكون راضيا بحياته كما هي ويسعى إلى تنميتها وأنّ يرضي نفسه بها من أجل صحته النفسية التي تقوم على الرضا بمظهره وصحته وأسرته وعمله وزواجه وأصحابه وجيرانه حتى يعيش من أمن وسلام مع نفسه ومع الآخرين .

ويرى (Michael Arjabl ,1993) أنّه يمكن فهم السعادة بوصفها إنعكاسا لدرجة الرضا عن الحياة أو بوصفها إنعكاسا لمعدلات تكرار حدوث الإنفعالات السارة وشدتها ، لذا ينبغي أن نأخذ ثلاثة عناصر للسعادة في الإعتبار :-الرضا عن الحياة ومجالاته المختلفة .

- الإستمتاع والشعور بالبهجة .
- العناء بما يتضمنه من قلق واكتئاب . **(نجوى ابراهيم عبد المنعم ، 2010 ، ص750)**

من خلال ما سبق ذكره حول المفاهيم المتعلقة بالرضا عن الحياة ترى الباحثة أنّ هناك تطابق بينها كلها تشير إلى مدى الإدراك المتوقع من الأفراد وقدرته على التقييم .

3- مصادر الرضا عن الحياة :

حدد **(Cronbach & Molisch, 1969)** أربع مصادر يجد فيها الإنسان فيها ما يحقق له الرضا عن الحياة هي : - القناعة في الحياة .

- القدرة على وضع اهداف محددة وانجازها .
- أن يكون الفرد لديه قدرة السيطرة على حياته .
- الإستثارة والحماس والجد في الحياة .

أمّا **(Brigger, 1998)** فحدد مصادر الرضا عن الحياة بالتالي :

- لنمو الشخصي كما يتجلى في تحقيق معارف أكثر وتطوير الإمكانات العقلية .
- يظهر في خدمة أو مساعدة الآخرين .
- العلاقات المتبادلة مع الآخرين .
- العيش طبقا لمعتقدات محدودة .
- التعبير والإبداع من خلال الفن والجمال والموسيقى ..
- النواحي المادية من خلال حيازة الممتلكات وأسباب الرفاهية .
- التوجه الوجودي القائم على اللذة والمتعة .

أمّا الأستاذ مجدي أحمد عبد الله في كتابه " **مقدمة في علم النفس الايجابي**" يرى أنّ أهم مصادر الشعور بالرضا في العلاقات الاجتماعية المختلفة فيما يلي :

-الزوج أو الزوجة .

- أحد الوالدين .
- صديق من نفس الجنس .
- أخ أو أخت .
- صديق من جنس آخر .

– رئيس في العمل .

–زميل في العمل ، و الجار .

4- أبعاد الرضا عن الحياة : يرى **Raif** أنّ الرضا عن الحياة يتضمن الأبعاد التالية :

–**تقبل الذات** : ويشير إلى القدرة على أقصى مدى تسمح به القدرات والإمكانات و النضج الشخصي والإتجاه الإيجابي نحو الذات .

–**العلاقات الإيجابية مع الآخرين** : وتشير إلى القدرة على إقامة علاقات إيجابية مع الآخرين قائمة على الثقة والتواد ، القدرة على التوحد مع الآخرين ، القدرة على الأخذ والعطاء معهم .

–**الإستقلالية** : وتشير إلى القدرة على تقدرير مصير الذات والإعتماد على الذات والقدرة على ضبط وتنظيم السلوك الشخصي .

–**الكفاءة البيئية (السيطرة على البيئة)** : وتشير إلى القدرة على إختيار وتخيل البيئات المناسبة والمرونة الشخصية أثناء التواجد في السيقات البيئية .

–**هدفية الحياة** : وتشير إلى أن يكون للفرد هدف في الحياة ورؤية توجه تصرفاته وأفعاله نحو تحقيق هذا الهدف مع المثابرة والإصرار .

–**النمو الشخصي** : و تشير إلى قدرة الفرد على تنمية قدراته وإمكانياته الشخصية لإثراء حياته . **(حسين عبد الحميد عيسى ، 2013،ص.ص 54-55)**

أمّا **(الدكتورة فوقية، 2001)** ترى أنّ أبعاد الرضا عن الحياة كالتالي :

–**تقبل الفرد لحياته وإنجازاته** : و يعني مدى تقبل الفرد لحياته بصفة عامة سواء الماضية أو الحاضرة وشعوره بأنّه حقق الكثير من آماله طلعاته وأنّ الحياة أعطته الكثير مما تمناه مع رغبته في مواصلة حياته وقيامه بالتخطيط للمستقبل وتفاؤله بأنّ الأيام المقبلة أفضل من السابقة

– **تقبل الفرد ذاته:** ويعني تقبله لقدراته ومظهره واقتناعه بأنّه لا يزال قادرا على القيام بدور إيجابي يشعره بأنّه فرد منتج ولا يزال قادرا على الإنتاج وتكون إتجاهاته نحو ذاته إيجابية كما تظهر في تقبله للتغيرات التي تعتريه وشعوره بأنّها ضرورية وعادية .

– **تقبل الآخرين** : وتعني شعور الفرد بأنّه مقبول من الآخرين يسألون عنه ويستشيرونه في أمورهم ورغبته في الحياة الإجتماعية ومشاركة الآخرين في مشاعرهم ومشاكلهم مع إحساسه بأنّه مرغوب به غير معزول ولا منبوذ. **(فوقية محمد زايد ،2001 ،ص295)**

أمّا الدكتورة **(سلوى عبد الباقي،2002)** فتوضح أهمية أبعاد الرضا المختلفة كالتالي :

– **الأوضاع المريحة** : مثل المنزل المرغوب والغذاء الجيد والدخل المتزايد والمستقبل الآمن .

–**الصحة والأمن الشخصي** : التمتع بالكفاءة الجسدية العالية والخلو من التوتر والقلق مع تجنب الأضرار الجسدية .

–**العلاقة بالآخرين**: التواصل مع الأقارب ومساعدته لهم ومساعدتهم له، يعيش مع جنس آخر زوج أو زوجة .

–**يشارك في أنشطة** : أي لديه أهتمامات و وجهات نظر مقبولة ويساعد ويتلقى المساعدة من الآخرين و أيضا يحب ويحب وهو موضع ثقة بالإضافة إلى أنه يساعد ويوجه

–**المجتمع الإجتماعي و الأنشطة المدنية**: أي يساعد ويشجع ويتضمن ذلك أن تساعد الكبار والصغار من أقاربه أو أصدقائه أو غيرهم وقد يكون هذا ضمن نشاط يؤديه الفرد من خلال المسجد أو الجمعيات .

– يشارك في الأنشطة المحلية أو القومية للحكومة والشئون العامة .

(سلوى محمدعبد الباقي، 2002، ص189)

أمّا الدكتور **(نوبيات قدور، 2013)** فيرى أنّ مفهوم الرضا عن الحياة يتضمن الأبعاد الثلاثة التالية:– **تقبل الذات والرضا عن أدائها** : ويعكس هذا البعد رضا الفرد عن ذاته وثقته بنفسه وقدرته على أداء أعماله بكل عزيمة .

– **تقبل المحيط الاجتماعي** : ويعكس هذا البعد شعور الفرد بالطمأنينة والأمان في ظل علاقاته الأسرية وعلاقاته مع الاصدقاء وقدرته على توطيد أوامر هذه العلاقات والتي تشكل مصدرا لسعادته .

- **تقبل ظروف الحياة والاستمتاع بها** : ويشمل هذا البعد التعبير عن شعور الفرد بالإرتياح والرضا تجاه ظروف الحياة ، وقدرته على التعامل معها بحماس وتفاؤل والإستمتاع بنجاحه في الحياة . **(نويبات ،2013،ص 234)**

5- مقومات الرضا عن الحياة : تتمثل مقومات الرضا عن الحياة في حالة المعافاة الكاملة بدنيا وعقليا ونفسيا وإجتماعيا ووفق تعريف منظمة الصحة العالمية فإنّ للصحة عناصر عدة هي :

- **الصحة الجسدية:** القدرة على القيام بوظائف الجسم الديناميكية وحالة مثلى من اللياقة البدنية

- **الصحة النفسية:** القدرة على التعرف على المشاعر والتعبير عنها وشعور الفرد بالسعادة والراحة النفسية دون إضطراب أو تردد.

- **الصحة الروحية:** وهي صحة تتعلق بالمعتقدات والممارسات الدينية للحصول على سلام مع النفس .

- **الصحة العقلية:** وهي صحة تتعلق بالقدرة على التفكير بوضوح وتناسق والشعور بالمسؤولية والقدرة على حسم الخيارات وإتخاذ القرارات و صنعها .

- **الصحة الاجتماعية** : وهي القدرة على إقامة العلاقة مع كل ما يحيط بالفرد من مادة وأشخاص و قوانين و أنظمة .

أمّا(**Hams, 2010**) فيرى أنّ الرضا عن الحياة تعريف نسبي يختلف من شخص لآخر حسب ما يراه من معايير تقيم حياته ، و توجد عوامل كثيرة تتحكم فيه :

1-القدرة على التفكير وأخذ القرارات .

2-القدرة على التحكم

3-الصحة الجسمانية و العقلية .

4-الأحوال المعيشية و العلاقات الإجتماعية .

5-الأوضاع المالية والإقتصادية والتي عليها يحدد كل شخص ما هو الشيء الأهم بالنسبة له و الذي يحقق سعادته في الحياة التي يحياها .

6-المعتقدات الدينية . **(حسين عبد الحميد عيسى، 2013، ص.ص 60-61)**

وصف **(J.Fhrenberg et al,2000)** الرضا عن الحياة بأنة **Evaluation** تقييم الفرد نشوء الظروف الماضية والحالية توقعات الحياة ، أما**(Johnson,1987)** يرى أنّ الرضا عن الحياة تقييم ذاتي عالمي لنوعية واحدة في الحياة وفقا لمعايير إختيار، في هذا التعريف نميز خمس عناصر للرضا عن الحياة هي :

- **الحماسة مقابل اللامبالاة** : تتصل بالحماس بوصفه إجابة عامة للحياة مثل الإنخراط في الأنشطة الإجتماعية .
- **قرار وشجاعة** : القبول والأنشطة وتحمل المسؤولية الشخصية .
- **المفهوم الذاتي** : تقوم على العاطفية والجسدية والفكرية والحالية .
- **الميول العاطفية** : المتعلقة بالتفاؤل والسعادة وردود فعل العاطفية الإيجابية .
- **التطابق بين الاهداف المنشودة وتحقيقها** : يعرب عن الفرق بين الأهداف التي يريد تحقيقها وتلك التي تحققت . **(Popelkà,M.2011.P.P97-98)**

6- أهمية الرضا عن الحياة : يؤكد كل من **(Larsen & Festival,2008)** على أهمية حق كل فرد في الحياة والحرية والسعي لتحقيق السعادة ، ليس الرضا فقط كهدف في حد ذاته وإنّما هو أيضا خطوة نحو تحقيق أهداف اكبر مما يسبب زيادة في البحوث حول فوائد والنتائج المترتبة على رضا الفرد وعلى المجتمع ككل .

وقد أظهرت أبحاث كل من(**King & Oishi & Koo, 2008& Diener ,2005**) أنّ الناس كانوا ناجحين في مجالات عديدة ومختلفة من هم يعيش ويعزى هذا النجاح على مدى رضاهم بشكل عام وتعكس حب الإيثار وتقدير لديهم ومدى القدرة على حل النزاعات ومهارات التأقلم والإتصال .

-**حل النزاعات والمشاكل ومهارات التأقلم** : يحددها(**Olson ,1995**) بتلك الأنشطة التي يشارك فيها الفرد بنشاط من أجل الكل ويؤكد كل من (**Folkman, 1984 & Perlin, 1989**)إلى أنّ

الأفراد لديهم مستويات عالية من مهارات حل المشاكل التي تواجههم والقدرة على التعامل بفاعلية أكبر مع الضغوطات مثلا صراع العمل ، الحياة .

-**الإتصال و مهارات التأقلم** : يحددها(**Olson 1995**) بالقدرة على تبادل المعلومات بشكل فعال مع الآخرين حيث أشارت دراسة(**Campbell 1988**) إلى أنّ قدرة الفرد على التعبير عن عواطف لفظيا هو أمر حيوي لرفه الفرد . (**Michael lane Morris,2011,p.p17-25**)

7- محددات الشعور بالرضا عن الحياة و العوامل المؤثرة فيه :

Determinants Of Life Satisfaction

عرض (**Sousa & Lyubomirsky,2001**) بعض التي تقترح نتائجهما أنّ العزل بين التغييرات الشخصية والبيئية قد لا يكون ملائما لتوضيح مصادر ومحددات الرضا عن الحياة وهذا يعني أنّ الرضا عن الحياة مكونات ثابتة نسبيا على غرار السمات **components trait-like** التي تعكس استعدادات شخصية خاصة ، كما أنّ له مكونات متغيرة على غرار الحالات**state-tike components** التي تعكس المؤثرات البيئية ، على أيّ حال يبدو أنّه غير ممكن الفصل بين هاذين النوعين من مكونات الرضا عن الحياة حيث أنّهما يتبدلان التأثير على مستوى الرضا عن الحياة في الحين وفي كل الأوقات. (**سوزان بنت صدقة،2011،ص 83**)

ويؤكد كل من(**Diener &Pavot, 2008**) أن شخصية الفرد هي أحد المحددات القوية للرضا عن الحياة وفي نهاية المطاف رضا المجال يتأثر بالإستقرار للشخصية الكامنة في نظرية السّمات بالرضا عن الحياة مع مرور الوقت ، و يلاحظ أنّ إرتفاع العلاقات المتبادلة بين مجالات الرضا تدل أنّ الأفراد الذين هم راضون عموما مع الحياة هم أكثر إرتياح مع كل شيء. (**Michael lane Morris,2011,p.36**)

ومع ذلك يمكن تفسير الإختلاف في الشّعور بالرضا عن الحياة بعدة محددات هي :

- **تأثير الظروف الموضوعية على الشعور بالرضا** ما من شك أنّ ظروف الحياة تؤثر على الشعور بالرضا فالأشخاص المستقرون في زواجهم ولديهم عمل مشوق وصحتهم جيدة لا شك

أنّهم أكثر سعادة من الآخرين ولكن هذا ليس كل شيء فهناك الكثير من الشعور بالرضا المستمر من أنشطة ممتعة و لكنها لا ترتبط بإشباع للحاجات .

- **خبرة الأحداث السارة** : إذا كان الشعور بالرضا لا يتأثر دوما بالظروف الموضوعية فربما كان يتأثر أيضا بخبرة الأحداث السارة والتي تولد مشاعر إيجابية ، وقد تبين أنّ مجرد وضع الناس في حالة مزاجية حسنة يزيد من تعبيرهم عن الشعور بالرضا عن الحياة ككل .
- **الطموح والإنجاز**: ويكون الشعور بالرضا أكثر عندما تقترب الطموحات من الإنجازات ويكون أقل عندما تبتعد عنها وتقوم الطموحات على المقارنة بالآخرين أو على خبرة الفرد الماضية .
- **المقارنة مع الاخرين** : لكي تحدد ما إذا كان الفرد قصيرا أم طويلا لابد من عقد مقارنات مع الآخرين وتعتمد كيفية إصدار الناس للأحكام أو التقديرات على فهمهم لمعنى الدرجات على مقاييس التقدير هذه ، ويحتمل أن تكون التقديرات الذاتية للشهور بالرضا عن الحياة معتمدة على المقارنة مع الآخرين بينما يعتمد تقدير السعادة على الحالات الميزاجية المباشرة .
- **التكيف** : و هو عملية تجرى باستمرار والناس عموما قدرون على التعود على أي شيء .
- التكيف يستغرق بعض الوقت إلى أن تستقر الحال .
- الحكم على المنبهات المختلفة بالمقارنة بالمنبهات التي خبرناها في الماضي فقد تكون نفس الأحداث مصدر الألم أو اللذة بناء على مستوى التكيف السابق .
- **النظر إلى الجوانب المشرقة** : يدعي معظم الأفراد أنّهم راضون جدا وأنهم أسعد من الآخرين وربما كانوا لا يذكرون الحقيقة أو أنهم لا يواجهونها وقد يكون السبب في ذلك هو هروب الأفراد من الحالات المزاجية السيئة . **(مجدي احمد عبد الله ، 2013، ص366)**

واصل سليغمان مع بحثه ونشر كتابه الجديد " **تزدهر**" في الآونة الخيرة والذي يمتد بحثه وراء السعادة والرفاهية وتضم أكثر من جوانب الحياة المزدهرة له إختصار جديد هو بارما و التي تقف على المشاعر الإيجابية والمشاركة والعلاقات الحميمية و قد بحث في أربع مجالات يمكن أن

تؤدي إلى حياة مليئة بالبهجة والرضا كالتقدير الإيجابي بالإمتنان والقناعة والتطلع بتفاؤل ورؤية إمكاناتها .

-اليقظة هي أحد مفاتيح زيادة المشاعر الإيجابية والإستمتاع بالحاضر ويلاحظ الذهن الأشياء بنشاط دون تقييم أو تصنيف .

-العطاء يجعل الفرد يشعر بالرضا عن نفسه عند العمل التطوعي يمنح الشعور ببلوغ الهدف .

-تلذذ الخبرات الحسية يزيد من متعة حياتنا اليومية .

-الجميع تقريبا يشعر اكثر بالسعادة عندما يكون لديهم بعض الوقت مع الآخرين

-العلاقات القوية بالأصدقاء والأسر تعطي دافع كبير وقوي إلى السعادة والإنغماس في العمل الخاص والحب والصداقة والترفيه واستعابها .

-وجد الباحثون أنّ المشاركة الفعالة والهادفة كفيلة من جعل المشاعر إيجابية وممتعة مع الآخرين أي إتخاذ الصورة الذهنية للأحداث الممتعة للمشاركة .

(Bev Scott & Patricia Cavanaugh,2011 ,p.p1-8)

ويعكس الرضا عن الحياة نظرة الفرد وتقديره وتقييمه الشخصي للحياة أو جوانب معينة منها قد تبعث في نفسه الشعور الإيجابي أو السلبي نحوها ويوصف مفهوم الرضا عن الحياة على أنه متعدد الجوانب والأبعاد **Multidimensional** لتتخطى بذلك المجالات التي تقوي الشعور الإيجابي أو السلبي كالأسرة، الأصدقاء، المدرسة، هذا ويوفر الفرصة للكشف عن العوامل والأسباب الكامنة وراء الرضا عن الحياة و المؤثرة فيه . **(امطانيوس مخائيل ، 2010، ص 107)**

-**أحداث الحياة المختلفة** : تعد الأحداث المختلفة التي يختبرها الفرد في حياته يمكن أنّ تؤثر على رضا الحياة بطرق سلبية أو إيجابية وطرق التكيف مع تعقيدات هاته الأحداث مثلا السيطرة على الحياة الحالية يميل فيها الفرد إلى الشعور بالسعادة وهذا له تأثير على العقل والنّجاح وهنا التأثير إيجابي، كما أظهرت بعض الدراسات والأبحاث أنّ المشاكل الشخصية والحياة الحميمية والإجهاد تسهم أكثر في إنخفاض الرضا عن الحياة .

-**العلاقات** : تؤكد البحوث أنّ الأفراد الذين هم في علاقات مع الآخرين هم أكثر إرتياحا هذا ما أكدته دراسة(**Billy Snyder, 2007**) أنّ الأفراد المتزوجين أكثر إرتياحا من أولئك الذين تمّ إنفصالهم، ويؤكد كل من(**Hills & Watson, 2004**) أنّ تلك الزيجات أو العلاقات طويلة الأمد تعد مصدرا للدعم مما يجعل الأفراد أكثر رضا عن حياتهم لأنهم يعملون أنّ لديهم شخص يدعمهم.

-**إحترام الذات:** أظهرت معظم الدراسات والبحوث أنّ إحترام الذّات أقوى مؤشرات الشعور بالرضا عن الحياة، فقد أكد علماء النفس أنّ إرتفاع الثقة بالنفس والكفاءة الذاتية مع الإيجابية والتقدير الذاتي للأفراد يجعلهم أكثر إرتياحا .

-**الأسرة و الاصدقاء و المجتمع** : هي أيضا نقطة تظهر آثار الرضا عن الحياة هؤلاء الأفراد هم الذين نواجههم في حياتنا اليومية ونبقى على اتصال وثيق معهم فتعد الأسرة هي المكان الأمن و تلقي القبول والحب والشعور بالدعم .

-**الحالة الاجتماعية والاقتصادية:** ركزت الابحاث السابقة على أثر الوضع الاجتماعي والإقتصادي على الرضا عن الحياة حيث الإرتباط والإتصال والمشاركة في الأنشطة الاجتماعية، المهارات الاجتماعية يؤدي الى الشعور بالإيجابية والأمل .

(Stacy A.Bhlau,2010,p.p32-32)

-**الجنس:** قد أظهرت الأبحاث أنّ الجنس هو أحد العوامل الهامة في الرضا عن الحياة مثلا دراسة (**Mira& Castillo, 2004**) تؤكد أنّ النّساء أكثر رضا من الرجال.

-**التعليم:** يرتبط التعليم بشكل إيجابي مع الرضا عن الحياة فهو له تأثير غير مباشر على الخصائص النفسية اكثر فهو يرتبط بشكل إيجابي مع مستويات تعليمية أعلى .

(Richard Bardo. A ,2010، p11)

-**الوضع الصحي:** كثير من الدراسات والبحوث التي أجريت تؤكد وجود علاقة بين الوضع الصحي والرضا عن الحياة حيث أشارت النتائج أنّ ارتفاع الرضا عن الحياة يعني أنّ الأفراد هم أكثر عرضة للإنخراط في أنشطة مثل المناسبات الاجتماعية وممارسة التمارين الرياضية التي يؤدي إلى زيادة مستوى اللياقة البدنية والصحية . **(Jerode. R,2010,p.p65-57)**

كما أنّ تمتع الفرد بالصحة النفسية يتطلب في جانب منه أنّ يشعر بالأمن والأمان على حاضره ومستقبله وأن يشعر بالود مع المحيطين به فالإنسان لا يستطيع مزاولة وممارسة مجريات الحياة السوية إلاّ في وجود الأمن الذي يعد مؤشرا لمستوى الرضا الفردي والجماعي عن الحياة .

(محمود شاكر سعيد ،2010، ص 12)

- **السن:** وعن العلاقة بين العمر الزمني والرضا عن الحياة قد تضارب نتائج الدراسات السابقة كدراسة(**Brenda & Chman, 2001**) التي أجريت على عينات كبيرة تراوحت أعمارهم مابين **25-47** سنة إلى وجود علاقة خطية إيجابية بين العمر والرضا عن الحياة وأنتهت نتائج دراسة **(Hamrt & Thompson & Steele & Mathin,2002**) إلى عدم وجود علاقة بين العمر الزمني والرضا عن الحياة . **(السيد الشربيني ،2009،ص43)**

- **سمات الشخصية:** يوضح كل من (**Diener et al,2004**) بعض سمات الشخصية لا سيما الشخصية الإنبساطية والعصابية وتحديد إلى أي درجة يواجه الأفراد السعادة كدليل على إستقرار الرضا عن الحياة كما يفترضون وجهة نظر تدل على أنّ هناك علاقة قوية مع سمات الشخصية المستقرة و تأثير ضعف المزاج ، وقد أظهرت التقاليد الاجتماعية للإدراك أنّ مستوى الرضا عن الحياة يعتمد مؤقتا على المعلومات التي يمكن الوصول إليها عبر تأثير المزاج .

وإقترح **(Eysenck 1970)** نموذجا هرميا للشخصية وتشمل خصائص الإنبساط مثل المؤانسة الحماس، النشاط، الحيوية والإستثارة سمة الإنبساط يعكس إلى أي درجة ما الفرد هو **sociably** وما يشير إلى خصائص الشخصية العصابية المزاجي، الحساس، القلق و ضيق الصدر تظهر مستويات اقل من الرضا عن الحياة في حين تظهر مستويات أعلى في الرضا عن الحياة للشخصية الانبساطية . **(Ingborg Berg A,2008,p.p20-37)**

-كما يرى كل من **(Robinson, 1969 &Hunt,1978 Quinn Shepherd, 1974)** أنّه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنس في الرضا عن الحياة لصالح الرجال كما وجد كل من **(Rice & Hunt, 1978)** و**(رافع 1973)** أنّ هناك فروق ذات دلالة إحصائية في الرضا حسب السن. **(Ian C. Barrett, B.Sc ,1980,p 23)**

كما درس الباحثون العديد من العوامل الديموغرافية والاجتماعية والسمات الشخصية من أجل معرفة العوامل التي تؤدي إلى الشعور بالرضا عن الحياة، فمفهوم الرضا يعتمد في نظريته لهرمية ماسلو في إشباع الحاجات العليا المتمثلة في تحقيق الذات، لأنّ الإنسان يسعى لتحقيق أهدافه الهامة من أجل الشعور بالسعادة والرضا عن الحياة، وتتحقق الحياة الجيدة عندما تلبى للإنسان متطلبات الأمن، والإنتماء والإستقلال، وتأكيد الذات، ويعتمد تحقيق الحاجات العليا على العوامل الخارجية المحيطة بالفرد (الأسرة، المجتمع، النواحي الاقتصادية والسياسية والتعليم وغيرها).

حسب (**Diener and Rahtz, 2000**) تم تقسيم أهداف الافراد الى قسمين :

1-أهداف جوهرية (Intrinsic Goals): مثل قبول الذات، والإنتماء، والإحساس بالإنتماء للجماعة و هذه تعكس وجهة النظر الإنسانية للرضا .

2-أهداف خارجية (Extrinsic Goals): وهي الأهداف التي يحصل من خلالها الأفراد على بعض الإشباع والرضا من خلال الآخرين مثل النجاح المادي، والشعبية الجاذبية ، وهذه تعكس تعكس وجهة نظر المدرسة السلوكية والمعرفية للرضا .

فالأفراد الذين تتجه أهدافهم لأن تكون خارجية وغير واقعية عادة ما يعاني أصحابها من مستويات متدنية من الصحة النفسية والرضا مقارنة بأولئك الذين تتجه اهدافهم نحو الجوهرية حيث يتمتع أصحابها بدرجات أعلى من الصحة النفسية والرضا عن الذات والحياة، والشكل الموالي يوضح تقسيم أهداف الأفراد الى قسمين كما هو مبين:

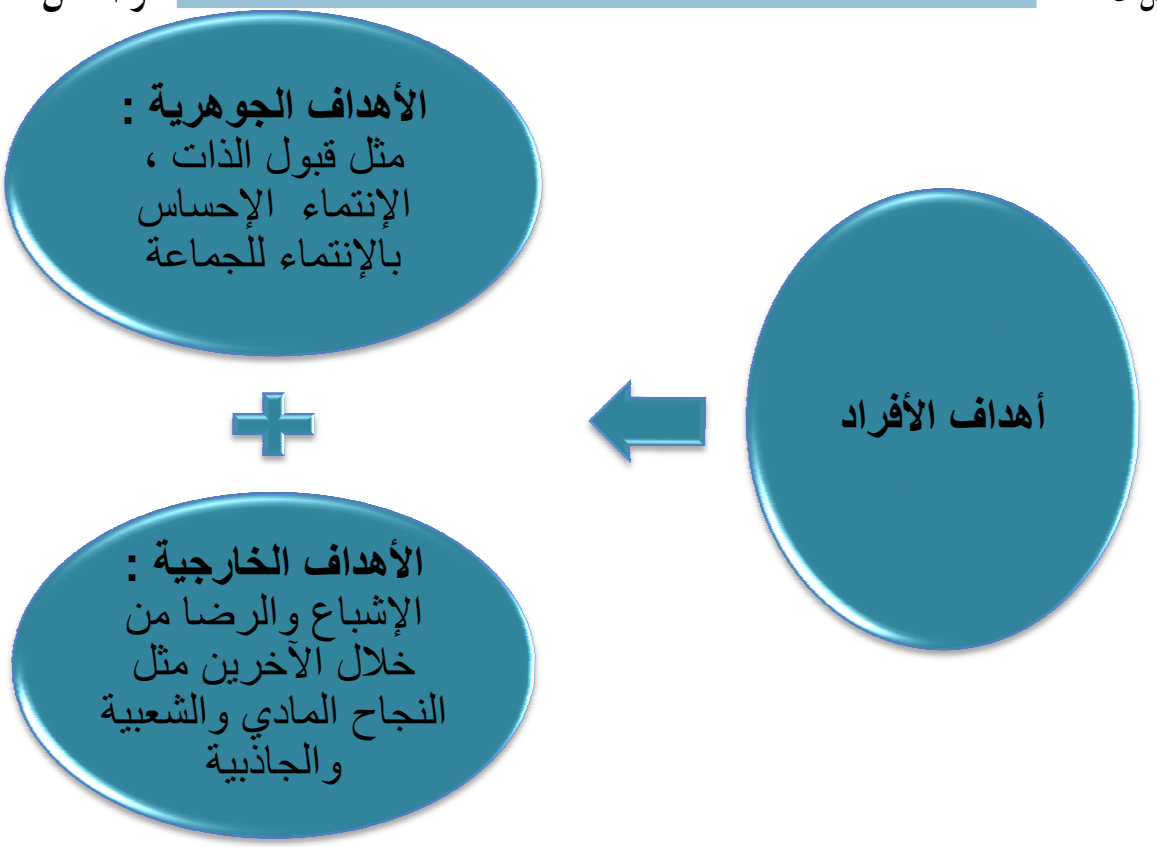

الشكل رقم (02) :يوضح أهداف الأفراد

(عادل محمود محمد سليمان ، 2003 ، ص 14)

و قد حدد **كمال مرسي، 2000** بعض الأهداف في النقاط التالية :

1- أن يعيش الإنسان في ظروف طيبة تشعره بالأمن والطمأنينة .

2- أن يدرك الخبرات السارة التي تمتعه وتسره.

3- أن يحقق أهدافه في الحياة ويتغلب على الصعوبات التي تواجهه .

4- أن تكون طموحاته في مستوى قدراته وإمكاناته حتى لا يتعرض للإحباط كثيرا .

5- أن ينجح ويتفوق في عمله أو دراسته حتى يشعر بالكفاءة و الجدارة و تقدير الذات .

(نويبات ،2013،ص 93)

من خلال عرض العوامل المؤثرة والمحددات في الرضا عن الحياة يتضح مجموع الرضا مع مجالات محددة للحياة (على سبيل المثال الحالة الاجتماعية، العلاقات، الأصدقاء

الزواج الأسرة، التعليم، الحالة الاجتماعية) بشكل عام يحدث الرضا عن الحياة نتائج إيجابية مع مجالات حياتية معينة .

8- الرضا عن الحياة من المنظور الإسلامي :

يقال رضي، يرضى، فهو مرضي، والرضا إنفعال نفسي إرادي، ومصدر إرتياح وسعادة للإنسان، ويشمل الرضا مختلف مجالات الحياة كرضا الانسان عن نفسه وعمله ورضاه عن زوجه وأولاده، ورضاه عن علاقاته مع الآخرين، وتقبل الحياة، والإستمتاع بخيرها وجمالها وطيبها – في حدود ما أمر الله تعالى – من أهم المقومات التي تساعد على الحيوية والنضارة وعلى الاحتمال والمثابرة، وعلى الارتياح والطمأنينة، وهذا ما أشار إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال« إرض بما قسمه الله لك تكن أغنى الناس » ورضا الإنسان بحكم ربه والتوكل عليه هو أعظم درجات الرضا **(سميع عاطف الزين، 1991، ص 166)**.

–و**هناك نوعين من الرضا :–رضا محمود** : وهو الرضا بقدر الله وتدبيره وصنعه وبما أمر الله به سبحانه وتعالى، قال تعالى ﴿**وَلَوْ أَنَّهُمْ رَضُوْاْ مَا آتَاهُمُ اللّهُ وَرَسُولُهُ وَقَالُواْ حَسْبُنَا اللّهُ سَيُؤْتِينَا اللّهُ مِن فَضْلِهِ وَرَسُولُهُ إِنَّا إِلَى اللّهِ رَاغِبُونَ**﴾ [التوبة: 59].

–**رضا مذموم** : وهو الرضا بما يخالف أمر الله وحكمه قال تعالى:﴿ **يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا مَا لَكُمْ إِذَا قِيلَ لَكُمُ انْفِرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ اثَّاقَلْتُمْ إِلَى الْأَرْضِ أَرَضِيتُمْ بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا مِنَ الْآخِرَةِ فَمَا مَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فِي الْآخِرَةِ إِلَّا قَلِيلٌ**﴾(سورة التوبة :38) **(سوسن عبد الونيس،2007، ص269)**

الرضا هو الإيمان بالقضاء والقدر، والإطمئنان إلى إختيار الله عز وجل، فهو المدبر لكل أمر خيرا كان أم شر، وترك التدبير لله من علامات الرضا عن الحياة، فالراضي موقن أنّ تدبير الله له خير من تدبيره لنفسه .

ويوضح الإمام الغزالي في بيان الرضا أنّ من عرف لطف الله رضي بفعله على كل حال وأنّ الرضا بما يخالف الهوى ليس مستحيلا بل هو مقام عظيم من مقامات أهل الدين، وأنّ الحب لله تعالى يورث الرضا بأفعال الحبيب ويكون ذلك من وجهين، الأول أن يبطل الإحساس بالألم ، والثاني هو أن يدرك الألم ولكن يكون راضيا عنه بعقله وإن كان كارها له بطبعه .

ومن ثمرات الرضا التوكل على الله الذي ينشرح به الصدر، وينفسح له القلب يقول المثل – رضيت بالله وكيلا، وجدت إلى كل خير سبيلا .

ويوضح (**القرضاوي، 2010**)أنّ من لوازم الرضا وتوابعه الفرح والروح وهو ماروى في حديث إبن مسعود مرفوعا " أنّ الله عز وجل بقسطه وعدله جعل الفرح والروح واليقين من الرضا، وجعل الغم والحزن في السخط والشك "، والرضا لا يعني الإستسلام لوقائع الأمور، ولا الخضوع والإتكالية، ولكنه نوع من الإدراك الواقعي للحياة وأنّ هناك أمور لا يملك الإنسان السيطرة عليها .

أمّا (**الحجازي ،2007**) يؤكد أنّ من ثمرة رضى العبد أن يرضى الله سبحانه وتعالى عنه يقول عز من قائل: ﴿ **جَزَاؤُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ جَنَّاتُ عَدْنٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ ذَٰلِكَ لِمَنْ خَشِيَ رَبَّهُ** ﴾ [البينة:8] ، ويقول جل شأنه ﴿**وَمَسَاكِنَ طَيِّبَةً فِي جَنَّاتِ عَدْنٍ وَرِضْوَانٌ مِّنَ اللّهِ أَكْبَرُ ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ**﴾ [التوبة72] فقد رفع الله الرضا فوق جنات عدن فرضوان رب الجنة أعلى من الجنة، بل هو غاية ومطلب أهل الجنة ، وقال رسول الله « **اذا احب الله عبدا ابتلاه ، فان صبر اجتباه فان رضي اصطفاه** » ولقد اشار القرآن الكريم لمفهوم الرضا عن الحياة من خلال الإشارة للعناصر والمقومات المؤدية له وأشار لها بمفهوم الحياة الطيبة بكل ما فيها من عناصر فرعية ومن هذه العناصر:

1-الحياة الطيبة : ﴿ **مَنْ عَمِلَ صَالِحًا مِنْ ذَكَرٍ أَوْ أُنْثَىٰ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَنُحْيِيَنَّهُ حَيَاةً طَيِّبَةً وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَجْرَهُمْ بِأَحْسَنِ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ** ﴾**[سورة النحل :97]**

2-السكن الطيب والآمن : ﴿ **وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُمْ مِنْ بُيُوتِكُمْ سَكَنًا....** ﴾ **[سورة النحل الاية 80]**

3-التكريم والتفضيل والرزق الطيب : ﴿ **وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِي آدَمَ وَحَمَلْنَاهُمْ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَرَزَقْنَاهُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ وَفَضَّلْنَاهُمْ عَلَىٰ كَثِيرٍ مِمَّنْ خَلَقْنَا تَفْضِيلًا**﴾ **[سورة الاسراء 70]**

4-الأكل الطيب : ﴿ **يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُلُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ وَاشْكُرُوا لِلَّهِ إِنْ كُنْتُمْ إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ**﴾ **[سورة البقرة :172]**

5-النكاح الطيب : ﴿**...وَالطَّيِّبَاتُ لِلطَّيِّبِينَ وَالطَّيِّبُونَ لِلطَّيِّبَاتِ أُولَٰئِكَ مُبَرَّءُونَ مِمَّا يَقُولُونَ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ** ﴾ **[سورة النور 26]**

6-الذرية الطيبة: ﴿ ...قَالَ رَبِّ هَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ ذُرِّيَّةً طَيِّبَةً إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ ﴾

[سورة آل عمران الاية38]

7-السلام الطيب :﴿فَإِذَا دَخَلْتُمْ بُيُوتًا فَسَلِّمُوا عَلَىٰ أَنْفُسِكُمْ تَحِيَّةً مِنْ عِنْدِ اللَّهِ مُبَارَكَةً طَيِّبَةً﴾

[سورة النور :61]

8-القول الطيب : ﴿ وَهُدُوا إِلَى الطَّيِّبِ مِنَ الْقَوْلِ وَهُدُوا إِلَىٰ صِرَاطِ الْحَمِيدِ ﴾**[اسورة الحج 24]**

9-البلد الطيب : ﴿وَالْبَلَدُ الطَّيِّبُ يَخْرُجُ نَبَاتُهُ بِإِذْنِ رَبِّهِ ... ﴾**[سورة الاعراف 58]**

(حسين عبد الحميد، 2013، ص ص 63-64)

ويؤكد **(عائض القرني ،2009)** أنّه بالرضا تعيش أجمل وأروع وأبهى حياة، الرضا هو أجمل وصفة طبية إكتشفها العلماء والحكماء والاطباء كلهم يرون أنّ الرضا بوابة الأمن وسبيل النجاة من الهم والغم، قدر النعم حق حقها وإستثمرها بالخير ووظفها للفضيلة ورشّدها للحياة الطيبة وأصرفها في سبيل البر وهنيئا لك الرضا بالقضاء ونسيان ما مضى، وإذا كان الفرد راضيا في حياته فسوف يكون راضيا في آخرته يقول تعالى: "رضي الله عنهم ورضوا عنه"

(عائض بن عبد الله القرني ، 2009 ، ص 79)

9- نظريات الرضا عن الحياة : يمكن تلخيص بعض النظريات كما يلي :

1.9- نظرية المقارنة الاجتماعية social comparison model : يرى أصحاب هذه النظرية أنّ الإنسان يرضى عن حياته عندما يقارن نفسه بالآخرين ويجد أنّ ما حققه من إنجازات أو أعمال أفضل ممّا حقّقه الآخرون، فالتفوق على الآخرين من أهم مصادر الرضا عن الحياة فقد أكّد **(Diener & Lucas,2000)** أنّ الأفراد يقارنون أنفسهم مع الآخرين ضمن الثقافة الواحدة ويكونون اكثر سعادة اذا كانت ظروفهم افضل من الذين يحيطون بهم، فالمقارنة تختلف ضمن المجتمع والثقافة الواحدة، فالرّضا عن الحياة يعتمد على المقارنة بين المعايير الموضوعية أو المتوقعة الفردية أو الثقافية أو الاجتماعية أو المادية من ناحية وما تم تحقيقه على أرض الواقع من ناحية أخرى، وقد تكون المقارنة من الأفراد أو الجماعات المحيطة وبالتالي تختلف درجات الرضا عن الحياة باختلاف المعايير الذاتية ، والاجتماعية .

(نويبات ،2013،ص ص 87-88)

يبين (Easterlin, 2001) أنّ الأفراد يقارنون أنفسهم مع الآخرين ضمن الثقافة الواحدة ويكونون أكثر سعادة إذا كانت ظروفهم أفضل ممن يحيطون بهم، فالمقارنة تخلق درجات مختلفة من الرضا ضمن المجتمع والثقافة الواحدة ، والرضا عن الحياة يعتمد على المقارنة بين المعايير الموضوعية من ناحية، وما تم تحقيقه على أرض الواقع من ناحية أخرى ، ويرى **(مرسي وآخرون 2000)** أن أكثر المقارنات وضوحا هي تلك التي مع الجيران والأقارب أو زملاء الدراسة، أي الذين مروا بنفس الظرف، وتبين العديد من التجارب أنّ الناس تحت ظروف المشقة أو الذين لديهم تقدير ذات منخفض يختارون مقارنة انفسهم بمن هم أقل منهم مكانة لتحسين صورة الذات لديهم بل وصحتهم النفسية.**(يحي عمر شعبان، 2012، ص.ص 33-34)**

2.9- نظرية التقييم Evaluation Theory: وترى هذه النظرية أنّ الشّعور بالرضا يمكن قياسه من خلال عدة معايير، وأحد هذه المعايير يعتمد على الفرد أو مزاجه والثقافة والقيم السائدة وذلك أنّ الظروف المحيطة تؤثر على الشعور بالرضا، فالأفراد لا يفكرون عادة بقدراتهم الحركية إلاّ إذا تواجدوا مع أحد الذين يعانون من إعاقة حركية. **(حسين عبد الحميد،2013، ص57)**

لقد دلت الأبحاث العلمية الطولية القليلة التي تناولت موضوع الرضا عن الحياة وعلاقته بالعمر الزمني للأفراد أنّه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين العمر والرضا عن الحياة منها دراسة **(Palmor,1977)** التي حلل فيها **(378)** فردا تراوحت أعمارهم بين**(46-70)** سنة لمدة أربع سنوات، ولم يجد إختلافات ذات دلالة تتعلق بالرضا عن الحياة.**(نوبيات،2013، ص90)**

ويعرف **(Goodge)** التقييم الجوهري للذات على أنّه " مجموع الاستنتاجات الأساسية التي يصل إليها الأفراد عن ذواتهم وقدراتهم "، حيث حدد أربعة محكات معيارية لتحديد العوامل الممثلة للتقييم الجوهري للذات وهي :- مرجعية الذات .

- بؤرة التقييم وهو ما يمكن موازاته بعمليات العزو.
- السمات السطحية .
- إتساع الرؤية وشمول المنظور .

كما وجد أنّ الأفراد الذّين يمتلكون تقييما جوهريا مرتفعا للذات أكثر شعورا بالرضا عن الحياة وعن الميادين العديدة للحياة مثل الأسرة العمل الدراسة لأنّهم أكثر ثقة في قدراتهم على الإستفادة بكل ميزة وفرصة تلوح في أفق حياتهم . **(يحيى عمر شعبان ، 2012 ، ص ص 34-35)**

3.9- نظرية التكيف او التعود Adaptation Theory: تتلخص هذه النظرية في فرضية أنّ الأفراد يتصرفون بشكل مختلف إتجاه الأحداث الجديدة التي تمر عليهم في حياتهم ، وذلك إعتمادا على نمط شخصياتهم، و رودود أفعالهم وأهدافهم في الحياة، ولكن نتيجة التعود والتأقلم مع الأحداث ومع مرور الوقت فإنّهم يعودون إلى النقطة الأساسية التي كانوا عليها قبل وقوع الأحداث، كما أنّ الأفراد المختلفون لا يتكيفون بنفس الطريقة أو بشكل مطلق مع الأحداث والظروف المحيطة بهم . **(يحيى عمر شعبان ، 2012 ، ص33)**

يرى أصحاب هذه النظرية أنّ لا أحداث الحياة الضاغطة، أو السارة ولا المستوى التعليمي، ولا الجنس والعمر يمكن أن تكون لها تأثيرا مباشرا ، ويرجع ذلك إلى عملية التعود والتكيف التي تعيد الشخص إلى خط الأساس، حيث دلت بعض الدراسات مثل دراسة **(Bryant &Veruv, 1984)** أن لا يوجد ارتباط بين التعليم والرضا عن الحياة، وبالمثل وجد في دراسة(**Eamon et al, 1972)** أن التعليم لا يرتبط ارتباطا ذو دلاله مع الرضا عن الحياة مما يعني أنّ الأفراد لا يسلكون تجاه ما يصادفهم في الحياة من أحداث إلاّ وفق قدرتهم على التوافق والتأقلم مع هذه الأحداث، وبمرور الوقت فإنّهم يعودون إلى النقطة الأساسية التي كانوا عليها قبل الأحداث، فنتائج الدراسات تشير إلى أنّ الأفراد من مختلف الأعمار وبغض النظر عن الجنس، لا يختلفون بالشعور بالسعادة أو الرضا عن الحياة، ويرجعون السبب إلى التكيف أو التأقلم مع الأوضاع الجديدة. **(نويبات ، 2013 ، ص ص 86-87)**

4.9- نظرية القيم والأهداف والمعاني Values , Goals & Meanings Theory: تقوم هذه النظرية على فرضية مفادها أنّ الفرد يرضى عن حياته عندما يعيش في ظروف طيبة، ويشعر بالأمن والنجاح في تحقيق ما يريد من أهداف، فيجد الصحبة الطيبة ويتزوج المرأة الصالحة ويسعى ليكون اسرة متماسكة ، والحصول على العمل الجيد والمعافاة في البدن وبذلك يتمتع

بالصحة النفسية (**حسين عبد الحميد،2013،ص57**)، يشعر الأفراد بالرضا عن الحياة عندما يحققون أهدافهم ويختلف هذا الشعور بإختلاف أهداف الأفراد ودرجة أهمية تلك الأهداف بالنسبة لهم حسب القيم السائدة في البيئة التي يعيشون بها، وتبين دراسة (**Awich et al,1999**) أنّ الأفراد الذين يدركون حقيقة أهدافهم وطموحاتهم وأهميتها بالنسبة لهم ينجحون في تحقيقها يتمتعون بدرجة أعلى من الرضا عن الحياة مقارنة بأولئك الذين لا يدركون حقيقة أهدافهم أو الذين تتعارض أهدافهم، مما يؤدي إلى الفشل في تحقيقها والشعور بعدم الرضا، ويعتمد تحقيق الأهداف على الإستراتيجيات المتبعة في تحقيقها والتي تتلائم مع شخصية الأفراد، وتختلف هذه الأهداف بإختلاف المراحل العمرية للأفراد وأولوية هذه الأهداف (**يحيى عمر شعبان،2012،ص 33**)

وتشير دراسة **Long & Heckhozn** إلى أنّ الأفراد الذين يسيطرون على أهدافهم وأمور حياتهم والمهمات التي يمارسونها في حياتهم اليومية تزداد لديهم مشاعر الرضا عن الحياة لأنّ السيطر على المهمات النمائية وأمور الحياة من شأنه زيادة المشاعر الإيجابية تجاه الذات وأمور الحياة وزيادة مشاعر الرضا بشكل عام .

ودراسة **Portnr & Halchr** بينت وجود علاقة إيجابية بين النجاح في تحقيق الأهداف ومستوى التعليم وزيادة الرضا عن الحياة (**نويبات ، 2013 ، ص 89**) .

من خلال ماسبق عرضه من نظريات توصلت الباحثة إلى أنّ كل من نظرية القيم والنظرية الاجتماعية نظرت إلى الفرد داخل مجتمعه وكيفية مقارنته لنفسه مع الآخرين فكان مفهوم الرضا عن الحياة للأفراد يعتمد عدة معايير يقيم من خلالها الرضا عن حياته، أمّا نظرية التقييم والأهداف والمعاني نظرت إلى الفرد من خلال تحقيقه لاهداف وطموحاته.

ومع ذلك فإنّه نجد أنّ هذه النّظريات لا تحمل تناقضا كبيرا وهذا راجع للفروق الفردية للأفراد فكلها تشير إلى أنّ الفرد يسعى إلى تحيق الأمن والطمأنينة من خلال التكيف، ويسعى إلى تحقيق أهدافه وإنجازاته ويواجه مشاكله ويتخذ قرارات تناسب طموحاته وإمكاناته ويسعى إلى تحقيق تقدير ذات ومكان اجتماعية مرموقة ونجاحات في مختلف المجالات والتأقلم مع حايته الجديدة .

خلاصة الفصل: في هذا الفصل إجتهدت الباحثة في عرض أهم العناصر التي تعلقت بمفاهيم الرضا عن الحياة وتمّ فيه ضبط التعاريف المتعلقة بالمتغير حيث تم ربطه بالحاجات الأساسية حسب "**ماسلو**" على أنّه هو شعور الفرد أنّه محبوب ومقبول من طرف الآخرين وبالإنتماء إليهم ومدى قدرته على تقييم ذلك بالاضافة الى المفاهيم المرتبطة بالرضا عن الحياة وذكرت اختلاف نظرة الباحثين للأبعاد الأساسية في الرضا عن الحياة سلف ذكرها، كما أوضحت أهمية الرضا عن الحياة بالنسبة للفرد في علاقاته الاجتماعية والأسرية الاجتماعية وعبر مراحل تفاعله مع الاصدقاء و الجيران والحبيب، كما تعرضت بشيء من التفصيل إلى أهم المحددات والعوامل المؤثّرة فيه، وإلى أهم مقوماته ومصادره، وإستعرضت الرضا عن الحياة في ضوء التّصور الإسلامي ولأهم مفاتيح الإيمان والعبادات كروائد أساسية مستندة على بعض الأدلّة من القرآن الكريم والسنّة النّبوية الشّريفة، كما ركزت على الخلفية النّظرية للرضا عن الحياة حيث استعرضت أربع نظريات نظريات هي نظرية المقارنة الاجتماعية ونظرية التقييم، ونظرية التكيف أو التعود، و نظرية القيم والأهداف والمعاني .

الجانب التطبيقي

الفصل الرابع

4

الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

تمهيد

1. منهج الدراسة
2. حدود الدراسة وإجراءات التطبيق
3. الدراسة الاستطلاعية
4. تحديد الأدوات المستخدمة لجمع بيانات الدراسة

1.3. وصف المقاييس

2.3. الخصائص السيكومترية للمقاييس

5. الدراسة الأساسية
6. الأساليب الإحصائية المستخدمة

تمهيد :

بعد تعرضنا في الفصول السابقة لمختلف الجوانب النظرية لموضوع الدراسة من مفاهيم وتعاريف وأبعاد ونظريات لكل من الإشباع العاطفي بين الزوجين والرضا عن الحياة ننتقل إلى الجانب الميداني لنعرض فيه مجموعة من الخطوات الهامة والممهدة للجانب التطبيقي من حيث الإجراءات المنهجية من منهج وحدود زمانية ومكانية ودراسة إستطلاعية وأدوات جمع البيانات والأساليب الإحصائية المعتمدة للتأكد من صحة أوعدم صحة فرضيات موضوع الدراسة .

أولا – منهج الدراسة :

تهتم هذه الدراسة بدراسة العلاقة بين الظواهر وتحليلها والتعمق بها لمعرفة الإرتبطات الداخلية والخارجية بينها وبين متغيرات أخرى، وعلى وجه الدقة تم إستخدام المنهج الوصفي التحليلي حيث يتم من خلاله معرفة قوة العلاقة بين الإشباع العاطفي والرضا عن الحياة والوقوف على الفروق في المتغيرين حسب العوامل الديموغرافية (الجنس، السن، مدة الزواج طبيعة الإقامة، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة، عدد الأطفال) لدى عينة من أساتذة التعليم الجامعي، و قد تمّ إختيار المتغيرات الوسيطية بعد الإطلاع على الدراسات السابقة .

ويعتبر المنهج الوصفي هو المنهج الأكثر شيوعا وإنتشارا وإستخداما في الدراسات التربوية والنفسية بصفة خاصة والإجتماعية بصفة عامة، ويركز على ماهو كائن في وصفه للظاهرة موضوع البحث، ويعبر عن جمع البيانات بنوعيها الكمية والكيفية حول الظاهرة محل الدراسة من أجل تحليلها وتفسيرها واستخلاص النتائج لمعرفة طبيعتها وخصائصها وتحديد العلاقات بين عناصرها و بينها وبين الظواهر الأخرى وصولا إلى تعميمها .

(محمد داودي ، محمد بوفاتح ،2007 ،ص 81)

ثانيا- حدود الدراسة و إجراءات التطبيق:

تعتمد الدراسة على محاولة رصد العلاقة بين الإشباع العاطفي والرضا عن الحياة حسب متغير الجنس وعدد سنوات الزّواج و بالتالي تقتصر حدود الدراسة على :

1- الحدود البشرية : تمّ تطبيق الدراسة على (222) أستاذ جامعي موزعين بين ذكور وإناث كما يلي (111) زوج و(111) زوجة.

2- الحدود المكانية : تم إجراء وتطبيق الدراسة في جامعة عمار ثليجي بالأغواط .

3- الحدود الزمانية : أجريت هذه الدراسة بالتحديد تطبيقيا ما بين شهري ماي وجوان بالضبط (25) ماي إلى غاية (26) جوان من سنة (2014).

ثالثا- الدراسة الإستطلاعية: إن الدراسة الإستطلاعية تقرب البّاحث من ميدان بحثه وتزوده بمعلومات أوّلية حول الظاهرة موضوع الدراسة و بهذا فهي تعتبر أساسا جوهريا لبناء البحث. **(نويبات،2013، ص113)**، تهدف الدراسة الإستطلاعية إلى إستطلاع الظروف المحيطة بالظاهرة التي يرغب الباحث في دراستها والتعرف على أهم الفروض التي يمكن وضعها وإخضاعها للبحث العلمي وصياغتها صياغة دقيقة تيسر التعمق في بحثها في مرحلة لاحقة إنّها بحوث تتناول موضوعات جديدة لم يتناولها باحث من قبل أولا تتوافر عنها معلومات أو بيانات يجهل الباحث الكثير من جوانبها وأبعادها وهي تهدف إلى الكشف عن حلقات غامضة أو مفقودة في تسلسل التفكير الإنساني مما يساعد على التحليل والربط والتفسير العلمي فيضيف إلى المعرفة الإنسانية ركائز جديدة ، وهذا النوع من البحوث هو الأكثر مشقة للباحث لما يتطلبه من قدرات عقلية و مهارات إستدلالية، من أهم أهداف الدراسة الإستطلاعية :

- التعرف على الظّاهرة المراد دراستها و جمع معلومات و بيانات عنها .
- إستطلاع الظروف التي يجرى فيها البحث والتعرف على العقبات التي تقف في طريقة إجرائه.
- صياغة مشكلة البحث صياغة دقيقة تمهيدا لدراستها دراسة متعمقة .

– التعرف على أهم الفروض التي يمكن إخضاعها للتحقيق العلمي وذلك بإستنباطها من البيانات والمعطيات التي يقوم الباحث بتأملها .

– توضيح المفاهيم والمصطلحات العلمية وتحديد معانيها تحديدا دقيقا يمنع من الخلط بين ما هو متقارب منها .

– ترتيب الموضوعات حسب أهميتها و إمداد الباحثين بأهمها مما هو جدير بالدراسة .

وتمتاز الدراسة الإستطلاعية بقصر المدى وسرعة الإنجاز والمرونة لكونها فروض وبأنها قد تعتمد على ما سبق من دراسات لها صلة بالموضوع محل الدراسة .

(مروان عبد المجيد، 2000،ص.ص 38-39)

قامت الباحثة بتطبيق مقياسي الإشباع العاطفي والرضا عن الحياة على عينة إستطلاعية قوامها(50) أستاذ وأستاذة جامعي من بينهم (25) أستاذ و(25) أستاذة من مختلف التخصصات بجامعة عمار ثليجي بالأغواط ، والهدف من ذلك هو الإلمام بالموضوع و التأكد من الخصائص السيكومترية للأدوات والجدول التّالي يبين توزيع أساتذة التعليم الجامعي حسب الجنس.

الجدول رقم(01) : يمثل توزيع أفراد العينة الاستطلاعية حسب الجنس .

الجنس / المؤهل العلمي	إناث		ذكور		المجموع	
	تكرار	النسبة	تكرار	النسبة	تكرار	النسبة
ماجستير	18	%36	14	%28	32	%64
دكتوراه	07	%14	11	%22	18	%36
المجموع	25	%50	25	%50	50	%100

يتضح لنا من خلال الجدول أنّ عدد الأساتذة و الأستاذات متساوي حسب الجنس

و قد تم إختيار حجم عينة الدراسة الإستطلاعية بنسبة (5%) أي بتقدير (50) فردا من أصل (832) أستاذ و أستاذة .

ثالثا–الأدوات المستخدمة لجمع البيانات: حسب طبيعة الموضوع الدراسة تمّ إستخدام مقياسين الأول متمثل في الإشباع العاطفي والثّاني للرضا عن الحياة .

1- وصف مقياس الإشباع العاطفي: قامت الباحثة بتعديلات حول مقياس الإشباع العاطفي بفصل البنود المركبة وإضافة بعض البنود حيث النسخة الأصلية من إعداد سناء علي المصري (2007) لقياس درجة الإشباع العاطفي عند المتزوجين أنظر الملحق رقم (01).

وبناءا على الخطوات التالية تم التعديل :

- راجعت الدراسات والأبحاث والمراجع بهدف الإطلاع على الموروث حول هذه الدراسة لم تجد سوى دراسة واحدة للدكتورة سناء علي المصري لسنة (2007) تحت عنوان أهمية الإشباع العاطفي في البيئة اللبنانية، ومع ذلك تمكنت الباحثة من إستعراض بعض الدراسات العربية والأجنبية التي هي قريبة من هذا الموضوع وتخدمه مثل دراسات حول السعادة الزوجية الرضا الزواجي، الإشباع الجنسي، المودة العاطفية والعلاقة الجنسية وتأثيرها على الروابط الزوجية وبناءا على صياغة الدراسة الحالية :- قامت بسبر آراء المتزوجين حول ماهية الإشباع العاطفي، وكيفية تحقيقه، وهل يمكن تحقيقه؟

- إطلاعها على مقياس الإشباع العاطفي للدكتورة سناء علي المصري، و قيامها بفصل البنود المركبة منه وإضافة أخرى تلائم الدراسة وإعتمادا على الأسئلة سالفة الذكر، تمّ صياغة بنود المقياس وعددها(32) بندا و تمّ التدقيق فيها من حيث المحتوى والصياغة اللغوية، مع العلم كل عبارات المقياس مصاغة في الإتجاه الإيجابي أنظر الملحق رقم(03).

♠ **تعليمة المقياس** : سيدي (تي):

- أعد هذا المقياس بغرض البحث علمي ، لذا نرجو أن تكون صادق في إستجابتك.

- ستجدون في ما يلي مجموعة من العبارات التي تصف الإشباع العاطفي بين الزوجين ونعدكم بالسرية العلمية فيما تدلون به لذا نأمل قراءة كل عبارة قراءة جيدة ثم الإجابة بوضع علامة(√) في العمود المناسب أمام كل عبارة دون ترك أي عبارة، وأن تعبر عن رأيك بصراحة.

♠ **تصحيح المقياس** :- يتكون المقياس من 32 بند وبديلين للإجابة فيها حسب الترتيب التالي (نعم،لا)، ويبدأ التصحيح بإعطاء كل بند من المقياس درجة حسب الترتيب التالي(1،0) وذلك على جميع فقرات المقياس وبذلك تكون أدنى درجة للمقياس هي (0) وأعلى درجة للمقياس هي(32).

1.1.2- الخصائص السيكومترية لمقياس الإشباع العاطفي: يرى المتخصصون في مجال القياس النفسي أنّ الصدق هو الخاصية الوحيدة التي تحدد جوانب الإختبار وأنّ الإختبار الصادق هو الذي ترتبط درجاته بدرجة عالية مع السلوك الفعلي الذي كان يهدف إلى قياسه أي الصدق هو أن يكون الإختبار قادرا على قياس ما وضع لقياسه بمعنى أن يكون الإختبار ذا صلة وثيقة بالسمة التي يقيسها (**السيد محمد ابو هاشم ، 2006، ص.ص17-19**) .

بعد إستكمال إعداد المقياس قامت الباحثة بإتباع مجموعة من الطرق للتأكد من صلاحية المقياس على البيئة الجزائرية بالضبط مدينة الأغواط، فقامت بتطبيق المقياس على أفراد عينة الدراسة، وحساب معامل الصدق والثبات بعدة طرق هي :

1.2- صدق المقياس :

1.1.2- صدق المحكمين: ويتم فيه عرض الصورة المبدئية من المقياس على مجموعة من المحكمين المتخصصين في المجال وذلك لإبداء الرأي في العبارات ومدى مناسبتها وفي ضوء ذلك يتم حذف العبارة التي يتم الحكم عليها بأنها غير مناسبة أو غامضة أو مركبة والتي لم تصل نسبة إتفاق السادة المحكمين على أنها غير مناسبة وبذلك يتضح عدد بنود المقياس في ضوء هذه الخطوة وعليه تم عرض المقياس على ستة من المحكمين أنظر الملحق رقم(02) والملحق رقم (03) حيث طلب منهم قراءة التعريف الإجرائي لمتغير الإشباع العاطفي و جميع بنود المقياس وبعد ذلك الحكم على مدى مناسبة كل بند من حيث :

- الصياغة اللغوية لكل بند.
- ملائمة هذه البنود للسمة المراد قياسها .

وبناءا على ذلك تم بناء بنود المقياس على أرائهم البناءة مع بعض الملاحظات التي تفيد في جانب التحليل والتفسير، والجدول الموالي يوضح الفقرات التي تم فصلها والفقرات التي تم إضافتها .

جدول رقم (02): يمثل البنود المعدلة في مقياس الاشباع العاطفي .

رقم	البنود قبل التعديل	البنود بعد التعديل
6	هل تؤمن أن التقارب الفكري والثقافي و العمري بين الزوجين يساعد على اتمام الاشباع العاطفي بينهما؟	هل تؤمن أن التقارب الفكري بين الزوجين يساعد على إتمام الاشباع العاطفي بينهما
7		هل تؤمن أن التقارب العمري بين الزوجين يساعد على اتمام الاشباع العاطفي بينهما
18	هل تؤمن أن عدم الإشباع العاطفي بين الزوجين قد يؤدي الى الخيانة و الطلاق ؟	هل تؤمن أن عدم الإشباع العاطفي بين الزوجين قد يؤدي الى الخيانة
19		هل تؤمن أن عدم الإشباع العاطفي بين الزوجين قد يؤدي الى الطلاق
24	هل تعتقد ان من أسباب الجفاف العاطفي بين الطرفين الغيرة المَرَضيّة و عدم الاهتمام والتهميش ؟	هل تعتقد ان الغيرة المَرَضيّة تؤدي الى الجفاء العاطفي بين الطرفين
25		هل تعتقد ان عدم الاهتمام والتهميش تؤدي الى الجفاء العاطفي

من خلال الجدول السّابق يتضح لنا البنود المعدلة التي تمّ إحداث تغييرات فيها وكيف تمّ فصلها.

جدول رقم (03) : يمثل البنود التي تم إضافتها في مقياس الإشباع العاطفي.

رقم	البنود المضافة
30	هل تعتقد أنّ الأعياد والمناسبات فرصة جيدة لتجديد المشاعر بينكما
31	هل ترى أنّ تبادل الرّسائل الرومانسية والاتصالات الهاتفية تمد من جسور المودة والحب بينكما
32	هل تسعى لمفاجأة شريكك في المناسبات الخاصة

من خلال الجدول السابق يتضح البنود التي تم إضافتها بما يخدم الدراسة الحالية .

2.1.2- صدق الاتساق الداخلي Internal Consistency: صدق الإتساق الداخلي من أهم أنواع الصدق التي يمكن إستخدامها للتحقق من صدق الأداة ، ويرتبط هذا النوع من الصدق بالتحقق من الإتساق بين مفردات المقياس ومدى إرتباطها بالدرجة الكلية ، مع مراعاة عدم التداخل بين المفردات المكونة لكل بعد أو التداخل بين مفردات المقياس ككل. **(بندر بن ناصر العتيبي ،2004،ص20)**، وللتحقق من صدق الإتساق الداخلي قامت الباحثة بحساب إرتباط العبارات بالدرجة الكلية لكل بعد وإرتباط درجة كل بعد بالدرجة الكلية للمقياس والجدول الموالي يوضح ذلك :

جدول رقم (04) : يمثل نتائج صدق الإتساق الداخلي للفقرات وللدرجة الكلية لمقياس الإشباع العاطفي

الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ر"	مستوى الدلالة
1	0.96	0.19	0.404	0.01
2	0.72	0.45	0.400	0.01
3	0.68	0.47	0.881	0.01
4	0.58	0.49	0.330	0.05
5	0.68	0.47	0.881	0.01
6	0.62	0.49	0.346	0.05
7	0.68	0.47	0.881	0.01
8	0.82	0.38	0.308	0.05
9	0.68	0.47	0.881	0.01
10	0.68	0.47	0.881	0.01
11	0.68	0.47	0.881	0.01
12	0.68	0.47	0.881	0.01
13	0.68	0.47	0.881	0.05
14	0.92	0.27	0.283	0.05
15	0.68	0.47	0.881	0.01
16	0.70	0.46	0.390	0.01
17	0.70	0.46	0.777	0.01
18	0.68	0.47	0.881	0.01
19	0.70	0.46	0.777	0.05
20	0.72	0.45	0.319	0.05
21	0.68	0.47	0.881	0.01
22	0.68	0.47	0.881	0.01
23	0.82	0.38	0.345	0.05
24	0.68	0.47	0.881	0.01
25	0.84	0.37	0.547	0.01
26	0.92	0.27	0.428	0.01
27	0.68	0.47	0.881	0.01
28	0.68	0.47	0.881	0.01
29	0.68	0.47	0.881	0.01
30	0.80	0.40	0.293	0.05
31	0.54	0.50	0.446	0.01
32	0.62	0.49	0.508	0.01
الدرجة الكلية	22.56	7.17	1.00	0.01

من خلال الجدول يتضح أنّ هناك إرتباط بين كل البنود بالدرجة الكلية لمقياس الإشباع العاطفي حيث أنّ البنود التي تحمل الأرقام التّالية (4-6-8-14-20-23-30) صادقة عند مستوى الدلالة (0.05) ن بينما البنود التي تحمل الأرقام (1-2-3-5-6-7-9-10-11-12-13-15-16-17-18-19-21-22-24-25-26-27-28-29-31-32) صادقة عند مستوى الدلالة (0.01) ، بالتالي المقياس صادق .

3.1.2-الصدق التمييزي (المقارنة الطرفية): وهو قدرة المقياس على التمييز بين طرفي الخاصية التي يقيسها حيث يطبق المقياس على مجموعة المفحوصين ثم ترتب الدرجات التي تم الحصول عليها تنازليا أو تصاعديا، ثم يقارن بين المجموعتين المتناقضتين اللتان تقعان على طرفي الخاصية، من حيث درجاتهما عليها، أحداهما المجموعة العليا من حيث إرتفاع درجاتها على الخاصية، والأخرى المجموعة الدنيا من حيث إنخفاض درجاتها على الخاصية ويستعمل أسلوبا إحصائيا ملائما وهو إختبار "ت" لدلالة الفروق بين المتوسطين حسابيين ويكون المقياس صادقا كلما كان قادرا على التمييز تمييزا دالا بين المجموعتين المتطرفتين . **(نويبات2013، ص 104)**، تمّ الإعتماد لحساب صدق المقياس على الصدق التمييزي، حيث تمّ ترتيب الدرجات من الأدنى إلى الأعلى بحيث تم أخذ 27% من أعلى التوزيع و27% من درجات أدنى التوزيع فكان عدد الأفراد (14) فردا، و بعد ذلك تمّ حساب (T) لمعرفة الفروق بين المجموعتين **(محمود المنسي ،2006، ص 250)** .

والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول رقم (05): يمثل نتائج صدق المقياس الإشباع العاطفي بطريقة الصدق التمييزي.

متغير المقياس	مجموعات المقارنة	N	$\overline{X}$	S	T	Df	الدلالة الإحصائية
الإشباع العاطفي	المجموعة العلوية	14	29.57	0.64	20.12	26	دال عند 0.000
	المجموعة السفلية	14	12.50	3.10			

نلاحظ من خلال الجدول المحصل عليه أنّ قيمة (t) بلغت القيمة (20.12) عند درجة الحرية (26) بمستوى الدلالة الإحصائية (0.000) أي توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مقياس الإشباع العاطفي عند الأساتذة بين المجموعتين، وذلك لصالح المجموعة العليا أي

المقياس لديه قدرة تمييزية، حيث بلغ متوسط المجموعة العليا (29.57) بينما متوسط المجموعة الدنيا بلغ (12.50) وهذا ما يؤكد أنّ المقياس صادق .

4.1.3- الصدق المرتبط بالمحك (الصدق التلازمي) Concurrent Validity: تتم هذه الطريقة بحساب معامل الإرتباط بين الإختبار الجديد وبين إختبار آخر يطلق عليه المحك وكلما كان معامل الإرتباط مرتفعا كان معامل الصدق مرتفعا حيث يتم مقارنة الإختبار الجديد حساب صدقه بمقياس آخر للأداء في وقت متلازم مع وقت أداء الاختبار أو في وقت لاحق لتطبيقه، ويمكن حساب معامل الصدق في هذه الطريقة بمعامل الإرتباط بين درجات بين درجات الأفراد على الإختبار ودرجاتهم في الأداء الفعلي في جوانب السلوك التي يقيسها الإختبار، وذلك بشرط أنّ تكون درجات أداء الأفراد الفعلية قد تم جمعها وقت إجرائها الإختبار أو قبلها، والصدق التلازمي هو الأكثر أنواع الصدق ملاءمة للاختبارات التي تستخدم لأغراض التشخيص لا التنبؤ بنتائج المستقبل (**السيد محمد ابوهاشم، 2006،ص.ص21-22**)، وللتأكد من الصدق التلازمي تم حساب معامل الإرتباط بيرسون بين المقياس الجديد والمقياس المحك وهو مقياس السعادة الزوجية للدكتور محمد المهدي أستاذ في جامعة الأزهر المقياس مكون من عشرين بندا وأربعة بدائل، والجدول الموالي يوضح النتائج المحصل عليها .

جدول رقم (06) يمثل نتائج حساب الصدق التلازمي بين مقياس الإشباع العاطفي والمقياس المحك

المؤشرات الاحصائية / المتغيرات	R	DF	مستوى الدلالة
مقياس الجديد مقياس المحك	0.969	49	0.000 دال احصائيا

نلاحظ من خلال الجدول المحصل عليه أنّ قيمة معامل الإرتباط (r) بلغت القيمة (0.969) تقريبا واحد عند درجة الحرية (49) بمستوى الدلالة الإحصائية (0.000) أي يوجد إرتباط قوي وموجب وهذا ما يؤكد أنّ المقياس صادق.

2.2- الثبات مقياس الإشباع العاطفي: يؤكد التعريف الشائع للثبات أنّه يشير إلى إمكانية الإعتماد على أداة القياس أو على إستخدام الإختبار، وهذا يعني أنّ ثبات الإختبار هو أن

يعطي نفس النتائج باستمرار إذا ما إستخدم الاختبار اكثر من مرة تحت ظروف مماثلة، أي الثبات يشير إلى أنّه عند تكرار تطبيق الإختبار نحصل على نتائج لها صفة الإستقرار. **(فاطمة عوض وميرفت علي ،2002،ص 165)**

إعتمدت الباحثة في حساب ثبات المقياس مجموعة من الطرق هي :

1.2.2- ثبات المقياس بطريقة ألفا-كرونباخ Cronbach Alpha M: يعتبر معامل ألفا كرونباخ أحد مؤشرات الإتساق الداخلي للمقياس، ويمثل معامل آلفا متوسط المعاملات الناتجة عن تجزئة الاختبار بطرق مختلفة، ويتم حساب تباين كل بند من بنود المقياس ثم مجموع التباينات، وكذلك تباين الدرجة الكلية للمقياس، وتشترط أن تقيس بنود المقياس سمة واحدة فقط **(السيد محمد ابو هاشم، 2006 ، ص9)**، تمت معالجة البيانات بطريقة ألفا –كرونباخ لمقياس الإشباع العاطفي والجدول الموالي يوضح نتائج إختبار ألفا –كرونباخ .

جدول رقم (07): يمثل نتائج معامل الثبات ألفا –كرونباخ لمقياس الإشباع العاطفي .

المقياس	عدد البنود	N	$\overline{X}$	S	معـــــامل الثبـــات ألفا-كرونباخ
الاشباع العاطفي	32	50	22.86	9.86	0.962

نلاحظ من خلال نتائج الجدول المحصل عليها أنّ معامل الثبات بلغ القيمة (0.962) وهذا يدل على الثبات وبما أنّ هذه القيمة تقترب من الواحد فهي قيمة عالية وتدل على الثبات المرتفع للمقياس وبالتالي مقياس الإشباع العاطفي ثابتة.

2.2.2- حساب ثبات المقياس بطريقة التجزئة النصفية Split-Half: يتم حساب معامل الإرتباط بيرسون بين نصفي الإختبار بإستخدام معادلة سبيرمان براون (الإفتراض عن إستخدام هذه المعادلة تساوي تباين الدرجات على نصفي الإختبار – أي تجانس التباين وهذا شرط من شروط التكافؤ) **(سناء ابراهيم ابودقة ،2012، ص11)** .

بما أنّ المقياس طبق في بيئة عربية مشابهة للبيئة الجزائرية فقد أُعتمد على الثبات الذي توصلت إليه الباحثة سناء علي المصري والمقدر ب(0,93) ، ورغم ذلك اعتمدت الباحثة في حساب الثبات على طريقة التجزئة النصفية و التأكد من ثباته بطريقة جوتمان .

والجدول يلخص لنا نتائج معالجة البيانات بطريقة التجزئة النصفية كما يلي:

جدول رقم (08): يمثل نتائج معامل ثبات المقياس الإشباع العاطفي بطريقة التجزئة النصفية

المقياس	البنود	$\bar{X}$	S	N	معـــامل الثبـــات		
الإشباع العاطفي	الفردية	11.44	24.00	16	قبل التصحيح	بعد التصحيح	طريقة التصحيح
	الزوجية	11.42	23.63	16	0.967	0.983	جوتمان
	الكلية	22.86	93.71	32			

من خلال نتائج الجدول المحصل عليها نلاحظ أن قيمة معامل ثبات المقياس بطريقة التجزئة النصفية وصلت إلى (0.967) قبل التصحيح وبعد التصحيح بطريقة جوتمان وصلت القيمة إلى (0.983) وهي قيمة عالية بالتّالي مقياس الإشباع العاطفي مقياس ثابت .

3- وصف مقياس الرضا عن الحياة : قام بإعداده الدكتور نويبات قدور سنة (2013) بعد مراجعته للأطر النظرية التي تناولت مفهوم الرضا عن الحياة لدى المتزوجين العربية منها والأجنبية مثل مقياس (عبد الخالق،2008) ومقياس(Diener and Sik,2000) ومقياس(Scott Hubner,2001) وغيرها من المقاييس، ثم قام بتطبيقه على البيئة الورقلية وهو يصلح تطبيقه على عينة الدراسة الحالية وهو مقياس يتمتع بدرجة عالية من الثّبات (0.81) والصدق(0.62)، وقد صمم بحيث يمكن للمفحوص في حد ذاته من تطبيقه فرديا أو جماعيا يتكون هذا المقياس من (34) بند، أنظر الملحق رقم (05) هذه البنود مقسمة إلى ثلاث أبعاد حيث يتضمن كل بعد مجموعة من البنود و يقيس بعد من أبعاده وهي كالتالي :

- **بعد تقبل الذات والرضا عن أدائها :** ويتكون من 10 بنود.
- **بعد تقبل المحيط الاجتماعي :** ويتكون من 13 بندا.
- **بعد تقبل الحياة والاستمتاع بها :** ويتكون من 11 بندا.

مع العلم كل عبارات المقياس مصاغة في الاتجاه الايجابي والجدول الموالي يوضح توزيع البنود عبر ثلاث أبعاد هي :

جدول رقم (09) : يوضح أبعاد مقياس الرضا عن الحياة وأرقام عبارات كل بعد

	الأبعاد	أرقام العبارات
1	بعد تقبل الذات و الرضا عن أدائها	34-29-24-19-16-13-11-8-5-1
2	بعد تقبل المحيط الاجتماعي	32-30-27-25-22-20-17-14-12-9-6-4-2
3	بعد تقبل الحياة و الاستمتاع بها	33-31-28-26-23-21-18-15-10-7-3

♠ **تعليمة المقياس** : سيدي تحية طيبة وبعد ...

-أُعدّ هذا المقياس بغرض بحث علمي، لذا نرجو أن تكون صادقا وصريحا في إستجاباتك .

-فيما يلي مجموعة من العبارات، لا توجد عبارات صحيحة وأخرى خاطئة، لكن المطلوب منك أن تحدد المطلوب منك وأن تحدد إجابتك دون أن تترك اي عبارة .

-لا يوجد زمن محدد لإتمام هذا المقياس، ولكن حاول أن تجيب بسرعة .

من فضلك ضع علامة (**x**) في العمود الذي يعبر عن رأيك بصراحة وصدق .

♠ **تصحيح المقياس:** يتكون المقياس من 34 بند وثلاث أبعاد وخمسة بدائل للإجابة فيها حسب الترتيب التّالي (تنطبق علي دائما، تنطبق علي غالبا، تنطبق علي نوعا ما، لا تنطبق علي، لا تنطبق علي إطلاقا)، ويبدأ التصحيح بإعطاء كل بند من المقياس درجة حسب الترتيب التالي (1،5،4،3،2) وذلك على جميع فقرات المقياس وبذلك تكون أدنى درجة للمقياس هي(34) وأعلى درجة للمقياس هي (170) والجدول الموالي يوضح ذلك التوزيع .

جدول رقم (10): يمثل توزيع درجات البدائل

البدائل	تنطبق علي كثيرا	تنطبق علي غالبا	تنطبق علي قليلا	لا تنطبق علي	لاتنطبق على اطلاقا
درجة الاجابة	5	4	3	2	1

(نويبات ،2013 ، ص.ص119-128)

1.3-الخصائص السيكومترية لمقياس الرضا عن الحياة: وبعد تطبيق الباحثة المقياس على افراد عينة الدراسة قامت بحساب معامل الصدق بعدة طرق هي :

1.1.3-الصدق الإتساق الداخلي Internal consistency: وللتحقق من صدق الإتساق الداخلي قامت الباحثة بحساب إرتباط دراجات الأبعاد بالدرجات الكلية للمقياس والجدول الموالي يوضح ذلك :

جدول رقم (11) : يمثل نتائج صدق الإتساق الداخلي للأبعاد وللدرجة الكلية لمقياس الرضا عن الحياة

رقم البعد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ر"	مستوى الدلالة
1	39.24	5.05	0.942	0.01
2	38.54	4.94	0.722	0.01
3	55.48	5.60	0.797	0.01
الدرجة الكلية	133.96	12.53	1.00	

من خلال الجدول السابق يتضح أن معاملات الإرتباط المحسوبة للأبعاد الثلاثة أكبر من الحدود المتوسطة حيث بلغت قيمة معامل إرتباط بعد تقبل الذات (0.942) عند متوسط حسابي(39.24) وانحراف معياري (5.05) وقيمة معامل إرتباط بعد تقبل المحيط الاجتماعي بلغت القيمة (0.722) عند متوسط حسابي(38.54) وإنحراف معياري (4.94) وأخيرا قيمة معامل إرتباط بعد تقبل الحياة والإستمتاع بها بلغت (0.797) عند متوسط حسابي(55.48) وانحراف معياري (5.60) كما أنّ متوسط الدرجات الكلية بلغ (133.96) بالتالي الإرتباط كان مرتفع و دال عند مستوى (0.01) و بذلك تعطي هذه النتائج مؤشرا لصدق المقياس.

2.1.3- الصدق التمييزي (المقارنة الطرفية): تمّ الإعتماد لحساب صدق المقياس على الصدق التمييزي، حيث تمّ ترتيب الدرجات من الأدنى إلى الأعلى بحيث أخذنا 27% من أعلى التوزيع و27% من درجات أدنى التوزيع فكان عدد الأفراد (14) فردا، وبعد ذلك تمّ حساب (T) لمعرفة الفروق بين المجموعتين، والجدول التالي يوضح ذلك :

الجدول رقم (12): يمثل نتائج صدق المقياس للرضا عن الحياة بطريقة الصدق التمييزي.

متغير المقياس	مجموعات المقارنة	N	$\overline{X}$	S	T	Df	الدلالة الإحصائية
الرضا عن الحياة	المجموعة العليا	14	149.21	5.88	12.29	26	دال عند 0.000
	المجموعة الدنيا	14	116.14	8.16			

نلاحظ من خلال الجدول المحصل عليه أنّ قيمة (t) بلغت القيمة (12.29) عند درجة الحرية (26) بمستوى الدلالة الإحصائية (0.000) أي توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مقياس الرضا عن الحياة عند الأساتذة بين المجموعتين، و ذلك لصالح المجموعة العليا أي المقياس لديه قدرة تمييزية، حيث بلغ متوسط المجموعة العليا (149.21) بينما متوسط المجموعة الدنيا بلغ (116.14) وهذا ما يؤكد أنّ المقياس صادق .

2.3- الثبات مقياس الرضا عن الحياة :

1.2.3- ثبات المقياس بطريقة ألفا-كرونباخ cronbach Alpha M : تم حساب معامل ثبات المقياس عن طريق المعامل ألفاكروميخ الذي يعتبر من أهم طرق حساب الثبات وأيضا لأنّ عدد البدائل بلغ خمسة بدائل وهو يعتمد على قياس الإرتباطات المختلفة الممكنة بين البنود وذلك بحساب قياسين كل بند على التباين الكلي للمقياس ثم حسابه بـ : spss.

والجدول الموالي يوضح نتائج إختبار ألفا –كرونباخ

جدول رقم (13): يمثل نتائج معامل الثبات ألفا –كرونباخ لمقياس الرضا عن الحياة .

المقياس	عدد البنود	N	$\overline{X}$	S	معـــامل الثبـــات ألفا-كرونباخ
الرضا عن الحياة	34	50	133.96	13.93	0.881

نلاحظ من خلال نتائج الجدول المحصل عليها أنّ معامل الثبات بلغ القيمة (0.881) وهذا يدل على الثبات وبما أنّ هذه القيمة تقترب من الواحد فهي قيمة عالية وتدل على الثبات المرتفع للمقياس وبالتالي مقياس الرضا عن الحياة ثابت.

- وهناك طريقة اخرى للتأكد من ثبات الأداة وهي حساب ثبات كل بعد من أبعاد المقياس بمعامل الثبات آلفا كرونباخ والجدول الموالي يوضح ذلك:

الجدول (14) : يمثل معامل آلفا كرونباخ لقياس ثبات أبعاد الرضا عن الحياة.

الابعاد	عدد البنود	$\overline{X}$	S	معامل الثبات
تقبل الذات والرضا عن أدائها	10 بنود	55.48	5.60	0.728
تقبل المحيط الاجتماعي	10 بنود	39.24	5.05	0.713
تقبل ظروف الحياة والاستمتاع بها	14 بندا	39.24	5.05	0.713
معامل الثبات العام	34 بندا	135.12	12.53	0.881

يتضح من خلال الجدول أنّ معامل ثبات كل بعد عال وهذا يدل على أنّ مقياس الرضا عن الحياة يتمتع بدرجة عالية من الثبات .

2.2.3- حساب ثبات المقياس بطريقة التجزئة النصفية Split-Half: والجدول يلخص لنا نتائج معالجة البيانات بطريقة التجزئة النصفية كما يلي:

الجدول رقم (15): يمثل نتائج معامل ثبات المقياس الرضا عن الحياة بطريقة التجزئة النصفية

المقياس	البنود	$\bar{X}$	S	N	معـــامل الثبـــات		
					قبل التصحيح	بعد التصحيح	طريقة التصحيح
الرضا عن الحياة	الفردية	68.22	6.56	17	0.658	0.774	جوتمان
	الزوجية	65.74	8.77	17			
	الكلية	133.96	13.99	34			

من خلال نتائج الجدول المحصل عليها نلاحظ أنّ قيمة معامل ثبات المقياس بطريقة التجزئة النصفية وصلت إلى (0.658) قبل التصحيح وبعد التصحيح بطريقة جوتمان وصلت القيمة إلى (0.774) وهي قيمة عالية بالتالي مقياس الرضا عن الحياة مقياس ثابت .

رابعا – مجتمع الدراسة : ويقصد به المجتمع الأصلي للدراسة حيث أختير من جامعة عمار ثليجي بالأغواط من كلا الجنسين والبالغ عددها (832) أستاذ جامعي والجدول الموالي يوضح توزيع مجتمع الدراسة .

الجدول رقم (16) : يمثل توزيع الأساتذة حسب الدرجات العلمية بالكليات والمعاهد لسنة 2014

الرتبة العلمية / الكلية	أستاذ التعليم العالي	أستاذ محاضر(أ)	أستاذ محاضر(ب)	أستاذ مساعد(أ)	أستاذ مساعد(ب)	المجموع
كلية التكنولوجيا	13	23	14	96	65	211
كلية العلوم	06	10	16	107	63	202
كلية الاداب واللغات	08	11	06	34	32	91
كلية العلوم الاقتصادية	03	06	12	49	23	93
كلية العلوم الانسانية والاجتماعية	00	16	08	66	50	140
كلية الحقوق والعلوم السياسية	01	06	05	37	28	74
معهد علوم و تقنيات الن الرياضية	00	00	02	14	05	21
المجموع	61	69	63	403	265	832

(دليل الطلبة الجدد ،2014 ص 14)

يوضح من خلال الجدول أعلاه أنّ مجتمع الدراسة يتوزع حسب الرتبة العلمية وحسب الكليات والمعاهد حيث بلغ عدد الأساتذة حاملي درجة ماجستير (61) أستاذا بينما بلغ عدد الأساتذة محاضرين (أ)(69) أستاذا والأساتذة المحاضرين رتبة (ب) بلغ عددهم (63) أستاذا بينما بلغ عدد الأساتذة المساعدين رتبة (أ) (403) أستاذا والأساتذة المساعدين (ب) بلغ

عددهم (265) ليصبح المجموع الكلي لهم (832) أستاذا، والشكل الموالي يوضح المنحنى البياني لتوزيع الأساتذة حسب الدرجة العلمية .

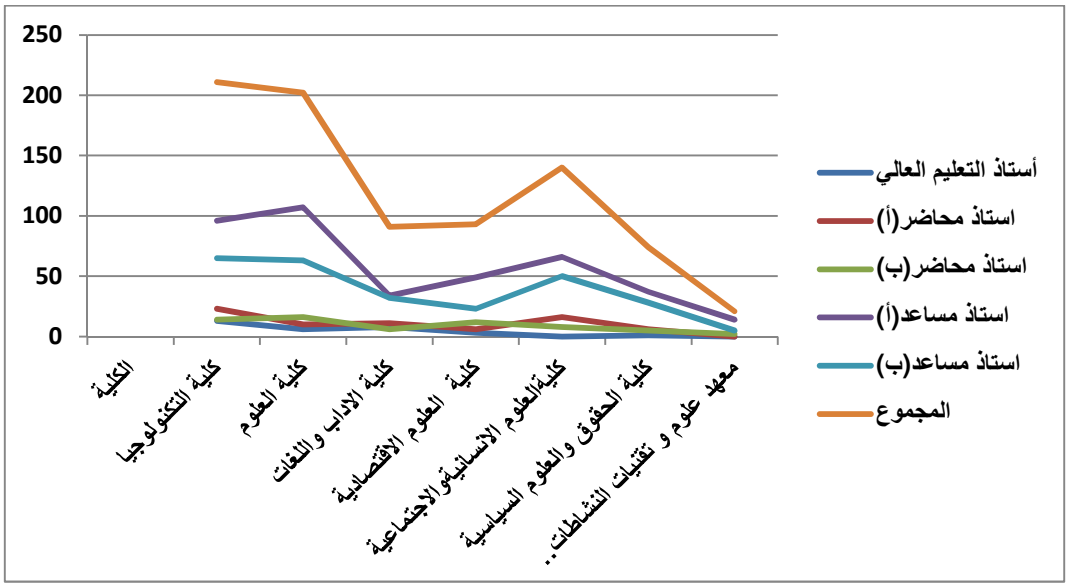

شكل رقم (03): يمثل المنحنى البياني لتوزيع مجتمع الدراسة حسب الدرجة العلمية

وقد مرت خطوات تطبيق الإختبار على عينة الدراسة كالتالي :

– قامت الباحثة بتطبيق مقياسي الدراسة على الأساتذة والأستاذات المتزوجين وقد تم توزيع (400) نسخة من كلا المقياسين .

– تم إسترجاع 256 نسخة مزدوجة ذلك أنّ منهم من رفض الإجابة بحكم أن الأمر شخصي وخاص وحساس وهناك من رفض الإجابة بحكم الوقت غير مناسب حيث كانت تلك فترة الإمتحانات ولا وقت لهم بالمقابل كانت مناسبة الشهر الفضيل على الأبواب .

– بعد الفرز تم قبول (222) إستمارة وإستبعاد (34) إستمارة لعدم إستوفائها الشروط حيث بلغ عدد الأستاذات (111) وعدد الأساتذة (111) بمتوسط عمري قدر بـ(36.99) وانحراف معياري قدر بـ(6.82) و سبب إعتماد حساب المتوسط العمري هو معرفة التوزيه النسبي للعينة

– **وصف عينة الدراسة** : تمّ إختيار عينة الدراسة بالطريقة العشوائي **probability sample** حيث يتم تشكيل هذه العينة على أساس أن يكون هناك إحتمال متساو أمام جميع العناصر في مجتمع الدراسة لإختيارها، بمعنى أنّ فرص اختيار أي عنصر من المجتمع الدراسة متساوية

لجميع أفراد المجتمع، وفي نفس الوقت فإنّ اختيار أي عنصر من عناصر مجتمع الدراسة لا يؤثر على اختيار العناصر الأخرى . (**ربحي مصطفى عليان وعثمان غنيم ،2000، ص 143**)

وقد تمّ اختيار حجم العينة الأساسية بنسبة (28%) بناءا على إقتراحات بعض المتخصصين في البحث والقياس والتقويم أن يكون عدد الأفراد الدراسات الوصفية يأخذ بنسبة (28%) من مجتمع عدده بالمئات. (**مصطفى فؤاد عبيد،2003، ص31**)، والجداول الموالية توضح التوزيع النسبي لمجتمع الدراسة موزعين حسب الجنس وحسب طبيعة الإقامة وحسب مدة الزواج وحسب عدد الأطفال وحسب المستوى العلمي تبعا لطبيعة فرضيات الدراسة .

♠ **توزيع عينة الدراسة تبعا لمتغيري الجنس والمؤهل العلمي** : وبعد فرز الإستمارات تم توزيع أفراد الدراسة بنسب متساوية و الجدول الموالي يوضح توزيعهم بالعدد و النسبة .

الجدول رقم (17) : يمثل توزيع أفراد العينة الدراسة حسب الجنس والمؤهل العلمي

الجنس / المؤهل العلمي	إناث		ذكور		المجموع	
	تكرار	النسبة	تكرار	النسبة	تكرار	النسبة
ماجستير	76	%34,23	67	%30.18	143	%64,41
دكتوراه	35	%15,76	44	%18.19	79	%35,58
المجموع	111	%50	111	%50	222	%100

من خلال الجدول أنّ عدد أفراد العينة متساوي حسب الجنس حيث بلغ عدد الذكور(111) وبنسبة(50%) عدد الإناث (111) وبنسبة (50%)، ويختلف توزيعهم حسب المؤهل العلمي حيث يفوق عدد الإناث ذوي المؤهل العلمي ماجستير(76) بنسبة(34.23%) عدد الإناث ذوي المؤهل العلمي دكتوراه (35) بنسبة(15.76%)، بينما يفوق عدد الذكور ذوي المؤهل العلمي ماجستير(67) بنسبة(30.18%) عدد الذكور ذوي المؤهل العلمي دكتوراه(44) بنسبة (18.19%) والشكل الموالي يوضح نسبة التوزيع حسب الجنس والمؤهل العلمي .

♠ **توزيع عينة الدراسة تبعا لطبيعة الإقامة :** تم توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الجنس وحسب طبيعة الإقامة إلى نوعين المقيمين إقامة مستقلة و المقيمين مع الأهل وكان توزيعهم النسبي موضح في الجدول الموالي .

الجدول رقم (18) : يمثل توزيع أفراد العينة الدراسة حسب الجنس و حسب طبيعة الإقامة

الجنس / طبيعة الإقامة	إناث		ذكور		المجموع	
	تكرار	النسبة	تكرار	النسبة	تكرار	النسبة
مستقل	42	%18.91	59	%26.57	101	%45.50
مع الأهل	69	%31.08	52	%23.42	121	%54.50
المجموع	111	%50	111	%50	222	%100

يتضح لنا من خلال الجدول أنّ عدد المتزوجين المقيمين مع الأهل بلغ (121) بنسبة (54.50%) وهم يفوقون عدد المتزوجين المقيمين إقامة مستقلة الذي بلغ (101) بنسبة (45.50%) وكما يظهر اختلاف توزيع المتزوجين حسب الجنس حيث بلغ عدد الإناث مقيمي إقامة مستقلة (42) بنسبة (18.91%) عدد الإناث مقيمي مع الأهل (69) بنسبة (31.06%)، بينما بلغ عدد الذكور مقيمي إقامة مستقلة (59) بنسبة (26.57%) عدد الذكور مقيمي مع الأهل (52) بنسبة (23.42%) و الشكل الموالي يوضح نسبة التوزيع حسب طبيعة الإقامة و الجنس .

♠ **توزيع عينة الدراسة تبعا لمتغير السن :** يتراوح سن العينة بين "**28-69**" بمتوسط عمري قدر بـ (36.99) وإنحراف معياري (6.82)، و قد تم توزيع العينة إلى ثلاث فئات عمرية الفئة الأولى أقل من **33 سنة** والفئة الثانية من **33 سنة** إلى **42 سنة** والفئة الثالثة أكثر من **42 سنة** والجدول الموالي يوضح توزيعهم النسبي .

الجدول رقم (19) : يمثل توزيع أفراد العينة الدراسة حسب السن

السن	<33	42-33	>42	المجموع
التكرار	98	60	64	222
النسبة المئوية	%44.41	%27.02	%28.82	%100

يتضح لنا من خلال الجدول أنّ عدد أفراد الفئة الأقل من **33 سنة** بلغ (98) بنسبة (44.41%) وعدد أفراد الفئة العمرية من **33سنة – 42 سنة** بلغ (60) بنسبة (27.02%) وعدد أفراد الفئة العمرية الأكثر من **42 سنة** بلغ (64) بنسبة (28.82%)، والشكل الموالي يوضح نسبة التوزيع حسب السن .

♠توزيع عينة الدراسة تبعا لمتغير مدة الزواج :

تراوحت مدة الزواج العينة بين "**1–34 سنة**" بمتوسط قدر بـ (8.18) وانحراف معياري (5.86)، وقد تم توزيع العينة إلى ثلاث فئات الفئة الاولى أقل من **5 سنوات** والفئة الثانية من **5 سنة** إلى **8 سنوات** والفئة الثالثة أكثر من **8 سنوات** والجدول الموالي يوضح توزيعهم النسبي

الجدول رقم (20) : يمثل توزيع أفراد العينة الدراسة حسب مدة الزواج

مدة الزواج	<5	8-5	>8	المجموع
العدد	89	53	80	222
النسبة المئوية	%40.09	%23.87	%36.03	%100

يتضح لنا من خلال الجدول أنّ عدد أفراد الفئة الأقل من **5 سنوات** بلغ (89) بنسبة (40.09%) وعدد أفراد الفئة العمرية من**5 سنوات** إلى**8 سنوات** بلغ (53) بنسبة (23.87%) وعدد أفراد الفئة العمرية الأكثر من **8 سنوات** بلغ (80) بنسبة (36.03%) والشكل الموالي يوضح نسبة التوزيع حسب مدة الزواج .

♠**توزيع عينة الدراسة تبعا لمتغير عدد الأطفال :**

تراوح عدد أطفال العينة بين "**2-6 أطفال**" بمتوسط قدر بـ (2.35) وانحراف معياري (1.40) وقد تم توزيع العينة الى ثلاث فئات الفئة الأولى أقل من طفلين والفئة الثانية من طفلين إلى ثلاثة أطفال والفئة الثالثة أكثر من **3 أطفال** و الجدول الموالي يوضح توزيعهم النسبي.

الجدول رقم (21) : يمثل توزيع أفراد العينة الدراسة حسب عدد الاطفال

عدد الأطفال	أقل من طفلين	2-3 أطفال	أكثر من 3 اطفال	المجموع
العدد	56	120	46	222
النسبة المئوية	%25.22	%54.05	%20.72	%100

يتضح لنا من خلال الجدول أنّ عدد أفراد الفئة الأقل من **2 أطفال** بلغ (56) بنسبة (25.22%) و عدد أفراد الفئة العمرية من **2 أطفال-3 أطفال** بلغ (120) بنسبة (54.05%) وعدد أفراد الفئة العمرية الأكثر من **3 أطفال** بلغ (46) بنسبة (20.72%) والشكل الموالي يوضح نسبة التوزيع حسب عدد الأطفال .

سادسا – الأساليب الإحصائية المعتمدة في موضوع الدراسة: اعتمدت الباحثة على بعض الأساليب الإحصائية بهدف تسهيل عملية العرض والتحليل والتفسير وصولا إلى نتائج الدراسة التي سنخرج بها ويمكن توضيحها كالتالي: **1.** تطبيق مقاييس النزعة المركزية المتمثلة في (المتوسط الحسابي، الإنحراف المعياري)

2. دراسة دلالة الفروق وذلك بتطبيق

- اختبار "ت" لدلالة الفروق بين المتوسطات .
- تحليل التباين Anova .

ولقد تمت المعالجة الإحصائية للبيانات بإستعمال حزمة البرنامج الإحصائي في العلوم الاجتماعية (spss20) والتي حصلنا من خلالها على النتائج التي ستعرض في الفصل الموالي .

الفصل الخامس

5

عرض وتحليل النتائج

تمهيد

1. عرض وتحليل نتائج الفرضية العامة .
2. عرض وتحليل نتائج الفرضية الجزئية الأولى .
3. عرض وتحليل نتائج الفرضية الجزئية الثانية
4. عرض وتحليل نتائج الفرضية الجزئية الثالثة.
5. عرض وتحليل نتائج الفرضية الجزئية الرابعة .
6. عرض وتحليل نتائج الفرضية الجزئية الخامسة.
7. عرض وتحليل نتائج الفرضية الجزئية السادسة.
8. عرض وتحليل نتائج الفرضية الجزئية السابعة.
9. عرض وتحليل نتائج الفرضية الجزئية الثامنة.

بعد أن تعرضنا في الفصل الرابع لإجراءات الدراسة في هذا الفصل نقوم بعرض النتائج التي تم الوصول إليها محاولين بذلك تحليلها بالإعتماد على حسابات spss على معلومات الجانب النظري و خاصة فصل الإشكالية للإجابة عن التساؤلات المطروحة فيه والتحقق من مدى صدق الفرضيات .

-عرض وتحليل نتائج الدراسة :

1-عرض و تحليل الفرضية العامة:

نص الفرضية "توجد علاقة بين الإشباع العاطفي والرضا عن الحياة لدى أساتذة التعليم العالي" وللتحقق من صحة فرضيتنا إستخدمت الباحثة اختبار معامل الارتباط بيرسون(**R**) وذلك للتحقق من جود علاقة بين المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية مقياس الإشباع العاطفي ومقياس الرضا عن الحياة، والجدول الموالي يوضح ذلك:

جدول رقم (22): يمثل المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية و نتائج معامل الارتباط بيرسون.

متغيرات الدراسة	N	$\overline{X}$	S	R	Df	الدلالة الإحصائية
الاشباع العاطفي	222	20.84	3.33	0.153	220	0.023 دال احصائيا
الرضا عن الحياة		137.67	14.91			

* دال عند(0.05)

يتضح من خلال الجدول أعلاه أن قيمة المتوسط الحسابي للإشباع العاطفي بلغت (20.84) وقيمة الانحراف المعياري بلغت (3.33) بينما بلغت قيمة المتوسط الحسابي للرضا عن الحياة (137.67) وقيمة الانحراف المعياري بلغت (14.91) بينما بلغت قيمة معامل الارتباط (0.153) عند درجة الحرية (220) وهذه القيمة دالة إحصائيا عند مستوى (0.023) مما يعني وجود علاقة إرتباطية موجبة دالة إحصائيا بين درجات الاساتذة على مقياس الإشباع العاطفي ودرجاتهم على مقياس الرضا عن الحياة ، وبالتالي نقبل الفرضية ذلك أنّه كلما إرتفعت الدرجات في مقياس الإشباع العاطفي ارتفعت درجات مقياس الرضا عن الحياة

2-عرض وتحليل نتائج الفرضية الجزئية الأولى:

نص الفرضية " نتوقع وجود مستوى مرتفع في الإشباع العاطفي لدى الزوجين "

وللتحقق من صحة فرضيتنا استخدمنا اختبار(T) كما تم حساب المتوسط والانحراف المعياري للاشباع العاطفي، والجدول الموالي يوضح ذلك:

جدول رقم(23): يمثل المتوسط الحسابي والإنحراف المعياري ونتائج اختبار(T) لمعرفة مستوى الإشباع العاطفي

متغيرات الدراسة	N	$\overline{X}$	S	T	Df	الدلالة الاحصائية
الاشباع العاطفي	222	20.84	3.33	93.05	220	0.000 دال احصائيا

- نلاحظ من خلال الجدول المحصل عليه أنّ قيمة (T) بلغت القيمة (93.05) عند درجة الحرية (220) بمستوى الدلالة الإحصائية (0.000) أي وجود مستوى مرتفع في الإشباع العاطفي عند الأساتذة ، حيث بلغ متوسطهم الحسابي القيمة (20.84) والانحراف المعياري بلغ القيمة (3.33) وهذا ما يؤكد الفرضية وبالتالي نقبلها .

3 – عرض وتحليل نتائج الفرضية الجزئية الثانية :

نص الفرضية " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أبعاد الرضا عن الحياة لدى الأساتذة "

تشير الفرضية الثانية إلى عدم وجود تباين دال إحصائيا في أبعاد الرضا عن الحياة لدى الأساتذة، وللتحقق من هذه الفرضية تم حساب المتوسط والإنحراف معياري لأبعاد الرضا عن الحياة في ثلاث مستويات ثم حساب تحليل التباين الأحادي للمتغير والنتائج توضحها الجداول الموالية :

جدول (24) يمثل المعطيات الوصفية لمتغير الرضا عن الحياة حسب الأبعاد .

متغيرات الدراسة	الأبعـــــــاد	N	$\overline{x}$	S
الرضا عن الحياة	بعد تقبل الذات والرضا عن أدائها	222	41.48	4.76
	بعد تقبل المحيط الاجتماعي	222	56.44	6.83
	بعد تقبل الحياة والاستمتاع بها	222	39.74	5.87
	المجموع	666	45.89	9.52

– من خلال الجدول يتضح أنّ جميع المتوسطات غير متساوية بين الأبعاد أي متفاوتة حيث نجد أنّ قيمة المتوسط الحسابي لبعد تقبل الذات والرضا عن أدائها بلغت (41.48) وانحراف معياري بقيمة (4.76) ومتوسط الحسابي لبعد تقبل المحيط الاجتماعي بلغ (56.44) وانحراف معياري بقيمة (6.83) والمتوسط الحسابي لبعد تقبل الحياة والإستمتاع بها بلغ (45.89) وانحراف معياري بقيمة (5.87)، هذا يدل على وجود فروق دالة احصائيا في أبعاد الرضا عن الحياة .

جدول (25): يمثل نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي للكشف عن الفروق بين أبعاد الرضا عن الحياة

متغير الدراسة	مصدر التباين	مجموع المربعات	Df	متوسط المربعات	F	مستوى الدلالة
الرضا عن الحياة	داخل المجموعات	37426.063	2	18713.032	540.454	0.000 دال احصائيا
	بين المجموعات	22956.153	263	34.625		
	المجموع	60382.216	665			

ويتضح من خلال الجدول مايلي :

– وجود تباين دال إحصائيا في مستوى الرضا عن الحياة حيث بلغت قيمة (F) (540.454) عند مستوى دلالة (0.000) وهذه القيمة أصغر من مستوى الدلالة (0.05) و بالتالي الفرضية لم تحقق، ومن أجل معرفة اتجاه هذه الأبعاد تمّ إستخدام الإختبارات البعدية **(Scheffe)** فكانت النتائج موضحة في الجدول الموالي :

جدول رقم(26): يمثل اختبار (Scheffe) للمقارنات البعدية لأبعاد مقياس الرضا عن الحياة

	تقبل الذات والرضا عن ادائها		تقبل المحيط الاجتماعي		تقبل ظروف الحياة والاستمتاع بها	
	متوسط الفرق	الاحتمال	متوسط الفرق	الاحتمال	متوسط الفرق	الاحتمال
تقبل الذات والرضا عن ادائها			-14.96*	0.000 دال احصائيا	1.73*	0.008 دال احصائيا
تقبل المحيط الاجتماعي	14.96*	0.000 دال احصائيا			16.69*	0.000 دال احصائيا
تقبل ظروف الحياة والاستمتاع بها	-1.73*	0.008 دال احصائيا	-16.69*	0.000 دال احصائيا		

* دال احصائيا عند 0.05

من خلال الجدول يتضح ان النتائج تشير إلى :

- وجود فروق دالة إحصائيا بين بعد تقبل الذات والرضا عن الحياة و بعد تقبل المحيط الإجتماعي لصالح البعد الثاني حيث بلغت قيمة الدلالة (0.000) وهي أصغر من مستوى الدلالة (0.05) .

- وجود فروق دالة إحصائيا بين بعد تقبل الذات والرضا عن الحياة وبعد تقبل ظروف الحياة والإستمتاع بها وذلك لصالح البعد الثالث حيث بلغت قيمة الدلالة (0.008) وهي أصغر من مستوى الدلالة (0.05) .

- وجود فروق دالة إحصائيا بين بعد التقبل الاجتماعي وبعد تقبل ظروف الحياة والإستمتاع بها لصالح البعد الثالث أيضا حيث بلغت قيمة الدلالة (0.000) وهي أصغر من مستوى الدلالة (0.05)

4- عرض وتحليل نتائج الفرضية الجزئية الثالثة :

نص الفرضية " توجد فروق دالة إحصائيا في الإشباع العاطفي والرضا عن الحياة بين الأساتذة تبعا لمتغير الجنس"، وللتحقق من صحة فرضيتنا إستخدمت الباحثة إختبار(T) وذلك للتحقق من جود الفروق بين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية في مقياس الإشباع العاطفي وفي مقياس الرضا عن الحياة، والجدول الموالي يوضح ذلك:

الجدول رقم(27): يمثل نتائج اختبار (T) للمقارنة بين متوسطات الإشباع العاطفي والرضا عن الحياة حسب الجنس.

متغيرات الدراسة		N	$\bar{X}$	S	T	df	الدلالة الإحصائية
الاشباع العاطفي	إناث	111	20.26	3.55	2.629	220	0.009 دال احصائيا
	ذكور	111	21.42	3.00			
الرضا عن الحياة	إناث	111	136.28	14.04	1.389		0.166غير دال احصائيا
	ذكور	111	139.06	15.67			

يتبن من الجدول أعلاه أنّ :

- قيمة (t) المحسوبة في الإشباع العاطفي بلغت (2.62) عند درجة الحرية(220) وبمستوى الدلالة الإحصائية (0.009) وبالتالي تحققت فرضية الدراسة ونقبلها أي توجد فروق دالة إحصائيا بين الذكور والإناث في الإشباع العاطفي لصالح الذكور، حيث بلغ متوسط الذكور(21.42) والانحراف المعياري بلغ قيمة (3.00) بينما بلغ متوسط الإناث (20.36) والانحراف المعياري بلغ القيمة (3.55) .

– بينما تشير نتائج الجدول إلى أنّ متوسط الذكور بلغ (139.28) والانحراف المعياري بلغ قيمة (15.67) بينما بلغ متوسط الإناث(136.28) والانحراف المعياري بلغ القيمة (14.04) و قيمة (t) المحسوبة في الرضا عن الحياة بلغت (2.62) عند درجة الحرية (220) وبمستوى الدلالة الإحصائية (0.166) وبالتالي لم تتحقق فرضية الدراسة ونقبل الفرضية البديلة أيّ لا توجد فروق دالة إحصائيا بين الذكور والإناث في الرضا عن الحياة .

5– عرض و تحليل نتائج الفرضية الجزئية الرابعة :

نص الفرضية : " توجد فروق ذات دلالة احصائية في الإشباع العاطفي والرضا عن الحياة تعزى لمتغير السن "، للتحقق من هذه الفرضية تم حساب المتوسط والانحراف المعياري للإشباع العاطفي والرضا عن الحياة حسب متغير السن في ثلاث مستويات ثم حساب تحليل التباين الاحادي للتغير والنتائج يوضحها الجدول الموالي :

جدول (28) يمثل المعطيات الوصفية لمتغير الرضا عن الحياة حسب مجموعات السن .

متغير الدراسة	المجموعات	N	$\bar{x}$	S
الاشباع العاطفي	أقل من 33 سنة	98	17.89	2.50
	من 33 سنة -42 سنة	60	21.78	0.80
	أكبر من 42 سنة	64	24.46	1.03
	المجموع	222	20.84	3.33
الرضا عن الحياة	أقل من 33 سنة	98	135.68	15.12
	من 33 سنة-42 سنة	60	138.61	12.62
	أكبر من 42 سنة	64	139.84	16.34
	المجموع	222	137.67	14.91

من خلال الجدول يتضح أنّ:

– جميع المتوسطات في الإشباع العاطفي تقريبا متساوية بين مجموعات السّن حيث نجد أنّ قيمة المتوسط الحسابي عند الذين اعمارهم أقل من **33 سنة** بلغت (17.89) وبانحراف معياري قدر بقيمة (2.50) ومتوسط الحسابي للمجموعة "**33–42**" بلغ (21.87) وبانحراف

معياري قدر بقيمة (0.80) والمتوسط الحسابي للمجموعة **الأكبر من 42 سنة** بلغ (24.46) وبانحراف معياري قدر بقيمة (1.03) وهذا يدل على وجود فروق دالة احصائيا في الإشباع العاطفي تبعا لمتغير السن .

– جميع المتوسطات في الرضا عن الحياة متفاوتة بين مجموعات السن حيث نجد أنّ قيمة المتوسط الحسابي عند الذين اعمارهم أقل من **33 سنة** بلغت (135.68) وبانحراف معياري قدر بقيمة (15.12) ومتوسط الحسابي للمجموعة "**33–42**" بلغ (138.61) وبانحراف معياري قدر بقيمة(12.62) والمتوسط الحسابي للمجموعة الأكبر من**42 سنة** بلغ (139.84) وبإنحراف معياري قدر بقيمة (16.34) وهذا يدل على وجود فروق دالة احصائيا في الرضا عن الحياة تبعا لمتغير السن .

جدول (29) يمثل نتائج اختبار تحليل التباين الاحادي لمتغير الاشباع العاطفي والرضا عن الحياة حسب السن

متغير الدراسة	مصدر التباين	مجموع المربعات	Df	متوسط المربعات	F	مستوى الدلالة
الإشباع العاطفي	داخل المجموعات	1744.382	2	872.191	266.364	0.000 دال احصائيا
	بين المجموعات	717.100	219	3.274		
	المجموع	2461.482	221			
الرضا عن الحياة	داخل المجموعات	742.834	2	371.417	1.680	0.189 دال احصائيا
	بين المجموعات	48427.815	219	221.132		
	المجموع	49170.649	221			

و يتضح من خلال الجدول أعلاه أن :

– توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الإشباع العاطفي حسب متغير السن لدى الاساتذة حيث بلغت قيمة (ف) (266.364) عند مستوى دلالة (0.000) و بالتالي تحققت الفرضية أي نقبل الفرضية .

– عدم وجود فروق دالة إحصائيا في مستوى الرضا عن الحياة حيث بلغت قيمة (F) (1.680) عند مستوى دلالة (0.189) أي عدم تحقق الفرضية وبالتالي نرفض الفرضية ونقبل الفرضية البديلة التي لا تنص على أنه" لا توجد فروق دالة إحصائيا في الرضا عن الحياة تبعا لمتغير السن ".

- ومن أجل معرفة اتجاه الفروق في الاشباع العاطفي تم استخدام الاختبارات البعدية **(Scheffe)** فكانت النتائج موضحة في الجدول الموالي :

جدول رقم(30): يمثل اختبار (Scheffe) للمقارنات البعدية لمقياس الاشباع العاطفي

	أقل من 33 سنة		من 33-42 سنة		أكبر من 42 سنة	
	متوسط الفرق	الاحتمال	متوسط الفرق	الاحتمال	متوسط الفرق	الاحتمال
أقل من 33 سنة			-3.88*	0.000 دال احصائيا	- 6.57*	0.000 دال احصائيا
من 33-42 سنة	3.88*	0.000 دال احصائيا			-2.68 *	0.000 دال احصائيا
أكبر من 42 سنة	6.57*	0.000 دال احصائيا	2.68*	0.000 دال احصائيا		

دال احصائيا عند 0.05

من خلال الجدول يتضح ان النتائج تشير إلى :

- وجود فروق دالة احصائيا بين الفئة العمرية الاقل من "**33 سنة** "والفئة العمرية "**من 33-42**" لصالح الفئة العمرية "**33-42**" حيث بلغت قيمة الدلالة (0.000) وهي أصغر من مستوى الدلالة (0.05) .

- وجود فروق دالة احصائيا بين الفئة العمرية "الاقل من 33 سنة " والفئة العمرية "اكبر من 42 سنة " لصالح الفئة العمرية "الاكبر من 42 سنة " حيث بلغت قيمة الدلالة (0.000) وهي أصغر من مستوى الدلالة (0.05) .

- وجود فروق دالة احصائيا بين الفئة العمرية "**الاكبر من 42 سنة** " والفئة العمرية "**من 33- 42 سنة** " لصالح الفئة العمرية "**الاكبر من 42 سنة** " حيث بلغت قيمة الدلالة (0.000) وهي أصغر من مستوى الدلالة (0.05) .

6 - عرض وتحليل نتائج الفرضية الجزئية الخامسة :

نص الفرضية : " توجد فروق ذات دلالة احصائية في الاشباع العاطفي والرضا عن الحياة تعزى لمتغير مدة الزواج "، للتحقق من هذه الفرضية تم حساب المتوسط والانحراف المعياري

للإشباع العاطفي والرضا عن الحياة حسب متغير مدة الزواج في ثلاث مستويات ثم حساب تحليل التباين الاحادي للتغير والنتائج يوضحها الجدول الموالي .

جدول (31) : يمثل المعطيات الوصفية لمتغير الاشباع العاطفي و الرضا عن الحياة حسب مجموعات مدة الزواج .

متغير الدراسة	المجموعات	N	$\overline{x}$	S
الإشباع العاطفي	أقل من 5 سنوات	53	20.90	3.18
	من 5سنوات -8 سنوات	89	20.21	3.41
	أكبر من 8 سنوات	80	21.84	3.25
	المجموع	222	20.84	3.33
الرضا عن الحياة	أقل من 33 سنة	53	132.83	13.16
	من 33 سنة-42 سنة	89	137.92	14.45
	أكبر من 42 سنة	80	140.61	15.84
	المجموع	222	137.67	14.91

من خلال الجدول يتضح أنّ:

– جميع المتوسطات في الاشباع العاطفي تقريبا متساوية بين مجموعات مدة الزواج حيث نجد ان قيمة المتوسط الحسابي عند الفئة الأقل من **5 سنوات** بلغت (20.90) وبانحراف معياري قدر بقيمة (3.18) ومتوسط الحسابي للفئة "**5–8 سنوات** " بلغ (20.21) وبانحراف معياري قدر بقيمة (3.41) والمتوسط الحسابي للفئة الأكبر من **8 سنة** بلغ (21.84) وبانحراف معياري قدر بقيمة (3.25) وهذا يدل على وجود فروق دالة احصائيا في الاشباع العاطفي تبعا لمدة الزواج .

– جميع المتوسطات في الرضا عن الحياة متفاوتة بين مجموعات مدة الزواج حيث نجد أن قيمة المتوسط الحسابي عند الفئة الأقل من 5 سنوات بلغت (132.83) وبانحراف معياري قدر بقيمة (13.16) ومتوسط الحسابي للفئة "5–8 سنوات " بلغ (137.92) وبانحراف معياري قدر بقيمة (14.45) والمتوسط الحسابي للفئة الأكبر من 8 سنة بلغ (140.61) وبانحراف معياري قدر بقيمة (15.84) وهذا يدل على عدم وجود فروق دالة احصائيا في الرضا عن الحياة تبعا لمدة الزواج .

جدول (32) يمثل نتائج اختبار تحليل التباين الاحادي لمتغيرالاشباع العاطفي والرضا عن الحياة تبعا لمدة الزواج .

متغير الدراسة	مصدر التباين	مجموع المربعات	Df	متوسط المربعات	F	مستوى الدلالة
الإشباع العاطفي	داخل المجموعات	70.010	2	35.005	3.206	0.042 دال احصائيا
	بين المجموعات	2391.427	219	10.920		
	المجموع	2461.482	221			
الرضا عن الحياة	داخل المجموعات	1939.740	2	371.417	4.497	0.012 دال احصائيا
	بين المجموعات	47230.909	219	221.132		
	المجموع	49170.649	221			

و يتضح من خلال الجدول أعلاه أن :

- توجد فروق ذات دلالة احصائية في الاشباع العاطفي تبعا لمتغير مدة الزواج لدى الاساتذة حيث بلغت قيمة (ف) (3.206) عند مستوى دلالة (0.042) و بالتالي تحققت الفرضية أي نقبل الفرضية .

- توجد فروق دالة احصائيا في مستوى الرضا عن الحياة حيث بلغت قيمة (ف) (4.497) عند مستوى دلالة (0.012) أي تحقق الفرضية وبالتالي نقبل الفرضية .

ومن أجل معرفة اتجاه الفروق في الاشباع العاطفي والرضا عن الحياة تم استخدام الاختبارات البعدية (**Scheffe**) فكانت النتائج موضحة في الجدول الموالي :

جدول رقم(33): يمثل اختبار (Scheffe) للمقارنات البعدية لمقياس الاشباع العاطفي والرضا عن الحياة

		أقل من 5 سنوات		من 5 - 8 سنوات		أكثر من 8 سنوات	
		متوسط الفرق	الاحتمال	متوسط الفرق	الاحتمال	متوسط الفرق	الاحتمال
الإشباع العاطفي	أقل من 5 سنوات			0.69	0.484 غير دال احصائيا	- 0.59	0.598 غير دال احصائيا
	من 5-8 سنوات	-0.69	0.484 غير دال احصائيا			-1.28 *	0.043 دال احصائيا
	أكثر من 8 سنوات	0.59	0.598 غير دال احصائيا	1.28	0.043 دال احصائيا		
الرضا عن الحياة	أقل من 5 سنوات			-5.09	0.138 غير دال احصائيا	-7.78*	0.012 دال احصائيا
	من 5-8 سنوات	5.09	0.138 غير دال احصائيا			-2.69	0.494 غير دال احصائيا
	أكثر من 8 سنوات	7.78*	0.012 دال احصائيا	2.69	0.494 غير دال احصائيا		

دال احصائيا عند 0.05

من خلال الجدول يتضح ان النتائج تشير إلى :

- لا توجد فروق دالة إحصائيا في الاشباع العاطفي بين الفئة "الاقل من 5 سنة " والفئة "من 5-8 سنوات " حيث بلغت قيمة الدلالة (0.484) وهي أكبر من مستوى الدلالة (0.05) .

- لا توجد فروق دالة إحصائيا في الإشباع العاطفي بين الفئة "الاقل من 5 سنة " والفئة "اكثر من 8 سنوات " حيث بلغت قيمة الدلالة (0.598) وهي أكبر من مستوى الدلالة (0.05) .

- توجد فروق دالة احصائيا في الاشباع العاطفي بين الفئة "5-8 سنوات " والفئة " أكثر من 8 سنوات " لصالح الفئة الأكثر من 8 سنوات حيث بلغت قيمة الدلالة (0.043) وهي أصغر من مستوى الدلالة (0.05) .

- لا توجد فروق دالة احصائيا في الرضا عن الحياة بين الفئة "**الاقل من 5 سنة** " والفئة "من **5-8 سنوات** " حيث بلغت قيمة الدلالة (0.138) و هي أكبر من مستوى الدلالة (0.05) .

- توجد فروق دالة إحصائيا في الرضا عن الحياة بين الفئة "الاقل من **5 سنة** " والفئة "**اكثر من 8 سنوات** " لصالح الفئة " الاكثر من **8 سنوات** "حيث بلغت قيمة الدلالة (0.012) وهي أصغر من مستوى الدلالة (0.05) .

- لا توجد فروق دالة احصائيا في الرضا عن الحياة بين الفئة "**الاكثر من 8 سنوات** " والفئة " **أكثر من 8 سنوات** " لصالح الفئة "**من 5- 8 سنوات** " حيث بلغت قيمة الدلالة (0.494) وهي أكبر من مستوى الدلالة (0.05) .

7- عرض وتحليل نتائج الفرضية الجزئية السادسة :

نص الفرضية : " توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الإشباع العاطفي والرضا عن الحياة تعزى لمتغير عدد الأطفال "، للتحقق من هذه الفرضية تم حساب المتوسط والانحراف المعياري للاشباع العاطفي والرضا عن الحياة حسب متغير عدد الطفال في ثلاث مستويات ثم حساب تحليل التباين الاحادي للتغير والنتائج يوضحها الجدول الموالي .

جدول (34) يمثل المعطيات الوصفية لمتغير الرضا عن الحياة حسب مجموعات عدد الاطفال .

متغير الدراسة	المجموعات	N	$\overline{x}$	S
الإشباع العاطفي	أقل من طفلين	56	20.42	3.29
	من 2-3 أطفال	120	20.86	3.40
	أكثر من 3 اطفال	46	21.28	3.22
	المجموع	222	20.84	3.33
الرضا عن الحياة	أقل من طفلين	56	135.30	12.75
	من 2-3 أطفال	120	139.01	15.11
	أكثر من 3 اطفال	46	137.06	16.66
	المجموع	222	137.67	14.91

من خلال الجدول يتضح أنّ:

– جميع المتوسطات في الاشباع العاطفي متفاوتة بين مجموعات عدد الاطفال حيث نجد ان قيمة المتوسط الحسابي عند الذين لديهم أقل من **طفلين** بلغت (20.42) وبانحراف معياري قدر بقيمة (3.29) ومتوسط الحسابي عند الذين لديهم من **2–3 أطفال** بلغ (20.86) وبانحراف معياري قدر بقيمة (3.40) والمتوسط الحسابي للمجموعة الذين لديهم أكثر من **3 أطفال** بلغ (21.28) وبانحراف معياري قدر بقيمة (3.22) وهذا يدل على عدم وجود فروق دالة احصائيا في الاشباع العاطفي تبعا لمتغير عدد الأطفال .

– جميع المتوسطات في الرضا عن الحياة متفاوتة بين مجموعات عدد الاطفال حيث نجد ان قيمة المتوسط الحسابي عند الذين لديهم أقل **من طفلين** بلغت (135.30) وبانحراف معياري قدر بقيمة (12.75) ومتوسط الحسابي عند الذين لديهم من **2–3 أطفال** بلغ (139.01) وبإنحراف معياري قدر بقيمة (15.11) والمتوسط الحسابي للمجموعة الذين لديهم **أكثر من 3 أطفال** بلغ (137.06) وبانحراف معياري قدر بقيمة (16.66) وهذا يدل على عدم وجود فروق دالة إحصائيا في الرضا عن الحياة تبعا لمتغير عدد الأطفال .

جدول (35) يمثل نتائج اختبار تحليل التباين الاحادي لمتغير الرضا عن الحياة حسب عدد الاطفال .

متغير الدراسة	مصدر التباين	مجموع المربعات	Df	متوسط المربعات	F	مستوى الدلالة
الإشباع العاطفي	داخل المجموعات	18.575	2	9.287	0.833	0.436 غير دال إحصائيا
	بين المجموعات	2442.907	219	11.155		
	المجموع	2461.482	221			
الرضا عن الحياة	داخل المجموعات	548.038	2	274.019	1.234	0.293 غير دال إحصائيا
	بين المجموعات	48622.610	219	222.021		
	المجموع	49170.649	221			

و يتضح من خلال الجدول أعلاه أن :

– عدم وجود فروق دالة احصائيا في الإشباع العاطفي حيث بلغت قيمة (F) (0.833) عند مستوى دلالة (0.436) أي عدم تحقق الفرضية وبالتالي نرفض الفرضية ونقبل الفرضية البديلة التي تنص على أنه لا توجد فروق دالة إحصائيا في الإشباع العاطفي تبعا لمتغير عدد الاطفال .

– عدم وجود فروق دالة إحصائيا في مستوى الرضا عن الحياة حيث بلغت قيمة (ف) (1.234) عند مستوى دلالة (0.293) أي عدم تحقق الفرضية وبالتالي نرفض الفرضية ونقبل الفرضية البديلة التي تنص على أنّه " لا توجد فروق دالة إحصائيا في الرضا عن الحياة تبعا لمتغير عدد الأطفال ".

8- عرض وتحليل نتائج الفرضية الجزئية السابعة :

نص الفرضية " توجد فروق دالة إحصائيا في الإشباع العاطفي والرضا عن الحياة بين الأساتذة تبعا لمتغير الإقامة "، وللتحقق من صحة فرضيتنا استخدمت الباحثة اختبار (T) وذلك للتحقق من جود الفروق بين المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية في مقياس الإشباع العاطفي وفي مقياس الرضا عن الحياة ، و الجدول الموالي يوضح ذلك:

الجدول رقم(36): يمثل نتائج اختبار (T) للمقارنة بين متوسطات الإشباع العاطفي والرضا عن الحياة حسب الإقامة.

متغيرات الدراسة		N	$\bar{X}$	S	T	Df	الدلالة الإحصائية
الإشباع العاطفي	مستقل	101	21.35	3.34	2.113	220	0.036 دال احصائيا
	مع الاهل	121	20.41	3.28			
الرضا عن الحياة	مستقل	101	137.93	15.61	0.232		0.817 غير دال احصائيا
	مع الاهل	121	137.46	14.36			

يتبن من الجدول أعلاه أنّ :

- قيمة (t) المحسوبة في الإشباع العاطفي بلغت (2.113) عند درجة الحرية (220) وبمستوى الدلالة الإحصائية (0.036) وبالتالي تحققت فرضية الدراسة ونقبلها أي توجد فروق دالة إحصائيا في الإشباع العاطفي حسب متغير طبيعة الاقامة لصالح المقيمين بشكل مستقل حيث بلغ متوسطهم (21.35) والإنحراف المعياري بلغ قيمة (3.34) بينما بلغ متوسط المقيمين مع الأهل (20.41) و الانحراف المعياري بلغ القيمة (3.28) .

- بينما متوسط المقيمين بشكل مستقل بلغ (137.93) والإنحراف المعياري بلغ قيمة (15.61) بينما بلغ متوسط المقيمين مع الأهل (137.46) و الانحراف المعياري بلغ القيمة (14.36)

- وقيمة (t) المحسوبة في الرضا عن الحياة بلغت (0.232) عند درجة الحرية (220) وبمستوى الدلالة الإحصائية (0.817) وبالتالي لم تتحقق فرضية الدراسة ونقبل الفرضية البديلة أي لا توجد فروق دالة إحصائيا في الرضا عن الحياة حسب متغير طبيعة الاقامة .

9- عرض وتحليل نتائج الفرضية الجزئية الثامنة:

نص الفرضية " توجد فروق دالة إحصائيا في الإشباع العاطفي والرضا عن الحياة بين الأساتذة حسب متغير المؤهل العلمي"، وللتحقق من صحة فرضيتنا إستخدمت الباحثة إختبار (T) وذلك للتحقق من جود الفروق بين المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية في مقياس الإشباع العاطفي وفي مقياس الرضا عن الحياة، والجدول الموالي يوضح ذلك:

الجدول رقم(37): يمثل نتائج إختبار (T) للمقارنة بين متوسطات الإشباع العاطفي والرضا عن الحياة حسب المؤهل العلمي.

متغيرات الدراسة		N	$\bar{X}$	S	T	Df	الدلالة الإحصائية
الإشباع العاطفي	ماجستير	143	20.61	3.40	1.366	220	0.173 غير دال احصائيا
	دكتوراه	79	21.25	3.18			
الرضا عن الحياة	ماجستير	143	136.14	15.13	2.07		0.040 دال احصائيا
	دكتوراه	79	140.44	14.19			

يتبن من الجدول أعلاه أنّ :

– متوسط ذوي المؤهل العلمي ماجستير بلغ (20.61) والانحراف المعياري بلغ قيمة (3.40) بينما بلغ متوسط ذوي المؤهل العلمي دكتوراه(21.25) والانحراف المعياري بلغ القيمة (3.18)، وقيمة (t) المحسوبة في الإشباع العاطفي بلغت (1.366) عند درجة الحرية (220) وبمستوى الدلالة الإحصائية (0.173) وبالتالي لم تتحقق فرضية الدراسة ونقبل الفرضية البديلة أي لا توجد فروق دالة إحصائيا في الإشباع العاطفي تبعا لمتغير المؤهل العلمي .

– بينما بلغت قيمة (t) المحسوبة في الرضا عن الحياة بلغت (2.07) عند درجة الحرية(220) وبمستوى الدلالة الإحصائية (0.040) وبالتالي تحققت فرضية الدراسة ونقبلها أي توجد فروق دالة إحصائيا في الرضا عن الحياة لصالح ذوي المؤهل العلمي دكتوراه ، حيث بلغ متوسط ذوي المؤهل العلمي دكتوراه (140.44) والانحراف المعياري بلغ قيمة (14.19) بينما بلغ متوسط ذوي المؤهل العلمي ماجستير (136.14) و الانحراف المعياري بلغ القيمة (15.33).

الفصل السادس

6

تفسير ومناقشة النتائج

تمهيد

1. تفسير و مناقشة نتائج الفرضية العامة .
2. تفسير و مناقشة نتائج الفرضية الجزئية الأولى .
3. تفسير و مناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثانية
4. تفسير و مناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثالثة.
5. تفسير و مناقشة نتائج الفرضية الجزئية الرابعة .
6. تفسير و مناقشة نتائج الفرضية الجزئية الخامسة.
7. تفسير و مناقشة نتائج الفرضية الجزئية السادسة.
8. تفسير و مناقشة نتائج الفرضية الجزئية السابعة.
9. تفسير و مناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثامنة.

استنتاج عام

تمهيد :

بعد عرض في الفصل الخامس يتم عرض وتفسير النتائج المحصل عليها سابقا تفسيرا علميا مناسبا ومناقشتها في هذا الفصل بالإعتماد على معلومات الجانب النظري وخاصة الدراسات السابقة .

1- تفسير ومناقشة نتائج الفرضية العامة :

نص الفرضية " توجد علاقة بين الإشباع العاطفي والرضا عن الحياة لدى أساتذة التعليم الجامعي"، ومن خلال النتائج المحصل عليها في الجدول رقم **(24)** توضح المعالجة الاحصائية للبيانات وجود علاقة إرتباطيه موجبة ودالة إحصائيا بين درجات الأساتذة في مقياس الإشباع العاطفي ودرجاتهم في مقياس الرضا عن الحياة وهذه النتيجة تدل على أنّه كلما إرتفعت درجات الأساتذة في مقياس الإشباع العاطفي بين الزوجين إرتفعت درجاتهم في مقياس الرضا عن الحياة ويمكن عزو هذه النتيجة إلى أنّ الرضا عن الحياة يرتبط بالمستوى الذي يصل إليه المتزوجون من الأساتذة في الإشباع و إرضاء مختلف الحاجات النفسية والاجتماعية كشعور الفرد بالحب والآمان والراحة النفسية والرضا النفسي عن الأداء التي تنعكس ملامحها في السرور والتفاعل والتبادل العاطفي بينهما وتنعكس خارجيا من حيث النجاح في العلاقات الاجتماعية والثقافية أي النجاح في البيت والعمل والحياة و تنبع أهمية الإشباع من حاجاتهما إلى السكن والمودة وهذا ما أكده **حسين عبد الحميد 2013** أنّ الإشباع العاطفي هو أحد المؤشرات الموضوعية للرضا عن الحياة فعندما يتمكن الفرد من إشباع حاجاته فإن الرضا يزداد ويرتفع و**الهنداوي** 2011 يرى أن إشباع حاجات الفرد بشكل سليم ومتوازن يؤدي الى زيادة الرضا كما يؤكد الدكتور **عبد العزيز بن عبد الله الدخيل** أنّ " الحاجة إلى الإشباع العاطفي غريزة تولد مع الإنسان، وهذا ما أثبتته دراسات كثيرة " وحسب ما يتفق مع نظرية الحاجات **لماسلو** وكذلك حسب ما يتفق مع ديننا الحنيف، فكلاهما يسعى إلى إشباع إحتياجاته وإحتياجات الطرف الآخر من الحب والحنان والتقدير من خلال تشجيع ثقافة الحب داخل الأسرة وتودد كل منهما للآخر وهنا يكون محور الحياة الزوجية بنّاءا و مزدهرا و تجديد العطاء

بين الزوجين هو القاسم المشترك بين الحب والإشباع وزيادة التفاعل في العلاقات الزوجية هو دافع قوي لتقييم الرضا بينهما لتتطابق نتائج هذه الفرضية مع نظرية القيم والأهداف والمعاني التي مفادها أنّ الفرد يرضى عن حياته عندما يعيش ظروف طيبة ويشعر بالأمن والنجاح ويكون أسرة متماسكة و يتزوج المرأة الصالحة والعمل الجيد والتمتع بصحة نفسية .

تتفق هذه النتيجة مع دراسة **محمد آيات محمد سعد 2012** بعنوان "دراسة العوامل المرتبطة بمستويات الرضا الزواجي بين الزوجين " التي هدفت إلى تحديد مستويات الرضا الزواجي بين الزوجين و إختلافاتهما فكانت أن أسفرت الدراسة على أنّه كلما توفر الاشباع الجنسي و العاطفي بين الزوجين كلما أدى إلى إرتفاع الرضا بينهما، و دراسة **المطوع 1998** بعنوان "أولويات الحياة الزوجية " التي كشفت نتائجها على أن هناك حاجات ينفرد بها الرجل يجب توفرها كالاهتمام بالبيت وتحمل المسئولية و تبادل الحديث وحاجات تنفرد بها المرأة كالعاطفة وإخراج المشاعر والإحترام المتبادل وتحمل المسئولية والثقة المتبادلة وحاجات أخرى مشتركة بينهما كتحمل المسئولية والعاطفة والاحترام المتبادل إن توفرت أدت إلى الانسجام العاطفي والإستقرار الذي يضمن الإشباع العاطفي بينهما، كما تتفق هذه الدراسة مع دراسة **Asif Kamal 2013**الموسومة تحت عنوان العلاقة بين التعبير العاطفي والرضا عن الحياة مقارنة بين الجنسين وقد كشفت الدراسة عن وجود علاقة إيجابية قوية بين التعبير العاطفي والرضا عن الحياة، وتتفق مع دراسة **Mirgam& Cordova** التي هدفت إلى الكشف عن الدور الذي تلعبه المهارات العاطفية والإتصال في العلاقة الزوجية وقد كشفت النتائج على أنّ للمهارات العاطفية تأثير قوي في الرضا خاصة في العلاقة الحميمية ودراسة **Mirgin 2003** الموسومة تحت عنوان تأثير المهارات الوجدانية حيث كشفت النتائج أنّ المهارات الوجدانية للمتزوجين كالتحكم في الانفعالات والتواصل والإرتياح عند التعبير والتعاطف تؤثر في الرضا وأنّ تبادل العواطف بين الزوجين يؤدي إلى إرتفاع معدل الرضا بينهما .

2- تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الأولى :

نص الفرضية " نتوقع وجود مستوى مرتفع في الإشباع العاطفي لدى الزوجين" و من خلال النتائج المحصل عليها في الجدول رقم (25) توضح المعالجة الاحصائية للبيانات وجود مستوى مرتفع في الإشباع العاطفي بين الزوجين وهذا يعني أنّ الأساتذة المتزوجون يتمتعون بإشباع عاطفي مرتفع ويمكن عزو هاته النتيجة إلى الانسجام بين الشريكين حيث يرى كل منهما الطرف الثاني هو طموحه ومطلبه فكلاهما يشعر بالسعادة والسكينة وهما بجانب بعضهما البعض وراجع أيضا لحسن العشرة وحفظ الود وإدراك كل منهما أهمية الإشباع وضرورة الحوار في حياتهما الزوجية كما يعد التواصل الفعال لغة الاستقرار الزواجي وإشعار الشريك بالتقدير والحب ومدى أهميته في حياة الطرف الثاني يؤدي إلى ارتفاع الإشباع كما أن الإشباع لا يقتصر على الجانب الجنسي فهناك جوانب أخرى مكملة وفعالة تؤدي إلى الإستقرار النفسي فهناك الجانب القلبي والجانب الحسي فالكلمة لها سحرها والمفجاءات السارة كذلك لها دور في إنماء المشاعر والتعبير عنها بالحنان والدفء، هذه النتيجة تطابقت مع نظرية التبادل لجورج هامانز التي تحمل معايير التفاعل النشط المتبادل بدافع الحب والتي يمكن الإستدلال عليها من خلال نبرات الصوت وتعابير الوجه وحركات الجسم ففي إطار الأسرة المتماسكة يمكن للشريكين الحصول على ما يريدانه بإعتبار أنّهما يكملان بعضهما وتطابقت مع نظرية غراي في تحليل الحاجات العاطفية بين الزوجين فتلقي كل منهما حاجاته الأساسية من الشريك يحفز و يدفع بالطرف الثاني إلى تقديم الدعم لشريكه و إعطاءه ما يحتاجه و على الرغم من ذلك يظل الإلحاح الداخلي لإشباعه رغم إختلاف حاجاتهم وسعي كل منهما إرضاء زوجه يكوّن علاقة جادة و جيدة بالتالي إرتفاع الإشباع العاطفي لديهما وهذا ما وضحته دراسة **سحر علي المصري 2007** حول أهمية الإشباع العاطفي بينهما بينما نجد أنّ هاته النتيجة لا تتفق مع دراسة **نورية محمد الطيب 2006** الموسومة تحت عنوان صعوبات التعبير العاطفي والرضا الزواجي عند الإناث في ضوء بعض المتغيرات بدولة الإمارات حيث كشفت نتائجها عن وجود مستوى متوسط من صعوبات التعبير العاطفي وتنعكس ملامح ارتفاع مستوى الإشباع العاطفي

في التماسك والإستقرار من خلال الإلتزامات العاطفية الإيجابية وتوقع التقارب المتبادل والمشاركة ومهارات التفاعل والألفة مع الشريك لتتطور في وقت لاحق إلى إشباع العلاقة العاطفية في وجود الثقة والرعاية والدعم و الاهتمام بإنشغالات الطرف الثاني .

3- تفسير و مناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثانية :

نص الفرضية " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أبعاد الرضا عن الحياة ".

ومن خلال النتائج المحصل عليها في الجدول رقم **(26)** والجدول رقم **(27)** توضح المعالجة الإحصائية للبيانات وجود فروق دالة إحصائيا بين أبعاد الرضا عن الحياة ، و لأجل معرفة إتجاه الأبعاد تم استخدام الاختبارات البعدية **(Scheffe)** فكانت النتائج : - وجود فروق دالة إحصائيا بين بعد تقبل الذات والرضا عن الحياة وبعد تقبل المحيط الاجتماعي لصالح البعد الثاني.

- وجود فروق دالة إحصائيا بين بعد تقبل الذات والرضا عن الحياة وبعد تقبل ظروف الحياة والإستمتاع بها وذلك لصالح البعد الثالث .

- وجود فروق دالة إحصائيا بين بعد التقبل الاجتماعي وبعد تقبل ظروف الحياة والإستمتاع بها لصالح البعد الثالث، و يمكن تفسير هذه النتائج إلى أنّ الفرد المتقبل لذاته أكثر تقبلا لمحيطه الاجتماعي أكثر تقبلا لظروف الحياة وأكثر إستمتاعا بها كالتمتع بأوقات الفراغ وممارسة بعض الأنشطة والمشاركات الاجتماعية والمساهمات التلقائية في الأعمال والأنشطة والجمعيات الخيرية والإنسانية الإيجابية في الإقدام على الحياة والعمل والدراسة والرضا عنها والاستمتاع بممارسته لها والإبداع والتنوع في أساليب الممارسة والشعور بالثقة والاعتزاز بالنفس والغنى الروحي وإلى قوة الشخصية والعزيمة في حل المشكلات ومواجهة التحديات و كذا النظرة التفاؤلية المستقبلية وإختيار دائما الأفضل كذلك شعورهم بالأمن والشعور بالطمأنينة مع أسرهم وشعورهم بالسعادة أكثر و تمتعهم بروح معنوية عالية في تقبل الآخرين و التعايش معهم كل هذه الصفات من مؤشرات التمتع بصحة نفسية جيدة و بالتالي الرضا عن الحياة ، هذه الأبعاد الثلاثة تشير إلى مفاهيم مختلفة من الرضا

عن الحياة سواء في العمل والسكن والحياة الأسرية و العلاقات مع الآخرين و ينطوي الحكم على كيفية إدارة حياته وايضا على المدى الطويل، إيجابية أو سلبية التأثير ومقارنتها بالخبرات سارة أو ضاغطة في حقيقة مجريات الأحداث التي تعترضه، فمن المشروع التمييز بين هذه الجوانب الثلاثة، قد يختبر الفرد مشاعر سلبية، ولكن مع ذلك يكون راضيا جدا عن حياته إذا كنا نعتقد أننا نخفق في معظم ظروف الحياة، ويمكن للمرء أيضا إختبار المشاعر الإيجابية ومع ذلك يكون غير راض، هنا يمكن عزوها إلى الإهتمام الشخصي لدرجة المقارنة الصعبة مع الآخرين من حيث ما وصل إليه وما أنجزه كما أنها تزيد من إحتمال إصراره للحصول على وظيفة جيدة أو إثبات الحضور الشخصي في مجال حياته العملية والأسرية والاجتماعية، وهذا أثبتته نظرية المقارنة مع الآخرين .

تتفق هاته الدراسة مع دراسة **محمد اشرف احمد 2008** بعنوان الرضا عن الحياة وعلاقته بالأحداث الضاغطة والتي كشفت النتائج عن وجود فروق دالة إحصائيا بين أبعاد الرضا عن الحياة ، وكذا تتفق مع دراسة **مجدي الدسوقي 1988** التي هدفت الى فحص أبعاد الرضا عن الحياة وعلاقتها ببعض من المتغيرات فكشفت نتائجها عن وجود فروق دالة إحصائيا بين أبعاد المقياس .

4-عرض وتفسير نتائج الفرضية الجزئية الثالثة :

نص الفرضية " توجد فروق دالة إحصائيا في الإشباع العاطفي والرضا عن الحياة لدى الزوجين تعزى لمتغير الجنس" ومن خلال النتائج المحصل عليها في الجدول رقم **(29)** توضح المعالجة الإحصائية للبيانات وجود فروق دالة إحصائيا في الإشباع العاطفي بين الزوجين حسب متغير الجنس لصالح الذكور وعدم وجود فروق دالة إحصائيا في الرضا عن الحياة تبعا لمتغير الجنس ويمكن عزو هاته النتائج إلى إختلاف حاجاتهما في بلوغ الإشباع حيث تكون التضحيات والتنازلات وينتظر من الشريك تأكيد حبه واحترامه وارتياحه وتقبله له وهذا يؤكد أنّ لكليهما طريقة في التعبير وبما أنه كانت النتيجة لصالح الذّكور أي الذكور أكثر إشباعا من الإناث فهذا يعني نظرة الزوجة أنّ الإشباع يؤدي الى التنازل والتضحية من طرفها حيث يمثلن

الدعم الاجتماعي والنفسي والعاطفي للأزواج كمحل للحب والقبول والتقدير والثّقة تطابقت الفرضية مع نظرية التبادل لجورج هومانز التي مفادها أنّ الحاجات العاطفية هي الدافع الرئيسي بين الأزواج التي تتجسد في سلوكات اجتماعية يقوم بها الفرد والعواطف يمكن الاستدلال عليها من خلال نفحات الصوت وتعابير الوجه والقرب المكاني فعلى قدر العطاء تكون المكافأة بالتالي التكيف المتبادل كذلك تتفق مع نظرية غراي في تحليل الحاجات العاطفية بين الزوجين حيث صنف أصحاب هاته النظرية الحاجات المهمة لكليهما والتي مهما توفرت فإنّه سيظل هناك الحاح داخلي لإشباعها لذا على كليهما تقبل إختلافاتهم .

تتفق هذه الفرضية مع دراسة **أمل بنت احمد 2008** بعنوان العلاقة بين التوافق الزواجي وبين الإشباع المتوقع والفعلي للحاجات العاطفية من حيث الإهتمام والتقدير والقبول والثقة والتقدير والاحترام، وتتفق مع **دراسة المطوع 1998** الموسومة تحت عنوان أولويات الحياة الزوجية التي تؤكد نتائجها عن وجود فروق دالة إحصائيا بين المتزوجين في ترتيب الحاجات العاطفية، وتتفق مع دراسة **Aida 2012** بعنوان العلاقة بين التماسك الأسري والعاطفية بناءا على نظرية التبادل و قد كشفت النتائج عن وجود فروق دالة إحصائيا بين الجنسين في العلاقة العاطفية لصالح الذكور، وتتفق مع دراسة **Mirgain2007** التي هدفت للكشف عن الدور الذي تلعبه المهارات العاطفية والإتصال في العلاقة الزوجية فكانت النتائج أنّ النساء أكثر مهارة في العطاء العاطفي عند مقارنتهن بالرجال ولا تتفق مع الدراسة **Asif Kamal** بعنوان العلاقة بين التعبير العاطفي والرضا عن الحياة مقارنة بين الجنين التي هدفت لإستكشاف العلاقة بين التعبيرية العاطفية والرضا عن الحياة وكانت النتيجة أنّ الإناث أكثر تعبيرا عاطفيا مقارنة بالذّكور .

- كما توضح المعالجة الإحصائية للبيانات عدم وجود فروق دالة إحصائيا في الرضا عن الحياة تبعا لمتغير الجنس، ويمكن تفسير هاته بالوعي الديني للشريكين لأمورهما فمن ثمرات الرضا عن الحياة التوكل على الله وينشرح به الصدر ويؤدي إلى حياة طيبة فبالرضا يعيش الزوجين أجمل و أروع حياة فإدراك كل فرد و رضاه بما قسمه له الخالق من رزق وزوج وسكن

وأبناء سبيل للنجاة وتقدير للنعم لتتفق هاته النتيجة مع النظرية الإسلامية التي مفادها أنّ الرضا إنفعال نفسي يشمل جميع مجالات الحياة كرضا الفرد عن نفسه وعمله وزوجته وأولاده ورضاه عن علاقاته مع الاخرين وتقبل الحياة والإستمتاع بها في حدود ما أمر الله وتحمل المسؤولية والشعور بالإرتياح والطمأنينة، كما تتفق مع نظرية التكيف والتعود التي مفادها أنّ الأفراد يتصرفون تجاه الأحداث الجديدة والظروف التي يمرون بها وفقا لنمط شخصياتهم وردود أفعالهم مع التعود والتأقلم في ظل إحداث توازن لحياتهم والاستمرار .

تتفق الفرضية مع دراسة **Fariba Edrim2011** بعنوان تحت عنوان العلاقة بين الرضا الزواجي والرضا الوظيفي بين العاملين في الخدمات الاجتماعية بطهران التي كشفت نتائجها عن عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين الجنسين في الرضا عن الحياة وتتفق مع دراسة **محمد اشرف 2008** التي تحمل عنوان الرضا عن الحياة وعلاقته بالأحداث الضاغطة حيث هدفت الدراسة الى البحث في الفروق بين الجنسين في أبعاد الرضا عن الحياة وكشفت النتائج عن عدم وجود فروق دالة احصائيا بين الجنسين في الرضا عن الحياة، وتتفق مع دراسة **مجدي الدسوقي 1998** التي هدفت الى فحص أبعاد الرضا عن الحياة وعلاقتها بعدد من المتغيرات النفسية لدى عينة مكونة من **200 طالب وطالبة** في الدراسات العليا وقد كشفت النتائج عن عدم وجود فروق بين الجنسين في الرضا عن الحياة ، كما أنّها تتفق مع دراسة **الدكتور نويبات 2013** بعنوان علاقة الكدر الزواجي بكل من الصحة النفسية والرضا عن الحياة لدى عينة من المتزوجين بمدينة ورقلة فكشفت الدراسة عن عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين الجنسين في الرضا عن الحياة ، و تتفق مع دراسة **Franci Jaroto** بعنوان دور الرضا عن الحياة لتوازن الشخصية التي هدفت الى تحقيق فكرة التوازن في الرضا عن الحياة لدى عينة قوامها **212 عامل وعاملة** و كانت النتائج عدم وجود فروق دالة في مستوى الرضا عن الحياة بين الجنسين ولا تتفق مع دراسة **Ravindra Kumar 2013** بعنوان الرضا عن الحياة بين الجنسين المتزوجين الهادفة الى فحص الرضا عن الحياة ورضا الصحة والارتياح الشخصي والرضا عن الحياة الزوجية و الرضا الاجتماعي بين الجنسين المتزوجين على عينة قدرها **60 زوج** وكشفت

الدراسة عن وجود فروق دالة إحصائيا بين الجنسين في الرضا عن الحياة لصاح الإناث ودراسة **Marta2011** بعنوان رضا الأستاذ مع الصحة التي هدفت إلى تحليل رضا الأساتذة وعلاقته ببعض المتغيرات على عينة قوامها **386 أستاذ** والتي كشفت النتيجة عن وجود فروق ذات دلالة احصائية حسب الجنس لصالح الذكور، ولا تتفق مع دراسة **اكرام عبد القادر درويش العش 2002** بعنوان الرضا عن الحياة وعلاقته بأنماط التعلق في المرحلة الوسطى من الرشد التي هدفت الى التعرف على مستوى درجات الرضا عن الحياة لدى عينة قوامها **1500 فرد** وأوضحت النتائج وجود فروق دالة إحصائيا بين الجنسين في الرضا عن الحياة لصالح الذكور ودراسة **رباب رشاد حسين عبد الغني 2009** بعنوان أنماط التعلق وعلاقته بالرضا عن الحياة وأساليب التعامل من الضغوطات النفسية لدى عينة قوامها **620 فردا** والتي كشفت النتائج عن وجود فروق دالة إحصائيا بين الجنسين في الرضا عن الحياة ولا تتفق مع دراسة **هبة عبد الحميد 2008** الموسومة بعنوان الضغوط وعمليات تحملها وعلاقتها بالرضا عن الحياة لدى عينة قوامها **148** من هيئة التدريس بالجامعة وهدفت إلى التعرف على الفروق في الرضا فكشفت النتائج عن وجود فروق دالة إحصائيا بين الجنسين في الرضا عن الحياة لصالح الذكور، ودراسة **عادل محمود 2003** الموسومة بعنوان الرضا عن الحياة وعلاقته بتقدير الذات لدى مديري المدارس ومديراتها على عينة قوامها **302 فرد** وكشفت الدراسة عن وجود فروق بين الجنسين في الرضا عن الحياة لصالح الاناث .

5- عرض و تفسير نتائج الفرضية الجزئية الرابعة :

نص الفرضية " توجد فروق دالة إحصائيا في الإشباع العاطفي والرضا عن الحياة بين الزوجين حسب متغير السن "، و من خلال النتائج المحصل عليها في الجدول رقم **(32)** والجدول رقم **(33)** و الجدول رقم **(34)** توضح المعالجة الإحصائية للبيانات وجود فروق دالة إحصائيا في الإشباع العاطفي بين الزوجين تبعا لمتغير السن، وللتدقيق أكثر ولمعرفة إتجاه الفروق في الإشباع تمّ إعتماد الاختبارات البعدية scheffe فكانت النتائج :- وجود فروق دالة إحصائيا

بين الفئة العمرية الاقل من "**33 سنة** "والفئة العمرية "**من 33-42**" لصالح الفئة العمرية "**33-42**" في الإشباع العاطفي بين الزوجين .

- وجود فروق دالة إحصائيا بين الفئة العمرية "**الأقل من 33 سنة** " والفئة العمرية "**أكبر من 42 سنة** " لصالح الفئة العمرية "الأكبر من 42 سنة في الإشباع العاطفي بين الزوجين .

- وجود فروق دالة إحصائيا بين الفئة العمرية "**الاكبر من 42 سنة** " والفئة العمرية "**من 33-42 سنة** " لصالح الفئة العمرية "**الاكبر من 42 سنة** " في الإشباع العاطفي بين الزوجين يمكن تفسير هاته النتائج الى تحرر المرأة وخروجها إلى العمل وإحتكاكها بالرجل فكلاهما يختار شريكه بعيدا عن الزواج التقليدي ورغبتهما في تكوين أسرة قائمة على الحب والتعاون وتبادل الإحترام والإهتمام فنلاحظ أنّ الأفراد الذين هم من الفئة العمرية 33-42 والأكبر من 42 سنة أكثر إشباعا أي أنّ للسن تأثير واضح في عملية الإشباع العاطفي فكلما تقدم بهما العمر كلما كانت لديهما الخبرة في الإشباع وهذا يعني أيضا انّه كلما إرتفع السّن كلّما كان الإلحاح في الإشباع قويا وهذا دليل على الوعي بأهمية إحترام حاجيات كل منهما لشريكه وبذل الجهد لتلبيتها له وتتفق هاته الفرضية مع دراسة **محمد، أيات محمد سعد2012** بعنوان " دراسة العوامل المرتبطة بمستويات الرضا الزواجى بين الزوجين التي كشفت عن وجود علاقة دالة إحصائيا في الرضا الزواجي حسب متغير السن، ودراسة **أمل بنت أحمد 2008** بعنوان " العلاقة بين التوافق الزواجي وبين الإشباع المتوقع والفعلي للحاجات العاطفية المتبادلة بين الزوجين" بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بفرعيها مكونة من **(370)** زوج وزوجة التي كشفت عن وجود اختلاف في درجة الانسجام في الإشباع الفعلي للحاجات العاطفية بين الزوجين باختلاف مستويات كل من: عمر الزوجين حيث يزيد الانسجام في الحاجة الفعلية إلى الثقة عند المرأة المتزوجة برجل أكبر منها في السن، ودراسة **نورية محمد طيب، 2006** بعنوان " صعوبات التعبير العاطفي والرضا الزواجي عند الإناث في ضوء بعض المتغيرات بدولة الإمارات " تهدف الدراسة الى كشف عن الصعوبات التعبير العاطفي والرضا الزواجي لدى عينة قوامها **(200)** التي كشفت نتائجها عن إرتفاع الرضا الزواجي حسب السن.

كما توضح المعالجة الاحصائية للبيانات عدم وجود فروق دالة إحصائيا في الرضا عن الحياة تبعا لمتغير السن مما يعني أن السن لا تأثير له في الرضا عن الحياة لدى الأساتذة ويمكن تفسير ذلك الشعور بالسعادة والتوافق مع الذّات والآخرين، الشّعور بالرضا الأسري الشعور بالسلامة والرغبة في الإقبال على الحياة، وتناغم وتناسق المشاعر والعواطف وتبادل الحب والإحترام، وراحة البال والإرادة والثقة الكاملة بالنفس أمام التحديات والطموحات لتعلم واكتساب مهارات، وهذه النتائج تعزى إلى أنّ الرضا عن الحياة من أهم مؤشرات الآثار الإيجابية عند الصغار والكبار سنا على السواء وكذلك المتوسطين في العمر وما تؤكده نظرية التقييم وكذا نظرية التكيف أو التعود تتفق هاته الفرضية مع دراسة **رياض ملكوش 1995** بعنوان "علاقة الرضا عن الحياة بالدخل والتعليم والعمر لدى معلمات رياض الاطفال في الاردن والفروق في الرضا باختلاف تقدير الذات ومركز الضبط والحالة الاجتماعية " هدفت هذه الدراسة إلى محاولة فهم علاقة الرضا عن الحياة ببعض المتغيرات(العمر، المستوى التعليمي) التي كشفت نتائجها عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الرضا عن الحياة حسب العمر، و دراسة الدكتور **نويبات قدور2013** بعنوان "علاقة الكدر الزواجي بكل من الصحة النفسية والرضا عن الحياة لدى عينة من المتزوجين بمدينة ورقلة" التي كشفت عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الرضا عن الحياة حسب متغير السن، ودراسة **2011 Marta,** بعنوان " الرضا عن الحياة لدى الأستاذ مع الصحة " الهدف من هذه الدراسة هو تحليل رضا الأساتذة مع الصحة والتزام عينة الأساتذة للعلاقة بين الرضا عن الحياة ومجالاته وعوامل العمر والجنس والوضع العائلي على عينة قدرها (386) التي كشفت نتائجها عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الرضا عن الحياة حسب السن ، ولا تتفق مع دراسة **ماهر يوسف المجدلاوي 2012** بعنوان "التفاؤل والتشاؤم وعلاقته بالرضا عن الحياة والأعراض النفسجسمية لدى الموظفين" وجود فروق في الرضا عن الحياة حسب العمر ودراسة **رباب رشاد حسين عبد الغني 2009** بعنوان "أنماط التعلق وعلاقته بالرضا عن الحياة

وأساليب التعامل مع الضغوط النفسية لدى عينة في منتصف العمر بمدينتي مكة المكرمة وجدة" لدى عينة قوامها **(620)** وجود فروق في الرضا عن الحياة حسب السن .

6- عرض و تفسير نتائج الفرضية الجزئية الخامسة :

نص الفرضية " توجد فروق دالة إحصائيا في الإشباع العاطفي والرضا عن الحياة بين الزوجين حسب متغير **مدة الزواج** "، ومن خلال النتائج المحصل عليها في الجدول رقم **(35)** والجدول رقم **(36)** و الجدول رقم **(37)** توضح المعالجة الإحصائية للبيانات وجود فروق دالة إحصائيا في الاشباع العاطفي بين الزوجين حسب متغير مدة الزواج ومن أجل معرفة إتجاه الفروق في الإشباع العاطفي والرضا عن الحياة تمّ إستخدام الإختبارات البعدية **(Scheffe)** فكانت النتائج: - عدم توجد فروق دالة إحصائيا في الإشباع العاطفي بين الفئة "الأقل من**5 سنوات**" والفئة "من **5-8 سنوات**" .

- عدم توجد فروق دالة إحصائيا في الإشباع العاطفي بين الفئة الأقل من "**5 سنوات**" والفئة أكثر من"**8 سنوات**".

- توجد فروق دالة إحصائيا في الإشباع العاطفي بين الفئة "**5-8 سنوات** "والفئة " أكثر من" **8 سنوات** " لصالح الفئة الأكثر من "**8 سنوات**"، يمكن تفسير عدم وجود فروق دالة إحصائيا في الإشباع العاطفي بين الزوجين لدي الفئة الأقل من**5 سنوات** مع الفئة من**5-8 سنوات** ومع الفئة الأكثر من **8 سنوات** بأن مدة الزواج لا تأثر فيها بينما نجد التأثير حيث يتأكد وجود فروق دالة إحصائيا مابين الفئة من**5-8 سنوات** والفئة الأكثر من**8 سنوات** لصالح الفئة الاكثر من**8 سنوات** ويمكن تفسير ضعف الإشباع العاطفي بعد الخمس سنوات لعامل الغيرة وشعور بالحرمان العاطفي وقد تعود إلى إختلاف وجهات النظر بين الشريكين حول توزيع الأدوار وعدم إدراك أحدهما لحاجات الطرف الثاني وهذا الذي وضحته نظرية الحاجات الشخصية ونظرية الذات لكارل روجرز، تتفق هاته الفرضية مع دراسة **هالة فرجاني 1989** التي تحمل عنوان الإدراك المتبادل بين الزوجين وعلاقته بفارق السن بينهما على عينة قوامها**(80 زوج وزوجة)** مضى على زواجهما(3-10سنوات) إلى أنّ هناك تباعد عاطفي في العلاقة الزواجية لدى

الأغلبية، تتفق هاته الفرضية مع دراسة (**MaryOgechi,2011**) بعنوان أثر التواصل بين الزوجين على الاستقرار الزوجي" كان التركيز الرئيسي من هذه الدراسة هو إيجاد من تأثير التواصل بين الزوجين على الإستقرار الزوجي على عينة قوامها (**600**) متزوجا وكشفت عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تصور البالغين المتزوجين حول تأثير الاتصالات على الاستقرار الزوجي حسب مدة الزواج، وتتفق مع ما جاء في تقرير لمجلة "بونته" الألمانية توضح الإحصائيات أن تسعًا من كل عشر سيدات يعانين من صمت الأزواج ، وانعدام المشاعر بين الأزواج المرتبطين منذ أكثر من خمس سنوات، و تشير الأرقام إلى أن(79%) من حالات الانفصال تكون بسبب معاناة المرأة من انعدام المشاعر وعدم تعبير الزوج عن عواطفه لها وعدم وجود حوار يربط بينهما .

كما توضح المعالجة الإحصائية للبيانات وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الرضا عن الحياة حسب متغير مدة الزواج و من أجل معرفة إتجاه الفروق في الرضا عن الحياة تم إستخدام الاختبارات البعدية (**Scheffe**) فكانت النتائج : – عدم وجود فروق دالة إحصائيا في الرضا عن الحياة بين الفئة "**الاقل من 5 سنة** " والفئة "من **5–8 سنوات** " .

– توجد فروق دالة إحصائيا في الرضا عن الحياة بين الفئة "الاقل من **5 سنة** " والفئة "**اكثر من 8 سنوات** " لصالح الفئة " الاكثر من **8 سنوات** ".

– عدم وجود فروق دالة إحصائيا في الرضا عن الحياة بين الفئة " **5– 8 سنوات**" والفئة " **أكثر من 8 سنوات** " .

يمكن تفسير ذلك إلى تميزهم مهارات الإتصال الفعّال وحل المشكلات والسعي للحفاظ على العلاقة الزوجية وإستقرارها والتخطيط لأنشطة مشتركة بينهما وتحديد وقت خاص بهما للحوار والتجديد حيث التقييم تؤكد أنّ إختبار الأفراد الحياة الطيبة مع شريكه بمرور الوقت يزيد من رضاه في تتفق هاته الفرضية مع دراسة (**رباب رشاد حسين عبد الغني،2009**) بعنوان "أنماط التعلق وعلاقته بالرضا عن الحياة وأساليب التعامل مع الضغوط النفسية لدى عينة في منتصف العمر بمدينتي مكة المكرمة وجدة" لدى عينة قوامها (**620**) التي كشفت نتائجها عن

وجود فروق ذات دلالة إحصائية حسب متغير مدة الزواج في الرضا عن الحياة ولا تتفق مع دراسة (**الدكتورنوويبات قدور،2013**) بعنوان "علاقة الكدر الزواجي بكل من الصحة النفسية والرضا عن الحياة لدى عينة من المتزوجين بمدينة ورقلة" التي كشفت نتائجها عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الرضا عن الحياة حسب متغير مدة الزواج .

7- عرض و تفسير نتائج الفرضية الجزئية السادسة :

نص الفرضية " توجد فروق دالة إحصائيا في الإشباع العاطفي والرضا عن الحياة بين الزوجين حسب متغير عدد الأطفال "، ومن خلال النتائج المحصل عليها في الجدول رقم **(38)** و الجدول رقم **(39)** توضح المعالجة الإحصائية للبيانات عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الإشباع العاطفي بين الزوجين والرضا عن الحياة تبعا لمتغير عدد الاطفال يمكن تفسير هاته النتيجة أن إنجاب الأطفال ليس له تأثير في الإشباع العاطفي بين الزوجين ولا له تأثير في الرضا عن الحياة على الرغم من أنّه أهم عامل لتحقيق التقارب والحب والود بين الشريكين ويقوي العلاقة بينهما فهو يشبع دافع الأبوة للرجل ودافع الأمومة للمرأة و مع إنجاب الأطفال تزيد الأعباء والواجبات لكن هذا العبء يخف مع تبادل مهام و مسؤولية تربية الطفل والتفاهم حول أساليب تنشئته تنشئة دينية سليمة وهذا ما تؤكده النظرة الدينية ونظرية أسس الزواج الناجح عن الإشباع العاطفي بين الزوجين دراسة **محمد, أيات محمد سعد2012** الموسومة بدراسة العوامل المرتبطة بمستويات الرضا الزواجى بين الزوجين والتي كشفت نتائجها عن وجود علاقة دالة إحصائيا في الرضا الزواجي حسب عدد الأبناء ، ودراسة **أمل بنت أحمد 2008** بعنوان " العلاقة بين التوافق الزواجي وبين الإشباع المتوقع والفعلي للحاجات العاطفية المتبادلة بين الزوجين" بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بفرعيها مكونة من **(370)** زوج وزوجة حيث كشفت النتائج أنّ الإنسجام يزيد عند الزوجات في الحاجة إلى الفهم عندما يكون لهما أبناء من **(1-3)** بالنسبة لمتغير عدد الأبناء ، دراسة **بنا،1986م** بعنوان " مدى إنطباق الصورة الوالدية على الزوج وعلاقتها بالتوافق الزواجي واختيار الشريك " تكونت العينة من **(50)** زوجة بالقاهرة كشفت عن ارتباط الجوانب الانفعالية و العاطفية و الجنسية لدى المرأة

بالصورة الوالدية والعديد من العلاقات الزوجية تتميز بالانفصال العاطفي الحقيقي في مقابل الارتباط الشرعي الشكلي وأن الأمومة تحتل مكانة أكبر مما تحتله بقية المجالات الأخرى كنوع من هروب المرأة لعدم قدرتها على التعبير عن ميولها الشهوي والعاطفية وتحقيق الإشباع في العلاقة الزوجية .

و تطابقت نتيجة الفرضية التي تنص عن عدم وجود فروق دالة إحصائيا في الرضا عن الحياة تبغا لمتغير عدد الأطفال مع النظرية الدينية و نظرية التكيف والتعود ونظرية التقييم التي مفادها أنّ الأفراد الذين يمتلكون تقييما جوهريا قويا للذات والرضا بما قسمه الله هم أكثر شعورا بالرضا تتفق مع دراسة الدكتور(**نويبات قدور،2013**) بعنوان "علاقة الكدر الزواجي بكل من الصحة النفسية والرضا عن الحياة لدى عينة من المتزوجين بمدينة ورقلة " التي كشفت نتائجها عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الرضا عن الحياة حسب متغير عدد الأبناء ولا تتفق مع دراسة (**رباب رشاد حسين عبد الغني،2009**) بعنوان "أنماط التعلق وعلاقته بالرضا عن الحياة وأساليب التعامل مع الضغوط النفسية لدى عينة في منتصف العمر بمدينتي مكة المكرمة و جدة " لدى عينة قوامها (**620**) التي كشفت عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية حسب متغير عدد الأبناء في الرضا عن الحياة .

8-عرض و تفسير نتائج الفرضية الجزئية السابعة :

نص الفرضية " توجد فروق دالة إحصائيا في الإشباع العاطفي والرضا عن الحياة لدى الزوجين حسب متغير طبيعة الإقامة "، ومن خلال النتائج المحصل عليها في الجدول رقم (**30**) توضح المعالجة الإحصائية للبيانات وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الإشباع العاطفي بين الزوجين حسب طبيعة الإقامة لصالح المقيمين إقامة مستقلة عن الأهل و يمكن عزو هاته النتيجة إلى رغبة أحدهما أو كليهما في الإنفراد بعلاقتهما بعيدا عن تدخل الأهل وحاجتهما للإستقرار والإستقلال بالكيان الذّاتي في تحمل المسؤولية وليبنيا حياتهما وفق أحلامهما وطموحاتهما مع المحافظة على العلاقة الوثيقة مع الأهل حيث يسود الإحترام والتقدير المتبادل ورغبة في إحتواء المشاكل والحاجة لأجواء مستقلة يسودها الهدوء والتوافق

وتصميمهما على الاستمتاع بالحياة الزوجية والسكن مع الأهل تقييد لهما وكبت لمشاعرهما غير أنّ أهل الزوج لا يوافقون على هذا الإنفصال ويتدخلون لينشأ الخلاف وهناك من يفضل الاقامة مع الأهل لكونهم الدعم المادي والاجتماعي هذا ما بينته نظرية الحاجات الشخصية ونظرية غراي في تحليل الحاجات العاطفية بين الزوجين، في هذه الفرضية لم تتوفر الدراسات السابقة لكن يمكن ذكر نتائج بعض الدراسات لتكون تفسيرا لما تم التوصل إليه كالدراسة التي نُشِرَت في مجلة الأسرة أنّ المناخ الأسري الرديء الذي يفتقد إلى الإستقرار الإجتماعي يُشعر الافرد بالحرمان العاطفي الذي يؤدي إلى ابتكار وسائل غير مشروعة للبحث عن الحب والحنان لتعويض الفشل العاطفي الذي يواجههم في حياتهم الأسرية.

كما توضح المعالجة الاحصائية للبيانات عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الرضا عن الحياة حسب طبيعة الإقامة وهذا يعني أنّ طبيعة الإقامة سواء الاقامة المستقلة أو الإقامة مع الأهل لا تأثير لها في الرضا عن الحياة لدى أفراد عينة الدراسة تتفق هاته الفرضية مع نظرية التكيف أو التعود التي مفادها أنّ الأشخاص لا يختلفون في الشعور بالرضا عن الحياة سواء المقيمين إقامة مستقلة أو المقيمين مع الأهل فالأمر يعود إلى التكيف والتأقلم مع الأوضاع وكذلك تتفق مع نظرية التقييم ومفادها أنّ الشعور بالرضا يمكن قياسه من خلال عدة معايير، كما تتفق هاتد الفرضية مع دراسة مع دراسة **نوبيات قدور 2013** بعنوان علاقة الكدر الزواجي بكل من الصحة النفسية والرضا عن الحياة لدى عينة من المتزوجين وكشفت النتائج عن عدم وجود فروق دالة احصائيا في الرضا عن الحياة تبعا لمتغير الإقامة .

9- عرض و تفسير نتائج الفرضية الجزئية الثامنة :

نص الفرضية " توجد توجد فروق دالة إحصائيا في الإشباع العاطفي والرضا عن الحياة لدى الزوجين حسب متغير المؤهل العلمي "، ومن خلال النتائج المحصل عليها في الجدول رقم **(31)** توضح المعالجة الاحصائية للبيانات عدم وجود فروق دالة إحصائيا في الإشباع العاطفي بين الزوجين ذوي المؤهل العلمي ماجستير وذوي المؤهل العلمي دكتوراه ويمكن تفسير هاته النتيجة على أنّ المؤهل العلمي ليس له تأثير في الإشباع العاطفي بين الزوجين فكلاهما

حقق إشباعا من حيث المستوى التعليمي وحقق ما يربو إليه من مكانة مما يعني أنّ التكافؤ العلمي غير ضروري في الحياة الزوجية حيث أثبتت العديد من الدراسات أنّه رغم تساوي الشريكين بالمستوى التعليمي العالي لكنهم مختلفون في الأفكار بينما نجد حالات أخرى يختلفون من حيث المؤهل العلمي لكن نجد التفاهم بينهما كبير بالتالي لا يأخذ المؤهل العلمي كمعيار فهناك المستوى الثقافي والفكري فالمتحصل على شهادة عالية يحتويه شريكه بحنانه وإهتمامه وذكاء معاملته التي تعزز العلاقة الزوجية، وهذا يتوافق مع ما جاء في نظرية أسس الزواج الناجح في التعبير عن التقبل بين الشريكين وفي التقارب الفكري القائم على الدين والخلق وتتفق الفرضية مع دراسة**Denja, 2004** بعنوان" إستقصاء عن الحب والتوافق بين النساء المتزوجات بنيجيريا" وذلك على عينة مكونة من **(500) زوج**، هدفت إلى تقدير مراحل الحب الثلاث و التي تؤدي إلى التوافق الزواجي وقد أظهرت النتائج بأنّ من الأبعاد التي تسهم في زيادة الحب أو نقصانه وبالتالي التوافق بين الزوجين أو إنفصالهما ما يلي: الإنجذاب للزوج وتقديره، والإستقرار العاطفي وتبادل الهدايا، والحب الرومانسي، والإنفتاح بين الزوجين بمشاركة أحلامهم وطموحاتهم وهمومهم، والتسامح والتحمل والصبر بينما نجد الفرضية لا تتوافق مع دراسة **أمل بنت أحمد 2008** بعنوان " العلاقة بين التوافق الزواجي وبين الإشباع المتوقع والفعلي للحاجات العاطفية المتبادلة بين الزوجين" بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بفرعيها مكونة من **(370)** زوج وزوجة التي كشفت عن وجود اختلاف في درجة الإنسجام بين الزوجين في الحاجات الفعلية بإختلاف المؤهل العلمي الزوجين و ذلك في الحاجة إلى الإحترام عند الزوجات والحاجة إلى الحب عند الأزواج وكانت المقارنات في الحالتين لصالح الجامعيين.

كما توضح المعالجة الإحصائية للبيانات وجود فروق دالة إحصائيا في الرضا عن الحياة حسب المؤهل العلمي لصالح ذوي المؤهل العلمي دكتوراه تعزى هذه النتائج إلى أنّ التعبير عن السرور مع الرضا عن الحياة يقل عند ذوي المؤهل العلمي ماجستير مثل التعبير عن السرور مع الرضا عن الحياة عند ذوي المؤهل العلمي دكتوراه، والاستمتاع بالحياة ويمكن تفسير ذلك أن التفوق عن الآخرين من أهم مصادر الرضا عن الحياة و هذا ما أكدته نظرية

المقارنة مع الآخرين، كما تفسيرها بشعور الفرد بالنجاح في تحقيق أهدافه وطموحه يزيد من مشاعر الرضا عن الحياة لديهم و هذه الفرضية تتطابق مع نظرية القيم والأهداف والمعاني تتفق هاته الفرضية مع دراسة **رياض ملكوش** بعنوان " الرضا عن الحياة وعلاقته بأنماط التعلق في المرحلة الوسطي من الرشد وكشفت النتائج عن وجود فروق دالة احصائيا في الرضا تبعا لمتغير المؤهل العلمي ومع دراسة **عادل محمود (2003)** بعنوان "الرضا عن الحياة وعلاقته بتقدير الذات لدى مديري المدارس ومديراتها في مديريات محافظات فلسطين التي كشفت نتائجها عن وجود فروق دالة احصائيا في الرضا تبعا لمتغير المؤهل العلمي وتتفق مع دراسة الدكتور **نويبات قدور2013** بعنوان "علاقة الكدر الزواجي بكل من الصحة النفسية والرضا عن الحياة لدى عينة من المتزوجين بمدينة ورقلة" التي كشفت نتائجها عن وجود فروق ذات دلالة احصائية في الرضا عن الحياة حسب المؤهل العلمي، ولا تتفق مع دراسة دراسة **هبه جابر عبد الحميد 2008** بعنوان " الضغوط وعمليات تحملها وعلاقتها بالرضا عن الحياة لدى عينة من هيئة التدريس بالجامعة وكشفت النتائج عن عدم وجود فروق دالة إحصائيا في الرضا عن الحياة تبعا لمتغير المؤهل العلمي ولا تتفق مع دراسة **Ian Barrett,1980** بعنوان "مقارنة بين الرضا عن الحياة و الرضا الوظيفي والسعادة " التي كشفت نتائجها عن وجود توجد فروق في الرضا عن الحياة بين حملة الماجستير و الدكتوراه لصالح الماجستير.

10- التوصيات والمقترحات :

أ- **التوصيات:** بناءا إلى ما توصلت إليه الدراسة من نتائج فإن الباحثة تقترح وتقدم جملة من التوصيات التي ترى أنه من المفيد إدراجها و أخذها بعين الإعتبار :

- إنشاء عيادات إستشارية للتوعية بأهمية بناء علاقة متماسكة بين الشريكين قائمة على التفاعل الإيجابي والتواصل بشكل فعال والمعنى الحقيقي لبناء أسرة متماسكة .

- ضرورة تقديم الاستشارات الزواجية قبل وبعد الزواج .

- تنظيم دورات وندوات وحلقات دراسية مستمرة حول فوائد الزواج في مجال الاتصالات البناءة

– ضرورة الاهتمام بموضوع الاشباع العاطفي بين الشريكين والتنبيه إلى أن الانفعالات السلبية ونقص المخزون العاطفي وضعف التواصل يؤثر في إدارة العلاقات الإنسانية كالعلاقات الزوجية والتي هي السبب في الكثير من النزاعات بين الطرفين .

– عقد دورات تدريبية تعتني بهذا الموضوع وتشيد بمدى أهمية تعميق مفهوم الإشباع العاطفي بأنواعه بين الشريكين .

ب – الدراسات المقترحة : تقدم الباحثة فيما يلي بعض الدراسات التي تراها مثرية ومكملة لما توصلت إليه الدراسة الحالية من نتائج :

– الإغتراب العاطفي وأثره في الحياة الزوجية لدى عينة من المتزوجين .

– الوعي العاطفي وأثره في التماسك الأسري من منظور الأولياء .

– التكيف وعلاقته بالسعادة منظور ديني.

– التأثير العاطفي على السكتة الدماغية والقلبية .

– مؤشرات عدم الإستقرار الزواجي في ضل التحديات الجديدة .

– تبادل الثقة بين الزوجين وأثرها على الصحة النفسية والجدية لدى عينة من المتزوجين

– اثر التواصل الزواجي على الحياة الزوجية واستقرارها .

– الاتصال الزواجي وأثره على الاستقرار العائلي منضور ديني .

– أثر التعبير العاطفي الايجابي في رفاهية الحياة لدى طلبة الجامعة .

– التدين وعلاقته بذاتية الرفاه بين المتزوجين وغير المتزوجين .

– الاختلافات السلوكية بين الجنسين في التعبير العاطفي .

– الانهاك النفسي وعلاقته بالرضا عن الحياة لدى عينة من المتزوجين .

إستنتاج عام

أسهمت الدراسة في تحقيق الهدف العام من هذا العمل البحثي وهو معرفة العلاقة بين الإشباع العاطفي عند الزوجين والرضا عن الحياة لدى أساتذة التعليم العالي وكذا إرتباطها ببعض المتغيرات السيسيوديموغرافية كالجنس والسن ومدة الزواج والمؤهل العلمي وطبيعة الإقامة بغرض البحث في الفروق بينها في متغيرات الدراسة، فكانت النتائج وجود علاقة ارتباطيه موجبة وضعيفة بين الاشباع العاطفي بين الزوجين والرضا عن الحياة لدى أساتذة التعليم الجامعي ودالة إحصائيا وهذا راجع إلى توافق أبعاد كل منهما بأبعاد الصحة والتوافق النفسي، ومن خلال التراث النظري إتضح أن نجاح العلاقة الزواجية يعتمد على عدة عوامل منها الثقة، الحب، الوقت، الصداقة، التفاهم، الصدق، الاخلاص، التواصل الفعال ويوضح كيف يمكن للفرد أن يستخدم رضاه أو عدم رضاه في مواجهة التحديات والشعور بالطمأنينة النفسية و السلام الروحي و خلق توازن حياتي سواء داخل الأسرة أو العمل أو في العلاقات العامة أو الشخصية بهدف التميز والاستمرار.

وفي الأخير واستنادا على ما قدم في التراث النظري والدراسات السابقة والجانب الميداني يمكن القول بأنّ الدراسة الحالية قد تحققت بعض فرضياتها بالتالي تحقق أهداف الدراسة الحالية بالإجابة عن التساؤلات المطروحة من خلال تحقق الفرضيات ومناقشة وتحليل وتفسير نتائجها وعليه يمكن تعميم نتائج الدراسة على عينة الدراسة فقط .

ونلفت انتباه الباحثين وكل المهتمين لهذا الموضوع أنّ الدراسة لا تزال بحاجة إلى دعم وبحث أكثر عمقا .

قائمة المراجع

قائمة المصادر و المراجع

المصادر

I. القرآن الكريم

II. السنة النبوية الشريفة :

1. ابن ماجة ابو عبد الله (2007). **سنن بن ماجة** .ج2، دار إحياء الكتب العربية ، لبنان.
2. ابي عبد الله محمد بن اسماعيل البخاري (2002).**صحيح البخاري**. ط1 ، دار بن كثير، بيروت.
3. احمد بن شعيب (1991).**سنن النسائي** .ط1، دار الكتب العلمية ، بيروت .
4. محمد بن عيسى الترمذي ( ) . **سنن الترمذي**. ج5 ، دار الاحياء للتراث العربي، بيروت .
5. محمد ناصر الدين الالباني .(1995). **سلسلة الاحاديث الصحيحة للالباني** .ج4، مكتبة المعارف، الرياض .
6. مسلم بن حجاج (2008) . **صحيح مسلم** . ج2 ، دار الكتب العربية ، لبنان .

المراجع

III. الكتب العربية :

1. ابرام فانوس (2011). **مفاهيم في الحب الزواجي** . ب ط ، دير الشهيد، الاسكندرية.
2. إبراهيم الاميني (2000). **نحو حياة دافئة** . ط1، مؤسسة انصاريات، ايران .
3. أحمد فريد (1999). **طريق السعادة** . ط1 ،مكتبة ابن تيمية ، القاهرة .
4. احمد محمد الكندري (1992).**علم النفس الاسري** . ط2، مكتبة الفلاح ، الكويت .
5. أنس شكشك (2010).**التحليل النفسي للحياة الزوجية**. ط1، دار النهج ، حلب .
6. أيوب الحارثي (1425).**ثلاثون سؤال حول المرأة** . ب ط ، دار الولاء، لبنان .
7. بلميهوب كلثوم(2006). **الاستقرار الزواجي دراسة في علم النفس**، ط2، دار الحبر، الجزائر.
8. تركية بهاء الدين (2004). **علم الاجتماع العائلي** . ط1، الاهالي للطباعة، دمشق.
9. جمال رسول (1433).**الرجل والمرأة اقتراب وابتعاد**. ط1، دار الهدى، لبنان .
10. جوديث فيني لبيديا (2006). **والدان لأول مرّة**. ترجمة ياسر العيتي، ط1، العبيكان، الرياض.
11. جون غراي (2003).**الرجال من المريخ والنساء من الزهرة**. ترجمة حمود الشريف، ط1 مكتبة جرير، الرياض.
12. حسان المالح (1997). **الطب النفسي والحياة** . ط2، دار الاشراقات، دمشق.

13. حسن الراضي عبد الله (2001).**الزواج بناء المجتمع وسمو الحياة**. ط1، مؤسسة البلاغ بيروت.

14. خليفة المحرزي (2010).**146 طريقة للحب بين الزوجين**.ط3، دار الأسرة السعيدة ، دبي .

15. داليا مؤمن(2004).**الأسرة العلاج الأسري**.ط1، دار السحاب، القاهرة .

16. ربحي مصطفى عليان وعثمان غنيم (2000).**مناهج وأساليب البحث العلمي: النظرية والتطبيق** .ط1، دار الصفاء ، عمان .

17. زيد بن محمد الرماني(2002).**ثلاثية الحياة الزوجية (السكن.المودة.الرحمة)**.ط1، دار الوطن الرياض.

18. سحر علي المصري(2007). **أهمية الاشباع العاطفي بين الزوجين**. ب ط، مؤسسة الفرحة للاعلام ، لبنان .

19. سعد بن محمد الموينغ (2007) .**طرائف وأسرار من الحياة الزوجية**. ط1، مكتبة ، الرياض.

20. سكوت ليلينفيلد واخرون (2013) .**اشهر 50 خرافة في علم النفس** . ترجمة محمد رمضان داود وايمان احمد غريب ، كلمات عربية للترجمة ، القاهرة.

21. سلوى محمد عبد الباقي (2002).**موضوعات في علم النفس الاجتماعي**.ب ط، مركز الاسكندرية حلوان .

22. سميع عاطف الزين (1991).**علم النفس مجمع البيان الحديث**. المجلد الأول، دارالكتاب لبنان.

23. سناء الخولي (أ) (2008). **الاسرة والحياة العائلية**. ب ط ، دار المعرفة ، الاسكندرية .

24. سناء الخولي **(ب)** (2007).**الزواج والعلاقات الاسرية**.ب ط.بيروت، دار النهظة العربية.

25. السيد سابق (1983). **فقه السنة**.ج2، الفتح للاعلام العربي ، القاهرة.

26. السيد علي الخامني (2012). **المرأة نصف الدنيا "الابعاد الروجية والاجتماعية والتربوية والعاطفية للمرأة"** ،ط1 ، مؤسسة التاريخ العربي ، بيروت .

27. السيد محمد ابو هاشم حسن (2006) .**الخصائص السيكومترية لأدوات القياس في البحوث النفسية والتربوية باستخدام spss** . الملك سعود ، الرياض .

28. الشناوي محمد حروس(1994). **نظريات الارشاد والعلاج النفسي**.ط1، دار الغريب، مصر .

29. صالح حسن الداهري(2008).**اساسيات الارشاد الزواجي والاسري**.ط1، دار الصفاء، عمان.

30. صبيحة السامرائي(2014).**رعاية المعوقين والتكامل الاسري**. ب ط، الرؤية العمانية، عمان .

31. طارق كمال النعيمي (2000). **سيكولوجية الرجل والمرأة.المشكلات الزوجية .أسبابها وعلاجها**. ط1، دار احياء العلوم ، بيروت .

32. عادل بن أحمد (2009). **الرسول صلى الله عليه وسلم زوجا ، موقع نصرة الرسول** . جدّة

33. عائشة أحمد موسى العبيدلي(2007).**كيف تكون الحياة الزوجية سعيدة**.العبيكان، الرياض.

34. عائض بن عبد الله القرني (2009).**لا تحزن** . ط23،مكتبة العبيكان ، الرياض .

35. عبد الرحمان السيد (2004).**علم الاجتماع المعاصر**. ط1، دار الفكر العربي، القاهرة .

36. عبد الكريم بكار (2009). **التواصل الاسري** .ط1، دار السلام، القاهرة .

37. عبد الله بن محمد (1429). **المرأة بحر والرجل المحيط**. دار الرواد ،الرياض .

38. عبد الله بن ناصر(1434). **دليل الارشاد الاسري**.ط6، مكتبة الملك فهد الوطنية ، الرياض.

39. عبد الله ناصح(1399).**أداب الخطبة والزفاف وحقوق الزوجين**. ب ط، دار السلام ، القاهرة.

40. عطا الله فؤاد الخالدي (2008) . **الارشاد الاسري والزواجي**.ط1، دار الصفاء ، عمان .

41. العنود بنت محمد الطيار(2009).**كيف نكسب المراهق ونعده للزواج ناجح** .ط1، دار الحضارة الرياض .

42. غانم محمد حسن (2009). **الشباب المعاصر وأزماته**. ط1، الدار العربية، القاهرة .

43. فوري بيريزا(2007).**أسرار الرجال ينعمون بالحياة الزوجية**. ترجمة السمهوري، ط1، مكتبة الملك فهد الوطنية ، الرياض .

44. قيم بن الجوزية (2003). **روضة المحبين ونزهة المشتاقين** .ط3، دار الكتب العلمية، لبنان.

45. آية الله الكرباسي (2004). **شمس المرأة لا تغيب**. ط1 ، بيت العلم للنابهين، لبنان.

46. كمال ابراهيم(1995). **العلاقة الزوجية والصحة النفسية في الاسلام وعلم والنفس**.ط2 دارالقلم، الكويت.

47. مأمون المبيض (2003).**التفاهم في الحياة الزوجية** . ط2، المكتب الاسلامي ، بيروت .

48. مايا شوقي (2011). **إحتياجاته و إحتياجاتها** .ط1، مكتبة جرير، السعودية .

49. مجدي احمد عبد الله (2013). **مقدمة في علم النفس الايجابي**.(ب ط)، دار المعرفة الاسكندرية.

50. محمد الشعال (2012). **الدورة التأهيلية** .ط4، دار الفكر، دمشق .

51. محمد داودي ومحمد بوفاتح (2007).**منهجية كتابة البحوث العلمية و الرسائل الجامعية** .ط1.الجلفة المكتبة الأوراسية.

52. محمد عبد الفتاح المهدي (2007) . **الصّحة النفسية للمرأة** . ط1، دار اليقين، مصر .

53. محمد علي الضناوي (1986).**الزواج الإسلامي أمام التحديات**. ط3، دار الإيمان، بيروت.

54. محمود شاكر سعيد و خالد بن عبد العزيز الحرفش (2010).**مفاهيم أمنية** . ط1، الرياض .

55. محمود عبد الحليم المنسي(2006). **الإحصاء وقياس التربية وعلم النفس**. الإسكندرية دار المعرفة.

56. محمود مهدي (1986). **تحفة العروس** . ط2، المكتب الإسلامي ، مصر.

57. مركز نون للتأليف والترجمة (1434). **دور المرأة في الأسرة** .ط1، جمعية المعارف، بيروت.

58. مروان عبد المجيد ابراهيم (2000).**أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية**.ط1 مؤسسة الوراق ، عمان .

59. مصطفى فؤاد عبيد (2003).**مهارات البحث العلمي**.أكادمية الدراسات العالمية فلسطين .

60. منير محمد صالح (2007).**نعيم الحب وعذاب المجانين**.ط1، مكتبة الملك فهد الوطنية جدة .

61. ميثاء السالم الشامسي (2013).**100 سؤال وجواب حول حياتك الاسرية**.ط1، الامرات .

62. ميسرة طاهر (1429).**التربية بالحب**. ب ط ، مكتبة صيد الفوائد ، السعودية .

63. نورة بنت محمد(2013). **اشراقات اسرية في بداية الحياة الزوجية**. ب ط، دار قاسم الرياض .

IV. المراجع الاجنبية

1. Aida .W& Choi .K,(2012).**The relationship between Family Cohesion and Intimacy in Dating Relationship: A Study Based on Attachment and Exchange Theories**. Discovery – SS Student E-Journal ,Vol. 1.
2. Behlau,S(2010).**Life Satisfaction: A Study Of Unsergraduate And Graduate Students**, published master of the graduateshool,romanuniversity .
3. Ebrahimi , F(2013).**The relationship between marital satisfaction and job satisfaction among employees of Social Welfare Organization at Tehran Branches**.Life Science Journal .,Alzahra University,Tehran,Iran;10(6s) .
4. Francis Pettay.R(2008). **Health Behaviors And Life Satisfaction In College Students** , published doctoral dissertaion of philosophy universitaty manhattan, kanssas .
5. Garretto,F (2000).**Life satisfaction homeostasis and the role of personality** . For the award of Bachelor of Arts (Honours)Degree School of Psychology. December
6. Hool.K (2011).**Character Strengths,life satiasfaction and orientations to happiness –astudy of the nordic countries**.master thesis, universitaty of Bergen,p.p13-27.
7. Ian.C& Barrett. B (1980).**A Comparison of Life Satisfaction, Job Satisfaction, and Happiness using Demographic Variables** . the degree of Master of Education, BROCK UNIVERSITY St. Catharines, Ontario March.

8. Inge Barg.A (2008).**Life Satisfaction Inlate Life : Markers And Predictors Oflevel And change Amonge 80+year olds**. doctoral dissertaion at universitaty Gothenburg,sweden.
9. Jerode, R.(2010). **Correlates of Tertiary Student Life Satisfaction**. Master of Applied Psychology ,The University of Waikato, New Zealand .
10. Kamal, A&Kumar,N.(2013).**The Relationship among Emotional Intelligence, Transformational Leadership and Effectiveness: An Empirical Assessment of Entrepreneurs in Rajasthan** , European Journal of Business and Management ISSN 2222-1905 (Paper) ISSN 2222-2839(Online)Vol.5, No.6.
11. Kumar,R (2013). **Life Satisfaction Among Married Male and Female**. Department of Psychology, Mewar University, Volume : 2; Issue : 10. Oct.
12. lane morris,m.(2011).**Examining The Relation Ship Between Work Life Conflict And Life Satisfaction In Execotives: The Role Of Problem-Focused Coping Techniques**, published doctoral dissertaion of philosoph, universitaty of tennessee, knoxille,p16
13. Margaret,D&Kasimatis&Denise,D. (2012). **Parenting Style Trumps Work Role in Life Satisfaction of Midlife Wome**. Journal of Articles in Support of the Null Hypothesis Vol. 9, No. 1. JASNH ،p53
14. Mathews,M**. ASTUDY OF FACTORS CONTRIBUTING TO MARITAL SATISFACTION**. the degree of Mastersin Counselling Psychologyin the Department of Psychology, University ofZululand.
15. Mazaheri,M.may (2010).**Overall,And Specific Life Satisfaction Domains** . iranian publ health , vol.39 n02, universitaty of siston& baluchestan , zahedan iran.
16. Melin,R.2003**.On Lif Satisfaction And Vocational Rehabilitation Outcome In Sweden**. ACTA universitaty upsaliensis.uppsalea dissertaion of doctor of philosophy.uppsala.p10.
17. Ogechi, M et al. (2011). **Influence Of Spousal Communication On Marital Stability: Implication For Conducive Home Environment**. Edo Journal of Counselling Vol. 4, Nos. pp50-61.
18. Popelkà,M. **Teacher's Satisfaction With Health**. School and Health 21, 2011, Health Education: Initiatives for Educational Areas, p.p97-98
19. Raina. D& Balodi.G. 2 May 2013. **STUDY OF LIFE SATISFACTION OF MARRIED WOMEN IN RELATION TO FEMALE FOETICIDE AND GIRL CHILD**, Pacific University, INDIA,ISSN: 2186-8492, ISSN Vol. 2 No,p50
20. Richard Bardo ,A. 2010.**THE COMPARABILITY OF HAPPINESS AND LIFE: SATISFACTION A LIFE COURSE APPROACH**, the degree of Master of Gerontological Studies, Miami University Oxford, Ohio, p11
21. Rojas,M.2004.**The Complexity Of Well-being A Life Satisfaction Conception And Domains Of Life Approach**, universitaty de las americas ,mexico ,germany.
22. Scott,B&Cavanough,P.2001.**Positive Psychology Or The Psychology Of Satisfaction**.
23. Veenhoven,R.1996.**A Comparative Study Of Satisfaction Withe Life In Europe**.eotvos university press,isbn.9634630812.

V. المعاجم والقواميس:

1. إبراهيم مدكور (1994).**المعجم الوجيز**. ط خ ، مجمع اللغة العربية ، القاهرة .

2. جلال شمس الدين (2011).**موسوعة مرجعية لمصطلحات علم اللغة النفسي**. ب ط ،مؤسسة الثقافة الجامعية ، اسكندرية .

3. جميل صلبيا (1982). **المعجم الفلسفي** .ج2، دار الكتاب ، لبنان .

4. شوقي ضيف (2004). **المعجم الوسيط** .ط4، مكتبة الشروق الدولية، القاهرة .

5. لطفي الشربيني (أ)(2001).**معجم مصطلحات الطب النفسي**. مركز تعريب العلوم الصحة.

6. لطفي الشربيني **(ب)** (2001). **موسوعة شرح المصطلحات النفسية** . ط1، دار النهضة لبنان .

7. محمد بن ابي بكر (1986). **مختار الصحاح** . ط م ، دائرة المعاجم ، لبنان .

8. مراد وهبة (2007). **المعجم الفلسفي** .دار قباء الحديثة ، القاهرة .

VI. المجلات:

1. أحمد حسن حمدان محمد و مهاب الوقاد (2011).**دور استراتيجيات الاستذكار والتعلم في التنبؤ بالتحصيل الدراسي والرضا عن الحياة لدى طالبات شعبةالطفولة بكلية التربية** .المجلد 27 العدد1، الجزء2، المجلة العلمية ، مصر ص.ص 222-275.

2. أحمد عبد اللطيف أبو أسعد (2010).**الفرق في الشعور بالوحدة والتوجه الحياتي بين المتزوجين والعازبين والارامل من مستويات مختلفة** . المجلد26، العدد3ن مجلة جامعة دمشق ص.ص695-735.

3. أحمد محمد عبدالخالق وسماح أحمد الذيب (2007). **التعب المزمن وعلاقته بتقدير الذات والرضا عن الحياة**.مجلد 6، العدد 1، مجلة دراسات عربية في علم النفس – مصر، ص.ص 93 – 147

4. إسماعيل الهلول(2013).**المساندة الاجتماعية وعلاقتها بالرضا عن الحياة والصلابة النفسية لدى المرأة الفلسطينية فاقد الزوج**. المجلد 27 ، العدد11 ، مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الانسانية) ، فلسطين، ص.ص2237-2266.

5. إمطانيوس ميخائيل(ب)(2010). **مؤشرات الثبات والصدق لمقياس الرضا عن الحياة المتعدد الابعاد للطلبة MSLSS على عينات سورية**.المجلد 11، العدد1 ، مارس ، مجلة الدراسات التربوية والنفسية – دمشق ص ص 97 – 123.

6. إمطانيوس ميخائيل(أ)(2010). **الخصائص السيكومترية المختصرة المعربة لمقياس الرضا عن الحياة المتعدد الأبعاد للطلبة في البيئة السورية**. المجلد 4، العدد 2، مجلة الدراسات التربوية والنفسية – سلطنة عمان، ص.ص 52 – 73.

7.أنوار مجيد الهادي (2012). **اسباب الطلاق العاطفي لدى الاسرى العراقيين وفق بعض المتغيرات** مجلة الاستاذ ،العدد301، العراق، ص.ص435-462.

8.أنور جبار علي(2013).**التوجه نحو الحياة وعلاقته بالاستقرار الزواجي**.العدد203، الاستاذ الجامعة المستنصرية ، ص.ص 1262-1267.

9.إيناس محمد غانم (2003). **المشاركة في الأنشطة الترويحية الرياضية وعلاقتها بالرضا عن الحياة والتوافق النفسي لكبار السن**. المجلد26 ،العدد63، بحوث التربية الرياضية – مصر ص ص 188 – 220.

10. جابر محمد عبدالله عيسى وربيع عبده أحمد رشوان (أكتوبر2006). **الذكاء الوجداني وتأثيره على التوافق والرضا عن الحياة والانجاز الأكاديمي لدى الأطفال**. المجلد12،العدد4، مجلة الدراسات التربوية و الاجتماعية كلية التربية، حلوان ،ص.ص45-130

11. جمال السيد تفاحه (2009). **الصلابة النفسية والرضا عن الحياة لدى عينة من المسنين : دراسة مقارنة**. المجلد 19، العدد3،مجلة كلية التربية بالإسكندرية – مصر، ص.ص 268 – 318.

12. رغداء علي نعيسة (2012).**جودة الحياة لدى طلبة جامعتي دمشق وتشرين** .المجلد28 العدد 1،مجلة جامعة دمشق ،ص.ص145-181.

13. رياض ملكوش(1995). **علاقة الرضا عن الحياة بالدخل والتعليم والعمر لدى معلمات رياض الأطفال في الأردن والفروق في الرضا باختلاف تقدير الذات ومركز الضبط والحالة الاجتماعية**. المجلد 2 العدد 11 ،مجلة كلية التربية بأسيوط –مصر، ص.ص 886 – 910.

14. سوزان بنت صدقة بن عبدالعزيز بسيوني (2011). **التفاؤل والتشاؤم وعلاقتهما بالإنجاز الأكاديمي والرضا عن الحياة لدى عينة من الطالبات الجامعيات بمكة المكرمة**. العدد 28 ، مجلة الارشاد النفسى – مصر، ص.ص 68 – 114.

15. سوسن عبدالونيس إبراهيم حجازي (2007). **الرضا عن الحياة وعلاقته بالأداء الاجتماعي لأسر الأطفال التوحديين**. المجلد1، العدد22 ، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية – مصر ص.ص 263 – 320.

16. السيد كامل الشربيني منصور(2009). **العفو وعلاقته بكل من الرضا عن الحياة والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية والغضب**. المجلد3، العدد2، دراسات عربية في التربية وعلم النفس – السعودية ص.ص 29-101.

17. طاهر محمود (اكتوبر 2004). **التدين في العلاقات الزوجية والتوافق الزواجي**، دراسات نفسية . المجد 14، العدد 4، قسم علم النفس جامعة القاهرة ، ص.ص575-594.

18. عبد الرؤوف أحمد الطلاع (2011).**الرضا الزواجي لدى المتزوجات للمرة الثانية وعلاقته ببعض المتغيرات في محافظات غزة** .المجلد19، العدد1، مجلة الجامعة الاسلامية (سلسلة الدراسات الانسانية) جامعة الأقصى، فلسطين ص.ص233-276 .

19. عبد الله بن عقيل (2012). **غرفة النوم و مفاتيح السعادة** ، العدد 32، مجلة فرحة، سلسلة كتيبات الفرحة 2، المنار الاسلامية ، الكويت، ص86.

20. عبد الله بن عقيل (2012). **غرفة النوم و الاشباع العاطفي** ،العدد 32، مجلة فرحة، سلسلة كتيبات الفرحة 1،المنار الاسلامية ، الكويت ، ص.ص 91-92.

21. عبدالكريم المدهون(2009). **فاعلية برنامج إرشادي لخفض الضغوط النفسية و تحسين مستوى الرضا عن الحياة لطلبة جامعة فلسطين بغزة**.المجلد17، العدد2، العلوم التربوية، مصر ص.ص332-367.

22. عماد سركول محي الدين(2013). **النساء في الجاهلية والاسلام في ضوء القرآن الكريم** المجلد 8 العدد 2 ، مجلة كركوك للدراسات الانسانية .العراق، ص.ص1-29.

23. فوقية محمد زايد (2001). **القدرة على القيام بأنشطة الحياة اليومية وعلاقتها بالرضا عن الحياة لدى المسنين**. المجلد 4 ،العدد 25، مجلة كلية التربية-عين شمس-مصر، ص.ص291 - 311.

24. قدور نويبات(2012).**العلاقة الزوجية المتكدرة وآثارها على الصحة النفسية للزوجين والابناء**. العدد8، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة،ص.ص218-233.

25. كلثوم بلميهوب(2009).**أثر اضطراب العلاقة الزوجية على الصحة النفسية للابناء الاضطرابات الوظيفية للأسرة** . المجلد 5،العدد 21-22 مجلة شبكة العلوم النفسية العربية ، تونس ص.ص8-16.

26. ماهر يوسف المجدلاوي(2012) .**التفاؤل والتشاؤم وعلاقته بالرضا عن الحياة والاعراض النسجسمية لدى موظفي الاجهزة الامنية في قطاع غزة** . المجلد20،العدد2، مجلة الجامعة الاسلامية للدراسات التربوية والنفسية ، كلية التربية ،فلسطين ،ص.ص 207-236 .

27. محمد خطاب(2001).**الطلاق العاطفي بين التشخيص والعلاج**.العدد125،رابطة الاخصائيين النفسيين المصريين ، النشرة الاعلامية.

VII. رسائل الماجستير :

1. امل بنت احمد عبد الله (2009).**التوافق الزواجي وعلاقته بالإشباع المتوقع والفعلي للحاجات العاطفية المتبادلة بين الزوجين**. رسالة ماجستير منشورة ، جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية ، الرياض .
2. إميل فهمي حنا شنودة (2009).**فعالية مؤسسات تعليم الكبار في تنمية وعي الدراسات من النساء بتحسين نوعية الحياة** .أطروحة ماجيستير منشورة ، حلوان .
3. آيات محمد سعد محمد (2012). **دراسة العوامل المرتبطة بمستويات الرضا الزواجى بين الزوجين**. اطروحة ماجستير منشورة ، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.
4. ايمان رفعت السيد (2002).**تأثير برنامج ترويحي مائي على الرضا عن الحياة لدى المرأة المسنة**. رسالة ماجستير منشورة ، كلية التربية الرياضية، جامعة حلوان .
5. بشير احمد عيسى العلوان(2006).**الرضا عن الحياة وعلاقته بتقدير الذات :دراسة مقارنة بين الممارسين للنشاط الرياضي للمعاقين حركيا في الاردن** .اطروحة دكتوراه منشورة ،كلية الدراسات العليا ، الاردن .
6. رباب بنت راشد عبد الغني (2009).**انماط التعلق وعلاقتها بالرضا عن الحياة واساليب التعامل مع الضغوط النفسية لدى عينة الزوجات في منتصف العمر بمدينتي مكة المكرمة وجدة** رسالة ماجستير منشورة ،تخصص إرشاد نفسي ، جامعة أم القرى ، المملكة العربية السعودية.
7. سمية محمد ابو موسى(2008).**التوافق الزواجي وعلاقته ببعض السمات الشخصية**. رسالة ماجستير منشورة ، ارشاد نفسي ، سوريا.
8. سميرة سالم(2008).**عدم الاستقرار الاسري في المجتمع السعودي وعلاقته بادراك الزوجين للمسؤوليات الاسرية** . رسالة ماجستير منشورة ، جامعة طيبة ،السعودية.
9. عادل محمود محمد سليمان(2003).**الرضا عن الحياة وعلاقته بتقدير الذات لدى مديري المدارس الحكومية ومديراتها** . رسالة ماجستير منشورة ، نابلس فلسطين .
10. علي خرف الله (2014).**نوعية العلاقة الزوجية وعلاقتها بمهارات الذكاء العاطفي ، دراسة مطبقة على عينة من الازواج بولايات (باتنة ،الوادي ، مسيلة)**.اطروحة دكتوراه ، منشورة تخصص علم النفس العيادي ، باتنة .
11. قدور نويبات (2013). **علاقة الكدر الزواجي بكل من الصحة النفسية والرضا عن الحياة لدى عينة من المتزوجين بمدينة ورقلة** . رسالة دكتوراه منشورة ، جامعة قاصدي مرباح ، ورقلة .

12. محمد اشرف احمد مصطفى(2008).**الرضا عن الحياة وعلاقته باحداث الحياة الضاغطة** . رسالة ماجستير ، المنصورة.

13. محمد حامد ابراهيم الهنداوي (2011).**الدعم الاجتماعي وعلاقته بمستوى الرضا عن جودة الحياة لدى المعاقين حركيا بمحافظات غزة** . رسالة ماجستير منشورة ، جامعة الازهر – غزة .

14. نورية محمد طيب عبد الله العبيدلي (2006).**صعوبات التعبير العاطفي والرضا الزواجي عند الاناث في ضوء بعض المتغيرات بدولة الامارات** . ماجستير التربية تخصص ارشاد نفسي، جامعة اليرموك، الاردن

15. هبة جابر عبد الحميد(2008).**الضغوط وعمليات تحملها وعلاقتها بالرضا عن الحياة لدى عينة من معاوني أعضاء هيئة التدريس بالجامعة**.رسالة مقدمة للحصول على درجة الماجستير في التربية تخصص صحة نفسية،جامعة سوهاج كلية التربية،قسم الصحة النفسية.

16. يحى عمر شعبان شقورة (2012).**المرونة النفسية و علاقتها بالرضا عن الحياة لدى طلبة جامعات فلسطين بمحفظات غزة**.رسالة ماجستير منشورة ، جامعة الأزهر .

VIII. الملتقيات والندوات والمؤتمرات العلمية :

1. أماني عبدالمقصود عبدالوهاب (2007). **أثر المساندة الوالدية على الشعور بالرضا عن الحياة لدى الأبناء المراهقين من الجنسين**. المؤتمر السنوى الرابع عشر–الارشاد النفسى من اجل التنمية فى ظل الجودة الشاملة –مصر، ص.ص 243 – 289 .

2. فيصل عبد اللطيف الناصر(يناير2013). **المودة العاطفية والعلاقة الجنسية وتأثيرها على الروابط الزوجية.http://www.slideshare.net/Faisalalnasser/ss-19707411** .

3.ماجدة إمام إمام سالم و وفاء صالح مصطفى الصفتي (2008). **رعاية المسنين في الأسرة والمجتمع وعلاقتها بالرضا عن الحياة**. المؤتمر العلمى الدولى الحادى والعشرون للخدمة الاجتماعية –مصر ، ص.ص 6462 – 6526.

4. نجوى ابراهيم عبد المنعم (2010).**الرضا عن الحياة** . مداخلة ملقاةفي المؤتمر السنوي 15 مركز الارشاد النفسي ، جامعة عين شمس، ص.ص747–769 .

IX. المواقع الالكترونية :

1. **http://www.balagh.com/woman/pages/tex.php?tid=98**
2. **http://www.alittihad.ae/details.php?id=51045&y=2013&article** .
3. **http://www.asharqalawsat.com/details.asp?section=43&issue=9574 &article=282702.**
4. **http://www.iraqnla-iq.com/fp/alfrdos16/fadat.html**

الملاحق

الملاحـــــق

1. ملحق رقم 01 .

2. ملحق رقم 02 .

3. ملحق رقم 03 .

4. ملحق رقم 04.

5. ملحق رقم 05 .

إستبيـــان الإشباع العاطفي في صورته الأولى ملحق رقم (01)

السادة المشاركون.. نحيطكم علماً أنّ كل ما سيَرِد في هذا الاستبيان مخصّص لأغراض البحث العلمي وغير مطلوب ذكر الإسم شاكرين لكم سِعة صدركم ومشاركتكم معنا في هذا الاستبيان.

الجنس: ..... العمر: .....

عدد سنوات الزواج: ..... عدد الأولاد: .....

	السـؤال	نعم	لا
1	هل تعتقد ان الإشباع العاطفي هام وضروري في الحياة الزوجية؟		
2	هل تعتقد أن الطرف الآخر يحبك ويشبعك عاطفياً؟		
3	هل تعتقد أن الطرف الآخر يحقق لك إشباعاً في عبارات الدلال والغزل؟		
4	هل تعتقد ان الطرف الآخر يحقق لك إشباعاً في المداعبة والملامسة؟		
5	هل وجدت أن الزواج ضغوط وأعباء ومسؤولية فقط دون سكن ومودة؟		
6	هل تؤمن أن التقارب الفكري والعمري والثقافي بين الزوجين يساعد على اتمام الاشباع العاطفي بينهما؟		
7	هل تؤمن أن الحب يمكن تنميته وتطويره؟		
8	هل تعتقد أن البوح بالمشاعر للطرف الآخر هو ضعف ومهانة؟		
9	هل تبوح لشريكك بحبك كل يوم؟		
10	هل تشعر بجفاف المشاعر مع شريكك؟		
11	هل متطلباتك الضرورية كالملبس والمشرب أهم من متطلباتك العاطفية؟		
12	هل تخصّص أوقاتاً مع الشريك للحوار والتصارح والتخطيط للمستقبل؟		
13	هل تمدح الشريك إذا أسدى إليك معروفاً؟		
14	هل تعتمد النظرات التي تنم عن الحب والإعجاب تجاه الشريك؟		
15	هل تودّع الشريك بالتحية الحارة حين الدخول والخروج من المنزل؟		
16	هل تتّسِم أحاديثكما غالباً بالجدية والحِدّة وتخلو من الضحك والدعابة والمرح؟؟		
17	هل تؤمن أن عدم الإشباع العاطفي بين الزوجين قد يؤدي الى الخيانة والجريمة والطلاق؟		
18	هل تؤمن أن الإشباع العاطفي لدى الشريك يجعله يقدّم التضحيات والتنازلات أكثر؟		
19	هل تعتقد أن الإشباع العاطفي يقتصر على نجاح العلاقة الجسدية فقط؟		
20	هل تعتقد أن الطرف الآخر يهتم بمشاعرك؟		
21	هل تعتقد أن حسن الإختيار من الأساس يساعد على الإشباع العاطفي لاحقاً؟		
22	هل تعتقد ان من أسباب الجفاف العاطفي بين الطرفين: الغيرة المَرَضيّة وعدم الاهتمام والتهميش؟		
23	هل تعتقد ان الهدايا والانصات وإظهار الشوق عوامل مهمة في عملية الاشباع العاطفي بينكما؟		
24	هل تعتقد أن إشعار الشريك أنه هدية من الله تعالى وأنك فخور به يحقق الإشباع العاطفي بينكما؟		
25	هل تعتقد أن عدم الإشباع العاطفي بين الزوجين يؤثر على استقرار الأبناء النفسي؟		
26	هل تفضّل أن تقضي حياتك مع شريكك على أن تقضيها مع أي شخص آخر؟		
27	هل تعتقد أن الحب والإحترام والتفاهم هم علامات لقياس الإشباع العاطفي بين الزوجين؟		

جامعة عمار ثليجي الأغواط **ملحق رقم (02)**

كلية العلوم الانسانية والعلوم الاجتماعية

قسم العلوم الاجتماعية

إستمارة تحكيم مقياس الاشباع العاطفي

الاسم واللقب :.....

التخصص :.....

استاذي (تي):

بعد التحية والسلام

في اطار التحضير لرسالة تخرج لنيل درجة ماجستير في مدرسة دكتوراه إرشاد أسري الموسومة بعنوان" الاشباع العاطفي بين الزوجين وعلاقته بالرضا عن الحياة " لدى عينة من أساتذة التعليم العالي وللتحضير لهذة الدراسة تم اعتماد مقياسين الاول مقياس الرضا عن الحياة والثاني مقياس الاشباع العاطفي المعدل هذا الاخير مكون من 32 بندا ، وعليه من سيادتكم تحكيم هذا المقياس من خلال :

3. تقيس السمة المراد قياسها .
4. ومدى وضوحها .
5. مع ابداء الملاحظات اللازمة.

تقبلوا منا فائق الاحترام والتقدير

تعريف الإشباع العاطفي:

الإشباع العاطفي بين الزوجين هو ارتواء قلبيهما بالحب و الحنان والمودة والرحمة بحيث لا يكون عندهما نقص في المجال العاطفي فيفتشان عنه خارج حدود الإطار الزوجي.

و الإشباع العاطفي هو عبارة عن قسمين : اشباع العاطفة القلبية و إشباع الغريزة الجنسية فكما أن الجسد بحاجة الى تغذية و إشباع للجوع فكذلك القلب فإنه بحاجة إلى إشباع ، و الجنس أيضاً بحاجة إلى إشباع لئلا يؤدي النقص في هذه الحوائج إلى تغيير في السلوك والانحراف عن الطريق القويم أو على أقل تقدير العيش في اكتئاب وألم .

البنود المراد تحكيمها

العبارات	تقيس السمة	لا تقيس	واضحة	غير واضحة	ملاحظة
هل تؤمن أن التقارب الفكري والثقافي بين الزوجين يساعد على إتمام الإشباع العاطفي بينهما؟					
هل تؤمن أن التقارب العمري بين الزوجين يساعد على إتمام الإشباع العاطفي بينهما؟					
هل تؤمن أنّ عدم الإشباع العاطفي بين الزوجين قد يؤدي الى الخيانة ؟					
هل تؤمن أن عدم الإشباع العاطفي بين الزوجين قد يؤدي الى الطلاق؟					
هل تعتقد ان من أسباب الجفاف العاطفي بين الطرفين الغيرة المَرَضيّة ؟					
هل تعتقد ان من أسباب الجفاف العاطفي بين الطرفين عدم الاهتمام والتهميش ؟					
هل تعتقد ان الاعياد والمناسبات فرصة جيدة لتجديد المشاعر بيكما ؟					
هل ترى أن تبادل الرسائل الرومانسية والاتصالات الهاتفية تمد من جسور المودة والحب بينكما؟					
هل تسعى لمفاجأة شريكك في المناسبات الخاصة كعيد الميلاد وعيد زواجكما وتجهيزما يناسب لذلك ؟					

ملحق رقم (03)

قائمة المحكمين لمقياس الاشباع العاطفي

الرقم	الاسم واللقب	الدرجة العلمية	التخصص	مكان العمل
1	محمد بوفاتح	أستاذ محاضر	علم النفس	جامعة الأغواط
2	قدور نويبات	أستاذ محاضر	علم النفس	جامعة ورقلة
3	رمضان عمومن	أستاذ محاضر	علم النفس	جامعة الأغواط
4	اماني عبد المقصود	أستاذ محاضر	علم النفس	جامعة مصر
5	بورزوان حسيبة	أستاذ محاضر	علم النفس	جامعة الجزائر
6	بلحسيني وردة	أستاذ محاضر	علم النفس	جامعة ورقلة

مقياس الاشباع العاطفي

جامعة عمار ثليجي الأغواط **ملحق رقم (04)**

كلية العلوم الانسانية والعلوم الاجتماعية

قسم العلوم الاجتماعية

بيانات عامة

السن : ..... سن الزواج: .....

عدد الاطفال:..... الجنس: .....

المستوى التعليمي : ..... عدد سنوات الخبرة: .....

طبيعة الاقامة :

مع الاهل : ☐ في منزل مستقل : ☐

التعليمات :

سيدي (تي):

- أُعد هذا المقياس بغرض البحث علمي ، لذا نرجو ان تكون صادق في استجابتك.
- ستجدون في ما يلي مجموعة من العبارات التي تصف الاشباع العطفي بين الزوجين في إستبانة ، ونعدكم بالسرية العلمية فيما تدلون به لذا نأمل قراءة كل عبارة قراءة جيدة ثم الاجابة بوضع علامة (√) في العمود المناسب أمام كل عبارة دون ترك اي عبارة ، وأن تعبر عن رأيك بصراحة .

الاشباع العاطفي بين الزوجين

الرقم	البنـــــــــــــــــــد	نعم	لا
1	هل تعتقد ان الإشباع العاطفي هام وضروري في الحياة الزوجية		
2	هل تعتقد أن الطرف الآخر يحبك ويشبعك عاطفياً		
3	هل تعتقد أن الطرف الآخر يحقق لك إشباعاً في عبارات الدلال والغزل		
4	هل تعتقد ان الطرف الآخر يحقق لك إشباعاً في المداعبة والملامسة؟		
5	هل وجدت أن الزواج ضغوط وأعباء ومسؤولية فقط دون سكن ومودة		
6	هل تؤمن أن التقارب الفكري بين الزوجين يساعد على اتمام الاشباع العاطفي بينهما		
7	هل تؤمن أن التقارب العمري بين الزوجين يساعد على اتمام الاشباع العاطفي بينهما		
8	هل تؤمن أن الحب بين الزوجين يمكن تنميته وتطويره		
9	هل تعتقد أن البوح بالمشاعر للطرف الآخر هو ضعف ومهانة		
10	هل تبوح لشريكك بحبك كل يوم		
11	هل تشعر بجفاء المشاعر مع شريكك		
12	هل متطلباتك المادية من ملبس ومشرب أهم من متطلباتك العاطفية		
13	هل تخصّص أوقاتاً مع الشريك للحوار والتصارح والتخطيط للمستقبل		
14	هل تمدح الشريك إذا أسدى إليك معروفا		
15	هل تعتمد النظرات التي تنم عن الحب والإعجاب تجاه الشريك		
16	هل تودّع وتستقبل شريكك بالتحية الحارة حين خروجه و دخوله من المنزل		
17	هل تتّسِم أحاديثكما غالباً بالجدية والحِدّة وتخلو من الضحك والدعابة والمرح		
18	هل تؤمن أن عدم الإشباع العاطفي بين الزوجين قد يؤدي الى الخيانة		
19	هل تؤمن أن عدم الإشباع العاطفي بين الزوجين قد يؤدي الى الطلاق		
20	هل تؤمن أن الإشباع العاطفي لدى الشريك يجعله يقدّم التضحيات والتنازلات أكثر		
21	هل تعتقد أن الإشباع العاطفي يقتصر على نجاح العلاقة الجسدية		
22	هل تعتقد أن الطرف الآخر يهتم بمشاعرك		
23	هل تعتقد أن حسن إختيار الشريك من الأساس يساعد على الإشباع العاطفي لاحقاً		
24	هل تعتقد أن الغيرة تؤدي الى الجفاء العاطفي بين الطرفين		
25	هل تعتقد أن عدم الاهتمام والتهميش يؤدي الى الجفاف العاطفي بين الطرفين		
26	هل تعتقد أن الهدايا والإنصات وإظهار الشوق عوامل مهمة في عملية الاشباع العاطفي بينكما		
27	هل تعتقد أن إشعار الشريك أنه هدية من الله تعالى وأنك فخور به يحقق الإشباع العاطفي بينكما		
28	هل تعتقد أن عدم الإشباع العاطفي بين الزوجين يؤثّر على استقرار الأبناء النفسي		
29	هل تعتقد أن الإحترام والتفاهم هم علامات لقياس الإشباع العاطفي بين الزوجين		
30	هل تعتقد ان الاعياد والمناسبات فرصة جيدة لتجديد المشاعر بيكما		
31	هل ترى أن تبادل الرسائل الرومانسية والاتصالات الهاتفية تمد من جسور المودة والحب بينكما		
32	هل تسعى لمفاجأة شريكك في المناسبات الخاصة		

مقياس الرضا عن الحياة

جامعة عمار ثليجي الأغواط **ملحق رقم (05)**

كلية العلوم الانسانية والعلوم الاجتماعية

قسم العلوم الاجتماعية

بيانات عامة

السن : ..... سن الزواج: .....

عدد الاطفال:..... الجنس: .....

المستوى التعليمي : ..... عدد سنوات الخبرة: .....

طبيعة الاقامة :

مع الاهل : ☐ في منزل مستقل : ☐

التعليمات :

سيدي (تي):

❖ أُعد هذا المقياس بغرض البحث علمي ، لذا نرجو ان تكون صادق في استجابتك.

❖ ستجدون في ما يلي مجموعة من العبارات التي تصف الرضا عن الحياة في إستبانة ، ونعدكم بالسرية العلمية فيما تدلون به لذا نأمل قراءة كل عبارة قراءة جيدة ثم الاجابة بوضع علامة (√) في العمود المناسب أمام كل عبارة دون ترك اي عبارة ، وأن تعبر عن رأيك بصراحة.

رقم	العبـــــــــــــارات	تنطبق علي كثيرا	تنطبق علي غالبا	تنطبق علي قليلا	لا تنطبق علي	لا تنطبق علي إطلاقا
1	أشعر بالثقة عند أداء عملي					
2	أشعر بالرضى عن أسرتي					
3	أرى أن حياتي رائعة وتستحق ان استمتع بها					
4	وجودي داخل أسرتي يشعرني بالاطمئنان					
5	اتحمل كل الصعاب لتحقيق طموحاتي					
6	احظى بعلاقات ناجحة مع أصدقائي					
7	اقضي معظم وقتي في الاستمتاع بما أنجزه في الحياة					
8	اتمتع بعزيمة قوية لانجاز ما أريده					
9	أشعر بالأمن وسط معارفي					
10	أشعر بالتفاؤل وأنا أتطلع الى مستقبلي					
11	أشعر بالرضا على ما حققته من أهداف لحد الآن					
12	أمارس هواياتي برفقة أصدقائي					
13	حققت معظم ما خططت له					
14	أتمتع بالتفاعل البناء مع الآخرين					
15	حصلت على كل ما كنت أطمح إليه					
16	إنجازاتي المتواصلة تشعرني بالثقة في النفس					
17	أحب تكوين صداقات قوية مع الآخرين					
18	أشعر أن لدي الكثير من الامكانات للنجاح في الحياة					
19	انتقادات الاخرين لا تنال من عزيمتي					
20	أسرتي مصدر سعادتي					
21	أشعر ان الحياة تبعث على راحة البال					
22	أشعر بالود المتبادل مع أفراد أسرتي					
23	أتصور ان حياتي نموذجا يحتدا به					
24	ثقتي بنفسي وراء ما أشعر به من امل					
25	أسعد بتبادل الاراء مع اصدقائي					
26	أعتقد أن حياتي ذات قيمة حقيقية					
27	علاقاتي الاسرية مفعمة بالحب والاحترام					
28	يثني الآخرون على قدرتي في مواجهة ظروف الحياة					
29	لدي القدرة على حل مشكلاتي					
30	أجد راحتي في الحي الذي اسكنه					
31	أعرف كيفية تحقيق اهدافي					
32	كثيرا ما أشارك في الأعمال الجماعية ذات الصالح العام					
33	كثيرا ما يعجب الآخرون بنصائحي وآرائي					
34	أقضي وقتا ممتعا مع معارفي					